

ثقافة	11
معلومات	12

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
رأي	19

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6420 Friday 29 January 2010

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6420 الجمعة 29 كانون الثاني (يناير) 2010 - 14 صفر 1431 هـ

استمرارا لمعركة الرئيس والشيخ نشر يافطات بالضفة الغربية تتهم القرضاوي بالتطبيع



الشيخ يوسف القرضاوي

لندن - «القدس العربي»:

أثار تعليق صور ضخمة لرئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي في الضفة الغربية، تساؤلات حول ما يوصف بحملة تطبيع، وذلك على خلفية توتر مع قيادات السلطة الفلسطينية. وذكرت قناة «الجزيرة» الفضائية في تقرير خاص اوردته موقعها الالكتروني أن الصور تضمنت لقطات للقرضاوي وهو يصافح يهودا، وصفته المصاحبات الدعائية بالإسرائيليين، في محاولة لإظهاره وكأنه يخالف مبادئ داعية لمحاربة إسرائيل وتحريم التطبيع. ويبدو أن الصور اخذت من مؤتمر حوار الاديان، حيث ظهر القرضاوي في بعض هذه الصور وهو يصافح رجال دين يهودا من مجموعة تاطوري كارنا المعروفة بمعارضتها اقامة دولة اسرائيل. وكان خطباء بعض مساجد الضفة الغربية قد خصصوا خطبة الجمعة مؤخرا للإلقاء خطب موجهة من وزارة الأوقاف للهجوم على القرضاوي، ردا على ما وصف بأنها فتوى برجم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إذا ثبت أنه كان مشتركا في الحرب الإسرائيلية على غزة.

ويشار إلى أن صوراً مماثلة علقت على مداخل ومخارج مدن الضفة الغربية قبل عدة أشهر في حملة ضد قناة الجزيرة، متهمه إياها بالتعاون والتسويق بينها وبين رجال أعمال إسرائيليين في تمويل القنصاة، الأمر الذي نفت السلطة الوطنية حينئذٍ علاقتهما به. وفي تعقيب السلطة الفلسطينية على هذه الإعلانات التي اتخذت طابع التحريض على القنصاة، قال وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية المتوكل طه إن السلطة غير مطلعة على الجهة التي علقتها.

الاسلاميون في الاردن يرفضون مصادرة حرياتهم في التنديد بالموقف المصري

عمان - «القدس العربي»:

نستغرب هذا التصرف من قبل الحكومة وهي في بداية عهدها لما يمثله من مصادرة للحريات العامة الفردية والجماعية خاصة وان الموقف الاردني الرسمي والشعبي من قافلة شريان الحياة «3» قد لاقى استحسانا محليا وعالميا، وعاد الوفد الاردني المرافق للقافلة يحمل شكر وتحيات جميع مكونات الشعب الفلسطيني في غزة للردود الكبيرة للشعب الاردني المعطاء على كافة المستويات.

طالب حزب جبهة العمل الإسلامي في العاصمة الأردنية عمان الحكومة بالأفراج «الغوري»، عن المواطنين سلمان المساعدي، ويوسف ابو لوبه على خلفية مشاركتهم في إحدى الفعاليات الشعبية المناصرة لجهود قافلة شريان الحياة «3»، في رفع الحصار عن قطاع غزة الحاضر. ودعا الدكتور اسحق الفرخان أمين عام الحزب الحكومة الى التوقف عن التضيق على الحريات العامة ومصادرة حرية الرأي والتعبير عبر منكره بعث بها الى رئيس الوزراء سميح الرفاعي امس قائلا: اننا في حزب جبهة العمل الإسلامي

العاقل السعودي يأمر بإلغاء «أوبريت الخالدية»



العاقل السعودي الملك عبد الله

عمان - «القدس العربي»:

وجهة ترحب بزيارة قطاع غزة، ومشدا على ان الغسان مفتوح امام جميع ابناء الشعب الفلسطيني الذين يرغبون بزيارته. وحول اعتراف عدد من قادة فتح وكوادرها بزيارة غزة خلال المرحلة القادمة مثل الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وفاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قال الفصحى مع التمسح من اهلها والاطلاع على اوضاعهم واقترب وجهات النظر بهدف تحقيق المصالحة الوطنية.

ووجهة ترحب بزيارة قطاع غزة، ومشدا على ان الغسان مفتوح امام جميع ابناء الشعب الفلسطيني الذين يرغبون بزيارته. وحول اعتراف عدد من قادة فتح وكوادرها بزيارة غزة خلال المرحلة القادمة مثل الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وفاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قال الفصحى مع التمسح من اهلها والاطلاع على اوضاعهم واقترب وجهات النظر بهدف تحقيق المصالحة الوطنية.

حماس تشتت على قيادات فتح طلب «إذن مسبق» لدخول قطاع غزة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اشترط فحفي حماد وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة امس الخميس حصول قيادات حركة «فتح» على إذن مسبق وتنسيق مع حكومته لدخول قطاع غزة. وقال حماد في تصريحات نقلها موقع الكروني تابع لحماس في غزة ان حكومته لن تسمح بعودة أي قيادي من فتح «دون الاستئذان»، مضيفا أنها في الغالب ستسمح بعودة هذه القيادات إذا طلب الإذن منها.

وأضاف «سياسة الأمر الواقع ولت... أي شخص يريد ان يأتي الى غزة يجب ان يقدم طلبا وبالنسبة للذين يحاولون ان يدخلوا عن عودتهم إعلاميا هو عبارة عن محاولة (لتخطي) الحكومة وأنصحهم بالتريث لأنه لن تكون لهم فائدة من هذه الطريقة». وكان عدد من مسؤولي حركة فتح بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلنوا مؤخرا نيتهم زيارة قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس بالوقعة منذ عامين ونصف دون ان يحددوا موعدا لذلك.

الجزائر أنفقت 1.5 مليون يورو لنقل مشجعيها لأنغولا.. و139 مشجعا مصريا غادروا بطائرة خاصة مباراة مصر والجزائر.. دراما مثيرة افتتحتها و«حرارة مرتفعة» خيمت على اجوائها

لندن - «القدس العربي»

عشرة آلاف مشجع للسودان، مقابل 1.5 مليون يورو لنقل نحو ألف مشجع لأنغولا. وكان 900 مشجع غادروا صباح امس الخميس مطار الجزائر الدولي باتجاه مدينة بنغيلا الأنغولية في أربع رحلات جوية لتابعة لقطاع من مصر في الدور قبل النهائي لكأس أفريقيا. وكانت الصحف الجزائرية أكدت امس في عناوينها الرئيسية «النصر الأكيد» على المنتخب المصري الذي سيتواجه مع منتخب بلاديا في وقت لاحق ضمن الدور نصف النهائي من كأس الأمم الأفريقية المقامة في أنغولا.

النصيحة في السماعه ان كان يجب ان يستخدم البطاقتين الصفراء او الحمراء، وان الحارس الواضح على الحكم (...). وحسب العلق نفسه فان الحمدي الذي كان مصدر معظم الهجمات المصرية كان نجم الشوط الاول الذي لم يخل من هجمات خطيرة للمنتخب الجزائري، وخاصة عبر الكرات العرضية. ومع طرد حليشي اضطر المدرب رابح سعدان لاعادة حساباته التكتيكية لتعويض نقص فريقه. ومثلت الجريدة للطبع قبل نهاية المباراة. وكان مسؤول جزائري كشف ان الحكومة أنفقت نحو عشرة ملايين يورو لنقل مشجعي إلى السودان وأنغولا لمساندة منتخب البلاد الأول لكرة القدم في مباراته الفاصلة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا وبطولة كأس الأمم الأفريقية.

لم يكن ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة المصدر الوحيد للسخونة التي خيمت على اجواء مباراة مصر والجزائر امس، إذ طغت مشاعر الحراس والخصومة على اللقاء الذي سيطر المنتخب المصري على شوطه الاول. وسعى المصريون من البداية الى احراز هدف التقدم وهو ما تحقق لهم اثر ضربة جزاء سدها حسني عبده ربه على يسار فوزي الشاوش حارس المرمى الجزائري، ولم تخلص من الدراما، إذ قرر الحكم طرد اللاعب الجزائري حليشي الذي كان تنسب في ضربة الجزاء بقرعة واضحة للمهاجم المصري عماد ممتع، وبعد ان سجله بده الهدف اندفع حارس المرمى الجزائري غاضبا باتجاه الحكم، وقام بدفعه بجسده، ما تسبب في حصوله على بطاقة صفراء.

وعلى مدع قننة الي الليبي سبي البريطانية على الشهد بان الدقائق العشر الاخيرة من المباراة الاكثر اشارة في البطولة، وان الحكم بدا مترددا وكان ينتظر

محكمة تلغي قرار شيخ الأزهر بحظر النقاب في المعاهد

الحكومة انها فرضت الحظر لمنع الطلاب ذكورا وإناثا من استخدام النقاب للتخفي، لكن المحكمة الادارية العليا في مصر قضت بالسماح بالماضي ببطان الحظر الحكومي. وجاء الحكم الأخير الذي صدرته محكمة القضاء الاداري بالقاهرة بعد دعوى قضائية اقامتها طالبة بمعهد ازهرى ضد قرار شيخ الأزهر، ومنعت الطالبة من دخول المعهد منذ تشرين الأول/أكتوبر لرفضها خلع النقاب في غرفة الدراسة، وقد لا يكون هذا الحكم بالضرورة نهاية للقضية لأن مثل هذه القضايا يمكن استئنافها أكثر من مرة في مصر.

القاهرة - رويترز: ألغت محكمة القضاء الإداري في مصر قرار الأزهر بحظر ارتداء النقاب بين الطالبات والمعلمات في المعاهد التابعة له. وأصدر الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الحظر في أكتوبر/تشرين الأول قائلا أنه لا حاجة للسماح لتخفية وجوههن أمام نساء أخريات وهناك فصل بين الرجال والنساء في الحرف الدراسية وأماكن الإقامة التابعة للأزهر. ويعتقد غالبية رجال الدين الإسلامي ان ارتداء الحجاب ضرورة، بينما تعتبر قلة منهم النقاب فرضا. ولكن الأزهر وهيئات اسلامية مهمة أخرى في مصر قالت في كانون الأول/ديسمبر ان النقاب لا أساس له في الإسلام. وبعد أن أصدر شيخ الأزهر قراره بوقت قصير حظر وزير التعليم العالي في مصر هاني هلال النقاب في قاعات الامتحان بالمجامع، وقالت

الحكومة ستدعو الحركة لمجلس لويبا جيركا.. وبراون يعلن انشاء صندوق لتشجيع المسلحين على القاء سلاحهم

كرزاي يدعو لمد اليد لطالبان في مؤتمر لندن.. ويطالب بدور سعودي في المصالحة الافغانية



صورة تذكارية للمشاركين في مؤتمر لندن حول أفغانستان

«نيويورك تايمز»: أكبر قبائل البشتون بأفغانستان تنضم لامريكا في مقاتلة طالبان

زعما القبائل لا يزالون قادرين على السيطرة على أمتاعهم بعد تغير الشبكة الاجتماعية إثر 30 سنة من الحروب. كما أن طالبان أقوى من القبائل نفسها في عدة مناطق. ويعتبر هذا الاتفاق جزءاً من سياسة العصا والجزرة التي تتبعها الولايات المتحدة مع طالبان، فعلى الرغم من اتحادها مع القبائل لمواجهة الحركة الرئيسة الأفغانية حامد كرزاي يدعو عناصر طالبان إلى التحلي عنها مقابل إغراءات مادية ووظيفية والعفو عنهم، ويسعى إلى نيل الدعم الدولي لهذه الخطوة من خلال المؤتمر الذي تستضيفه لندن أمس الخميس حول أفغانستان.

من دون المرور بالحكومة الأفغانية التي يعتبرها الكثيرون فاسدة. وقالت كلينتون للصحافيين «في انشاء مالک نياز قوله «تحاول طالبان تدمير قبيلتنا وهم يأخذون المال منا ويأخذون أبناءنا للقتال»، وأضافت «نحن نؤمن الآن، سنزعمهم». ويعتبر هذا الاتفاق هو الأول من نوعه الذي تعلن فيه قبيلة كاملة من البشتون القتال ضد متطرفي طالبان. غير أن الكثير من المشككين يؤكدون أن هذا الاتفاق هُتف بما أن الموالاة في أفغانستان تتغير بسرعة وقد يتغير موقف قادة القبيلة في حال انخفاض التمويل الأمريكي، كما أنه ليس من الواضح بعد ما إذا كان

واشنطن - يو بي آي: قال زعماء إحدى أكبر قبائل البشتون في منطقة جلال آباد بشرق أفغانستان أنهم سيساعدون الحكومة المدعومة من البريطانيين في مواجهة حركة طالبان مقابل الحصول على معونات أمريكية. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الخميس أن زعماء قبيلة «شينواري» التي تشكل حوالي 400 ألف شخص تعهدوا بمقاتلة طالبان وإرسال شاب واحد على الأقل من كل عائلة للانضمام إلى قوات الجيش أو الشرطة في حال وقوع أي هجوم من الحركة. وفي مقابل المساعدة التي تقدمها القبيلة، وافق قادة الجيش الأمريكي على تقديم مبلغ مليون دولار في مشاريع إنشائية مباشرة إلى زعماء القبيلة بحضوروا.

وقال «ما يتعلق بتدريب القوى الامنية وتجهيزها فان خمس الى 10 سنوت ستكون كافية». وأضاف انه «لدعما حتى تصبح أفغانستان قادرة على تأمين الحاجات المالية لقواتنا، فان المدة ستستمد من 10 الى 15 عاما». وفي المقابلة نفسها قال رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون ان «استراتيجيتنا ان نلجأ الى افغاني ليكون قويا بالشكل الكافي حتى يكون آمنه الخاص من مسؤوليته وليس من مسؤوليه 43 دولة». وشارك في مؤتمر لندن سائر اطراف النزاع في أفغانستان عدا حركة طالبان، كما يشارك فيه الامين العام للامم المتحدة بان كي مون ووزير الخارجية الفرنسي. ومن أبرز الغائبين عن المؤتمر ايران. وقالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية ان بلادها «بذلت كل جهد ممكن» لاشراك ايران في الاجتماع «وفي نواة مجموعة تقوم بصياغة البيان حول مستقبل العمل الدولي في أفغانستان».

وأضافت المتحدثة ان «مسؤولين كبارا من جميع الدول المجاورة لأفغانستان يحضرون المؤتمر الى جانب المجتمع الدولي بأسره، ولكن ايران اختارت ان تعزل نفسها عن المؤتمر بالرغم من تصريحاتها بانها مهتمة بالمشاركة في ايجاد حلول على المستوى الاقليمي للتحديات التي تواجهها أفغانستان». واعتبرت المتحدثة انها «فرصة ضائعة» بالنسبة لايران، موضحة ان عدم تمثل الجمهورية الاسلامية في المؤتمر «يخيب ظن أكثر من سبعين دولة ومنظمة دولية تشارك في الحدث». وقال المتحدث باسم الحكومة الافغانية الخميس ان الحكومة ستدعو حركة طالبان الى المجلس الاعلى للقبائل (لويبا جيركا) الذي تعزز عقده لبحث تسوية سياسية. وقال المتحدث حامد علمي لروترز «سندعو طالبان للانضمام الى اللويبا جيركا.. نحن سندعوهم، نتمنى ان يحضروا».

واضاف ان «هذا المؤتمر يمثل بداية للمرحلة الانتقالية» التي ستشهد نقل المسؤوليات من الجهات الدولية الى المؤسسات الوطنية الافغانية. وقال براون «ان عملية التسليم، لاحق هذه السنة». وقال كرزاي في سياق عرضه لرؤيته حول المصالحة «لانجاح برنامجنا (للسلام) نأمل ان يتطفق جلالة الملك عبد الله بن عبدالعزيز بلعب دور في توجيه ومساندة هذه العملية». واعرب كرزاي عن رغبته في تشكيل مجلس وطني للسلام والمصالحة واعداد الاندماج، ينتج عنه «جيركا السلام»، وهو مجلس اعلى يجمع قادة القبائل الافغانية، على ان يلعب الملك عبد الله «دورا اساسيا» في ذلك. كما امل الرئيس الافغاني في الحصول على «دعم دولي» لهذه العملية وطلب من «جميع الجيران خصوصا باكستان، دعم جهود المصالحة».

وفي موضوع نقل المسؤوليات الامنية، أكد كرزاي كذلك عزمه على «تحمل مسؤولية الامن في مزيد من المناطق في البلاد، تدريجيا في غضون سنتين الى ثلاث سنوت». وفي سياق متصل، أعلن رئيس الوزراء البريطاني انشاء صندوق دولي لتمويل السلام وبرنامج اعادة تاهيل واندماج المسلحين الذين يتخلون عن العنف في أفغانستان. وقال براون ان «المجتمع الدولي واثبتية لنداء الرئيس (الافغاني) حميد كرزاي، يعلن انشاء صندوق دولي يهدف الى تمويل عملية السلام التي تديرها أفغانستان وكذلك برنامج اعادة التاهيل الذي يسعى الى تقديم بديل اقتصادي لاولئك الذين ليس لديهم اي بديل». ولم يشير براون الى المبلغ المخصص للصندوق. لكن رئيس الوزراء البريطاني أكد ان «لا خيارا مالمنا الا الاستثمار بملاحقة الذين يرفضون شروط اعادة الاندماج». وكان كرزاي أكد في وقت سابق لهيئة الادارة البريطانية «بي بي سي» ان بلاده بحاجة الى المساعدة الدولية لمدة تتراوح بين 10 و15 عاما.

لندن - وكالات - «القدس العربي»: أعلن مؤتمر لندن حول أفغانستان امس الخميس بدء «مرحلة جديدة» نحو تولي كابول زمام الامور بالكامل في البلاد، على ان تنتقل المسؤوليات الامنية الى القوات الافغانية في بعض الولايات اعتبارا من نهاية السنة، ويشارك خبراء اجانب في عمليات التدقيق على الفساد، بحسب مشروع البيان الختامي للمؤتمر. ودعا الرئيس الافغاني الى مد اليد لعناصر طالبان الذين يتخلون عن العنف في بداية اجتماع لمثلي حوالي سبعين دولة ومنظمة الخميس في لندن من اجل فتح الابواب امام المصالحة والسلام في أفغانستان. وأكد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون في افتتاح المؤتمر ان نقل المسؤوليات الامنية الى القوات الافغانية سيبدأ هذه السنة التي قال انها «سنة حاسمة بالنسبة للتعاون الدولي من اجل مساعدة شعب أفغانستان على ضمان الامن لبلادهم وكجمهورية».

مظاهرة في كابول إثر مقتل مدني على يد قوات حلف الأطلسي

كابول - د ب أ: قال مسؤولون إن قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) قتلت مدنيا في كابول امس الخميس، ما دفع عشرات السكان للتظاهر. واعتلت قوة المساعدة الامنية الدولية (إيساف) العاملة تحت قيادة حلف الناتو في أفغانستان أنها قتلت مدني في حادث مقل مدني على يد جنودها. وقالت في بيان «يمكن ان تؤكد مقتل مدني واحد على يد قوات إيساف صباح اليوم». واحتشد عشرات الأشخاص أمام قاعدة كامب بونديس العسكرية التابعة لإيساف في الجزء الشرقي من العاصمة الافغانية وسوا الطريق الذي يربط كابول بالمناطق الشرقية. وقال المتظاهرون لقناة تلو التلفزيونية الخاصة إن القتل كان اماما في مسجد جملي والفلقت عليه النيران ليسقط قتيل بينما كان يعبر الطريق. وبمشل مقتل مدنيين على يد القوات الدولية مصدرا رئيسيا للخلاف بين الناتو والقوات الافغانية. ولقي ما يزيد على 2400 مدني حتفهم على يد مسلحي طالبان والقوات الدولية العام الماضي، حسب تقرير للأمم المتحدة. ويأتي الحادث في اليوم ذاته الذي يلقي فيه قادة من 70 دولة ومنظمة دولية في مؤتمر في لندن لوضع خارطة لاستراتيجية الناتو في المستقبل في أفغانستان.

اوباما يحذر ايران من تزايد عزلتها وكلينتون تتحدث عن تحرك نحو فرض عقوبات جديدة عليها

جديدة على طهران اصبحت الان «مستعدة جدا» للعمل مع الولايات المتحدة ودراسة «الضغوط المتناسية» خطوة تالية. وقالت كلينتون للصحافيين «في انشاء الشاؤرات الكثيرة ومنها مشاورات اليوم لسنا انه يوجد فهم متزايد في المجتمع الدولي انه يجب على ايران ان تتحمل العواقب لتجاهلها لالتزاماتها الدولية». وتحدث لافروي في الصحافيين بعد الاجتماع لكنه لم يصل الى حد التعبير العلانية عن المساندة لفرض عقوبات جديدة لكنه حذر قائلا ان الصبر على طهران يوشك ان ينقذ وذلك وفق ما اورده وكالة الاعلام الروسية نفوساتي الحكومية. وقال من الواضح ان المرء لا يمكنه الانتظار الى الابد وان شركاءه يتحدون بالفعل عن ضرورة مناقشة فرض مزيد من العقوبات على مجلس الامن التابع للامم المتحدة».

أكثر توحدا والجمهورية الاسلامية في ايران أكثر عزلة». وأكد انه «على القادة الايرانيين الذين يواصلون تجاهل واجباتهم الا يتوهموا، فهم ايضا يواجهون عواقب متزايدة». وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون يوم الأربعاء ان المجتمع الدولي يقرب من التوافق في الرأي بشأن فرض عقوبات جديدة على ايران بسبب برنامجها النووي. وكانت كلينتون تتحدث في لندن بعد محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف وهي جزء من سلسلة اجتماعات تركزت على ايران وعقدت على هامش مؤتمرين دوليين عن أفغانستان واليمن.

وقالت بمناسبة انعقاد مؤتمر الامارات الثاني للطموح والالتقى الخليجي للطموح يوم الاحد المقرر بمقر مؤسسة التنمية الاسرية في أبوظبي بمبادرة من زايد العطاء» ومؤسسة التنمية الاسرية وقرعة تجارة وصناعة ابوظبي، ان القيادة الرشيدة تولي العمل التطوعي اهتماما متناميا انطلاقا من النهج الذي ارسى قواعده مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي شجع افراد المجتمع كوار مدربة يكون تأثيره قويا في المجتمع

إيران تعدم اثنين من المتظاهرين.. والحكم بإعدام تسعة معارضين

ضد النظام بكامله. وأكد المدعي العام في طهران عباس جعفري دولت آبادي تنفيذ حكم الإعدام بحق المنشقين الاثنين وقال انهما كانا ينتميان لجماعة من الاديكاليين الموالين للبعد الملكي. وقال دولت آبادي لشبكة «ايريب» التلفزيونية الحكومية إن الاثنين اعترفا بانهما كانا يخططان لاغتياح عدد من المسؤولين البارزين بالإضافة إلى محاولة الاطاحة بالأسسة الاسلامية في ايران. وأضاف المدعي العام انه لا يزال من حق التسعة الذين حكم عليهم باعدام امس الخميس - خمسة منهم اعتقلوا يوم 27 كانون اول /ديسمبر الماضي واربعة جرى اعتقالهم خلال مظاهرات سابقة - الاستئناف على الحكم لكن الحكم سينفذ بحقهم بمجرد تأكيد الحكم الاولي باعدامهم. وأضاف ان المحاكمات العلنية لـمفتري الشعب الآخرين، سوف تعقد قريباً. ونقول الإدارة الإيرانية ان قواعد مجاهدي خلق والنصار واليهود الملكي السابق خارج ايران لذا فهم متمون بهيئة العمالة، لصالح الدول الكبرى، والولايات المتحدة وبريطانيا بشكل اساسي، ويعلمون دور عملها داخل ايران. وقال الراقبون انهم يعتقدون ان أعضاء آخرين من جماعات غير عملية سيواجهون عقوبة الإعدام لاتهم بالحرابة.

من حق التسعة الحكوم عليهم بالإعدام امس الخميس ان يستأنفوا ضد الحكم. ولم يكن لتلك العقوبات تأثير على التخطيط لمزيد من مظاهرات المعارضة. ومن المقرر ان تحفل ايران في شباط/فبراير المقبل بالذكرى الـ 31 للثورة الاسلامية وتنظم السيرات الحاشدة تحت إشراف الدولة في الحادي عشر من الشهر نفسه. ويخطط ويؤيد الحركات المعارضة في ايران، خاصة الحركة الخضراء بقيادة مير حسين موسوي الذي خسر الانتخابات الرئاسية الماضية امام احمدي نجاد للاستفادة من السيرات الحاشدة ومناصبات أخرى - لتجديد احتجاجاتهم ضد الرئيس.

ومن المتوقع في ظل مشاركة الملايين من المواطنين الإيرانيين عادة في سيرات الحادي عشر من شباط/فبراير الوطني، ان تواجه قوات الشرطة مصاعب جمّة في السيطرة على السيرات المتزامنة. غير ان الشرطة حذرت من ان زمن التساهل ولي وأن المتظاهرين سيتم التعامل معهم بقسوة وجرم. يذكر ان المظاهرات الأخيرة في 27 كانون الثانيما لا يقل عن ثمانية متظاهرين والقاء النطق على المئات.

البحرين: المجلس الإسلامي العلمائي يصدر بيانا لـ «مواجهة التجنيس السياسي»

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: اصدر المجلس الإسلامي العلمائي بمملكة البحرين بيانا حذر فيه من «الاثار الخطيرة» نتيجة ما سماه «التعجيز الطائفي والتجنيس السياسي» في البلاد، واشاد المجلس «بالعريضة الشعبية المناهضة للتجنيس السياسي» وجاء في البيان ان «البحرين تتعرض (أرضا وشعبا وهوية) لهزة اجتماعية نتيجة للتمييز الطائفي والتجنيس السياسي، والتجنيس وإن كان وليدا للتمييز إلا أنه أصبح اليوم ماردا مرعبا ومها كبيرا يلقق بالمواطنين، ويلاحقهم في مختلف جوانب حياتهم الانسانية في تطوير الجمع والتخفيف من الاعمال في مختلف مفاصل الحياة، الأمر الذي يستدعي موقفا قويا وشاملا (ضمن حركة وطنية شاملة) في مواجهة هذا المشروع التخريبي، الذي يهدد بالنسيخ الاجتماعي، والهوية الوطنية، في بلدنا العزيز البحرين، وتأتي العريضة الشعبية كخطوة ضرورية في هذا الاتجاه».

وقال المجلس ان «يقف بكل قوة مع الأصوات الراضة والموافق الموجهة لهذا المشروع، ويدعو جميع أبناء الشعب للتعبير عن رفضهم للقاطع لهذا المشروع بالمشاركة الجادة في التوقيع على العريضة الشعبية وإحساسا منه بخطورة مشروع التجنيس السياسي». ومثل المجلس الجهات الرسمية مسؤولة «الأثار السلبية والمدمرة لمشروع التجنيس السياسي، وطالبها بإيقافه، وعلاج آثاره، والرجوع إلى إحضان الشعب الأصلي الذي يحمل كل الحب والوفاء لوطنه وهويته الدينية والوطنية».

كما طالب المجلس نواب الشعب ان «يكون لهم موقف مستجيب مع موقف الشعب الواعي ويتماشى مع الإرادة الشعبية التي يفرض أنهم يمثلونها».

صاحب مسجد في السعودية يطفى الأنوار ويطرد المصلين الشيعة بحجة انه المالك ولم يتبرع له أحد

لندن - «القدس العربي»: اشتعلت من جديد قضية منع المسلمين الشيعة في السعودية من قضاء المساجد والصلوة في المصليات البدئية في المنطقة الشرقية ذات الكثافة الشيعية. بعدما قام صاحب مسجد النور في الحي الجسرين بمدينة الخبر بالسعودية بطرد مجموعة من المصلين ومعهم من أداء الصلاة في المسجد، بحجة انه قام ببناء المسجد على نفقته الشخصية وليس بمساعدة أي شخص أو جهة بطلب في البناء، وأن من حق ان يسمح لنير ويد ومنع من يريد.

وقام مسؤول المسجد بإطفاء الأنوار لمنع من يجبر المصلين على اقتراض المساحة المجاورة للمسجد وأداء الصلاة، في حالة من الاستياء الشديد بين أبناء الحي حسبما ذكر موقع «ميدل ايست اون لاين». ويأتي هذا التطور في ظل تصعيد اعلامي طائفي حاد تشهد السعودية والمنطقة بعد خطبة الشيخ محمد العريفي المثيرة وما جاء فيها من اساءة للشيعية في السعودية وللمعتقد الشيعي والمرعية الشيعية.

وسجد النور هو أول مسجد يشهد صلاة جماعة تجمع المصلين من المذهب السني والشيعي في السعودية، خلف امام المسجد من المذهب السني.

صحيفة: كروبي يتوقع الا يكمل الرئيس الإيراني مدة رئاسته

لندن - رويترز: قال الزعيم الإيراني المعارض الكبير مهدي كروبي في حديث صحافي نشر اسام الخمين ان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد سيغال قبل ان ينهي فترة رئاسته ومدتها أربع سنوت.

وصرح كروبي في حديث مع صحيفة «فايننشال تايمز» بأن الاقتصاد الأخذ في الضعف والمعارضة الشعبية ستدفع قويا معتدلة لازاحة احمدي نجاد قبل ان يكمل مدة رئاسته الثانية. وقال «نظرا للمشكل السياسية والاقتصادية اضافة الى سياسة خارجية مثيرة للجدل اعتقد شخصيان السيد احمدي نجاد لن يتمكن من اكمال فترته».

وقال سادات روبرتز «تمكنت من البقاء على قيد الحياة لان الحطام لم يسحقها وكان هناك مكان يمكنها ان تمتد فيه». ولا يعرف عمال الانقاذ هل كان لديها طعام او ماء، وقال سادات ان الحطام كان لديها شيء ما ولكن ليس كثيرا».

مسؤول امريكي يتوقع إغلاق غوانتانامو في غضون ثلاث سنوات

بروكسل - رويترز: صرح مسؤول كبير بوزارة الخارجية الامريكية بأن الرئيس الامريكي باراك اوباما يجب ان يتكهن من إغلاق معتقل غوانتانامو الامريكي خلال فترته الاولى في الرئاسة على الرغم من انقضاء مهلة أولى لخلافه ومن تخليق الهدف.

وقال دانيال فريدل للبيوت الامريكي الخاص المسؤول عن إغلاق غوانتانامو امس الاربعاء ان واشنطن تجري محادثات مع عدة حكومات بشأن استضافة المزيد من المعتقلين ان في السجن الحربي في كوبا.

وردا على سؤال حول مدى واقعية الحديث عن إغلاق غوانتانامو السنوت الثلث المقبلة من فترة اوباما



اوباما يؤكد ان الحرب على العراق شارفت على الانتهاء ويحذر ايران من تزايد عزلتها بسبب برنامجها النووي



باراك اوباما

■ واشنطن - اف ب: أكد الرئيس باراك اوباما الاربعاء ان الحرب في العراق شارفت على الانتهاء مؤكدا في الوقت نفسه استمرار الدعم الأمريكي للشعب العراقي، ومخذرا من جهة اخرى ايران وكوريا الشمالية من تزايد عزلتهما اذا وصلتا سعيهما لامتلاك اسلحة الدمار الشامل.

وقال اوباما في الكونغرس في اول خطاب له عن حال الاتحاد انه «في الوقت الذي نتعهد فيه القتال ضد القاعدة فاننا نترك العراق لشعبه بطريقة مسؤولة». وأضاف ولكن لا نخطئوا: الحرب تشارف على الانتهاء وكل القوات ستعود الى البلاد، «مثيرا عاصفة من التصفيق في الكونغرس».

وأكد الرئيس الأمريكي ان كل القوات القتالية الأمريكية ستغادر العراق بحلول آب/أغسطس المقبل بعد أكثر من سبع سنوات على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 لهذا البلد واسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

وقال ان «كل القوات القتالية ستخرج من البلاد قبل نهاية آب/أغسطس»، مؤكدا بذلك المهلة التي سبق وان حددتها ادارته.

وأضاف «سنقدم الحكومة العراقية التي ستجري انتخابات وسنواصل الشراكة مع الشعب العراقي لدعم السلام الاقليمي والازدهار».

وكان اوباما قرر تعزيز القوات الأمريكية في أفغانستان بعد سحب القوات العراقية، للتصدي لحركة طالبان وضرب عناصر تنظيم القاعدة الذين يعتقد أنهم ينتشرون على طول الحدود مع باكستان.

ويشأن أفغانستان، اكتفى اوباما بالتأكيد انه «واقف من تحقيق نجاح» في هذا البلد.

وينتشر 107 آلاف جندي أمريكي حاليا في العراق ونحو سبعين ألفا في أفغانستان، حيث يفترض ان يصل ثلاثون ألف جندي أمريكي آخر في الأشهر المقبلة.

وكانت القوات القتالية الأمريكية انسحبت من المدن والقرى والبلدات العراقية في حزيران/يونيو الماضي على ان تنسحب من هذا البلد بالكامل في آب/أغسطس.

ماذا لو نجحت الحرب وعثر على اسلحة الدمار هل كان سيقف للشهادة؟ تقرير: شهادة بلير امام لجنة تشيلكوت لن تنهي قضية العراق فالحرب تظل غير قانونية



توني بلير

للام المتحدة ينقض اي قرار يمنع الحرب ومن هنا لم تكن هناك فرصة جديدة لقرار جديد. واعترف ان نصيحته القانونية التي قدمها لبلير في 7 آذار (مارس) 2003 كانت بمثابة الضوء الأخضر لتضريح الحرب مع انه حذر من تداعيات القانون الدولي على المشاركة البريطانية، وعن سبب التغيير المفاجيء قال انه كان حذرا اكثر من اللازم وانه في النهاية يمكن تبرير الحرب قانونيا، والتزم غولدسميث بالموقف القانوني الذي لم تكن له علاقة بقرارات الحرب والحكومة وانه توصل للقرار بشكل مستقل وبغير عن «رايه الحقيقي»، وكانت تقارير قد افترحت ان غولد سميت قد غير موقفه بسبب تعرضه لضغوط حكومية ان كان يدعو في البداية الى استصدار قرار جديد من مجلس الامن يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد العراق، لكنه اقر قانونية الحرب قبل اسابيع قليلة من غزو العراق، وتعارض شهادة غولدسميث مع كل من سير مايكل وود-المستشار القانوني الكبير لوزارة الخارجية واليزابيث ويلمزهيرست التي كانت تعمل كناظرة له واستقالت من عملها قبل الحرب وكلاهما حذرا من عواقب الحرب وقلا انها تناقض القانون الدولي وتمثل عوانا.

وكان وود قد اعلن الثلاثاء امام اللجنة الخارجية سترو قد تجاهل نصيحته القانونية، فيما اعتبر الأخير موافق وود مصلبة نوعا ما، كما وصفت ويلمزهيرست عملية اتخاذ قرار الحرب بـ«المؤسفة» وفاقدة للشفافية، ومع كل هذه الشهادات الا ان عددا من التعليقات الصحافية يرى ان الصورة التي تبدو قبل شهادة بلير ان الأخير وزير خارجيته كان مديركم لاقتراح الحرب ليست قانوني، فيما

قدمها للحكومة البريطانية حول شرعية الحرب قبل خمسة اسابيع من الحرب، مرتين بعد ان اقتعه محامو البيت الابيض من ان الحرب على العراق ممكنة بدون قرار ثامن من الامم المتحدة ومرة ثانية عندما بحث المشورة مع مسؤول عسكري كبير حيث قال الأخير ان الجيش بحاجة لمعرفة جواب بلا او نعم، واستمرت شهادة غولدسميث أكثر ست ساعات وتعتبر الأكثر تفصيلا من بين الشهادات التي قدمت للجنة حيث حقق اعضاء اللجنة مع المدعي العام، وقال للجنة انه ظل يعتقد بعدم شرعية الحرب بدون قرار ثامن من مجلس الامن حتى شباط (فبراير) 2003 ولكنه غير موقفه بعد حديثه مع مسؤولين أمريكيين. وينظر لشهادة لورد غولدسميث على انها مدخل الذي سيقدم من خلاله مسالة بلير اليوم والتي ستركز على ان القرار الذي استندت عليه المشورة القانونية وهو قرار 1441 ليس واضحا وغامض. وانه اخبر توني بلير قبل الحرب بشهرين من ان شرعية الحرب تظل محل مسالة، وانه كان يعرف ان الولايات المتحدة لن توافق على قرار جديد من الامم المتحدة، وانه اخبر الوزراء وقادة الجيش ان الرأي الجيد هو ان الحرب ستكون وبشكل واضح قانونية، وقال ان شكوكه حول شرعية الحرب التي كانت تعتقد الحكومة ان قرار مجلس الامن يقدمها بدأت عام 2002 وانه حذر جاك سترو، وزير الخارجية في حينه ان الامور لن تكون كما يعتقد، لكن بعد زيارة لوشنطن غير موقفه، فمع اعتقاده ان قرارا من مجلس الامن سيكون جيدا الا ان القرارات الموجودة حول العراق قد تبرر الحرب. وأشار الى ان الولايات المتحدة وضعت خطا احمر، تحذيرا من انها لن تسمح

لندن - «القدس العربي»:

يصل التحقيق الذي تجريه الحكومة البريطانية بمجرىات الحرب على العراق والظروف التي قادت للمشاركة البريطانية مرحلته المهمة بشهادة رئيس الوزراء السابق توني بلير الذي يظهر اليوم امام اللجنة وسط اهتمام اعلامي بما سبق قوله بلير بعد ان قال ما قاله المسؤولون الذين علوا معه ومن لا يزال منهم يعمل مع خلفه غوردون براون. وسيدلي بلير بشهادته وسط اجراءات أمنية مشددة ووسط توقعات باحتجاجات من عائلات الجنود القتلى بإدارة ظهورهم له او قيامهم بدفن ابديةهم باليونان لذكر بلير ان يديه ملوثتان بالدم بسبب قراره جبر البلاد لحرب غير قانونية.

ومع ان الكثير من المحللين يرون ان شهادة بلير التي ستقول كل شيء ولا تقول شيئا لن تغير من حقيقة ما حدث ولن تصيف الى ما قبل منذ نهاية العام الماضي حول التضخيرات وقانونية الحرب ودعم الجيش البريطاني في العراق الا ان الشهادة ستظل مهمة من ناحية ارتباط ارب بلير بحرب العراق وكما وصفه تحليل فانيا كانت شهادته ونتائج لجنة سير جون تشيلكوت فحكم محكمة الرأي العام لن يرحمه اي ان الرأي العام لن يغير له جر بريطانيا لحرب عراقية تركت اثارا كارثية على العراق وعلى سمعة بريطانيا وانجازاتها العسكرية. وكان هذا الاسبوع قد شهد شهادات القانونيين من وزارة الخارجية اضافة للمدعي العام لورد غولد سميت الذي اعترف انه غير المشورة القانونية التي

برنامج مدني. ولم تتخذ المجموعة اي قرار في اجتماعها الاخير في 16 كانون الثاني/يناير في نيويورك.

وتسعى الولايات المتحدة والدول الأوروبية الاعضاء في مجموعة الست الى فرض عقوبات جديدة على طهران، لكن الصين تبدي ترددا حيا ل ذلك وتدعو الى مواصلة الحوار. اما كوريا الشمالية، فتطالب باتفاق سلام مع الولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات حول نزع اسلحتها النووية.

ولم تفرر المساعي الدولية لاعادة يونغ يانغ الى طاولة المفاوضات السداسية لنزع اسلحتها النووية، عن تقدم يذكر.

وانسحبت يونغ يانغ في نيسان/ابريل 2009 من هذه المحادثات قبل شهر من اجرائها تجربة نووية ثانية بعد تجربتها الاولى في 2006، وفرضت الامم المتحدة في اعقاب ذلك عقوبات على هذه الدولة الشيوعية.

حزب يميني معارض: النائب العام أمر جهاز الأمن القومي بإطلاق سراح الصحافي المقالغ

ويعتقد بان عملية الاختطاف جاءت على خلفية نشره لصور عن غارات جوية يمنية استهدفت العشرات من الأطفال والنساء واتهامه بالتعاطف مع المتمردين الحوثيين في صعدة، والذين يخوضون حربا شرسة مع الجيش اليمني منذ منتصف حزيران/يونيو في العام 2004 أسفرت عن الآلاف من القتلى والجرحى.

أسرة المقالغ، تطالبه بالتحقيق في خطف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وإحالة المتورطين في خطفه وإخفائه إلى القضاء. وأشار إلى أن المقالغ تم اعتقاله من قبل مجهولين في 17 ايلول/سبتمبر الماضي يرجح أن يكونوا تابعين لجهاز الأمن القومي.

للحزب يحيى الشامي وأمين عام نقابة الصحافيين اليمنيين مروان دماج، الذين كانا ضمن محتجين اعتصموا أمام مكتب النائب العام. وكان النائب العام وجه الأمر نفسه إلى جهاز الأمن السياسي بعد أيام من خطف المقالغ في صنعاء يوم 17 ايلول/سبتمبر وإخفاء مسيره.

صنعاء - يو بي اي: كشف الحزب الاشتراكي اليمني المعارض امس الخميس بأن النائب العام اليمني عبد الله العلفي أمر جهاز الأمن القومي بإحالة الصحافي والسياسي المعارض محمد المقالغ إلى النيابة أو إطلاق سراحه. وأفصح النائب العام عن ذلك خلال لقائه بعضو المكتب السياسي

مقتل شخصين في العراق احدهما رجل دين سني

تمكنا من اعتقالهم مساء امس الاربعاء، في حي الصحة، غرب الموصل. وتابع ان «الجرمين الثلاثة عراقيون من الموصل (370 كلم شمال بغداد)».

وكانت قنارة «الشرقية» الفضائية أعلنت في 13 ايلول/سبتمبر 2008، مقتل اربعة من العاملين فيها احدهم مدير مكتبها في الموصل ومصوران بعيد خطفهم من قبل مسلحين مجهولين.

وأوضحت ان «الضحايا هم مصعب محمود العزاوي مدير مكتب القنارة في الموصل واحمد سالم وايهاب معد، وهما مصوران، والسائق قيدار سليمان».

اطلقوا النار على شخص في الحي العصري (وسط) وارادوه قتل ان يلونوا بالفوران.

من جهة اخرى، اصيب احد عناصر الشرطة بجروح اثر اصابته برصاص على طريق معسكر الرشيد، جنوب بغداد. وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، أعلن مصدر امن اعتقال ثلاثة اشخاص متورطين بمقتل العاملين في قنارة «الشرقية» في ايلول/سبتمبر 2008 في المدينة المضطربة.

وأكد احد الضباط «اعتقال ثلاثة اشخاص متورطين بقتل كوادر قنارة الشرقية».

وأوضح «اعتقلنا قبل نحو شهر احد المطلوبين الذي اعترف بطورطه مع آخرين بقتل الضحايا وقد

بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل شخصين احدهما امام مسجد للسنة العرب بهجومين منفصلين الخميس في بغداد وشمالها.

وقال مصدر في الشرطة ان «مسلحين مجهولين اطلقوا النار على احمد سعدون صالح امام وخطيب مسجد قلقي صرعه على الفور في حي العدل، في غرب بغداد.

وأوضح ان «المسلحين هاجموا القليل لدى مغادرته مسجد حي العدل بعد صلاة الظهر».

والحي المذكور من مناطق العرب السنة في ناحية الكرخ، في غرب بغداد. وفي بجي (200 كلم شمال بغداد)، قال مصدر اممي ان «ثلاثة مسلحين مجهولين

نعي وتعاز

من آمن بي ولو مات فسيحيا

المعلم

حسيب جريس الصبّاغ

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء والموافق 2010/01/12

تتقبل عائلة المغفور له التعازي يومي

الجمعة الموافق 29 كانون الثاني الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء والسبت الموافق 30 كانون الثاني الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء وذلك في منزله الكائن في:

3 Palace Green
Kensington
London W8 4QA

ولكم حسن البقاء

13 مرشحا لرئاسة الجمهورية في السودان المؤتمر الوطني يدعم سلفاكير في رئاسة جنوب السودان



سلفاكير



عمر البشير

رياك مشار حول الأمر. وأكد د. كمال أن المؤتمر الوطني يسعى من خلال ذلك لتمثيل البرلمان من كل القوى السياسية، وأضاف: ليس من مصلحة المؤتمر الوطني أن يفوز في كل الدوائر الانتخابية، وقال: نحن لا نطلب معاملة بالمثل، ولا ننتظر كسبا حزبيا، ولكننا نحرص على تعددية حقيقية ومشاركة للقوى السياسية على الأقل داخل البرلمان، وقال: عرضنا الأمر أيضا على القوى المعارضة ولكنها تنظر إلى كرسى واحد هو رئاسة الجمهورية، وقال عبيد: «حان الانتقال بالبلاد نهائيا من الدائرة المغرقة من انقلاب عسكري إلى ثورة شعبية»، وتابع: نتوقع أن تجري الانتخابات في جو تسامحي، من جانبه قال أحمد هارون والي ولاية جنوب كردفان، إن انسحاب مرشحي المؤتمر الوطني من دوائر مرشحي قيادات أحزاب حكومة الوحدة الوطنية موقف مبدي لا تنتظر منه مقابلا بل يأتي من باب المسؤولية الوطنية، وحول ما يدور في جنوب كردفان قال واليها، إن الحركة الشعبية مشغولة بتقسيم الدوائر، وتابع: نحن منخرطون في مناقشات جادة، ووافقنا أننا سنعتبر إلى بر الأمان.

وعلقت المفوضية القومية للانتخابات أبواب الترشيح أمس أمام المرشحين للمستويات التنفيذية والتشريعية كافة، واعتمدت (13)

الخرطوم - «القدس العربي»:

أعلن المؤتمر الوطني سحب مرشحيه كافة من الدوائر التي يتنافس عليها قيادات أحزاب حكومة الوحدة الوطنية، مع الاحتفاظ بالتمسك في المواقع الأخرى، ووصف د. لوكا بيونق وزير شؤون الرئاسة بحكومة الجنوب الخطوة بالكبيرة، وقال في تصريحات صحافية أنها تحتاج لدراسة، بينما قال باقان أموم الأمين العام للحركة أن الوطني فشل في إيجاد منافس لرئيس حكومة الجنوب. وقال د. كمال عبيد مسؤول الإعلام بالمؤتمر الوطني، إن القرار ليس انسحاباً فقط، ولكن نبلغنا قواعداً بأن مرشح أحزاب حكومة الوحدة الوطنية من القيادات يعتبر مرشحاً للمؤتمر الوطني ويجب دعمه في ذلك الموقع، وأضاف في مؤتمر صحفي أمس أن أجهزة المؤتمر الوطني اعتمدت هذا القرار في الولايات.

وقال إن هذا الأمر ينطبق على الفريق سلفاكير ميارديت النائب الأول لرئيس الجمهورية، حيث لم يسم المؤتمر الوطني مرشحاً للحكومة الجنوب ودعم الحزب ترشح سلفاكير، وقال: هذا ما بالتشاور مع أجهزة المؤتمر الوطني بالولايات الجنوبية، وأشار إلى اتصال هاتفي تم بين الفريق سلفاكير وعلي عثمان محمد طه نائب رئيس الجمهورية ود.

الجلبي: القانون العراقي ينص على استئصال البعثيين وطريقة معاملتهم تشبه ما فعلته ألمانيا مع النازيين



أحمد الجلبي

وفي الأسبوع الماضي قال نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن في بغداد إن بلاده لا تمنع في مسالة الموالين لحزب البعث ونفى محاولته التوسط في النزاع. وانتقدت منظمة هيومان رايتس ووتش هذا الأسبوع نظام فحص المرشحين للانتخابات في العراق ودعت إلى إعادة المستبعدين.

وقالت سارة لي ويتسون مديرة منطقة الشرق الأوسط في المنظمة «فوضت هذه الهيئة الثقة في العملية الانتخابية في وقت يستفحل فيه التوتر الطائفي وتزايد فيه احتمالات مقاطعة السنة للانتخابات من جديد».

وأضافت في بيان للمنظمة ومقرها واشنطن «استبعاد المرشحين في عملية سرية استنادا إلى معايير مبهمة يضمن الاتكون الانتخابات نزيهة ولا عادلة».

وتعد الانتخابات اختبارا رئيسيا لاستقرار العراق الذي حصدت اراقة الدماء الطائفية التي أعقبت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 واستعداد القوات الأمريكية للانسحاب بنهاية عام 2011.

وكان الجلبي سياسيا مفضلا لدى الأمريكيين قبل الغزو لكن الأمور اختلفت فيما بعد. وعزز السياسي البارح في المناورة علاقته مع إيران وهو الآن مرشح في الانتخابات في قائمة أكبر حزب ديني شيعي في العراق.

وقال الجلبي إن العراق قرر ضرورة منع البعثيين من المشاركة في الحياة العامة بنفس الطريقة التي جرى بها معاملة النازيين بعد الحرب العالمية الثانية في ألمانيا. وإذا ما اعتبر القانون قاسيا للغاية فيجب تغييره.

والقى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يسعى إلى أن ينسب نفسه الفضل في تحسين الأمن لدعم حملته الانتخابية بالعلم على الموالين للبعث في عدة تفجيرات وقعت في بغداد منذ آب/أغسطس. وقتل من يشتبه في أنهم مفجرون انتحاريون

بيروت - من اليستير ليون:

قال أحمد الجلبي رئيس الهيئة العراقية التي منعت مشاركة أكثر من 500 مرشح في الانتخابات المقبلة إن الهيئة لم تكن تقوم سوى بوظيفتها في استئصال البعثيين من العملية السياسية وليس استهداف السنة أو أي جماعة أخرى.

وأغضبت قرارات الهيئة الوطنية العليا للمساواة والعدالة هذا الشهر بعض السنة وهي الأقلية التي سيطرت على السلطة في العراق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، مما أثار التوتر قبل الانتخابات البرلمانية التي تحل في السابع من آذار/مارس.

وفي واقع الأمر يزيد عدد الشيعة في القائمة المحظورة عن عدد السنة وضمت 511 مرشحا منعا من المشاركة وجرى حذف 50 اسما من القائمة بعد ذلك بعد أن تبين ادراجهم بطريق الخطأ.

وقال الجلبي في مقابلة مع رويترز في بيروت «إننا لم نسن القانون.. لم نسن الهيئة القانون أننا نقوم بتطبيقه» نافية أي تدخل سياسي في اختيار المرشحين.

وأضاف أن الهيئة تتمتع بتفويض قانوني لمنع فئات معينة من البعثيين السابقين وأعضاء الأجهزة الأمنية والآخرين.

لكن الشكوك بشأن شرعية الهيئة وأسلوب عملها أفرجت مخاوف من احتمال أن تعمق الانتخابات التقسيم الطائفي في العراق حتى بالرغم من أن العنف بدأ ينحسر.

ونفى الجلبي (66 عاما) وجود عاصفة في العراق حول عمل الهيئة واتهم وسائل الاعلام الغربية بالمبالغة. وأضاف أن العراقيين لا يعتبرون قانون اجتهات البعثيين طائفيًا.

ولسائل السياسي العماني الشيعي قائلًا «يتحدث الناس عن سيادة القانون.. لماذا يجب نبذه مجرد أن بعض الأطراف الخارجية تعتبر القانون غير عادل».

كلينتون تؤكد انها لا تنوي البقاء في منصبها ثمانية اعوام



هيلاري كلينتون

2012. وأضافت «هناك أمور كثيرة تهمني العودة إلى الحياة الخاصة وتخصيصة الوقت في القراءة والكتابة وربما التعليم. ربما القيام برحلات بصفة شخصية وليس الرحلات التي يرافقي فيها مئات الأشخاص».

وعبرت عن أملها في أن تبقى محامية جيدة لحقوق النساء والفتيات.

ويحث المقابلة بينما كان الرئيس باراك اوباما يلقي أول خطاب له من خلال الاتحاد وبينما كانت كلينتون في لندن لحضور مؤتمر دوليين حول أفغانستان واليمن.

ولكنها أكدت ان هذه المهمة متعبة جسديا.

وردا على سؤال للصحافي تيفيس سمايلي عن امكانية بقائها في الادارة ثمانية اعوام، قالت «لا، لا، لا».

استطيع، «مضيفة أن «ثمانية اعوام ستكون تحديا حقيقيا».

وتابعت انه «عمل يستمر 24 ساعة على 24 ساعة وسبعة أيام في الاسبوع واعتقد انه في لحظة ما سأكون سعيدة في تسليم هذه المهمة» إلى شخصية أخرى.

وقالت زوجة الرئيس الأمريكي الاسبق بيل كلينتون انها لا تنوي الترشح للانتخابات الرئاسية في

أف ب: واشنطن - أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون انها لا تنوي البقاء في منصبها ثمانية اعوام اذا فاز الرئيس باراك اوباما بولاية رئاسية ثانية، موضحة انها تريد تركيز وقتها للكتابة والتعليم.

وقالت كلينتون التي امضت عقدين على الساحة السياسية الأمريكية وهزمت في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي لاختيار مرشح للانتخابات الرئاسية في 2008، في مقابلة بثتها قناة «بي بي اس» الأمريكية الاربعة انها تحب عملها كوزيرة للخارجية.

أف ب: سيول - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الخبير ان امريكا اعتقل لدخوله البلاد بطريقة غير مشروعة بعد اجتيازه الحدود مع الصين.

واوضحت الوكالة، التي يلتقط بثها في سيول، ان الرجل الذي لم تكشف عن هويته اعتقل الاثنين.

وقالت الوكالة ان «امريكا اعتقل لبعوره الحدود بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والصين في 25 كانون الثاني/يناير»، موضحة ان الرجل يخضع لتحقيق.

وفي واشنطن قال قناطع باسم الخارجية الأمريكية ان الأخيرة لم تبلغ بهذه القضية.

وهو ثاني امريكي يعتقل خلال شهر لدخوله بطريقة غير شرعية هذا البلد الشبوعي بعد اعتقال المبشر روبرت بارك امريكي من اصل كوري، في 25 كانون الاول/ديسمبر.

وقال جو سونغ راي الكوري الجنوبي السوي الذي يتابع قضية بارك «حاليا لا نملك معلومات تتعلق بدخول امريكي آخر» إلى كوريا الشمالية.

وكان بارك (28 عاما) الذي يعيش في تاكسن في ولاية اريزونا جنوب غرب الولايات المتحدة، عبر نهر توم المنجم الذي يفصل بين الصين وكوريا

العراق يطلب مساعدة الدول الكبرى للخروج من الفصل السابع

بغداد - اف ب: طالب العراق امس الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، مساعدته للخروج من الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة الذي فرضت بموجب عقوبات دولية منذ 1990 اثر غزو الكويت.

وأفاد بيان ان وزير الخارجية هوشيار زيباري قام «خلال اجتماع مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا، بتسليم رسائل الى حكوماتهم للمطالبة بدعم العراق ومساندته لاستصدار قرار جديد في مجلس الامن الدولي.

وتابع ان الاجتماع بحث الاجراءات والخطوات التي اتخذها العراق للخروج من احكام الفصل السابع خصوصا في مجالات نزاع السلاح وعدم انتشار الاسلحة النووية والتخلص من الاسلحة

الدمار الشامل.

وقد وعد الرئيس الأمريكي باراك اوباما رئيس الوزراء نوري المالكي في تموز/يوليو 2009، بمساعدة العراق على التخلص من العقوبات التي تعود الى عهد الرئيس السابق صدام حسين.

وفرضت الامم المتحدة القرار رقم 661 الذي يتضمن عقوبات على العراق بعد غزوه الكويت في آب/أغسطس 1990، ورفع العديد منها بعد العام 2003، لكن ما زال هناك حظر على السلاح بالإضافة إلى قيود على تحريك الاموال.

وقد ارغم مجلس الامن العراق على دفع 5% من عائدات النفطية للصندوق تابع للأمم المتحدة كتعويضات.

وتلقى الصندوق طلبات تعويض قدرها 368 مليار دولار، الا انه أقر 52 مليار دولار فقط بينها المجلس.

بغداد - اف ب: طالب العراق امس الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، مساعدته للخروج من الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة الذي فرضت بموجب عقوبات دولية منذ 1990 اثر غزو الكويت.

وأفاد بيان ان وزير الخارجية هوشيار زيباري قام «خلال اجتماع مع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا، بتسليم رسائل الى حكوماتهم للمطالبة بدعم العراق ومساندته لاستصدار قرار جديد في مجلس الامن الدولي.

وتابع ان الاجتماع بحث الاجراءات والخطوات التي اتخذها العراق للخروج من احكام الفصل السابع خصوصا في مجالات نزاع السلاح وعدم انتشار الاسلحة النووية والتخلص من الاسلحة

الخرطوم تنفي الاتهامات الامريكية بتسليح قبائل في جنوب السودان

أمس، إن باحثين من المنظمة زاروا جنوب السودان في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر من العام الماضي ووجدوا أن مسؤولي جنوب وشرق الإقليم الجنوبي يعتقدون أعضاء الأحزاب السياسية المعارضة للحركة وسيئون معاملتهم.

وطالبت المنظمة، سلطات جنوب السودان، وعن المستقلين البروفسور خالد عن حزب التحالف الوطني السوداني، وعن المستقلين البروفسور كامل ادريس رئيس المكتبة الفكرية السابق، ود. عبد الله علي ابراهيم، وبالنظر للإجراءات الأولية لقبول الترشيحات اعتمدت المفوضية ترشح الرئيس عمر البشير عن المؤتمر الوطني، د. عبد الله دينق نيال عن حزب المؤتمر الشعبي.

القارة الأفريقية بأسرها. وقال خالد إن السلاح الذي تصنعه الولايات المتحدة ويتدفق على أجزاء المعمورة هو الذي نشر الدمار والخراب، ويغذي الصراعات في العالم، وقال إن مندوبية واشنطن لدى مجلس الأمن ظلت تتخندق خلف إطلاق الاتهامات التي لا يستند لها المنطق ضد السودان، وأضاف: لم نشأ أن نتطور، مؤكداً أن مثل هذه الاتهامات تمثل عامل هدم حقيقيا يهدد السلام والاستقرار في السودان.

على صعيد آخر قالت المنظمة الأمريكية لمراقبة حقوق الإنسان «هيومان رايتس ووتش» في تقرير

الخرطوم - «القدس العربي»:

نفت الحكومة السودانية بشدة الاتهامات الأمريكية بتصدير السلاح لغذنية النزاعات القبيلية في جنوب السودان.

وقالت على لسان معاوية عثمان خالد المتحدث باسم الخارجية إنه ما لم تدخل سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة عن قناعتها القديمة التي قال إن الأحداث والزمن تجاوزها، فإن الولايات المتحدة لن يكون يوسعها لعب دور الشريك الجاد لصنع سلام حقيقي في السودان تجني ثماره

الامم المتحدة تقول ان لاجئي دارفور بحاجة ماسة للمياه

وقتل مسلحون مجهولون بالرصاصة اثنتين من جنود حفظ السلام أثناء قيامهما بتوزيع الطعام والماء قرب شنقلي طوباية على بعد حوالي 65 كيلومترا إلى الجنوب من المفاشر عاصمة شمال دارفور في كانون الأول/ديسمبر.

وقال مسؤول آخر تابع للأمم المتحدة طلب عدم نشر اسمه إن جماعة أو كسفام للمساعدات كانت توفر خدمات المياه في شنقلي طوباية قبل طردها في العام الماضي. وأضاف «هذه الفجوة لم يتم سدها بالمثل».

وامر الرئيس السوداني عمر حسن البشير 13 وكالة مساعدات اجنبية بمغادرة شمال السودان في آذار/مارس واغلاق ثلاث جماعات محلية بعد أن اصدرت المحكمة الجنائية الدولية امر اعتقال ضده بتهمة ارتكاب جرائم حرب في دارفور.

واتهم البشير الجماعات بتسريب معلومات إلى المحكمة ومقرها في لهاي وهو ما نقلته هذه الجماعات.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من أي مسؤول في وزارة الشؤون الإنسانية بالسودان، وكانت الوزارة قد قالت في الماضي إن عمل الجماعات التي طردت ستتولى القيام به منظمات محلية ومجموعات دولية جديدة.

السلاح ضد حكومة الخرطوم في عام 2003 متهمين اياها بالاهمال.

وقالت المهمة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي إن مهمة تقييم مشتركة مع وكالات تابعة للأمم المتحدة عثرت على علامات مشيرة للقلق عن أوجه النقص في منطقتي دارفور وشنقلي طوباية ومخيمات النازحين المحيطة بهما.

وأضافت إنه «تم التوصل إلى أن النازحين داخليا في المنطقتين في حاجة ماسة إلى الطعام والمياه».

وقال مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لروبيرتز إن آلاف من أعضاء إحدى القبائل الفارين من القتال دخلوا المنطقة المحيطة بشنقلي طوباية في أواخر العام الماضي مما أثار توترات مع السكان المحليين.

وقال المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية صامويل هنديكس، لدينا أشخاص على الأرض في الوقت الراهن يقومون بتقييم الموقف ودعم جهود الوساطة».

وأضاف إن «أحد الأسباب الرئيسية للتوتر هو نقص المياه والتنافس الناجم عن ذلك على الموارد».

الخرطوم - من اندرو هيفنز: قال مسؤولون امس إن اللاجئين في أجزاء من إقليم دارفور الذي يمزقه الصراع بالسودان يواجهون نقصا حادا في المواد الغذائية والمياه بسبب قلة الأمطار، مضيفين أن المشاكل تفاقمت في منطقة واحدة على الأقل بسبب قرار الخرطوم طرد جماعات المساعدات.

وقال ضباط من الامم المتحدة لروبيرتز إن الإقليم النائي غرب السودان لم يهطل عليه سوى كمية ضئيلة، من الأمطار مقارنة بالسنوات الجيدة وإن جماعات المساعدات تعززت كتحفيز الجهود من أجل الوصول إلى ملايين الأشخاص الذين نزحوا بسبب الصراع المستمر منذ سبع سنوات.

ورد في بيان صادر عن المهمة المشتركة لحفظ السلام بدارفور بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي «نظرا لتدني مستويات الأمطار خلال العام الماضي تتوقع سلطات الدولة والجماعات الإنسانية نقصا ملموسا في المواد الغذائية في مخيمات النازحين داخليا في عام 2010 مما يزيد احتمال تفاقم الصراع».

ويعد ما يقدر بنحو 4.7 مليون شخص على المساعدات الإنسانية في دارفور، وكان متردون في الإقليم معظمهم من غير العرب قد حملوا



محبوب حسين سكرتير حركة تحرير السودان - القوات الفورية مع مساعديه



تعالى الاصوات المشككة في الشرعية الفلسطينية عقب انتهاء الولاية القانونية لعباس والمجلس التشريعي

بانتعاش الهوة بين الشرعية الشعبية والديمقراطية وبين استمرارية التمثيل دون اجراء الانتخابات التورية، ودعا الصالحي خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الاربعاء في رام الله تحت عنوان «بيان الى الراي العام» الى الانقسام على ان الشرعية الشعبية متمثلة في الانتخابات التورية هي الاساس لصداقة الولاية الدستورية واستمراريتها، محذرا من الركون لاستمرارية الولاية الدستورية بدلا عن العملية الديمقراطية ودورية الانتخابات التي تشكل الاساس للنظام الديمقراطي كما ورد في القانون الاساسي الفلسطيني.

وطالب الصالحي حركة حماس بالاتفاق على اجراء الانتخابات وانجاز المصالحة الوطنية، وتوجه الى الجماهير الفلسطينية وقافة القوى والاطر والؤسسات الديمقراطية للعمل مشددا على ان للجهة الشعبية العديد من الملاحظات على هذه الورقة، اكثر من الملاحظات التي تشكل الاساس للنظام الديمقراطي كما ورد في القانون الاساسي الفلسطيني.

وقال مظهر في بيان صحفي «الخلاص الوطني من الواقع الحالي يأتي بالتمسك بمنجزات ومكتسبات شعبنا ومقاومته والتخلص من نهج التسوية، والاعلان الصريح والواضح بوقف هذا النهج المغطى بالانحياز الفاضح والاعمى من الولايات المتحدة الامريكية، والعمل على اجراء مراجعة سياسية شاملة تحدد من خلالها ماذا نريد ونصنع استراتجية تقود المشروع الوطني الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، والدعوة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتصفة لشعبنا، وحماية شعبنا من بطش الاحتلال وتمكين شعبنا من نيل استقلاله

وسياسته الوطنية، وحريته في تقرير مصيره». وشدد مظهر على عدم وجود نية سلمية لطرفي الانقسام لانهاء الانقسام واستعادة الوحدة، مشيرا الى ان حركتي فتح وحماس تستعمران الانقسام «في تعزيز نفوذهما على الارض، واعداها المستمرة على كرامة الوطن، والصراع على السلطة»، مطالبيا الشعب الفلسطيني بعدم فقدان الامل بانهاء الانقسام الذي اضر بالقطعية الفلسطينية.

واوضح مظهر ان احد اسباب استمرار الانقسام هو تعزيز نفوذ مجموعات الصالحي التي تسعى للابقاء على الانقسام خدمة لاهدافها ومصالحها، فضلا عن التدخل الخارجي داعيا لضرورة التقدم خطوة الى الامام من خلال التوقيع على الورقة المصرية، مشددا على ان للجهة الشعبية العديد من الملاحظات على هذه الورقة، اكثر من ملاحظات حركة حماس عليها، الا انها تعتبر التوقيع عليها نقطة انطلاق وعكس جمود استمرار هذا الانقسام. ولا بد من التكرار ان حركة فتح وقعت على ورقة المصالحة المصرية في حين رفضت حماس التوقيع عليها بحجة ان لها تحفظات على بعض بنودها. وفي ظل رفض حماس التوقيع على الورقة المصرية وانتهاء الولاية القانونية لعباس والمجلس التشريعي وعدم اجراء الانتخابات جدد الصالحي الدعوة لتشكيل مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية يتكون من اعضاء المجلس المركزي لنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس التشريعي المنتهية مدته ومن بعض الشخصيات المستقلة بما يعزز المثابرة على تحقيق هدف ابقاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعدم التسليم بواقع السلطة القائم كسطة دائمة في ظل الاحتلال.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

منذ انتهاء الولاية القانونية للرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيسا للسلطة الفلسطينية وولاية المجلس التشريعي المسيطر عليه حركة حماس 25 الشهر الجاري تعالى الاصوات الفلسطينية المشككة في شرعية مؤسسة الرئاسة والمؤسسة التشريعية جراء انتهاء ولايتهم وعدم تحديد موعد لاجراء الانتخابات. وفي ذلك الاتجاه قال عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر الخميس، ان الشرعيات الفلسطينية القائمة مطعون فيها، وانه لا حل للواقع الا بالعودة للشعب، وان الانتخابات حق وطني وديمقراطي لا يحق لاي كان صادرة، مشددا على ضرورة تطبيق وثيقة الوفاق الوطني، وعلان القاهرة وتوقيع ورقة المصالحة التي اعتتها مصر للخلاص من الازمة الفلسطينية الراهنة.

وقال مزهر في بيان صحفي «الخلاص الوطني من الواقع الحالي يأتي بالتمسك بمنجزات ومكتسبات شعبنا ومقاومته والتخلص من نهج التسوية، والاعلان الصريح والواضح بوقف هذا النهج المغطى بالانحياز الفاضح والاعمى من الولايات المتحدة الامريكية، والعمل على اجراء مراجعة سياسية شاملة تحدد من خلالها ماذا نريد ونصنع استراتجية تقود المشروع الوطني الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، والدعوة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتصفة لشعبنا، وحماية شعبنا من بطش الاحتلال وتمكين شعبنا من نيل استقلاله

التي حققت نجاحا كانت برعاية مصرية. ولنقى ان تكون حماس جزءا من اي محور اقليمي من محاور المنطقة، وقال ان حماس تنظر الى مصر على انها «الدولة المركزية والدولة الامم المتحدة»، كذلك أكد ان «لا تهدد الامن القومي المصري». وتأتي تصريحات الزهاري في أعقاب حالة التوتر التي نشبت بين القاهرة وحماس، بعد مقتل جندي مصري خلال صدامات وقعت على الحدود، مطلع الشهر الجاري. ودعا القيادي في حماس مصر الى تطبيق التدابير السلبية التي نشأت بين الطرفين في الفترة الأخيرة. واتهم وسائل اعلامية وصفاها بـ«الصغراء» واطرافا اخرى لم يذكرها بانها عملت على توير علاقة حماس بمصر، لافتا الى قرب انتهاء التحقيقات التي تجري في غزة من قبل أجهزة الامن لمعرفة اسباب مقتل الجندي المصري على الحدود.

وقال «وشكنا على الانتهاء من التحقيق في مجالات متعددة حول مقتل الجندي المصري»، وأشار الى ان «ملاحظات حماس» على الورقة المصرية تستدرف تحسين وضمان تنفيذ اتفاق المصالحة، فأذا توفرت التواقي المستنة والضمانات لحسن تطبيق وثيقة الوفاق الوطني، فنحن ناهيون للمصالحة، فهي خيارنا وليست تكتيكا منا».

وحجج، يوم تحدثت عن تعديلات ومرة محدداً وهذه الرة ضمانات»، ومضى يقول «هذا كلام اصبح معروفا للشراخ الحلى والعربي، بان حماس لا تريد التوقيع، لاسباب لها علاقة باجندات اقليمية ولها علاقة بوضعها الداخلي، واتهم مقبول تيارا في حماس قال انه مستفيد من الانقلاب»، وقال ايضا ان هذا التيار «شكل امراطوريات مالية بغزة ولا يريد ان تعود الوحدة الوطنية». وأشار الى ان حركة فتح قدمت تنازلات لتتاهم المصالحة، وقال انها قبلت الورقة المصرية، رغم ان لها ملاحظات عليها، مشيرا الى ان حركة فتح لا تزال على موقفها، وانها تثق بالدور المصري كوسيط في حل الخلاف الفلسطيني.

ويهدف الاتفاق اذا ما تم اقراره بين الحركتين المتخاصمتين الى اهاء الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، واعادة توحيد المؤسسات الفلسطينية، واجراء انتخابات رئاسية ونيابية جديدة. وخلال المؤتمر اثنى الزهاري كثيرا على دور مصر في دعم القضية الفلسطينية، وقال ان حماس تسعى الى «علاقة استراتجية بشكل دائم وليس مرحليا» مع مصر، مشيرا الى ان مصر هي التي حافظت على اسم فلسطين وهوية فلسطين وحافظت على قضية اللاجئين. وذكر الزهاري ان كل القضايا والملفات الفلسطينية

اجل تحسين الاتفاق وحمايته». وأكد ان حماس ذاهبة للمصالحة «بكل وعي وقناعة» بهدف اهاء الانقسام الفلسطيني. وكانت حركة حماس اعلنت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عن توقيع ورقة اتفاق للمصالحة اعديتها القاهرة، فيما وقعت عليها منذ ذلك الوقت خصمها السياسي فتح، وطالبت حماس بادخال تعديلات على الورقة وهو امر رفضته مصر التي اكدت انها لن تجري اي تعديلات.

لكن حركة فتح فشلت في تصريحات الزهاري، وقال امين سر المجلس الشوري للحركة امين مقبول «حماس غير جاهزة للمصالحة»، ووصف تصريحات الزهاري بانها «مورات وتضليل». وأشار الى ان عبارات الزهاري في مسألة الضمانات «غير جديده وليست حقيقية، وأما تأتي في سياق اختلاق مبررات وحجج في كل مرة تأخذ شكلا آخر». وقال «نسمع عن الضمانات، وإذا كان هناك حديث عنها فيجب ان يطلع من حماس ضمانات، لانها هي التي خرقت أكثر من طرف من الاتفاقيات، خاصة اتفاق مكة وقامت بالانقلاب»، ورأى ان حديث الزهاري عن المصالحة «يأتي في سياق الحجج التي تسوقها حركة حماس، كونها غير جاهزة او مستعدة للتوقيع على اتفاق للمصالحة» وأضاف «كل يوم تخرج حماس علينا بمبررات

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت حركة حماس على لسان احد ابرز قادتها في قطاع غزة الدكتور محمود الزهاري استعدادها لتوقيع اتفاق المصالحة بشرط ان تضمن الدولة الاربعة مصر تطبيق هذا الاتفاق على الارض، لكن حركة فتح قالت ان الضمانات مطلوبة من حماس لخرفها الاتفاقيات. ودعا الزهاري خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الاربعة بمدينة غزة مصر ان تبادر لجمع حركة حماس والقياسل الفلسطينية الاخرى لـ«المنظر في تحسين الاتفاق من السليبات التي قد تنشأ عند تطبيقه».

واوضح ان اعتراض حركته على توقيع المصالحة الفلسطينية «كان من اجل البحث في امكانية تحسينها حتى لا تتكرر تجربة اتفاقيات سابقة، وليس من باب الرخص، وانه اذا توفرت التواقي المستنة والضمانات من مصر لحسن تطبيق ما اتفقنا عليه فنحن ناهيون للتوقيع». وقال «نريد ان نوق على اشياء واضحة والاشياء التي حولها ليس توضحها مصر بالطريقة التي تكون واضحة للجميع من اجل عدم تكرار حوادث سابقة ومن

أكد وجود «ضغوط مصرية» على الحركة في الخارج والداخل لتغيير موقفها من المصالحة

الرشق يؤكد تلقي حماس دعوة من روسيا لزيارتها في شباط القادم ويكشف عن زيارة مرتقبة للجزائر وعمان

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

كشفت تقارير محدثت عن قيام روسيا بتأجيل زيارة وفد حماس، الى ما بعد الزيارة التي تقوم بها حاليا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واوضح تقريره في تصريحات صحافية نقلها «المركز الفلسطيني للاسلام، التابع للحركة ان الجولة الخارجية لوفد الحركة للعديد من الدول العربية والاسلامية كان هدفا «توضيح موقف الحركة من العديد من القضايا، والردي على الشبهات التي تتحوم حول موقفها من ورقة المصالحة المصرية، ودفع الجهود نحو سمر الحصار المفروض على غزة واعادة اعمار القطاع».

وذكر ان «معظم الزعماء العرب» تفهم موقف حماس خاصة في موضوع المصالحة، وانهم ابرعوا عن دعمهم للجهود السياسية لحماس ان الحركة «تلقت دعوة رسمية من روسيا لزيارتها في شباط (فبراير) القادم»، مشيرا الى ذات الاطار الى ان وفدا من الحركة سيوزر الاردن

وكانت تقارير محدثت عن قيام روسيا بتأجيل زيارة وفد حماس، الى ما بعد الزيارة التي تقوم بها حاليا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واوضح تقريره في تصريحات صحافية نقلها «المركز الفلسطيني للاسلام، التابع للحركة ان الجولة الخارجية لوفد الحركة للعديد من الدول العربية والاسلامية كان هدفا «توضيح موقف الحركة من العديد من القضايا، والردي على الشبهات التي تتحوم حول موقفها من ورقة المصالحة المصرية، ودفع الجهود نحو سمر الحصار المفروض على غزة واعادة اعمار القطاع».

وذكر ان «معظم الزعماء العرب» تفهم موقف حماس خاصة في موضوع المصالحة، وانهم ابرعوا عن دعمهم للجهود السياسية لحماس ان الحركة «تلقت دعوة رسمية من روسيا لزيارتها في شباط (فبراير) القادم»، مشيرا الى ذات الاطار الى ان وفدا من الحركة سيوزر الاردن

وكانت تقارير محدثت عن قيام روسيا بتأجيل زيارة وفد حماس، الى ما بعد الزيارة التي تقوم بها حاليا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واوضح تقريره في تصريحات صحافية نقلها «المركز الفلسطيني للاسلام، التابع للحركة ان الجولة الخارجية لوفد الحركة للعديد من الدول العربية والاسلامية كان هدفا «توضيح موقف الحركة من العديد من القضايا، والردي على الشبهات التي تتحوم حول موقفها من ورقة المصالحة المصرية، ودفع الجهود نحو سمر الحصار المفروض على غزة واعادة اعمار القطاع».

وذكر ان «معظم الزعماء العرب» تفهم موقف حماس خاصة في موضوع المصالحة، وانهم ابرعوا عن دعمهم للجهود السياسية لحماس ان الحركة «تلقت دعوة رسمية من روسيا لزيارتها في شباط (فبراير) القادم»، مشيرا الى ذات الاطار الى ان وفدا من الحركة سيوزر الاردن

البحرية الاسرائيلية تهاجم الصيادين بالرشاشات وتلق اضرازا مادية بمراكبهم

لاحار الصيادين بقواربهم، وفي ساعات الظهيرة نفذت طائرات حربية اسرائيلية نفاثة سلسلة غارات وهمية فوق سماء غزة، وحدثت تلك الغارات الوهمية اصوات انفجارات، بسبب خرق الطائرات لاحجاز الصوت.

ذلك، توغلت ثلاث اليات اسرائيلية في منطقة حدودية تقع شرق بلدة القرارة جنوب القطاع، وشرعت بعمليات تجريف، ودخلت تلك القوات المنطقة الحدودية لسفاعة تقدر بنحو 200 متر من موقع كوسوفيم العسكري القريب من المكان، وفي سياق قريب قررت اسرائيل التي تفرض حصارا محكما على قطاع غزة فتح معبر كرم ابو سالم التجاري جنوب القطاع. لادخال مساعات وتوريدات.

واوضح راشد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال البضائع ان اسرائيل قررت السماح بدخول 95 شاحنة محملة بالمساعات وسلع للمطاعم التجارية والزراعي، من بينهم شاحنتان لسلطة الطاقة، بالإضافة الى خض كمييات محدودة من غاز الطهي والموالز الصناعي الخخصص لتشغيل محطة توليد الكهرباء.

ونذكر انه بموجب عملية الفتح سيسمح بتصدير شاحنتين من الزهور وشاحنة واحدة هذه الهجمات، التي تهدد مستقبل آلاف الفلسطينيين الذين يعتمدون من مهنة الصيد، خاصة بعد ان فرضت اسرائيل مسافة بحرية محدودة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

هاجمت الزوارق الحربية الاسرائيلية التي تجوب على مقربة من سواحل قطاع غزة امس بالرشاشات الثقيلة مراكب صيد فلسطينية جنوب قطاع غزة، فيما نفذ الطيران الحربي سلسلة غارات وهمية فوق سماء القطاع. وقال صيادون ممن تعرضوا للهجمات ان تلك الزوارق الحربية فتحت نيران اسلحتها الرشاشة صوب قواربهم، خلال ابحارهم امام شواطئ مدينة رفح جنوب القطاع، مشيرين الى ان القوات البحرية الاسرائيلية قامت بعملية انزال لقاربين مطاطيين لملاحة قوارب الصيد.

واكد الصيادون ان تلك الهجمات ألحقت اضرارا بقواربهم، وانهم اجبروا على العودة ومغادرة المياه، خشية على حياتهم، بعد ان تعرضوا لعملية ملاحقة ومطاردة تخطلها اطلاق نار. وكثيرا ما يتعرض الصيادون الفلسطينيون لهجمات من البحرية الاسرائيلية، وادت بعض هذه الهجمات الى استشهاد عدد منهم، واصابة آخرين واعتقال عدد كبير. وتشككي المنظمات الحقوقية من كثرة هذه الهجمات، التي تهدد مستقبل آلاف الفلسطينيين الذين يعتمدون من مهنة الصيد، خاصة بعد ان فرضت اسرائيل مسافة بحرية محدودة

الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي موضع مسافة تبادل الاسرى التي تجري بين حماس واسرائيل بطريقة غير مباشرة، أكد الرشوق وجود تعثر طرا على هذه الصفقة. وقال ان اسرائيل سعت الى ان تصبح صفقة التبادل عبارة عن صفقة ابعاد وليست صفقة تبادل، لافتا الى ان اسرائيل طلبت ابعاد 209 من الاسرى، في حين وافقت حماس على ابعاد من 80 الى 86 ضمن الصفقة من الضفة الى قطاع غزة.

وكشف الرشوق ان اسرائيل ردت عبر الوسيط الاتاني برفض الافراج عن الاسرى من ذوي الحكوميات العالية، ورأى المسؤول في حماس ان اسرائيل وضعت الوسيط الاتاني في «موقف حرج».

ملاحظات حماس. وكشف عن وجود «ضغوط مصرية» على حركة حماس، سواء في الخارج او في الداخل لـ«تغيير موقفها». وأشار الى ان الجانب المصري ارسل ممثلا له للقاء المتكور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، وكانت خلاصة اللقاء ان قال المسؤول المصري لدويك «يا دكتور وضعكم سيين وسيزداد سوء اذا لم توفعوا».

لكن الرشوق قال ان موقف حماس «ثابت من الورقة المصرية»، وانه قائم على ضرورة اخذ ملاحظات الحركة عليها، وتحديث عن وجود «تغيير جوهري»، ووضع ورقة المصالحة المعدلة، خاصة في موضوع لجنة الانتخابات المركزية ومحاكم الانتخابات ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومسألة الاجهزة الامنية في

الجزائر. وكانت تقارير محدثت عن قيام روسيا بتأجيل زيارة وفد حماس، الى ما بعد الزيارة التي تقوم بها حاليا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واوضح تقريره في تصريحات صحافية نقلها «المركز الفلسطيني للاسلام، التابع للحركة ان الجولة الخارجية لوفد الحركة للعديد من الدول العربية والاسلامية كان هدفا «توضيح موقف الحركة من العديد من القضايا، والردي على الشبهات التي تتحوم حول موقفها من ورقة المصالحة المصرية، ودفع الجهود نحو سمر الحصار المفروض على غزة واعادة اعمار القطاع».

وذكر ان «معظم الزعماء العرب» تفهم موقف حماس خاصة في موضوع المصالحة، وانهم ابرعوا عن دعمهم للجهود السياسية لحماس ان الحركة «تلقت دعوة رسمية من روسيا لزيارتها في شباط (فبراير) القادم»، مشيرا الى ذات الاطار الى ان وفدا من الحركة سيوزر الاردن

وكانت تقارير محدثت عن قيام روسيا بتأجيل زيارة وفد حماس، الى ما بعد الزيارة التي تقوم بها حاليا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واوضح تقريره في تصريحات صحافية نقلها «المركز الفلسطيني للاسلام، التابع للحركة ان الجولة الخارجية لوفد الحركة للعديد من الدول العربية والاسلامية كان هدفا «توضيح موقف الحركة من العديد من القضايا، والردي على الشبهات التي تتحوم حول موقفها من ورقة المصالحة المصرية، ودفع الجهود نحو سمر الحصار المفروض على غزة واعادة اعمار القطاع».

وذكر ان «معظم الزعماء العرب» تفهم موقف حماس خاصة في موضوع المصالحة، وانهم ابرعوا عن دعمهم للجهود السياسية لحماس ان الحركة «تلقت دعوة رسمية من روسيا لزيارتها في شباط (فبراير) القادم»، مشيرا الى ذات الاطار الى ان وفدا من الحركة سيوزر الاردن

وكانت تقارير محدثت عن قيام روسيا بتأجيل زيارة وفد حماس، الى ما بعد الزيارة التي تقوم بها حاليا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واوضح تقريره في تصريحات صحافية نقلها «المركز الفلسطيني للاسلام، التابع للحركة ان الجولة الخارجية لوفد الحركة للعديد من الدول العربية والاسلامية كان هدفا «توضيح موقف الحركة من العديد من القضايا، والردي على الشبهات التي تتحوم حول موقفها من ورقة المصالحة المصرية، ودفع الجهود نحو سمر الحصار المفروض على غزة واعادة اعمار القطاع».

وذكر ان «معظم الزعماء العرب» تفهم موقف حماس خاصة في موضوع المصالحة، وانهم ابرعوا عن دعمهم للجهود السياسية لحماس ان الحركة «تلقت دعوة رسمية من روسيا لزيارتها في شباط (فبراير) القادم»، مشيرا الى ذات الاطار الى ان وفدا من الحركة سيوزر الاردن



فلسطيني يعمل في ارضه في قرية بويرين قرب نابلس

زيادة البرامج الطائرة التي سرعان ما تزول اذا ما انتهى العامل الاساسي لتوفير البرامج الطائرة، وذلك سيكون نسفا لمهمات الكالة التي انشئت من اجلها وهي اغاشة اللاجئين وتوفير الخدمات الاساسية من تعليم وصحة

خدمات اجتماعية اخرى». وطلب وكالة الغوث الدولية بالابقاء بانجازاتها ومطالبة الدول المنحة بالالتزام بمساهمتها المالية وزيادتها لانهاء العجز المالي المقدر بـ 140 مليون دولار.

خدمات اجتماعية اخرى». وطلب وكالة الغوث الدولية بالابقاء بانجازاتها ومطالبة الدول المنحة بالالتزام بمساهمتها المالية وزيادتها لانهاء العجز المالي المقدر بـ 140 مليون دولار.

تظاهرة في غزة تندد بتقليص خدمات الاونروا والمساعي لتعريبها

غزة- يوبي أي: تظاهر عشرات الفلسطينيين، امس الخميس امام مقر وكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في رفح جنوب قطاع غزة، ورفضوا تقليص الخدمات وتعريب الوكالة، وذلك بدعوة من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقرأ مستكتر كتلة الوحدة العمالية التابعة للجبهة عيسى الشاعر خلال التظاهرة مذكرة وجهت للمفوض العام لوكالة الغوث الدولية، تبعد عن رفض ما اسماه «التقليص التدريجي» للالتزامات الاسرة الدولية نحو اللاجئين الفلسطينيين والنحلي عن هذه المسؤولية والقهاء اعبائها على الدول العربية لتعريب وكالة الغوث الدولية.

وقال «اصبحت الازمات المالية لوكالة الغوث الدولية حالات شبه دائمة ولن تكون الاخيرة على طريق تسييس أنشطة وكالة الغوث الدولية لتقع في العجز المالي الدائم وذلك بقرار سياسي من الدول المانحة».

ضياح قضية اللاجئين عبر توطيئهم في الدول العربية وتلاشي القرار. 194 القاضي ضمن عودة اللاجئين على اراضيهم». وشدد على التمسك بوكالة الغوث باعتبارها المفوض الاول بتقديم

للاراضي الفلسطينية حيث عاد الى رام الله من المعبر الاسرائيلي على الحدود مع الاردن في نهاية شهر تموز (يوليو) الماضي. وجاءت عودة غنيم الى الأراضي الفلسطينية قبيل عقد حركة فتح مؤتمرها العام السادس ببيت لحم في الرابع من شهر آب (اغسطس) الماضي. وتكررت المصادر بان غنيم الذي حضر المؤتمر العام السادس للحركة وانتخب عضوا في اللجنة المركزية ويتولى حاليا منصب نائب القائد العام للحركة وامين سر اللجنة المركزية يخشى اجراء المقابلات الصحافية «خوفا من زلة اللسان» اي الالاء بتصريحات لا يرغب بقولها.

واشارت المصادر بان غنيم يعتقد بان المقابلات الصحافية ستدخله في خلافات سواء من الاصدقاء او الخصوم وان تصريحاته وخصوصا على الصعيد الداخلي لحركة فتح ستثير حفيظة الطرفين عن حد قول المصادر.

عبد الله صالح: ضمان امن اسراييل لن يتم الا من خلال اقامة دولة فلسطينية

المنطقة وضمان امن اسراييل لا يتمان الا من خلال قيام الدولة الفلسطينية. وكان اليمين قد تقدم في آذار (مارس) 2007 بمبادرة لراب التصعد بين حركتي حماس، وفتح الفلسطينييتين لكن مساعي اليمين قوبلت بالتشدد من طرفي الصراع ولم تفلح المبادرة اليمينية في تقريب وجهات نظر الطرفين.

على الساحة الفلسطينية، ومواقف اليمين الداعمة للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة». وجدده صالح موقف بلاده المبديهي والثابت في دعم الشعب الفلسطيني والصراع على اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، مؤكدا بان احتلال السلام في

صنعاء- يوبي أي: قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الخميس، خلال لقائه عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكي، بان ضمان امن اسراييل لن يتم الا من خلال اقامة دولة فلسطينية. وتحدثت مصادر رسمية يمنية ان صالح وزكي بحثا «التطورات الجارية

خدمات اجتماعية اخرى». وطلب وكالة الغوث الدولية بالابقاء بانجازاتها ومطالبة الدول المنحة بالالتزام بمساهمتها المالية وزيادتها لانهاء العجز المالي المقدر بـ 140 مليون دولار.

خدمات اجتماعية اخرى». وطلب وكالة الغوث الدولية بالابقاء بانجازاتها ومطالبة الدول المنحة بالالتزام بمساهمتها المالية وزيادتها لانهاء العجز المالي المقدر بـ 140 مليون دولار.

خدمات اجتماعية اخرى». وطلب وكالة الغوث الدولية بالابقاء بانجازاتها ومطالبة الدول المنحة بالالتزام بمساهمتها المالية وزيادتها لانهاء العجز المالي المقدر بـ 140 مليون دولار.

خدمات اجتماعية اخرى». وطلب وكالة الغوث الدولية بالابقاء بانجازاتها ومطالبة الدول المنحة بالالتزام بمساهمتها المالية وزيادتها لانهاء العجز المالي المقدر بـ 140 مليون دولار.

اسراييل تعتقل نشطا فلسطينيا ينظم احتجاجات بالضفة

الشهر الماضي في محاولة لواد حملة الاحتجاجات في المهدي. ويساعد الخطيب في تنظيم الاحتجاجات ضد الجدار الذي تبنيه اسراييل في الضفة الغربية والتي كثيرا ما تتحول الى اعمال عنف. وتقول اسراييل ان الجدار الذي يتوغل في بعض اجزائه في عمق الاراضي التي احتلتها عام 1967 ضروري لمنع هجمات يشنها فلسطينيون على الاسرائيليين. ويقول الفلسطينيون ان اسراييل تستولي من خلال الجدار على اراضيهم وتخرّب سبل حياتهم.

وتريد حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس والتي تعارض العنف ضد اسراييل مزيدا من «المقاومة» ضد الاحتلال الاسراييلي وسياسات الاستيطان في الضفة الغربية. ويقول نشطاء ان قوات الامن الاسرائيلية كتفت الاعتقالات

القائد العام للحركة وكبار المسؤولين في الحركة والسلطة الفلسطينية. ويعتبر غنيم من ابرز القادة التاريخيين في حركة «فتح» وهو عضو في لجنتها المركزية السابقة والحالية، كما ترأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام السادس للاتفاق اوسلو للسلام مع اسراييل، الا ان عباس اقصته بالعودة حيث قال عقب وصوله لرام الله بجانب اجراء المقابلات الصحافية فكان الجواب بانه يخشى من زلة اللسان في اللقاءات الصحافية واغضب الاصدقاء والخصوم.

وكانت سلطات الاحتلال الاسراييلي اجبرت غنيم على مغادرة الاراضي الفلسطينية في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد انهاء تصريح الزيارة الذي دخل بموجبيه لاراضي السلطة -لحضور المؤتمر العام السادس لحركة فتح ببيت لحم - وللمدبة بشهور حيث اضطر لمغادرة رام الله قبل ان تسبح سلطات الاحتلال له مرة اخرى بالعودة الى الضفة الغربية.

«مصر» لـ«القدس العربي» بان ابو ماهر غنيم يرفض في العادة اجراء اية مقابلات صحافية الا انه سيعرض الامر عليه ومن ثم الرد بقراره. وقال نمر العائد مع ابو ماهر غنيم من الخارج الى الأراضي الفلسطينية بان الاخير لم يجر اى لقاء صحفي منذ سنوات الامر الذي دفع «القدس العربي» للاتصال ببعض المصادر المطلعة والمقربة من الرجل في موفضية الحركة للتعليق والتنظيم لسبب رفضه اجراء المقابلات الصحافية فكان الجواب بانه يخشى من زلة اللسان في اللقاءات الصحافية واغضب الاصدقاء والخصوم.

وكانت سلطات الثورة من اجل العمل على تحرير فلسطين. وكانت سلطات الاحتلال الاسراييلي اجبرت غنيم على مغادرة الاراضي الفلسطينية في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد انهاء تصريح الزيارة الذي دخل بموجبيه لاراضي السلطة -لحضور المؤتمر العام السادس لحركة فتح ببيت لحم - وللمدبة بشهور حيث اضطر لمغادرة رام الله قبل ان تسبح سلطات الاحتلال له مرة اخرى بالعودة الى الضفة الغربية.

للاراضي الفلسطينية حيث عاد الى رام الله من المعبر الاسرائيلي على الحدود مع الاردن في نهاية شهر تموز (يوليو) الماضي. وجاءت عودة غنيم الى الأراضي الفلسطينية قبيل عقد حركة فتح مؤتمرها العام السادس ببيت لحم في الرابع من شهر آب (اغسطس) الماضي. وتكررت المصادر بان غنيم الذي حضر المؤتمر العام السادس للحركة وانتخب عضوا في اللجنة المركزية ويتولى حاليا منصب نائب القائد العام للحركة وامين سر اللجنة المركزية يخشى اجراء المقابلات الصحافية «خوفا من زلة اللسان» اي الالاء بتصريحات لا يرغب بقولها.

واشارت المصادر بان غنيم يعتقد بان المقابلات الصحافية ستدخله في خلافات سواء من الاصدقاء او الخصوم وان تصريحاته وخصوصا على الصعيد الداخلي لحركة فتح ستثير حفيظة الطرفين عن حد قول المصادر.

للاراضي الفلسطينية حيث عاد الى رام الله من المعبر الاسرائيلي على الحدود مع الاردن في نهاية شهر تموز (يوليو) الماضي. وجاءت عودة غنيم الى الأراضي الفلسطينية قبيل عقد حركة فتح مؤتمرها العام السادس ببيت لحم في الرابع من شهر آب (اغسطس) الماضي. وتكررت المصادر بان غنيم الذي حضر المؤتمر العام السادس للحركة وانتخب عضوا في اللجنة المركزية ويتولى حاليا منصب نائب القائد العام للحركة وامين سر اللجنة المركزية يخشى اجراء المقابلات الصحافية «خوفا من زلة اللسان» اي الالاء بتصريحات لا يرغب بقولها.

واشارت المصادر بان غنيم يعتقد بان المقابلات الصحافية ستدخله في خلافات سواء من الاصدقاء او الخصوم وان تصريحاته وخصوصا على الصعيد الداخلي لحركة فتح ستثير حفيظة الطرفين عن حد قول المصادر.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر مطلعة في موفضية التعيئة والتنظيم لحركة فتح الخميس لـ«القدس العربي» بان الرجل الثاني في الحركة ابو ماهر غنيم يرفض اجراء اللقاءات الصحافية خشية من الالاء بتصريحات «قد تورطه في خلافات هو في غنى عنها». وكان ابو ماهر غنيم من اشد المعارضين لاتفاق اوسلو الذي اقيمت السلطة الفلسطينية بموجبيه وكان يشكك تحالفا معارضا لذلك الاتفاق مع فاروق القدومي احد ابرز قادة فتح التاريخيين الذي ما زال يرفض العودة لفلسطين من خلال المعابر الحدودية الاسرائيلية.

الا ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس احد مهندسي اتفاق اوسلو استطاع اقتناع ابو ماهر غنيم بالتخلي عن معارضته لذلك الاتفاق والعودة



اهالي مجدل عنجر قطعوا الطريق احتجاجا على اختطاف امام بلدتهم.. وتفكيك عبوتين قرب منزل رئيس الحزب الديمقراطي في جبل محسن

كشفت مصادر مطلعة عن تفاصيل اختطاف الشيخ المخطوف لان استمرار في شمال لبنان، عن صباح امس على عبوتين قرب منزل رئيس الحزب الديمقراطي علي عيد في جبل محسن في طرابلس، وعمل الجيش اللبناني على تفكيكها.

ولفت الامين العام للحزب العربي الديمقراطي رفعت علي عبد القريب من دمشق الى ان «مسلسل العيوبات بدأ منذ يومين عندما وجدت إحدى العيوبات قرب مدرسة، واليوم استيقظنا على وجود قنبلة». وشدد على ان هذا الموضوع هو برسم الدولة، مؤكدا انه «ليس مرتبطا فقط بجبل محسن بل على صعيد لبنان»، مشيراً الى ان «مصدر القنبلة هو على صعيد لبنان».

ولفت الى ان «هذه الاعمال هي مسلسل رعب لكل لبنان»، معتبراً ان «من يقوم بهذه الامور هم المتطرفون من المصلحة التي حصلت في طرابلس في منزل مفتي طرابلس الشيخ مالك الشعار بحضور رئيس الحكومة سعد الحريري، وايضا المتطرف من المصلحة السعودية - السورية».

ورفض عيد اعطاء معلومات حول الموضوع، مؤكداً ان «الموضوع لن يغير احداً»، مشدداً على اننا «لن نعود الى الصراع».

البلاد»، ونوهوا بجهود رئيس الحكومة الشيخ سعد الحريري في متابعة هذه القضية الهامة التي «يحاول العدو استغلالها لزرع الفتنة بين ابناء الوطن الواحد».

وكان الشيخ المذبذب اختطف ليلاً قبل يومين ووجدت سيارته عند مدخل الطريق المؤدية الى معمل السكر وهي من نوع مرسيدس 320 بيضاء اللون متوقفة لكن محركها كان لا يزال يعمل، وتم ابلاغ الاجهزة الامنية والقضائية التي حضرت الى المكان واجرت كشفاً على السيارة ورفعت البصمات، وتبين ان الهاتف الخليوي الذي اجرى الشيخ المفقود الاتصال بواسطته هو والده موجود في السيارة وعمامة الشيخ مرمية على الارض بجانب السيارة.

ونكر مصدر امني ان القوى الامنية تقوم بعملها لكشف مصرى امام مسجد الامام الرفاعي متوقفاً برون معطيات في الساعات القليلة، ورجح المصدر ان تكون اسباب الاختطاف شخصية.

ونكر احد ابناء مجدل عنجر ان لدى ابناء البلدة شعوراً بان الامام المخطوف قد نُقل الى خارج الحدود اللبنانية وتحتديداً في داخل الأراضي السورية، ولوح باجراءات تصعيدية من قبل ابناء البلدة في حال عدم الافراج عنه.

من جهته، أكد الوزير الرفاعي في تيار المستقبل محمد رحال ضرورة الاسراع في

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد مرور 42 ساعة على اختطاف امام مسجد الرفاعي في بلدة مجدل عنجر الشيخ محمد المذبذب، اقدم اهالي بلدة مجدل عنجر على قطع طريق المصنع، فيما عقد اجتماع بين نواب المنطقة وجهاء وفاعليات البلدة لتحتم على فتح الطريق، وبعد فترة اعاد الجيش فتح الطريق وعادت الامور الى طبيعتها. وفي دار الفتوى عقدت مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قبايني اجتماعاً للعلماء وائمة وخطباء المساجد في العاصمة في حضور امين الفتوى الشيخ امين الكردى ومدير عام الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد جويدي، وتم خلال الاجتماع البحث في قضية اختطاف حادثة الاختطاف، ودعا وشجب العلماء حادثة الاختطاف، ودعا الاجهزة الامنية الى «تكثيف التحريات اللازمة للتوصل الى معرفة مكان وجوده والافراج عنه واعادته الى بلده سائماً، ومحاسبة الخاطفين ومعاقبتهم على جرمتهم الراهبية».

واشار البيان الى ان «استمرار الحصانة المنوحة لاسرائيل من القانون الدولي سوف تكون له عواقب وخيمة على احوال اسراييلى ولما زال يعاني من احتلال اسراييلى لجزء من الاراضي اللبنانية».

واوضح البيان ان «هذه التهديدات سوف تؤخذ على محمل الجد وسيتم اجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف الفاعلة على المستوى الدولي لعدم التسكوت على مثل هذه التهديدات والتصريحات الاسرائيلية الخطيرة والمستفزة»، وطالبت الجامعة في بيانها الامم المتحدة وامينها العام، بان كي مون، بسرعة الاعلان عن الرض الصريح لهذه التهديدات ومطالبة اسراييل بالرجوع ومثل هذه التوجهات السلبية».

الجامعة العربية تعلن تضامنها مع لبنان في وجه التهديدات الاسرائيلية الحريري بعد لقاء مع مبارك: نتعامل مع التهديدات الاسرائيلية بشكل جدي



الرئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري في القاهرة

محدثاتها تركزت على «تعزيز التعاون الاقتصادي وتفعيل اللجنة العليا المشتركة المصرية اللبنانية»، مشيراً الى انها ستعقد في ايار (مايو) او حزيران (يونيو) المقبلين.

واوضح البيان ان «هذه التهديدات سوف تؤخذ على محمل الجد وسيتم اجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف الفاعلة على المستوى الدولي لعدم التسكوت على مثل هذه التهديدات والتصريحات الاسرائيلية الخطيرة والمستفزة»، وطالبت الجامعة في بيانها الامم المتحدة وامينها العام، بان كي مون، بسرعة الاعلان عن الرض الصريح لهذه التهديدات ومطالبة اسراييل بالرجوع ومثل هذه التوجهات السلبية».

وسئل الحريري بعد انتهاء محادثاته مع مبارك حول السلاح الفلسطيني خارج الخيميات في لبنان فاجاب «ان السلاح الفلسطيني خارج الخيميات يجب ان تسلم على الدولة والحكومة اللبنانية اكدت انها سوف تنفذ القانون بكل قوة ووضوح واجابية».

وتابع ان الحفاظ على «السيادة اللبنانية من مهام الحكومة ومن يتعدى عليها يتعدى على الحكومة».

ومن جهة اخرى، اكد الحريري ان قضية خلية حزب الله في مصر «منظورة امام القضاء المصري الذي نحترمه ونعتبر ان هذا شأن مصري يجب ان نتدخل فيه» وكان الحريري التقى مساء الاربعاء نظيره المصري احمد نظيف وقال ان

محدثاتها تركزت على «تعزيز التعاون الاقتصادي وتفعيل اللجنة العليا المشتركة المصرية اللبنانية»، مشيراً الى انها ستعقد في ايار (مايو) او حزيران (يونيو) المقبلين.

واوضح البيان ان «هذه التهديدات سوف تؤخذ على محمل الجد وسيتم اجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف الفاعلة على المستوى الدولي لعدم التسكوت على مثل هذه التهديدات والتصريحات الاسرائيلية الخطيرة والمستفزة»، وطالبت الجامعة في بيانها الامم المتحدة وامينها العام، بان كي مون، بسرعة الاعلان عن الرض الصريح لهذه التهديدات ومطالبة اسراييل بالرجوع ومثل هذه التوجهات السلبية».

محدثاتها تركزت على «تعزيز التعاون الاقتصادي وتفعيل اللجنة العليا المشتركة المصرية اللبنانية»، مشيراً الى انها ستعقد في ايار (مايو) او حزيران (يونيو) المقبلين.

واوضح البيان ان «هذه التهديدات سوف تؤخذ على محمل الجد وسيتم اجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف الفاعلة على المستوى الدولي لعدم التسكوت على مثل هذه التهديدات والتصريحات الاسرائيلية الخطيرة والمستفزة»، وطالبت الجامعة في بيانها الامم المتحدة وامينها العام، بان كي مون، بسرعة الاعلان عن الرض الصريح لهذه التهديدات ومطالبة اسراييل بالرجوع ومثل هذه التوجهات السلبية».

محدثاتها تركزت على «تعزيز التعاون الاقتصادي وتفعيل اللجنة العليا المشتركة المصرية اللبنانية»، مشيراً الى انها ستعقد في ايار (مايو) او حزيران (يونيو) المقبلين.

واوضح البيان ان «هذه التهديدات سوف تؤخذ على محمل الجد وسيتم اجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف الفاعلة على المستوى الدولي لعدم التسكوت على مثل هذه التهديدات والتصريحات الاسرائيلية الخطيرة والمستفزة»، وطالبت الجامعة في بيانها الامم المتحدة وامينها العام، بان كي مون، بسرعة الاعلان عن الرض الصريح لهذه التهديدات ومطالبة اسراييل بالرجوع ومثل هذه التوجهات السلبية».

الأسد يبحث مع اندريتشنيكو فتح آفاق جديدة للتعاون بين بلاده وبيلاروسيا

دمشق - يو بي أي: بحث الرئيس السوري بشار الاسد مع رئيس مجلس النواب في الجمعية الوطنية البيلاروسية فلاديمير اندريتشنيكو امس الخميس علاقات الصداقة القائمة بين البلدين والرغبة المشتركة لدى البلدين في تطويرها.

ونكر بيان رئاسي سوري ان الاسد واندريتشنيكو بحثا تطوير العلاقات عبر فتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي في شتى المجالات وخصوصا في مجالات التجارة والصناعة المشتركة والاستثمار والتعليم واهمية تعزيز التواصل بين الهيئات التشريعية في البلدين عبر تبادل الزيارات والخبرات لما فيه مصلحتهما المشتركة.

ونقل البيان ان الاسد اثنى خلال اللقاء «على مواقف بيلاروسيا المؤيدة للقضايا العربية ولا سيما القضية الفلسطينية».

وقال اندريتشنيكو في تصريح صحفي عقب اللقاء ان «العلاقات مع الرئيس الاسد تركزت حول تفعيل العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وآفاق زيادة التعاون التجاري اضافة الى متابعة مشاريع التعاون الاقتصادي والصناعي السورية البيلاروسية المشتركة».

واضاف ان «البحث تطرق ايضا الى تفعيل العلاقات

البرلمانية وتطابق المواقف المشتركة لكلا البلدين على الساحة الدولية»، لافتا الى ان «الجانبين السوري والبيلاوروسي يعثقان حاليا على التحضير لبعض الاتفاقيات التي سيتم توقيعها مستقبلا».

وصل اندريتشنيكو يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية الى سورية تستغرق اربعة ايام على رأس وفد برلماني واقتصادي يبحث خلالها مع المسؤولين السوريين سبل تطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية بين البلدين.

وقال اندريتشنيكو في تصريح صحفي لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي «ان زيارته تهدف الى متابعة مآم الاتفاق على خلية حزب اية رئيس مجلس الشعب السوري الى بيلاروسيا في عام 2004، معتبرا ان «الزيارة نبضة جديدة لتطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية والتجارية بين البلدين».

ويرافق رئيس مجلس النواب البيلاوروسي في زيارته التي تستغرق اربعة ايام وفد يضم رئيس اللجنة الدائمة للامن الوطني ورئيس اللجنة التنفيذية لحفافة بريست ورئيس مجلس ادارة الشركة الساهمة المفتوحة «اكادور» ومدير مجموعة المعاونين والدير العام للمؤسسة الانتاجية في مصنع مينسك للقاطرات الدولية.

البرلمانية وتطابق المواقف المشتركة لكلا البلدين على الساحة الدولية»، لافتا الى ان «الجانبين السوري والبيلاوروسي يعثقان حاليا على التحضير لبعض الاتفاقيات التي سيتم توقيعها مستقبلا».

وصل اندريتشنيكو يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية الى سورية تستغرق اربعة ايام على رأس وفد برلماني واقتصادي يبحث خلالها مع المسؤولين السوريين سبل تطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية بين البلدين.

وقال اندريتشنيكو في تصريح صحفي لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي «ان زيارته تهدف الى متابعة مآم الاتفاق على خلية حزب اية رئيس مجلس الشعب السوري الى بيلاروسيا في عام 2004، معتبرا ان «الزيارة نبضة جديدة لتطوير العلاقات البرلمانية والاقتصادية والتجارية بين البلدين».

ويرافق رئيس مجلس النواب البيلاوروسي في زيارته التي تستغرق اربعة ايام وفد يضم رئيس اللجنة الدائمة للامن الوطني ورئيس اللجنة التنفيذية لحفافة بريست ورئيس مجلس ادارة الشركة الساهمة المفتوحة «اكادور» ومدير مجموعة المعاونين والدير العام للمؤسسة الانتاجية في مصنع مينسك للقاطرات الدولية.

رفض منح الفلسطينيين تسهيلات تمويلية الا بعد عودتهم لطاوله المفاوضات يدعيوت احرونوت: باراك طمأن مبارك بان اسراييل لن تشن حربا على لبنان

قلفه من امكانية قيام اسراييل بشن هجوم قريب على لبنان. وتلقت الصحيفة عن مسؤولين سياسيين قولهم ان وزير الامن الاسراييلي باراك بدد قلق الرئيس المصري، واعرب عن امله بان تصل الرسالة الاسراييلية الى رئيس وزراء لبنان والوزير السوري.

فيما رفض مكتب وزارة الامن تأكيد او نفي ان هذا الموضوع كان مثار بحث خلال لقائه مع مبارك، جدير بالذكر ان زيارة باراك الى مصر، جاءت بالتنسيق مع رئيس الوزراء الاسراييلي، بنيامين نتانياهو، وأنه رافق باراك في زيارته الى القاهرة المستشار السياسي لرئيس الوزراء، الحامي يسحاحك مولوخو.

ولفتت الصحيفة في سياق تقريرها الى انه في نهاية الاسبوع الجاري سيصل رئيس الاسراييل للفلسطينية محمود عباس الى مصر للاجتماع مع صاغ القرار في القاهرة، واكد قيسمان في تقريره على ان اسراييل ومصر شريكتان في الجهود لحمل السلطة الفلسطينية على العودة لطاوله المفاوضات، مشددا على ان اللقاء بين باراك ومبارك، الذي عقد امس، تناول ايضا مبادرة المبعوث الامريعي الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل الداعية الى بدء قناة

قلفه من امكانية قيام اسراييل بشن هجوم قريب على لبنان. وتلقت الصحيفة عن مسؤولين سياسيين قولهم ان وزير الامن الاسراييلي باراك بدد قلق الرئيس المصري، واعرب عن امله بان تصل الرسالة الاسراييلية الى رئيس وزراء لبنان والوزير السوري.

فيما رفض مكتب وزارة الامن تأكيد او نفي ان هذا الموضوع كان مثار بحث خلال لقائه مع مبارك، جدير بالذكر ان زيارة باراك الى مصر، جاءت بالتنسيق مع رئيس الوزراء الاسراييلي، بنيامين نتانياهو، وأنه رافق باراك في زيارته الى القاهرة المستشار السياسي لرئيس الوزراء، الحامي يسحاحك مولوخو.

ولفتت الصحيفة في سياق تقريرها الى انه في نهاية الاسبوع الجاري سيصل رئيس الاسراييل للفلسطينية محمود عباس الى مصر للاجتماع مع صاغ القرار في القاهرة، واكد قيسمان في تقريره على ان اسراييل ومصر شريكتان في الجهود لحمل السلطة الفلسطينية على العودة لطاوله المفاوضات، مشددا على ان اللقاء بين باراك ومبارك، الذي عقد امس، تناول ايضا مبادرة المبعوث الامريعي الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل الداعية الى بدء قناة

قلفه من امكانية قيام اسراييل بشن هجوم قريب على لبنان. وتلقت الصحيفة عن مسؤولين سياسيين قولهم ان وزير الامن الاسراييلي باراك بدد قلق الرئيس المصري، واعرب عن امله بان تصل الرسالة الاسراييلية الى رئيس وزراء لبنان والوزير السوري.

فيما رفض مكتب وزارة الامن تأكيد او نفي ان هذا الموضوع كان مثار بحث خلال لقائه مع مبارك، جدير بالذكر ان زيارة باراك الى مصر، جاءت بالتنسيق مع رئيس الوزراء الاسراييلي، بنيامين نتانياهو، وأنه رافق باراك في زيارته الى القاهرة المستشار السياسي لرئيس الوزراء، الحامي يسحاحك مولوخو.

ولفتت الصحيفة في سياق تقريرها الى انه في نهاية الاسبوع الجاري سيصل رئيس الاسراييل للفلسطينية محمود عباس الى مصر للاجتماع مع صاغ القرار في القاهرة، واكد قيسمان في تقريره على ان اسراييل ومصر شريكتان في الجهود لحمل السلطة الفلسطينية على العودة لطاوله المفاوضات، مشددا على ان اللقاء بين باراك ومبارك، الذي عقد امس، تناول ايضا مبادرة المبعوث الامريعي الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل الداعية الى بدء قناة

قلفه من امكانية قيام اسراييل بشن هجوم قريب على لبنان. وتلقت الصحيفة عن مسؤولين سياسيين قولهم ان وزير الامن الاسراييلي باراك بدد قلق الرئيس المصري، واعرب عن امله بان تصل الرسالة الاسراييلية الى رئيس وزراء لبنان والوزير السوري.

فيما رفض مكتب وزارة الامن تأكيد او نفي ان هذا الموضوع كان مثار بحث خلال لقائه مع مبارك، جدير بالذكر ان زيارة باراك الى مصر، جاءت بالتنسيق مع رئيس الوزراء الاسراييلي، بنيامين نتانياهو، وأنه رافق باراك في زيارته الى القاهرة المستشار السياسي لرئيس الوزراء، الحامي يسحاحك مولوخو.

ولفتت الصحيفة في سياق تقريرها الى انه في نهاية الاسبوع الجاري سيصل رئيس الاسراييل للفلسطينية محمود عباس الى مصر للاجتماع مع صاغ القرار في القاهرة، واكد قيسمان في تقريره على ان اسراييل ومصر شريكتان في الجهود لحمل السلطة الفلسطينية على العودة لطاوله المفاوضات، مشددا على ان اللقاء بين باراك ومبارك، الذي عقد امس، تناول ايضا مبادرة المبعوث الامريعي الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل الداعية الى بدء قناة

قلفه من امكانية قيام اسراييل بشن هجوم قريب على لبنان. وتلقت الصحيفة عن مسؤولين سياسيين قولهم ان وزير الامن الاسراييلي باراك بدد قلق الرئيس المصري، واعرب عن امله بان تصل الرسالة الاسراييلية الى رئيس وزراء لبنان والوزير السوري.

فيما رفض مكتب وزارة الامن تأكيد او نفي ان هذا الموضوع كان مثار بحث خلال لقائه مع مبارك، جدير بالذكر ان زيارة باراك الى مصر، جاءت بالتنسيق مع رئيس الوزراء الاسراييلي، بنيامين نتانياهو، وأنه رافق باراك في زيارته الى القاهرة المستشار السياسي لرئيس الوزراء، الحامي يسحاحك مولوخو.

ولفتت الصحيفة في سياق تقريرها الى انه في نهاية الاسبوع الجاري سيصل رئيس الاسراييل للفلسطينية محمود عباس الى مصر للاجتماع مع صاغ القرار في القاهرة، واكد قيسمان في تقريره على ان اسراييل ومصر شريكتان في الجهود لحمل السلطة الفلسطينية على العودة لطاوله المفاوضات، مشددا على ان اللقاء بين باراك ومبارك، الذي عقد امس، تناول ايضا مبادرة المبعوث الامريعي الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل الداعية الى بدء قناة

اكثر من 1600 موقوف اداري في الاردن والمركز الوطني لحقوق الانسان يطالب باعادة النظر بصلاحيات الحكام الاداريين

اداري مقارنة بما سبقه شهد ايضا حالة 2008 انخفاض بواقع 14046 حالة توقيف اداري بيد ان الاعداد المسجلة عادت للارتفاع عام 2009 لتسجل 16050 حالة توقيف اداري. وابدت على استغرابه من اهتمام الحكومة بالرد على تقارير المنظمات الدولية حول وضع حقوق الانسان في البلاد مقابل ضعف الاهتمام بتقارير المركز والتقارير المحلية الحقوقية مستائلا عن غياب التصريحات الرسمية من جهة الناطق الرسمي باسم الحكومة حول التقارير المحلية مقابل الاهتمام بالتقارير الدولية، معتبرا ان هناك اهتماما زائدا بالتقارير الدولية على حساب التقارير المحلية، داعيا الحكومة الى البدء بعقد مناقشات وجارات حول قانون منع الجرائم وتكثيف العمل باتجاه اجراء التعديلات المطلوبة في حال عدم لغائه اسوة بالتعديلات التي طرأت على التوقيف القضائي بحسب تعبيره.

وربط التقرير تزايد اعداد الموقوفين للعام الماضي بتلك الصلاحيات للحكام الاداريين الواسعة، كما اعتبر نقض العديد من قرارات الحكام الاداريين امام محكمة العدل العليا مأخذا سلبيا واضحا على تطبيقات القانون، بما يدعو الى ادخال تعديلات على مضامينه او لغائه.

لكل جهة معنية منذ العام 2007 مرفقة بالتوصيات الا ان احدا لم يستجب للتوصيات او حتى يرد عليها. ويرصد التقرير عددا من الانتهاكات الجسيمة بحسب وصف توفق والناجمة عن عدم من الاجراءات والقرارات الضبطية بحق عدد من الافراد على مدار الاعوام 2005 - 2009.

ويبرز التقرير حجم الصلاحيات الممنوحة للحكام الاداريين بموجب القانون بوصفها صلاحيات قضائية «فصفا»، غير قابلة للطعن الا امام محكمة العدل العليا مطالبا بضرورة بسط الرقابة القضائية على قرارات التوقيف.

ومن ابرز ما رصدته التقرير جملة من المؤشرات المتعلقة بعدم انخراط من المؤسسات المعنية بمراقبة شكل وعين تقبلا على كاهل الاجهزة الرسمية ومراكز الاصلاح من خلال تسجيل تزايد في اعداد الموقوفين خلال الاعوام 2005 - 2009. فبينما ارتفع العدد ايقاف 13127 حالة بزيادة اربع المئات في العام 2006 الى 13127 حالة توقيف في العام 2007 فان اعداد الموقوفين اعدا حالات التوقيف العام 2007 انخفضت الى 12799 حالة توقيف اعدا الحالات بواقع 17399 حالة توقيف

عمان - «القدس العربي»

من مثال الشملة:

رصد المركز الوطني لحقوق الانسان في الاردن ارتفاعا ملحوظا في اعداد حالات التوقيف الاداري بلخت العام الماضي 2009 الى 16050 حالة توقيف اداري. وابدت على استغرابه من اهتمام الحكومة بالرد على تقارير المنظمات الدولية حول وضع حقوق الانسان في البلاد مقابل ضعف الاهتمام بتقارير المركز والتقارير المحلية الحقوقية مستائلا عن غياب التصريحات الرسمية من جهة الناطق الرسمي باسم الحكومة حول التقارير المحلية مقابل الاهتمام بالتقارير الدولية، معتبرا ان هناك اهتماما زائدا بالتقارير الدولية على حساب التقارير المحلية، داعيا الحكومة الى البدء بعقد مناقشات وجارات حول قانون منع الجرائم وتكثيف العمل باتجاه اجراء التعديلات المطلوبة في حال عدم لغائه اسوة بالتعديلات التي طرأت على التوقيف القضائي بحسب تعبيره.

وربط التقرير تزايد اعداد الموقوفين للعام الماضي بتلك الصلاحيات للحكام الاداريين الواسعة، كما اعتبر نقض العديد من قرارات الحكام الاداريين امام محكمة العدل العليا مأخذا سلبيا واضحا على تطبيقات القانون، بما يدعو الى ادخال تعديلات على مضامينه او لغائه.

ترحيب بمسؤوله الخارجية الامريكية بصيغة «تمارا في السفارة» والسفير البريطاني يتنزل بحكومة المنزعة الاردن: السفارات الغربية تحوم مجددا حول افكار «الاصلاح».. والحكومة منزعة

كما افادت صحيفة «عمون» بطلب فيه العبارة التالية على وزارة الرفاعي، لحيث قال: عصبة فرسان تنطلق بسيفها الواسعة لتتاهم كدخول الخمول معربا عن ثقائه بلنصار الاصلاحي لحكومة الرفاعي.

وهذه التعليقات اثار استغراب الوسط السياسي والاعلامي الاردني لانه حتى حلفاء ووزارة الرفاعي الاقوياء لا يطلقون هذه العبارات الغريبة ويؤمنون بان الحكومة جيدة ورئيسها جيد لكنها بكل الاحوال وزارة خالية من فرسان الاصلاح السياسي تحديدا، ليس فقط لان غالبية رومزا من الحاخخين ولكن لان رئيسها يتحدث عن اصلاح والتوازن، وكلمة متوازن هنا تعني بساطة تخيير امل اجندة السفارات الغربية بتغيير قواعد اللعبة الاساسية المتبعة في مسألة الاصلاح السياسي.

وعلى هذا النوال لا يمكن شراء رواية السفير البريطاني للحدث فحتى انصار

الرفاعي لا يجهلون حكومته بهذه العبارات الرنانة، ويفضلون التريث قبل التصريح لاي استنتاجات وان كانت عبارة «تمارا في السفارة» قد اصحبت الاكثر تداولاً بين الاعلاميين خلال اليومين الماضيين بعد لغاء لم تكثف تفاصيله بعد بين نخبة من العاملين في حقل الصحافة الالكترونية في عمان وبين نائب مساعده ووزارة الخارجية الامريكية المتكورة تمارا اوتويس التي اصحبت خلال 14 ساعة نقمة في بعض المواقع الالكترونية تنشر صورها وتعلقاتها حول حريات التعاطي الالكتروني للشعب الاردني.

وحتى الآن لا يجد الاردنيون تفسيرا مقنعا لارتفاع منسوب الحساس في السفارات الغربية للاصلاح في موسم حكومة الرفاعي حوسديا، فهذا الحساس غلب على الطابع الاردني، فما بعد ما تنسويج استخبارات الامم المتحدة في عمان سبق ان استمعوا لاسرطات دعم الثمنية والاصلاح في مجتمعات المنطقة، لكن الجديد ان اللقاء كان فصلا في سياق اهتمام وزارة الخارجية

الرفاعي لا يجهلون حكومته بهذه العبارات الرنانة، ويفضلون التريث قبل التصريح لاي استنتاجات وان كانت عبارة «تمارا في السفارة» قد اصحبت الاكثر تداولاً بين الاعلاميين خلال اليومين الماضيين بعد لغاء لم تكثف تفاصيله بعد بين نخبة من العاملين في حقل الصحافة الالكترونية في عمان وبين نائب مساعده ووزارة الخارجية الامريكية المتكورة تمارا اوتويس التي اصحبت خلال 14 ساعة نقمة في بعض المواقع الالكترونية تنشر صورها وتعلقاتها حول حريات التعاطي الالكتروني للشعب الاردني.

وحتى الآن لا يجد الاردنيون تفسيرا مقنعا لارتفاع منسوب الحساس في السفارات الغربية للاصلاح في موسم حكومة الرفاعي حوسديا، فهذا الحساس غلب على الطابع الاردني، فما بعد ما تنسويج استخبارات الامم المتحدة في عمان سبق ان استمعوا لاسرطات دعم الثمنية والاصلاح في مجتمعات المنطقة، لكن الجديد ان اللقاء كان فصلا في سياق اهتمام وزارة الخارجية

الرفاعي لا يجهلون حكومته بهذه العبارات الرنانة، ويفضلون التريث قبل التصريح لاي استنتاجات وان كانت عبارة «تمارا في السفارة» قد اصحبت الاكثر تداولاً بين الاعلاميين خلال اليومين الماضيين بعد لغاء لم تكثف تفاصيله بعد بين نخبة من العاملين في حقل الصحافة الالكترونية في عمان وبين نائب مساعده ووزارة الخارجية الامريكية المتكورة تمارا اوتويس التي اصحبت خلال 14 ساعة نقمة في بعض المواقع الالكترونية تنشر صورها وتعلقاتها حول حريات التعاطي الالكتروني للشعب الاردني.

وحتى الآن لا يجد الاردنيون تفسيرا مقنعا لارتفاع منسوب الحساس في السفارات الغربية للاصلاح في موسم حكومة الرفاعي حوسديا، فهذا الحساس غلب على الطابع الاردني، فما بعد ما تنسويج استخبارات الامم المتحدة في عمان سبق ان استمعوا لاسرطات دعم الثمنية والاصلاح في مجتمعات المنطقة، لكن الجديد ان اللقاء كان فصلا في سياق اهتمام وزارة الخارجية

الرفاعي لا يجهلون حكومته بهذه العبارات الرنانة، ويفضلون التريث قبل التصريح لاي استنتاجات وان كانت عبارة «تمارا في السفارة» قد اصحبت الاكثر تداولاً بين الاعلاميين خلال اليومين الماضيين بعد لغاء لم تكثف تفاصيله بعد بين نخبة من العاملين في حقل الصحافة الالكترونية في عمان وبين نائب مساعده ووزارة الخارجية الامريكية المتكورة تمارا اوتويس التي اصحبت خلال 14 ساعة نقمة في بعض المواقع الالكترونية تنشر صورها وتعلقاتها حول حريات التعاطي الالكتروني للشعب الاردني.

وحتى الآن لا يجد الاردنيون تفسيرا مقنعا لارتفاع منسوب الحساس في السفارات الغربية للاصلاح في موسم حكومة الرفاعي حوسديا، فهذا الحساس غلب على الطابع الاردني، فما بعد ما تنسويج استخبارات الامم المتحدة في عمان سبق ان استمعوا لاسرطات دعم الثمنية والاصلاح في مجتمعات المنطقة، لكن الجديد ان اللقاء كان فصلا في سياق اهتمام وزارة الخارجية

السير الاسرائيلي في انقرة يتوقع علاقات افضل بين بلاده وتركيا في المستقبل

انساق - يو بي أي: اعتبر السفير الاسرائيلي لدى تركيا غابي ليفي، امس الخميس، ان العلاقات بين انقرة و تل ابيب تقوم على اساس صلب، لافتا الى انه يرى علاقات افضل في المستقبل بين الجانبين.

وتحدث خلال هذه الفقرة ممثلون عن ضحايا الازدحام في السكك الحديدية في امريكا اللاتينية ورواندا و افريقيا وغجر ورومانيا والتايلاند و سريلانكا والبنغال في حريمهم مع الباكستانيين والمغابن واليرلنديين.

انساق - يو بي أي: اعتبر السفير الاسرائيلي لدى تركيا غابي ليفي، امس الخميس، ان العلاقات بين انقرة و تل ابيب تقوم على اساس صلب، لافتا الى انه يرى علاقات افضل في المستقبل بين الجانبين.

وتحدث خلال هذه الفقرة ممثلون عن ضحايا الازدحام في السكك الحديدية في امريكا اللاتينية ورواندا و افريقيا وغجر ورومانيا والتايلاند و سريلانكا والبنغال في حريمهم مع الباكستانيين والمغابن واليرلنديين.

انساق - يو بي أي: اعتبر السفير الاسرائيلي لدى تركيا غابي ليفي، امس الخميس، ان العلاقات بين انقرة و تل ابيب تقوم على اساس صلب، لافتا الى انه يرى علاقات افضل في المستقبل بين الجانبين.

وتحدث خلال هذه الفقرة ممثلون عن ضحايا الازدحام في السكك الحديدية في امريكا اللاتينية ورواندا و افريقيا وغجر ورومانيا والتايلاند و سريلانكا والبنغال في حريمهم مع الباكستانيين والمغابن واليرلنديين.

ألقت الضوء على هولوكست اسراييل ضد الفلسطينيين في يوم احياء الهولوكست اليهودي ندوة في مجلس العموم البريطاني تتعرض لهجوم ومحاولات تشويش من مؤيدي اسراييل

المفروض على غرة حال دون ذلك ما اضطر المنظمين في الاستضافة الدكتور عيد عبر الهاتف فقط. وبدأ النشطاء المؤيدون لاسراييل بمحاولات التشويش على المجتمع مع الكلمة التي القاها مدير من خلال عبارات غير لائقة تحاول تفكيك ما يقوله ناجي الهولوكست الذي لا يؤيد اسراييل باطلاق.

واضطرت النائب جيرمي كورين المعروف ببعاصرته للقفزة الفلسطينية التي التدخل شخصيا من اجل السيطرة على حالة الفوضى التي سادت القاعة بعد ان كان غادرها إثر كلمة افتتاحية القاها، ولم يجد رجال الامن بدا من اجلاء المشايخين لاحقا مع استمرار محاولاتهم لاسعاد الجمع.

وعالما ما يقع النشطاء المؤيدون للفلسطينيين في بريطانيا من تنظيم فعالياتهم دون تعكير او تدخل سافر من النشطاء لصالح اسراييل، الا انه يرجح هذه المرة ان يكون هؤلاء قدفقا طاقتهم على الصبر مع تنظيم نشاط مناوئ لما جرت له العادة في يوم ذكرى احياء الهولوكست، كما ان تواجد يهود اشد اذرايالنانيين من هذا الهولوكست الذي يشبهه على غير ما تشفي نفوسهم حفزه على التدخل ومحاولة افساد الندوة على نحو سافر.

المفروض على غرة حال دون ذلك ما اضطر المنظمين في الاستضافة الدكتور عيد عبر الهاتف فقط. وبدأ النشطاء المؤيدون لاسراييل بمحاولات التشويش على المجتمع مع الكلمة التي القاها مدير من خلال عبارات غير لائقة تحاول تفكيك ما يقوله ناجي الهولوكست الذي لا يؤيد اسراييل باطلاق.

واضطرت النائب جيرمي كورين المعروف ببعاصرته للقفزة الفلسطينية التي التدخل شخصيا من اجل السيطرة على حالة الفوضى التي سادت القاعة بعد ان كان غادرها إثر كلمة افتتاحية القاها، ولم يجد رجال الامن بدا من اجلاء المشايخين لاحقا مع استمرار محاولاتهم لاسعاد الجمع.

وعالما ما يقع النشطاء المؤيدون للفلسطينيين في بريطانيا من تنظيم فعالياتهم دون تعكير او تدخل سافر من النشطاء لصالح اسراييل، الا انه يرجح هذه المرة ان يكون هؤلاء قدفقا طاقتهم على الصبر مع تنظيم نشاط مناوئ لما جرت له العادة في يوم ذكرى احياء الهولوكست، كما ان تواجد يهود اشد اذرايالنانيين من هذا الهولوكست الذي يشبهه على غير ما تشفي نفوسهم حفزه على التدخل ومحاولة افساد الندوة على نحو سافر.

المفروض على غرة حال دون ذلك ما اضطر المنظمين في الاستضافة الدكتور عيد عبر الهاتف فقط. وبدأ النشطاء المؤيدون لاسراييل بمحاولات التشويش على المجتمع مع الكلمة التي القاها مدير من خلال عبارات غير لائقة تحاول تفكيك ما يقوله ناجي الهولوكست الذي لا يؤيد اسراييل باطلاق.

واضطرت النائب جيرمي كورين المعروف ببعاصرته للقفزة الفلسطينية التي التدخل شخصيا من اجل السيطرة على حالة الفوضى التي سادت القاعة بعد ان كان غادرها إثر كلمة افتتاحية القاها، ولم يجد رجال الامن بدا من اجلاء المشايخين لاحقا مع استمرار محاولاتهم لاسعاد الجمع.

وعالما ما يقع النشطاء المؤيدون للفلسطينيين في بريطانيا من تنظيم فعالياتهم دون تعكير او تدخل سافر من النشطاء لصالح اسراييل، الا انه يرجح هذه المرة ان يكون هؤلاء قدفقا طاقتهم على الصبر مع تنظيم نشاط مناوئ لما جرت له العادة في يوم ذكرى احياء الهولوكست، كما ان تواجد يهود اشد اذرايالنانيين من هذا الهولوكست الذي يشبهه على غير ما تشفي نفوسهم حفزه على التدخل ومحاولة افساد الندوة على نحو سافر.

المفروض على غرة حال دون ذلك ما اضطر المنظمين في الاستضافة الدكتور عيد عبر الهاتف فقط. وبدأ النشطاء المؤيدون لاسراييل بمحاولات التشويش على المجتمع مع الكلمة التي القاها مدير من خلال عبارات غير لائقة تحاول تفكيك ما يقوله ناجي الهولوكست الذي لا يؤيد اسراييل باطلاق.

واضطرت النائب جيرمي كورين المعروف ببعاصرته للقفزة الفلسطينية التي التدخل شخصيا من اجل السيطرة على حالة الفوضى التي سادت القاعة بعد ان كان غادرها إثر كلمة افتتاحية القاها، ولم يجد رجال الامن بدا من اجلاء المشايخين لاحقا مع استمرار محاولاتهم لاسعاد الجمع.

وعالما ما يقع النشطاء المؤيدون للفلسطينيين في بريطانيا من تنظيم فعالياتهم دون تعكير او تدخل سافر من النشطاء لصالح اسراييل، الا انه يرجح هذه المرة ان يكون هؤلاء قدفقا طاقتهم على الصبر مع تنظيم نشاط مناوئ لما جرت له العادة في يوم ذكرى احياء الهولوكست، كما ان تواجد يهود اشد اذرايالنانيين من هذا الهولوكست الذي يشبهه على غير ما تشفي نفوسهم حفزه على التدخل ومحاولة افساد الندوة على نحو سافر.

المفروض على غرة حال دون ذلك ما اضطر المنظمين في الاستضافة الدكتور عيد عبر الهاتف فقط. وبدأ النشطاء المؤيدون لاسراييل بمحاولات التشويش على المجتمع مع الكلمة التي القاها مدير من خلال عبارات غير لائقة تحاول تفكيك ما يقوله ناجي الهولوكست الذي لا يؤيد اسراييل باطلاق.

واضطرت النائب جيرمي كورين المعروف ببعاصرته للقفزة الفلسطينية التي التدخل شخصيا من اجل السيطرة على حالة الفوضى التي سادت القاعة بعد ان كان غادرها إثر كلمة افتتاحية القاها، ولم يجد رجال الامن بدا من اجلاء المشايخين لاحقا مع استمرار محاولاتهم لاسعاد الجمع.

وعالما ما يقع النشطاء المؤيدون للفلسطينيين في بريطانيا من تنظيم فعالياتهم دون تعكير او تدخل سافر من النشطاء لصالح اسراييل، الا انه يرجح هذه المرة ان يكون هؤلاء قدفقا طاقتهم على الصبر مع تنظيم نشاط مناوئ لما جرت له العادة في يوم ذكرى احياء الهولوكست، كما ان تواجد يهود اشد اذرايالنانيين من هذا الهولوكست الذي يشبهه على غير ما تشفي نفوسهم حفزه على التدخل ومحاولة افساد الندوة على نحو سافر.

ألقت الضوء على هولوكست اسراييل ضد الفلسطينيين في يوم احياء الهولوكست اليهودي ندوة في مجلس العموم البريطاني تتعرض لهجوم ومحاولات تشويش من مؤيدي اسراييل

المفروض على غرة حال دون ذلك ما اضطر المنظمين في الاستضافة الدكتور عيد عبر الهاتف فقط. وبدأ النشطاء المؤيدون لاسراييل بمحاولات التشويش على المجتمع مع الكلمة التي القاها مدير من خلال عبارات غير لائقة تحاول تفكيك ما يقوله ناجي الهولوكست الذي لا يؤيد اسراييل باطلاق.

واضطرت النائب جيرمي كورين المعروف ببعاصرته للقفزة الفلسطينية التي التدخل شخصيا من اجل السيطرة على حالة الفوضى التي سادت القاعة بعد ان كان غادرها إثر كلمة افتتاحية القاها، ولم يجد رجال الامن بدا من اجلاء المشايخين لاحقا مع استمرار محاولاتهم لاسعاد الجمع.

وعالما ما يقع النشطاء المؤيدون للفلسطينيين في بريطانيا من تنظيم فعالياتهم دون تعكير او تدخل سافر من النشطاء لصالح اسراييل، الا انه يرجح هذه المرة ان يكون هؤلاء قدفقا طاقتهم على الصبر مع تنظيم نشاط مناوئ لما جرت له العادة في يوم ذكرى احياء الهولوكست، كما ان تواجد يهود اشد اذرايالنانيين من هذا الهولوكست الذي يشبهه على غير ما تشفي نفوسهم حفزه على التدخل ومحاولة افساد الندوة على نحو سافر.

المفروض على غرة حال دون ذلك ما اضطر المنظمين في الاستضافة الدكتور عيد عبر الهاتف فقط. وبدأ النشطاء المؤيدون لاسراييل بمحاولات التشويش على المجتمع مع الكلمة التي القاها مدير من خلال عبارات غير لائقة تحاول تفكيك ما يقوله ناجي الهولوكست الذي لا يؤيد اسراييل باطلاق.

واضطرت النائب جيرمي كورين المعروف ببعاصرته للقفزة الفلسطينية التي التدخل شخصيا من اجل السيطرة على حالة الفوضى التي سادت القاعة بعد ان كان غادرها إثر كلمة افتتاحية القاها، ولم يجد رجال الامن بدا من



القضاء الإسباني يحاكم إمام مسجد وثلاثة أشخاص بتهمة تهديد امرأة مغربية «غير محجبة»

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:
قررت محكمة إسبانية محاكمة إمام مسجد بتهمة الضغط على مواطنة مغربية واستفزائها بسبب عدم ارتدائها الحجاب، في حين ينفي الإمام والأوساط القربة منه هذه الاتهامات ويصفونها بالمغرفة، وأوردت وكالة الأنباء الإسبانية إيبي أسس الخميس أن محكمة مدينة فينديل قد انتهت من التحقيق في ملف ضد إمام كونيت في إقليم كاتالونيا شمال شرق البلاد وتجلت التهمة في تهديد امرأة والتدخل في شؤونها الذاتية وتشويه سمعتها بالنسب والكذب من خلال محاولة فرض الحجاب عليها بالقوة. وإمام رفض المرأة تطورت الأمور إلى الاتصال بالجهات التي تعمل فيها الضحية كوسيلة اجتماعية ومطالبة السلطات بتغييرها تحت حجة إساءتها للذين يقدونها طلبا للمساعدات الإدارية. وأبرز الحضر القضائي أن الإمام وزوجته قاما بجمع توقيعات تهتم الضحية بتزوير الكثير من الوثائق ومنع المساعدات عن المسلمين. والاتهام لا يقتصر فقط على الإمام بل يتعداه إلى زوجة الأخير وابنته ورئيس جمعية غير حكومية منهم بالشاركة في هذه الأفعال، وكلهم من أصل مغربي علاوة على المرأة التي تقدمت بالشكوى، فهي إسبانية من أصل مغربي.

المغرب يطالب مدريد بتعويض مواطنيه الذين قاتلوا في الحرب الأهلية الإسبانية

الرباط - «القدس العربي»:
يطالب المغرب الحكومة الإسبانية بجبر ضرر وتعويض مغاربة قاتلوا في جانب الإسبان في الحرب الأهلية الإسبانية التي جرت في الحرب الرابع من القرن الماضي. وقال وزير الخارجية المغربي الطيب الفاسي الفهري إن السلطات المغربية تسعى لحث الجهات الإسبانية على جبر الأضرار النفسية والمادية وتأمين الكرامة الإنسانية للمغاربة الذين شاركوا في الحرب الأهلية الإسبانية (1936-1939). وأضاف الفاسي الفهري أول أسس الأريعاء بمجلس النواب بشأن حقوق عائلات الجنود المتوفين والمفقودين في الحرب الأهلية الإسبانية، أن «الحكومة تترى أن الوقت قد حان لإطاعة كل ذي حق حقه وضمان حقوق هؤلاء المحاربين وأسرهم خاصة ما يتعلق بتحسين أوضاعهم المادية».

الجزائر تقرر غلق أقدم السجون الموروثة عن الاستعمار الفرنسي

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيت:
أعلن المدير العام لإدارة السجون في الجزائر أنه تقرر غلق سجن سركاجي الواقع بقلب العاصمة الجزائرية، في إطار خطة لإصلاح السجون، مشيرا إلى أن هناك عددا من المؤسسات العقابية في مدن أخرى سيتم إغلاقها، وفي المقابل تنوي وزارة العدل بناء سجون بصفات حديثة. وقال مختار فيلون في تصريحات للإذاعة الجزائرية (حكومية) ما لا يقل عن 100 سجن من الإسلاميين بينهم قياديون في الجبهة الإسلامية للإنقاذ للحظيرة، وهي قسبة لم تكشف عن كامل خيوطها، حتى وإن كان القضاء قد أدر أن المتهم الرئيسي فيها حميد مباركي بـ 20 سجنا، إلا أنه رفع نقضا بالحكم أمام المحكمة العليا. وكانت السلطات الجزائرية قد أعلنت عام 2003 في عهد رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس، أنها تنوي غلق السجون وتحويله إلى متحف، خاصة بعد أن شهد عمليات تمرد وانتحار عدد من السجناء داخل زنزاناتهم احتجاجا على ظروف سجنهم، إلا أن الوعد الذي قطعته بن فليس لم ينفذ.

أكثر من 700 اجنبي اعتنقوا الاسلام في الجزائر في السنوات الخمس الاخيرة

■ الجزائر- يو بي أي: كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري أبو عبد الله غلام الله العبدل في 2009 ما بين 2004 و 2009. وأوضح غلام الله أمام نواب البرلمان الجزائري أن العدد الأكبر من المعتنقين كان في العام 2008 وبلغ 172 أجنبيا بينهم 123 رجلا و 49 امرأة، مشيرا إلى أن الربع الأول من العام 2009 شهد اعتناق 53 أن 707 اجناب اعتنقوا الإسلام في الفترة ما بين 2004 و 2009. وأوضح غلام الله أمام نواب البرلمان الجزائري أن العدد الأكبر من المعتنقين كان في العام 2008 وبلغ 172 أجنبيا بينهم 123 رجلا و 49 امرأة، مشيرا إلى أن الربع الأول من العام 2009 شهد اعتناق 53 أن 707 اجناب اعتنقوا الإسلام في الفترة ما بين 2004 و 2009. وأوضح غلام الله أمام نواب البرلمان الجزائري أن العدد الأكبر من المعتنقين كان في العام 2008 وبلغ 172 أجنبيا بينهم 123 رجلا و 49 امرأة، مشيرا إلى أن الربع الأول من العام 2009 شهد اعتناق 53 أن 707 اجناب اعتنقوا الإسلام في الفترة ما بين 2004 و 2009.

المغرب: استياء رسمي من تقرير «هيومن رايتس ووتش» حول حقوق الانسان

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:
دعا الحللين والمنتخبين الأجانب إلى التحلي بعيد النظر وبالسجاعة في تقاريرهم حول حقوق الإنسان بالأقاليم الصحراوية، موضحا أن الانتهاكات (الإشارة إلى مؤيدي جبهة البوليزاريو) يستغلون هاشم الحرية الواسع الذي ينعم به المغرب للنس بتسارع وكرامة الشعب المغربي. وبشأن الوزير عما إذا كانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» مؤهلة لأن تقرر على المعطى الأساسي الجيوستراتيجي الذي جعل موضوع حقوق الإنسان بالصحراء غير منحصري في إشكالية حقوق الإنسان، بل ينبغيها للصل إلى مستوى النزاعات الجيو استراتيجيية الجيو سياسية في المنطقة. وقال أن «هذا هو المعطى الأساسي الذي يعين على هذه المنظمة وميلاتها من الهبات التي تحترمها والتي تنتظر منها أن لا تحيط خيط عشواء، أن تأخذ بعين الاعتبار، ولا تتعامل بانتقائية في شأن انتهاكات حقوق الإنسان، كما أن البلاد ما زالت تشهد انتهاكات معمة لحقوق الإنسان»، واصفا وضع حقوق الإنسان في هذا الإقليم بالخطيرة جدا وقالت المنظمة رستت في تقريرها عن حقوق الإنسان بالجزائر لسنة 2009 لوعة قائمة لأوضاع حقوق الإنسان في الجزائر، ممددة «التعذيب على حرية وسائل الإعلام والحق في التجمع، وكذا أشكال التعذيب التي تمارسها الشرطة ضد الأشخاص المشتبه في تورطهم في الإرهاب والإجراءات عمليات الاستنطاق، بالإضافة إلى الإفلات من العقاب الذي يستفيد منه أفراد المصالح الأمنية والمجموعات المسلحة المتورطون بجرائم في الماضي.

انباء عن خلاف بين عائلته وقيادة الجيش حول مكان دفنه وفاة «صانع الرؤساء» في الجزائر بعد صراع طويل مع المرض

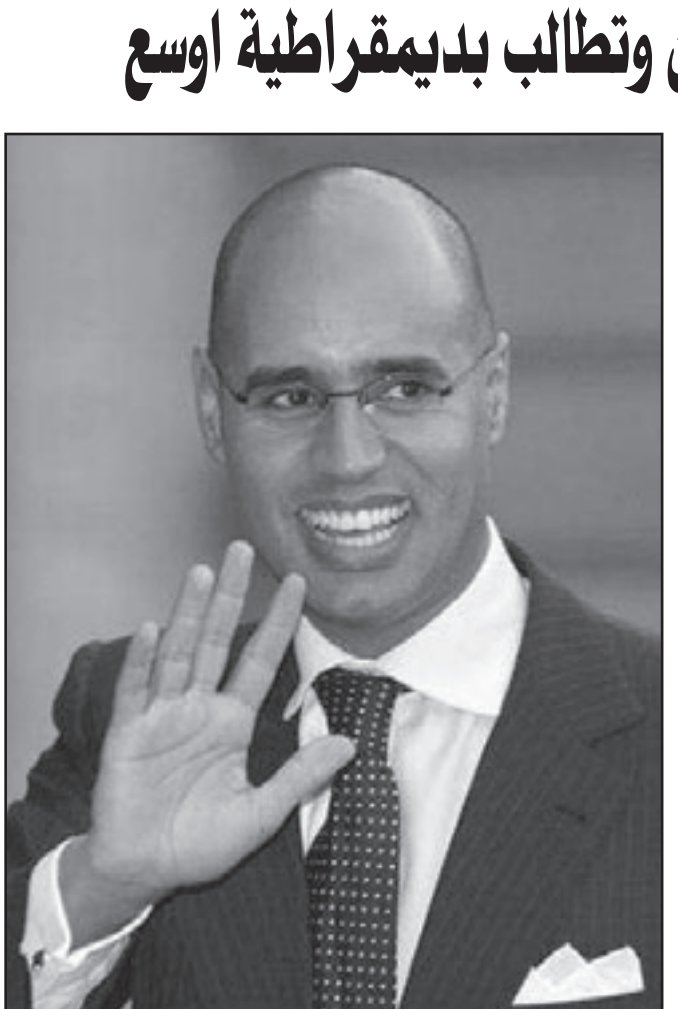


اللواء العربي بلخير الذي توفي أمس بالجزائر العاصمة

أن تولى منصب الأمين العام لرئاسة الجمهورية في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد، وكان أيضا مدير ديوان الرئيس بن جديد. وكان بلخير هو من أعلن نتائج الانتخابات البرلمانية للمغاة عام 1991 التي حصلت فيها جبهة الإنقاذ الإسلامي (المحظورة) بوصفه وزيرا للداخلية آنذاك. وعاد بلخير إلى واجهة الأحداث في نهاية تسعينات القرن الماضي، لما

تولى منصب مدير ديوان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، عندما انتخب هذا الأخير رئيسا للجمهورية في 1999. وكان المرابطون بنسبون إلى «عراب الجنرالات» قرار استخدام بوتفليقة إلى الحكم خلفا للرئيس المين زروال الذي قرر تقليص ولايته الرئاسية في خريف 1998. ورغم أن العلاقات بين بوتفليقة وبلخير كانت تبدو جيدة، إلا أنها

شارك فيها لوردات ونواب بريطانيون ومعارضون ليبيون ومسؤولون في منظمات دولية ندوة في لندن حول «ارهاب الدولة» في ليبيا تدعم مبادرات سيف الاسلام القذافي لتحسين حقوق الانسان وتطالب بديمقراطية اوسع



سيف الاسلام القذافي

ممارسة القمع ضد الليبيين كجمال الحاجي وغيره الذين يسعون إلى انتقاد المشاركين حيث بكى وهو يقول انه لا يعرف مصير والده الذي «اختلفت من مصر إلى ليبيا في عام 1990 على طائفة تخص مسؤولا ليبيا»، وأنه كان في السادسة من عمره آنذاك وأن عائلته برمتها تعاني من جراء هذه الواقعة الاليمية حيث أن أحد أخته مصاب بإزمة نفسية وعسية وتتابع توابي متواصلة بسبب كل ذلك، وقد بكى وهو يقدم شهادته وأبكى بعض المشاركين معه... ويذكر أن والده سجن في سجن اويوسليم وظلت العائلة تتلقى أخباره حتى عام 1996.

موقع بارز في مفاوضات مع ليبيا بعد تبدل العلاقات بينها وبين النظام الليبي مع انقاد لا فضل هذا التوجه لانه قد يؤثر سلبا على مصالحها النفطية». ولم يعلق بورتويس على السؤال حول ضرورة دعم مواقف سيف الاسلام من جانب المجتمع الدولي، سوى انه قال انه «عندما اعترضت بريطانيا على اعدام شخص بريطاني منهم بتهم الإرهاب الخدرات إلى الصين بادرتم الصين إلى تانيب بريطانيا بدلا من أن يحدث العكس». ودعا الدبلوماسيين الغربيين إلى «عدم اعتماد المواقف المتخاذلة». وكان اللورد نظير احمد قد قال في كلمته الافتتاحية للندوة، التي ادارها بنفسه: «نحن لسنا اعداء المنطق الذي استخدمه مايلز بان عدم وجود ارضية او هيكلية للإصلاح يبرر الاستمرار في خرق حقوق الانسان». وقال «ان هذا المنطق تستخدمه الدبلوماسية البريطانية والأمريكية لغرض الطرف الذي يخدم مصالحها». وقال «ان هذا المنطق تستخدمه الدبلوماسية البريطانية والأمريكية لغرض الطرف الذي يخدم مصالحها». وقال «ان هذا المنطق تستخدمه الدبلوماسية البريطانية والأمريكية لغرض الطرف الذي يخدم مصالحها».

القذافي يقول ان أعضاء «القاعدة» سيقبون في السجون.. ووزير العدل يطالب اعفاءه احتجاجا

صرح الوزير بأنه يرغب في التحني احتجاجا على عدم إطلاق الحكومة لسراح المسجونين حتى بعد سنوات من انتهاء مدة عقوباتهم أو تبرئة ساحتهم. وقال القذافي إن هؤلاء السجناء يشكلون خطرا حتى على الرغب من إصدار المحكمة حكمها وإن سلطات الأمن هي المسؤولة عن هذا الأمر وهي المسؤولة عن تحديد ما إذا كانوا خطرين أم لا. وقال الزعيم الليبي لوزير العدل إن المؤتمر ليس المكان المناسب لمناقشة استقالته. وأصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان تقريرا في كانون الأول/ديسمبر العام الماضي قالت فيه إن بعض المسجونين يبقون خلف القضبان دون مبرر قانوني لاحتجازهم.

تدرجيا نحو نهاية التسعينات وقتلت العشرات من المقاتلين الإسلاميين وسجنت المئات منهم. وقر بعض المقاتلين إلى أفغانستان حيث اصبحوا من المقربين لزعيم القاعدة أسامة بن لادن والرجل الثاني إيمع الظواهري وتبنوا أفكار القاعدة. وتساءل القذافي الذي كان يتحدث أمام «المؤتمر الشعبي العام» (البرلمان) في مدينة سرت عن يمكنه ضمان ألا يخرج هؤلاء السجناء من السجن ويبدأوا في قتل الأبرياء في الشوارع وشن هجمات تفجيرية. وأدلى القذافي بهذه التصريحات بشأن السجناء بعد أن طلب وزير العدل الليبي مصطفى عبد الجليل من المؤتمر إعفائه من مهام منصبه.

لندن - «القدس العربي» من ستيفر تانصيف:

اكذ الدبلوماسي البريطاني المخضرم السير أليفير مايلز، آخر سفير بريطاني في ليبيا قبل قطع العلاقات الدبلوماسية البريطانية - الليبية في منتصف الثمانينات، في مؤتمر بعنوان (ارهاب الدولة وسجل ليبيا في حقوق الانسان) عقد في احدي غرف مجلس اللوردات في لندن انه: «يؤيد الدعم الدولي للسياسة المتفحظة داخليا وخارجيا التي يمارسها سيف الاسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي، وخصوصا في مجال عقده اتفاقا مع جهات ليبية معارضة واسلامية التوجه قررت فيه نهبها العنف في مقابل الافراج عن معتقليها والمشاركة في حياة بلدنا». ولكنه قال ان «هذا الأمر وحده لا يكفي لمواجهة الشاملة لموضوع الدفاع عن حقوق الانسان في ليبيا، وفي الشرق الاوسط برمته، حيث تتواجد خروقات لحقوق الانسان بعضها يوازي أو يفوق ما يجري في ليبيا برغم جهود سيف الاسلام (الذي أصبح الرجل الثاني نفوذنا في النظام الليبي). وكان مايلز يردد على سؤال له لسيف العربي، في هذا المجال في هذا المؤتمر الذي نظمته (جمعية التواصل) بإشراف مديرتها المتكورة سعاد الفيتوري، وشارك فيه ممثلون عن منظمات حقوق الانسان الدولية ومعارضون ليبيون ونواب بريطاني محافظين لجمعية اللجنة البرلمانية المشتركة لشؤون ليبيا في البرلمان البريطاني.

القذافي يقول ان أعضاء «القاعدة» سيقبون في السجون.. ووزير العدل يطالب اعفاءه احتجاجا

صرح الوزير بأنه يرغب في التحني احتجاجا على عدم إطلاق الحكومة لسراح المسجونين حتى بعد سنوات من انتهاء مدة عقوباتهم أو تبرئة ساحتهم. وقال القذافي إن هؤلاء السجناء يشكلون خطرا حتى على الرغب من إصدار المحكمة حكمها وإن سلطات الأمن هي المسؤولة عن هذا الأمر وهي المسؤولة عن تحديد ما إذا كانوا خطرين أم لا. وقال الزعيم الليبي لوزير العدل إن المؤتمر ليس المكان المناسب لمناقشة استقالته. وأصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان تقريرا في كانون الأول/ديسمبر العام الماضي قالت فيه إن بعض المسجونين يبقون خلف القضبان دون مبرر قانوني لاحتجازهم.

مطالبة أمريكا والاتحاد الأوروبي بمنع النظام من اضطهاد المسلمين.. اتهام الحزب الحاكم بمحاولة احتكار تهريب وبيع الآثار المصرية تدخل حاسم من مبارك والحكومة لعدم تكرار أحداث المباراة في السودان.. انتقادات لحسن شحاتة لخلطه الرياضة بالدين



تؤدي لانتزاقين. وقد نشرت هذه الوثيقة في كتاب «قذاف الحق» للشيخ محمد الغزالي.

كما نشرها المستشار علي جريشة أيضا، وهذه الوثيقة كانت مكتوبة بطريقة الوثائق السرية، فهي تبدأ بتقرير اللجنة المؤلفة برئاسة السيد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء في حينه بشأن القضاء على تفكير الإخوان وبناء على أوامر السيد الرئيس بتشكيل لجنة عليا لدراسة واستعراض الوسائل التي استعملت والنتائج التي تم التوصل إليها بخصوص مكافحة جماعة الإخوان المسلمين المنحلة ووضع برنامج لأفضل الطرق التي يجب استعمالها في مكافحة الإخوان بالمخابرات والمباحث العامة هدفين:

- 1- غسل مخ الإخوان من أفكارهم.
- 2- منع عدوى أفكارهم من الانتقال إلى غيرهم.

وقد اجتمعت اللجنة المشكلة من:

- 1- سيادة رئيس مجلس الوزراء
- 2- السيد قائد المخابرات العامة.
- 3- السيد قائد المباحث الجنائية العسكرية.
- 4- السيد قائد المباحث العامة.
- 5- السيد مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر

وذلك يعنى المخابرات العامة بكويري القبة وكانت الوثيقة مكونة من حوالي ثمانين ورقة ويكفل لى المهندس مراد جميل الزيات بعد ذلك أنه بعد خروجه من السجن قابل «يوسف ندا» القيادي الإخواني خارج مصر وحكى له كيف تتعرض جماعة الإخوان للنظم والاضطهاد على يد عبدالناصر وأظهر له الوثيقة فوجد «يوسف ندا» وقد أخذ يصلح حتى استلقى على ظهره من الضحك، فاستغرب مراد وسأله ولم الضحك؟ فقال له يوسف ندا «أنا يا مراد اللي فبركت هذه الوثيقة!!»، فدهش مراد الزيات وسأله كيف تبغفرت هذه الوثيقة الخطيرة؟ ولماذا؟ فقال له يوسف ندا، لأن الحزب خدعة!!

وهؤلاء (نظام عبدالناصر)، أعداء، وأريد محاربتهم، وكل الأسلحة مباحة، وبالتالي يجوز عليهم!!»

فتوى حول منع الزوجة الزوج من ممارسة حقه بالمعاشرة

والى الفتاوى من باب - أنت تسأل والإسلام يجيب - بجريدة «عقيدتي» يوم الثلاثاء قبل الماضي، وتشرف على إعداده زميلتنا نجلاء لطفي، فقد وصلتنا رسالة يطلب صاحبها بيان حكم الشرع في الزوجة التي تمنع زوجها من ممارسة حقوقه الشرعية، فرد عليه الشيخ على عبدالعال الططاوي في الرئيس العام لجمعيات أهل القرآن والسنة قائلا: «هى النبي صلى الله عليه وسلم، المرأة عن الامتناع عن زوجها، ونكر ذلك في أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا باتت المرأة هاجرة فرأى زوجها لعنتها الملائكة»، وقوله: «إذا باتت المرأة هاجرة فرأى زوجها قاتلها عليه إلا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها زوجها»، فالواجب على المرأة الصالحة أن تتقلى له تعالى في زوجها ولا تتعالى عليه، وأن تطلب رضاه وتتبعه عن مسخطه فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال: (لو كنت أمر أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)،

طبعاً، وبأن كنا لا نطلب أن تسجد لنا وإنما لا نطلب الصرف عليها وإخبار مراتها.

«الجمهورية»: دلوني على حرية صحافة في إيران وسورية وقطر!

والى المراكز السريعة والمنظمة وأولها زميلتنا رئيس تحرير «الجمهورية» وعسى مجلس الشورى الوطني الخطم على إبراهيم، وهي في إحدى فقرات بابه - مختصر ومفيد - يوم السبت وفيها: «سؤال لكتبة الصحافة الخاصة والكنكار منهم بالذات دلوني على حرية صحافة في إيران وسورية وقطر تقرت من الحرية التي تتمتعون بها في مصر، لماذا لم تكتسبوها إلا في الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإيرانية ضد الصحافيين والإعلاميين في جنازة آية الله منتظري، كانت مجرد جنازة لكن وقع المعارضة فيها فاق الوصف، لا أعلم لماذا يذكري بعض الكتاب ب«وشى دين»؟»

أما زميلنا جلال عامر فقد دخل يوم الثلاثاء في عشر معارك سريعة اخترنا نصفها وهي: «الحزب الوطني قدم لنا نواب «الفاو» لأن الحزب الوطني ضد نظام الانتخابات بالقائمة ويقضل عليه نظام «البريئة».

مصر داخلية على مرحلة خطيرة، إلى खाيف ينزل. - أهنتكم بالمرشد الجديد أعاده الله علينا باليمن والبركات. - الحزب الوطني يطرح «تداول الآثار» بدلا من «تداول السلطة» بمعنى أن الحزب الذي يفوز في الانتخابات يحصل على «مسلة». - كلما حدثت أزمة في مصر يتم توزيع البطاطين وإحالة البيطانيات إلى المخابر. - وجاء الرد من الحزب الوطني على جلال في نفس اليوم في «الأحرار» في كاركاتير زميلنا صادق وكان عن ممثل للمعارضة يقدم مطالب بالاعتديلات الدستورية، بينما مغتو الحزب أحدهم يضرب على العود، والثاني يزم، والثالث يرقص وينحني.

قول عازوول، مهما تقول، احنا في السلطة على طول..»

هل يتعاطى رئيس مجلس الشعب الكيفيات؟

أما رئيس التحرير زميلنا وصديقتنا عصام كامل فقد خاض معركة سريعة حياها:

«قال الدكتور فتحي سرور أن قرار البرلمان الأوروبي بشأن حادث نجح حمادي يأتي في مصلحة مصر، وحمود معلوماتي أن الدكتور سرور لا يتعاطى مكيفات. - انتقد الرئيس مبارك الخطاب الديني للأزهر والكنيسة وما قاله الرئيس قد يدفع وزير المالية إلى المطالبة بالإنحسار»

ومن الدكتور سرور إلى الدكتور مصطفى الفقي الذي تعرض يوم الأربعاء لهجوم سريع في «الأهرام السائتي» من زميلنا وصديقتنا ب«الأمم» جمال زائدة، قال عنه ساخرا: «هو يقول إن هيكल استخدمه مرة واحدة، والواقع يقول إن تفسيرات الفقي تجاوزت الواقع»

هو يقفز إلى المجهول، وكأي أكاديمي وعسوق برلمان ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب لا يجوز أن يقفز إلى المجهول، هو يتحدث يوميا إلى وسائل الإعلام، يسعى إليها، تسعى إليها، تصور أنه قادر على استخدامه توجهه الإعلام فحدث ما حدث لكن السؤال: هل هيكل دفعه إلى ارتكاب هذا الخطأ الذي اعترف به..»

جنون الكرة أخرج أسوأ ما في المكبوت المصري

والى المراكز والردود، المتوقعة، ولدنيا منها اليوم، واحدة ضد الكاتب حسن شحاتة لخلطه الدين بالرياضة، وكان قد تعرض لعدة هجمات سابقة، أما أحدثها فكانت لزميلتنا عزيزة مسماحي مدير تحرير «أخبار الأدب»، الذي قال عنه ساخرا: «مرة أخرى تكشفنا الكرة؛ بعد المعركة مع الجزائر على التأهل لكأس العالم، التي أخرجت أسوأ ما في المكبوت المصري، جاء معركة التأهل لكأس أفريقيا لتضننا مجددا أسام ذاتنا المشروعة بصريجات حسن شحاتة التي علق فيها حديثا ثقته بالفوز على إيمان اللاعبين حيث أكد أنه توخى في اختيارهم أن يكونوا من «الملتزمين دينيا».

ولا نعرف لماذا لم يمشك شحاتة فريقا من شيخ الأزهر والمفتي ومجموعة من واعظي الفضائيات إذا كان «اللائزم الديني» هو طريقنا للفوز؟! ليعتج بابا للحدثي عن عدم وجود قبلي في المنتخب خاصة وأن هذه التسديدة جاءت بعد أحداث نجح حمادي المخجلة وصار على مدرب المنتخب المصري أن يدافع عن مقاصده السياسية والدينية بدلا من الحديث حول خطته التدريبية، وصار على مصر كلها أن تترنن على عدم عنصريتها تجاه الجزائريين والعرب الآخرين بعد موقعة الجزائر التي قادها لاعبون سابقون في الفضائيات وإعلاميون توفاه وشركات تجارية دخلت المولد لتبيع وترجح تحت الشعار النازي «مصر فوق الجميع» الذي رفعته على

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن مباراة مصر والجزائر والتدخل الواضح للنظام بأجهزته الرسمية، وعدم السماح بتكرار المهزلة السابقة التي أساءت للعلاقات بين البلدين، فشدد الرئيس مبارك على أنها بين أشقاء، كما أن مجلس الوزراء في اجتماعه يوم الأربعاء أكد في بيانه المنشور أمس على ذلك، وهو ما يعتبر تحذيرات صارمة لاتحاد الكرة وجهاز الإعلام من تحويلها إلى معركة وطنية، واجتماع الرئيس مع السياسي العراقي إياد علاوي، ومع وزير الدفاع الإسرائيلي - إيهود باراك، في شرم الشيخ، مما أسعد جريدة «روزاليوسف» فقالت: أعاد الرئيس حسني مبارك إلى مدينة شرم الشيخ صفحتها كمدنية راعية للسلام في الشرق الأوسط - وبدأت الحياة تعود تدريجيا إلى طبيعتها في المناطق التي تضرت من السيول، وإعلان سيد مشعل وزير الدولة للانتاج الحربي تبرع الوزارة بإمداد المتضررين بأجهزة كهربائية منزلية من انتاج المصانع بدلا من التي فقدوها، مثل التلاجات والباتاغازات والتليفزيونات، وإصدار محكمة القضاء الإداري بمجلس محمد إبراهيم سليمان من باريس، بأنه لم يهرب، وإنما سافر مع زوجته المريضة، وسيعود بعد يومين، وأن مرتبه الذي يتقاضاه من الشركة لا يزيد عما يحصل عليه رؤساء الشركات الأخرى، وإصدار المرشد العام للإخوان المسلمين الدكتور محمد بديع قرارا بتعيين ثلاثة نواب له هم الدكتور محمود عزت والدكتور رشاد بيومي، وجمعة أمين.

الفننة الطائفية: تحميل النظام تبعات ما يحدث

وتبدأ تقريرنا اليوم بما يوجه قولنا ويكسر روحنا الوطنية ونعني أحداث الفتنة الطائفية، وما يحيط بها من تطورات ورودود أفعال داخلية وخارجية مما دفع الأديب الكبير علاء الأسواني لأن يقول يوم الثلاثاء في «الشرق»: «النظام المصري يرفع السيدات الوطنية بشكل انتقائي ومعرض فعندما يطالب المصريون بمرافقين دوليين مستقلين للانتخابات المصرية حتى لا يتم تزويرها كعادة ترفض الحكومة ذلك بشدة بحجة السيادة الوطنية، وعندما تشترك الحكومة المصرية مع إسرائيل في حصار مليون ونصف مليون إنسان في غزة ويسعى المحاصرون إلى دخول مصر هربا من الموت لكي يشترطوا احتياجاتهم الإنسانية، تمنعهم السلطات المصرية بحجة السيادة الوطنية وتأمير سيطر الرصاص عليهم ويصيح السيد أبو الغيط وزير الخارجية: «اللسطيني الذي يسيعر الحدود ساكسر قدمه»، أما أعضاء لجنة الحريات الأمريكية الذين يجوبون مصر الآن كما يريدون من أقصاهم إلى أقصاهم، ويجرون الأبحاث في شؤون مصر، هؤلاء يستعملون أبو الغيط أو سواه أن يعترضوا على وجودهم بكلمة واحدة.

ثانيا: إذا كانت اللجنة لهذه اللجنة رائعة ونبيلة ولكن كما يحدث دائما في السياسة الخارجية الأمريكية فإن المسافة بين الشعار والواقع، ونذكر هنا أن رئيسة اللجنة السيدة فيليس جاير، من أكثر وأشهر مناصري إسرائيل في الولايات المتحدة.

ثالثا: إذا كانت اللجنة مهتمة بالضطهاد الأقباط في مصر، فنحن نسال أعضاء اللجنة: هل تهتمون بالأقباط دفاعا عن حقوق الإنسان أم بسبب أن الأقباط مسيحيون؟

إذا كان الدافع حقوق الإنسان، فنحن نذكركم بأن عشرات الألوف من الشباب الإسلاميين في مصر يعيشون في غياهب المعتقلات من سنوات طويلة بدون محاكمة أو تهمة وكثير منهم صدرت لهم أحكام إفرج عديدة لم ولن تنفذها الحكومة المصرية أبدا، لماذا لا تدفع اللجنة عن حق هؤلاء المعتقلين في العدل والحريه؟! اليسوا متساوون مع اقباط في حق الأقباط في حق الإنسان؟

لماذا لا يمكن الدفاع عن حقوق الأقباط فقط في بلد يتكلمه نظام استبدادي باستعمال قانون الطوارئ، و تزوير الانتخابات والقمع والمعتلات؟ الإجابة بديهية، إن حقوق الإنسان لا تتجزأ أبدا، لكن السياسة الخارجية الأمريكية - كما دتها - تتميز بالانتقاص والتناق.

خامسا: إن ما حدث ليلة عيد الميلاد في نجع حمادي، مذبحه طائفية يتسعة، زلزلت مصر كلها، ومن حق الأقباط أن يعضوا ويطالبوا بمنع تكرار المذبحة لكن عليهم أن يتذكروا أمرين:

أولا: أن النظام المصري الذي فرط في حماية الأقباط، أن يعضوا ويطالبوا بكل ما يبعث تكرار المذبحة لكن عليهم أن يتذكروا أمرين، أولا: أن النظام المصري الذي فرط في حماية الأقباط، هو ذاته النظام الذي تدعمه الكنيسة المصرية بكل قوتها، حتى أن البابا شنودة وكبار قادة الكنيسة قد أعلنوا بوضوح أكثر من مرة ترحيبهم بتزوير مصر من الرئيس مبارك إلى ابنه جمال، «كان مصر صارت مزعة ذواجن».

والأهم من أن تظاهر الأقباط داخل مصر وخارجها احتجاجا على المذبحة، أمر طبيعي ومشروع أما الاستغاثة بالدول الغربية ومطالبها بالتدخل في مصر، فهو سلوك مفرط، إن بعض الأقباط الذين يطالبون الدول الأجنبية بالتدخل في مصر يتركون خطبة في حق الوطن ستؤذي إلى تشويه صورة الأقباط جميعا وتظهرهم كأنهم عملاء الغربية، وبما استغاثت بعض الأقباط بالرئيس أوباما أو سواه من قادة الغرب، فإنهم لن ينالوا حقوقهم أبدا بفضل التدخل الأجنبي».

تشف في من اجتمع مع لجنة الحريات الامريكية

وفوجئت أمس بزميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» يجلس على عتبة باب - انتباه - بالصفحة الأخيرة بجريدة «روز» وهو ممسك بمجديل يسمح به دموعه ويبيكي قائلا عن الذين اجتمعوا مع لجنة الحريات الدينية الأمريكية:

«والسفا، على رجال ومناضلين وحنجورين يملأون الدنيا صراخا وصياحا، قبلوا أن يجلسوا أمام أعضاء اللجنة، يقدمون فروض القرطيف في الكرامة الوطنية.

والسفا، على من يهرولون للحصول على الشرف الرفيع بالجلوس مع أعضاء اللجنة ثم يخرج وينبأه بأنه قال لهم هذا وكذا، إنها الكرامة المقبولة التي أشرف منها الخزي والنذلة.

والسفا، على من يتصور أن أمريكا جاءت من أجله دون أن يدري أن لجننتها المشؤومة ليست إلا ذريعة للتدخل في شؤون البلاد وفرض سياستها». هذا وكان كرم قد ندد بكل من شيخ الأزهر ووزير الأوقاف لاجتماعهما مع اللجنة، وأشاد بالبابا شنودة والمفتي لرفضهما.

يوسف ندا يعترف بتزيف وثيقة لرؤساء أجهزة الأمن بعهد عبدالناصر للتخطيط للقضاء على الإخوان

والى الإخوان المسلمين حيث نطل مع صديقتنا الإخواني السابق ومكيل مؤسسي حزب الوسط - تحت التأسيس - المهندس أبو العلا ماضي وحديثه بمجلة «الإذاعة والتليفزيون» الذي أقرته معه زميلتنا سوسن الدويك، وفي هذا الجزء يحدثنا أبو العلا، عن حرب الوثائق المزورة، التي احترف الإخوان المسلمون تزويرها ضد الزعيم خالد النجر جمال عبدالناصر، ونظامه، عن الخطة التي تم وضعها وشارك فيها رؤساء أجهزة الأمن ضد الإخوان وعناصرهم ونسائهم، وبلغت جرائمها في نشر نص الخطة، وما دار من مناقشات، أما كيف حصلوا عليها، فهذا من فعل العفاريت التي جنودها حضور الاجتماعات وسرقة محاضر الاجتماعات، وكتبت قد نشرت النص الكامل للوثيقة التي نشرها في كتابي عبدالناصر المفترى عليه، وكشفت عن سذاجة من أعدها، بسبب عدم معرفتهم ببعض البيهيات، المهم أن اجتماعات رؤساء أجهزة الأمن بتعليمات من عبدالناصر، كانت لمواجهة خطر الإخوان المتزايد وأن القبض عليهم عام 1965، فيما عُرف بتنظيف سيد قطب، وكان الإخوان قد تشطوا في عملية التزوير تحت إشراف المباحث السعودية باعتراف يوسف القرضاوي نفسه في مذكراته المنشورة في مصر عام 2004 حيث تم توزيع الملمع على أعضاء الجموعة المكلفة بالأمن الإعلامية، وسهلت المخابرات الأردنية لهم المهام باستضافة القرضاوي في الأردن وتنظيم احتفالات لهم لهامجة عبدالناصر.

كما ادعت المرحومة السيدة زينب الغزالي التي قبض عليها في التنظيم، بأن المخابرات الأمريكية الفاجرة والمخابرات السوفيتية الكافرة، طلبتا من عبدالناصر تصفية الإخوان، ثم اعترفت في مذكراتها بوجود التنظيم وأنها كانت من قياداته مع عبدالناصر إسماعيل، وأما زميلنا وصديقي العزيز مرحوم جابر رزق، عضو التنظيم والذي حكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما في القضية، وأقر عن عام 1974 وعاد إلى عمله في الإذاعة والتليفزيون، وأصبح المستشار الصحافي للمرشد الثالث المرحوم عبد الحكيم عامر التلمساني، فقد أصدر كتابا عنوانه - مذاهب الإخوان في سجون ناصر - اعترف فيه بالتنظيم وتبليغته وتشكيله وتجنيد إسماعيل الفيومي أحد حراس عبدالناصر، ليقوم بأغتيالها إذا صدر له الأوامر بذلك، كما أكد جابر أن من قبض عليهم لم يتعرضوا لكلم للتعذيب أو الضرب.

وعندما سألته: لماذا لم تقل مثل الآخرين أن القضية ملقطة لكم، قال: لا، لا، ضميري لا يقبل.

حرب الوثائق والموامرات

ونعود إلى الوثيقة، التي قال عنها أبو العلا: «هي بالفعل الوثيقة الوامرة وهذه الوثيقة لها قصة، فقد كان معنا رجل فاضل هو المهندس مراد جميل الزيات وكان أمين عام نقابة المهندسين وقتها وكان من جماعة الإخوان «عام» وليس الخاص، وكان متزوجا من ابنة صلاح شادي ضابط داخلية مسؤول عن تنظيم الإخوان داخل الشرطة وكان من المقيمين من الرئيس جمال عبدالناصر وقد حكي لنا الرجل القصة الآتية: أنه اعتقل منذ عام 1965 وحتى عام 1971 حوالي ست سنوات وجاءت لهم هذه الوثيقة داخل السجن وهي تقول بأن نظام عبدالناصر ومعه صلاح نصر يحاولون أن يقبضوا على الإخوان بتشريد أسرهم ودفعهم لممارسة الرقابة وكتب في الوثيقة بالنيص أن النساء (نساء الإخوان) سواء كن زوجات أو أخوات أو بنات سوف يتحررن ويمتدرن لغياب عائلتهن وحاجتهن المادية قد

دعايات الرعاية للمنتخب، الآن، بفضل فضيلة المدرب حسن شحاتة لم تعد مصر التي فوق الجميع مصرا واحدة بل صارت أمصارا أولاها للمسلمين «الملتزمين» وثانيها للمسلمين غير الملتزمين وثالثها للأقباط وقد كانت مصر الثالثة هذه الشغل الشاغل لفتوات التليفزيون الغربية، وعلى رأسها الأمريكية CNN..

«الدستور»: دفاع عن الشيخ القرضاوي

ولدينا أيضا، معركة ثانية، هاجم فيها أسامة غريب من هاجمو الشيخ يوسف القرضاوي بقوله عنهم يوم الثلاثاء في عهده اليومي ب«الدستور» - مش فارقة معاي - لم أنهتس للهمجة الشرسة الأخيرة ضد الشيخ يوسف القرضاوي من جانب حكوما وضائيات وصحف تشعب عظيم المنطق لأن ننتهاها بحب قادتهم ويؤيد بقاءهم على كرسيهم، لقد قالوا عن حزب الله إنه حزب شيعي يمثل ذراع إيران في المنطقة، ثم تم تصورتا أنهم سيؤيدون المسلمين السنة في فلسطين فانضحت الصورة وفتحنا الآن الأمل لا علاقة له بشيعة أو سنة إنما له علاقة بامن إسرائيل الذي يكفله الأوساوس من القادة العرب.

كل هذه الشريحة التي صرت في حق العالم الجليل كانت بسبب إرادته للجدار الغولاني ودعوته لنصرة مراد جميل الزيات بعد ذلك أنه الرجل ولديهم محافل من الشيوخ والقساوسة جاهزين لتبرير كل التصرفات وإضفاء الصبغة الشرعية على أشد القرارات بعدا عن الله.

لكن أكثر ما يكسر القلب صدر من قلب فلسطين المحتلة حيث قام بعض الشيوخ في الضفة الغربية من الذين يباكون الفتحة في أطباق عباس بالتهجم على رئيس المجلس العالمي للعلماء المسلمين الذي يطالب بحقوقهم..»

غرائب إباحة الاتجار في الآثار!

أما آخر المعارك، فستكون من نصيب زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي له-«الدستور»، أمس، وكانت ضد أحمد عز رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب وأمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم ومشروعه بإباحة الاتجار في الآثار للافرا، وقال عنه إبراهيم: «بيدو هنا مهمت بالآثار وتجارتها بدم دراسة عن تجارة الآثار في دول أوروبية متقدمة، واعترف رئيس مجلس الشعب الغريب أن أحمد عز لم يقدم أي دراسة أو نصوص مترجمة لقوانين أو دستاير عن الأنظمة السياسية في الدول الأوروبية، ولا عن طريق الانتخابات أو تداول السلطة هناك، لكن يبدو أن همه هو تداول الآثار بين الناس والتجارة ليقع المحظور ويكون طريقها إلى الخارج سهلا، أو ربما أحمد عز الذي يريد احتكار تلك التجارة».

فاروق حسني وزاهي حواس سيمنعان بيع الآثار

أما «المصري اليوم»، فنشرت اسم تحقيقات زميلتنا فحبة الداخلي جاء فيه: «حذر الدكتور زاهي حواس من خطورة تمرير المادة الثامنة من قانون حماية الآثار الجديد بالصيغة الحالية، موضحا أن المادة تقول أن من يملك آثارا على أن يبيع المجلس الأعلى للآثار بما يملكه خلال عامين من بداية آذار (مارس) 2010، وهذه مصيبة ستحول مصر كلها إلى علماء آثار ومقننين يحفرون لاستخراج الآثار من باطن الأرض ويبيعونها في الداخل مطالبا بتخفيض المدد إلى 6 شهور فقط لحماية الآثار المصرية من النهب والسروقة.

وأكد حواس أنه وفاروق حسني وزير الثقافة سيبدلان كل ما سوجهما لمنع الموافقة على هذه المادة بهذا الشكل ولتف حواس أن أن المهندس أحمد عز، أمين التنظيم في الحزب الوطني، عندما اقترح الاتجار في الآثار داخليا لم يكن لديه سوء نية لأنه قد اقترامه بناء على تجربته في الخارج، وأشار إلى أن عز يرى أن العقوبة المقرحة في القانون شديدة وكان يريد تخفيفها، وقال أنه تراجع عن موقفه عندما شرحه له الموضوع، ولم يحضر اجتماع اللجنة الخاصة بمناقشة القانون أمس الأول، ورفض الدكتور محمد عبدالقصود، مدير آثار الوجه البحري، تحديد مهلة لاحتار الآثار للتبليغ مع عدم تزتهم وقال: «قانون الآثار القديم حدد مهلة 6 شهور ولا يوجد ميرر للفتح البين من جديد». أن «هذه المهلة محاولة لتؤيق أوضاع لصوص الآثار ووضع مظلة قانونية للاتجار فيها» وتابع: «عار على البرلمان إصدار مثل هذا القانون».

«اليوم السابع»: زواج وطلاق رئيس الوزراء أمر شخصي

والى بعض القضايا المتفرقة، والمتناقضة، ففي «اليوم السابع»، الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل ثلاثاء، أهدى أحد مديري تحريرها زميلنا وصديقنا أكرم القصاص غضبه من الأوقات التي تعرض لها رئيس الوزراء بسبب الإعلان عن عقد قرانه الشرفي للقيام بالزواج والطلاق أمر شخصي طالما يتعلق بالمال العام أو استغلال أموال الدولة ومزواجها ربما لم تزوج نظيف في مبنى البرلمان أو احتل بفرحة قاعة اجتماعات مجلس الوزراء، ربما سألها طالب بحاسته، لكن الرجل لم يفعل شيئا يستحق كل هذه الملامة، كل هذا لأن الأقباط أصبح لديه ولع بالعدوان على الخصوصية ورغبة في التزوير بزعم الصالح العام، هناك الكثير من النقاط التي يمكن أن نتقده الدكتور نظيف بسببها ونرى أنه يرأس حكومة من الموظفين الذين ينتظرون التعليمات ويتعامل مع الدولة كأنها جواز «النبوة» لكن لا يمكن اعتبار إعلان خير زواجه خطأ، خاصة أنه ليس بيرلسكوني فنى إيطاليا المولد يعطيات التجميل ولا ساركوزي الذي اصطحب صديقته في زيارات رسمية ومعها تعامل الغرب مع الأمر بطبيعية طالما لا يتعلق بعمله، أو المال العام، لكن الثمانية عندما تزكو السياسة وتفرغوا لأسئلة لو لم يعلن نظيف الخبر لو جهوا له اللوم على الشافية، ولأنه أعلنه لاهو على الإعلان..»

جريدة «القاهرة» تبكي يوسف الشريف

ومن فرحة نظيف بزواجه، جعله الله يمينا، إلى الأحزاب التي تجتاحتها منذ مدة لوفاة العديد من أصدقائي، وزملائنا، سامي هاشم ومحمد مصطفى ومحمد جلال وأشرف الفقي، ويوسف الشريف الذي بكاه في نفس اليوم - الثلاثاء - في جريدة «القاهرة» زميلنا وصديقتنا بمجلة «روزاليوسف» عاصم حنفي، بقوله عنه:

«يوسف الشريف فنان اشْتَغَلَ بالصاحفة، بهوى التحف والأنتيكات والحكايات وصاحبة الناس جميعا، وفي بيته يجمع الشمامسة الغربي، وهناك تعرف على نجوم الصحافة والسيناسة والفن والتمتع، جميعهم يجلس في مواجهة يوسف الحكاء، يحكي لنا الحكايات المثيرة عن معامراته الصحفية بالسودان والقرن الأفريقي، وعلاقاته المتميزة برجال الحكم والمعارضة وصداقاته بجميع رؤود المجتمع السوداني، يحكي لنا يوسف عن أدواره المهمة في ثورة اليمن وفي الوحدة بين الجنوب والشمال وجولاته والأوسمة والنياشين التي حصل عليها من السودان واليمن؛ هو الصديق الصدوق لأسائدتنا بالهامة، هو كاتب أسرار الأساتذ محمد عودة، هو المقرب جدا من معنا محمود السعدني وأسائذنا كامل زهيري، هو رفيق متشاور جلال عارف ومحمد الخولي ومحمد تيارك وحسنين كروم، هو الناصح الأمين لصطفي بكرى وعبدالله السنواوي وجمال فهمي ومحمد حماد، هو ناظم العقد الفريد من الأصدقاء والمعارف والمزلاء»، وأنهي تقرير اليوم، وأمسح دموعه.



خط الحدود يفصل بين من يواصل الايمان بعدالة طريق اقامة دولة اسرائيل وحقنا في البلاد وبين من تبني رواية وفكرة العدو

دعونا نعمل بهدوء

مناحيم بن

اسراييل.

ينبغي الامل بالطبع في أنه اذا ما وعندما تتدلع لا تسمح الله حرب شاملة ستعرف اسرائيل كيف ترد وتخرج منتصرة. ولكن يجب الاستعداد لامكانية ألا تكون نحن الذين نهجم ايران بل ان نخشار ايران ان نتجاهنا بعذر الحرب الوقائية، فنتسلق علينا في عملية منسقة مع سورية، حزب الله وحماس وابلا من الصواريخ الثقيلة من كريات شمعونا وحتى ديونوا، من سدبروت وحتى الخضيره، هذا ليس حقا يتجاوز الخيال.

ذات مرة، في عهد يوش، لعه نكاح يوسعتا أن نعتمد على الولايات المتحدة في أن ترد فورا بهجوم ساحق على ايران. اما اليوم، في وضع الامور مع اوپاما مشكوك فيه ان نحظى بانكثر من تأييد اخلاقي وحتى هذا حدود الضمان، وعليه ينبغي لكل احاسيسنا ان تكون حادة،

كل خططنا ان تكون جاهزة، و كل الاستعدادات قائمة لاستقبال هذا الشر اذا ما وعندما يأتي. هذا حقا ليس الوقت للوقوف عند مسألة من المحق: ليليان ام سارة؟

(قلمي يقول لي انهما كلتيهما لا تطاقان). كما ان هذا ليس الوقت لتقليص ميزانية الدفاع في صالح ميزانية التعليم، كما يقترح وزير التعليم جدعون ساعر.

نشات الاكبر هو انه تماما في هذه اللحظة التي نتعلم فيها بمعناة رئيس الوزراء هناك احد ما خلف الحدود ينسق خطوات حربية ضدنا. لقد سبق لهذا ان حصل ذات مرة في عهد حرب يوم الغفران حين كانت نقات رئيس الوزراء اشكول تملا البلاد. يحتمل حتى ان يكون ابو مازن يرفض اللقاء معنا لان احدا ما له من بشيء. مجد جدا لا تكون نحن غير مكرثرين او مبالين لدرجة الانشغال بالتوافه على انواعها. من يكون غير مكرثرث وغير مبال جدا في الشرق الاوسط، سيكونه حيا. المهم الا ياكلوا الحياء بينما نحن نشهد سركاونه سارة. ليليان وشركائهما، وبشكل عام كنا نفضل ان نحلس في مسرحية افعل.

معاريف 1/28/2010

يورام بييري*

■ لماذا لا يتبنى الإسرائيليون على اوپاما؟ لماذا تعززون له نوايا سيئة تجاهكم؟ السائل، موظف كبير في الإدارة الحكومية، سأل هذا قبل أن ترفع أصوات هتافات الفرح من القدس في أعقاب خسارة الديقراطيين في الانتخابات.

في مساشوستس، لم يجد نغعا تفسيري بان الاسرائيليين هم من المريح و اوپاما من فينوس، وأن الاسرائيليين، وليس فقط في الجناح اليميني، مقتنعون بان لغة العلاقات الدولية هي لغة القوة

فيما أن اوپاما يفكر بمفاهيم اوروبية، كما خططنا ان تكون جاهزة، و كل الاستعدادات قائمة لاستقبال هذا الشر اذا ما وعندما يأتي. هذا حقا ليس الوقت للوقوف عند مسألة من المحق: ليليان ام سارة؟

(قلمي يقول لي انهما كلتيهما لا تطاقان). كما ان هذا ليس الوقت لتقليص ميزانية الدفاع في صالح ميزانية التعليم، كما يقترح وزير التعليم جدعون ساعر.

نشات الاكبر هو انه تماما في هذه اللحظة التي نتعلم فيها بمعناة رئيس الوزراء هناك احد ما خلف الحدود ينسق خطوات حربية ضدنا. لقد سبق لهذا ان حصل ذات مرة في عهد حرب يوم الغفران حين كانت نقات رئيس الوزراء اشكول تملا البلاد. يحتمل حتى ان يكون ابو مازن يرفض اللقاء معنا لان احدا ما له من بشيء. مجد جدا لا تكون نحن غير مكرثرين او مبالين لدرجة الانشغال بالتوافه على انواعها. من يكون غير مكرثرث وغير مبال جدا في الشرق الاوسط، سيكونه حيا. المهم الا ياكلوا الحياء بينما نحن نشهد سركاونه سارة. ليليان وشركائهما، وبشكل عام كنا نفضل ان نحلس في مسرحية افعل.

■ الاسبوع الماضي، في ختام سبته و لواتيه، اجمل الرئيس اوپاما سياسته في الشرق الاوسط هو مقابلة منها لمجلة «التايم» قال: «لو كنا قدردنا على نحو سليم المشاكل السياسية للطرفين، ما كنا لترفع مستوى التوافق على هذا المدى العالي». رغم ذلك، من يعتقد بان من الان صاعدا سيديس بلف الشرق الاوسط في الجارور السفلي لا يعرف الرئيس الامريكي ولا يفهم كيف يعمل فريق ادارته، او پاما هو لا عب كرة سلة، ولكن لديه طبيعة من ركض الى مسافات بعيدة. في الحملة الانتخابية ايضا كانت له لحظات محببة للامال من

مساعدة اوپاما على النجاح

التردي، ولكن نمطه في الرد على هذه الحالات ثابت: عض الشفتين وتشديد الجهد. رده غير متعجل، يوجد فيه حراك تكتيكي ولكن ليس التفاتة حادة حوصان. هذا ما سيحصل هذه المرة ايضا.

اوپاما وفريقه يولون لاقامة دولة فلسطينية اهمية عليا. في نظرم هذا مدماك تاسيسي، ضروري لعلاجية سلسلة من المسائل الحرجة في الجال الذي بين افغانستان وتركيا. ولهذا فانهم لن يتنازلوا بسهولة، فقدان الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ بالفعل اشعل ضوءا احمر في قيادة الفريق الاستراتيجي لدى اوپاما ولكن في موضوع الشرق الاوسط بدأت عملية توجيه السياسة قبل ذلك.

فقدان الثقة الاولى سرع وقت التفكير المتجدد، و على خاص بسبب الفهم بان الزمن قصير، وحتى الانتخابات التمهيدية في تشرين الاول(أكتوبر)

فان الادارة ملزمة بعرض اجازات، وعليه، فالتفسير وكان ادارة اوپاما مستحسب ديدا من الشرق الاوسط لا يدل تفسير مغلوط. العكس هو المتوقع، استخدام خطوة وتسريع السيرة. ولكن أكثر مما ترغب البقرة في أن ترضع من الجدي لعلجل أن يرضع، حيال العناد الفلسطيني يكسب نتائجا من النقاط في اللعبة الدبلوماسية ويظهر الرغبة في تحفيز يد المدامشات، ولكن كثيرين جدا في واشنطن يقدرون بانه يفعل ذلك فقط كي يكسب النقاط في الاعمال والنعاء ومنه اقل حقا بالوعول الى تسوية مع الفلسطينيين. اذا كان الامر

*رئيس معهد البحوث الاسرائيلية في جامعة ميريلاند يدعوت 1/28/2010

■ تحذير الوزير يوسي بيلد من حرب في الشمال يجب ان يعيننا اكثر من بدلة بيبي ومساعدة سارته، إذ بينما نواصل نحن الهزه الحديث بنتناهو وزوجته وكان كل هذه النقاها تهم احدا ما على الاطلاق قد تنتشب حرب منسقة في الشمال وفي الجنوب، يتشارك فيها حزب الله من لبنان، سورية، ايران وحماس من غزة على حد سواء، صحيح ان هذا يبدو بعيدا عن النظر وعن القلب في هذه اللحظة، ولكن هكذا اعتقدنا ايضا في يوم الغفران اياه. المؤكد هو أن الوزير يوسي بيلد يعرف على ما يبدو شيئا لا نعرفه حين نقضي «بشيه» على حد تعبيره، بانه ستكون مواجهة أخرى في

وعليه، ينبغي ان نفهم بانه حين نخرق نحن سكيئة رئيس الوزراء في الشؤون المتافهة على انواعها يدا من اعمال مساعدة زوجته وحتى البدلة التي ارتداها في الحملة الانتخابية، فاننا نعرض انفسنا للخطر. اذا كان رئيس وزررنا متفعوا اكثر مما ينبغي في الشؤون المتافهة فان من شأنه ان يركز اقل على الامور الاساسية بل ولعله لا يسمح لله يتوصل الى استنتاجات مغلوبة، القرار غير المتوازن يباعها 50 الف عامل اجنبي يمكنه ان يبشر بتشويش جوهرى ما في قدرته على التفكير.

كانت سارة تعرض الادم التسلل بين رئيس الوزراء في الوقت الذي واعظ عليه كالمسلم بان الصحافة نفسها، بمطاردتها لصالحه، له، تفعل كل ما يمكنها ان تفعله كي تعرق قدرته على الانصات، وعليه فاني اقترح علينا جميعا ان نحدروا ن نفحص انفسنا، صحيح، اولمرت ايضا طردته الصحافة، ولكن هذا كان على الاقل في امور جوهرية وفي ظل المفاوضات التي ادارها اولمرت مع الفلسطينيين ومع سورية، حين لم يطال خطر حرب في الافق القريب، وان الامر مغاير. فانس فقط قال خامينثي بان شعوب الشرق الاوسط ستشهد اباده

خط الحدود يفصل بين من يواصل الايمان بعدالة طريق اقامة دولة اسرائيل وبين من تبني رواية وفكرة العدو

موت اليسار الصهيوني

نداف هعتسني

حقيقة ان اسرائيل سيطرت فقط على املاك مهجورة لمن شرعوا بحرب ابادته ضدنا وفروا، ولا حقيقة ان الاملاك اليهودية في الدول العربية صودرت دون اعاده، موقف اوري افنيري وباقي المفوضين غير فهمي غير ان انضمامهم واعتبروا ذات مرة صهيانية يجسد كم انقطع معسكر اليسار السياسي عن المبادئ الاساسية للصهيونية، موقفهم يرفض اساس اسس عودة صهيون، وصهيون، كما ينبغي لنا ان نذكر، هو ايضا اسم القدس، الحق في القدس، التي صلي لها كل اليهود على مدى سنوات المنفى، تشكل الحجر الرئيسي للفكرة الصهيونية، امام سلب اسماك اليهود في ارض اسرائيل، لانهم يهود،

تكونت افكار الحركة الصهيونية الاساسية هذه

وكانت للافكار الصهيونية الاساسية هذه شركاء في الماضي من الوان الصهيوني، بين فيهم قادة مشؤمير هنسشير يباري وحزان وباليع منشؤ شمومير، تلاذيما يار وورخوف، ومن وضعوا الاساس للفضة بشعارهم: «بالدم والنار سقطت يهودا، بالدم والنار ستقوم يهودا»، غير ان هذا كله اصبح من الماضي. اتاس

متخلفون في اليسار على ما يبدو مثل يوسي سريدي وابراهيم بورغ لا يزالون يسمون انفسهم صهيانية، ولكن في ضوء افكارهم الحالية، فان التصاقهم بالعبارة الصهيونية هو منير للشفقة

في افضل الافكار الصهيونية الحالية بلوح خط حدود فلسطين لا تتوي ان تعمل مرة اخرى في الصعيد القانوني، كخط الحدود يفصل بين من يواصل الايمان بعدالة طريق اقامة دولة اسرائيل وحقنا في البلاد وبين من تبني رواية وفكرة العدو، وفي الجانب الصهيوني من خط الحدود لم يتحمق اي معسكر لما كان يسمى في الماضي «اليسار».

معاريف 1/28/2010

طالما غزة تحت الحصار واسرائيل تغرق في كراهية الفلسطينيين فإن خطابات «المحرقة» ستبقى دون مصداقية

حشمة الدين

بشرت للعالم في السنة الماضية بانها تنوي انتاح لباس سباحة آخر محتمسا للرجال، كي لا ترحج النساء اللاتي يزنن شاطيء البحر او البركة.

لكن يبدو ان هذا الحل المحتمس لا يقبله مديرو مواقع الاستجمام، فيهم يعتقدون أنه قد يمسن بمتعة الضيوف العلمانيين، الذين يبرهنون قضاة الوقت بغير ان يتذكروا قيود الدين. ما يزال هذا في هذه الاثناء «مثالا حرام» بين المتدينين العلمانيين لا تتدخل الدولة فيه لكنها تفحصه بعناية: فيعد ان خسرت في المحكمة، المسألة التي لا تتوي ان تعمل مرة اخرى في الصعيد القانوني، لكنها لا تحظر ايضا على المطاعم ومن مواقع الاستخدام منع دخول نساء وليسمن الحجاب، تحصر الدولة نشاطها الرسمي في حركة الاخوان المسلمين، الذين يؤمنون بحجبتهم توجه حرب البها، بان ينحوا الرشحات اللاتي سينالسن في انتخابات البرلمان التي ستتم هذا العام، مكان شرف.

الأرمن ضد اوپاما

■ لماذا استقر رأي أكثر الأرمن من سكان مساشوستيس ان يمدحوا صوتهم لسكوت براون الجمهوري خاصة لا لمارتا كوكلي الديمقراطية، التي تؤيد الاعتراف بالبنديحة الارمنية في 1915؟ السبب باراك اوپاما، فالأرمن في الولايات المتحدة، وبقدر عدهم بنحو مليون من خائبين الامن لال رئيس لم يف بوعد بالاعتراف بقتل العثمانيين للأرمن لانه مندمجة شعب، ولانه قبل المصالحة التي اقترححتها تركيا (وقبيلتها ارمنية)، ووحواها ان تنشأ لجنة تحقيق من مؤرخين من الطرفين تبحث تاريخ المجزرة.

لكن عندنا نحن الفلسطينيين في مساشوستس الذي لم يكن يستطيع في ذاته احدث الانقلاب اللاذع، لكن الجلبة التي اثارها اعضاء «الجنة القومية الارمنية»، وهي المنظمة العليا لارمن في الولايات المتحدة، تشهد على الاقل بغضب طائفة عملت جادا من اجل في اوپاما، الذي يؤجل في هذه الاثناء تحقيق الاتفاق التركي الارمني، الذي وقع في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي. فارمينيا تبهم تركيا بمحاولة التهرب من اجازته، وتركيا تهتم ارمينيا بعرض شروط جديدة، فالحكمة الدستورية في ارمينيا اجازت في الحقيقة بدستورية الاتفاق، لكنها اشترطت ذلك بان يكون خاضعا لورد في اعلان استقلال الدولة، هنا يوجد اللغز، فاعلان الاستقلال يقول ان جمهوري ارمينيا ستعمل في احراز اعتراف دولي بمذبحة الشعب الارمني، وتزى تركيا هذا الاجازات، والتوقع لورج الاتفاق وهدفه، ولهذا فهي في سرع مستعدة للاشارة، والتوقع اني نجد الدول المتحدثة وفرنسا، وهي اشيقة الاتفاق، مصالحة جديدة، لكن الغضب الارمني على اوپاما قد يهببه له هزيمة في نزاع دولي آخر.

هارتس 1/28/2010

تسفي بارثيل

■ ان زوجة فلان، ويسمى محمد علي، وهو مواطن مصري دعا زوجته بعد ثلاث سني زواج لأول مرة الى تناول الطعام

معها في مطعم فخم، عادت من هذه المناسبة دامعة العينين. ليست الزوجة، وهي تحافظ على فروضها للخروج ابهي حجلها التي لم يبها لها ليسها حين ذلك الحين، ووضعت غطاء الرأس على راسها، وصحبت زوجها. لكنه في مدخل المطعم على ضفة النيل ابليها كبير النذل انها لا تستطيع الدخول، وبين انهم يقدمون في المطعم اذى خمر، وليس مناسبا ان تجلس امرأة متدنية مثلها الى المائدة.

بل ان موقع الانترنت السعودي «الاف»، وهو الاكثر شعبية بين المواقع الاخبارية في العالم العربي، اجري تحقيقا في القضية واقتبس من كلام اصحاب مطاعم ونواد ليلية في مصر، يبدو انهم غير مستعدين لاستضافة نساء يخطبن رؤوسهن، لانهن قد يشعرون بعدم الارتياح، وايضا وفي الاساس لان وجودهن قد يمسه بصمتة الضيوف الآخرين الذين ياتون للرخص او لتسرب الخمر. اخذت مصر تصيح دولة متدنية أكثر فآكتر،، جاء في التقرير الاخباري ان «90 في المئة من النساء فيها يلبسن الحجاب، يشك في أن يكون لهذا المعطى اساس حقيقي، لكن النضال على الحجاب يحتل مكانا يتسع أكثر فآكتر في الخطاب العام في مصر وفي دول عربية اخرى. الى الآن تم النضال حول «الثقاب، وهو الغطاء الذي يخفي الوجه ايضا، ويترك ثقبيا ضيقا للعينين. تحظر حكومة مصر على النساء اللاتي يلبسن الثقاب قيادة السيارات، وحظر على طالبات معطيات الوجود التقدم للامتحانات حتى الاسبوع الماضي، لكن المحكمة الادارية العليا قررت ان ليس الثقاب جزء من حقوق المرأة فيجيبها الدستور، ولهذا الغت أمر الحكومة».

قبل ذلك أمر رئيس «الأزهو»، الشيخ السيد الطنطاوي، بإخراج طالبات جامعات يلبسن الثقاب من قاعات الدراسة في جميع المؤسسات التي تنتهي للازهر. يتبين الان ان ليس الحجاب مسألة خلافية ايضا في الامم المتحدة، بل في قاعات الدراسة في جميع ارجاء العالم، وبقيين في مواقع الاستجمام وقضاء اوقات الفراغ. هذا ما تحدثت عنه مثلا نساء مستديرات لراسل «الاف»، انهم ينظرون اليهن في برك السباحة، بل في قاعات الفنادق في مواقع الاستجمام المصرية، نظرة «غير وود»، بل انهم منعوهن في عدد من الحالات من دخول البركة وعن يلبسن «البركيئي»، «البركيئي» هو قصة تثير الالطام في حد ذاته، فهو لباس سباحة يغطي الجسم كله ما عدا العينين والقدمين، وهو ملون، ويشتمل بطبيعة الامر على غطاء للرأس، ومنوعون من قماش يصنع منه لباس السباحة، يعود هذا الابتداء لصمعة ازياء لبنانية هي عايدة الزيناتي، تسكن استراليا وحزت في سنة 2003 ان تصمم لنفسها لباس سباحة يلبي حاجتها كمرأة مستدينة تحب البحر، وفي غضون زمن قصير اصبح هذا اللباس الذي يولف اسمه بـسنة كمتلي بوركا ويكيني شيئا تجاريا صاخنا يورد عليها كل سنة اكثر من 5 ملايين دولار، وقد

وحتى التشبيه الذي ضربه نتناهو امس في خطابه بين النانيا النازية وايران الاصولية ليس أكثر من دعاية رخصية، تبخيس الكارثة سبق ان قلنا؟ ايران ليست النانيا، احمدى نجاد ليس هتلر والتشبيه بينهما باطل ليس أقل من التشبيه بين جنود الجيش الاسرائيلي والنازيين.

لا يجوز لنا ان ننسى الكارثة، ولا حاجة بنا لن تشبيهها بشيء، واجب على اسرائيل ان تشارك في المساعي لعدم نسيانها، ولكن يعملها ذلك عليها ان تأتي بيدين ظليقتين، ظليقتين من الشر الذي تقوم به يداها. لا يجوز ايضا اشارة الاستيلاء بان اسرائيل تمارس استخداما تكمييا لذكرى الكارثة كي تنسى وتشوش أمورا أخرى. لشدة الاسف لعل هذا في الحالة، كم كان جميلا لو أنه بالذات في يوم الكارثة الدولية كما تفرغت اسرائيل للخطر الى داخلها وسالت مثلا كيف حصل ان رفعت الالاسمية في العالم راسها في السنة الماضية بالذات، تلك التي بعد قتال الفوسفور الابيض التي اقيت على غزة؟ كم كان جميلا لو انه في يوم الكارثة هذا كان نتناهو وسيلغن عن سياسة استيعاب للاجئين وليس لطردهم، او عن رفع الحصار عن غزة.

الف خطاب ضد الالاسامية لن يظفي على النثار اضرمتها حلحة «رصاص مصبوب»، ليس فقط ضد اسرائيل بل ضد العالم اليهودي بأسره. طالما غزة تحت الحصار والاسرائيل تغرق في كراهية الاجانب المؤطرة فيها، فان خطابات الكارثة ستبقى مخلولة، طالما تسلس الشر عندنا من الداخل. فان العالم (ونحن) لا يمكننا ان نقبل بمزايدات اخلاقية على الآخرين ، حتى لو كانوا جديرين بذلك.

هارتس 1/28/2010



الف خطاب ضد الالاسامية لن ينسي الناس ما فوجده بغزة

نصيب محافل اليمين المتطرف مثلما في اوربا، بل من نصيب المؤسسة السلطوية بأسرها. لدينا رئيس يتحدث عن الشر ارياء، ويقدم جدارا كي يمنع لاجسي الحرب من أن يدقوا بوابات اسرائيل. رئيس وزراء يتحدث عن الشر ويشارك في جريمة الضمار على غزة، الذي يرفض منذ أكثر من ثلاث سنوات، يخلف مليوناً ونصف مليون من السكان في ظروف بائسة، رئيس

بأمنها، يجعلونها دولة عالم ثالث ويدخلون الخضرات اليها. ويقف خلفه وزير الداخلية العنصري ايلي يشاي، الذي تتبنى سياسة السوق الحرة، وعدم الامراض، الانفلونزا، اليرقان والايذ

وماذا لا؟ لول يلغي اي خطاب عن الكارثة القوال الخريصض والهراء هذه ضد الاجانب، لن ينسي اي خطاب ذكرى حقيقة ان كراهية الاجانب في اسرائيل رفعت راسها وهي الان ليست فقط من

تنتياهو أعلن عن «سياسة هجرة» جديدة، كلها وكليلها شر. رئيس الوزراء خطا بنية مبيتة بين مهاجري العمل ولاجئي الحرب البائسين، حذر من انهم جميعا يعرضون اسرائيل للخطر، يلقون من اجراها، يمسون

مور رابعة على لسان من بذات الهراء قبل يوم واحد من ذلك القى كلاما آخر، مصاب بشر حقيقي، شرج يجب وقفه وهو في بدايته، حقيقة تحاول اسرائيل نكراته.

■ هذا المشكلة ستتحص كهدية، ما لم يفعله الخجل قد تفعله ان احماسة التعمق في ان تزيل القبية التي من شائتها ان تمنع انضمام اسرائيل الى النادي الاقتصادي المنشود للدول الرائدة في العالم. اسرائيل كانت بحاجة الى التقرير ليهل الـ OECD الذي يصنفها دولة عالم ثالث في مجال الفوارق الاجتماعية كي تبدأ بالعمل على اصلاح سياسة الالهامل والظلم للوسط العربي.

اسرائيل احتاجت على نحو يائس لرئين جرس الايقاظ هذا، عندما تقر الـ OECD باننا نعيجن في دولة غير متساوية وقهيرة للغاية بين الدول المتطورة الان الاعضاء في المنظمة، ان يكون متعاب بعد الان الاختباء وراء المعادير الدارجة، اذا كانت الحكومة تريد ان يعترف بناه العالم كنولة متطورة، ولا يقبلنا في صفوف فائه مستعظر للعمل بموجب تعليماته تنتشر عن ميزانيتها، وتنفذ علاجا عميقا للفوارق، من اب منكل ومهمل ستعيجن عليها ان تتحول الى اب يؤدي مهامه، أولا وقبل كل شيء لانتاجها تفصيل لتداعي في قبال المواظين العرب (بمن فيهم البدو) في مجالات التشغيل، التعليم، البناء والنواصلات.

وزير المالية وادارة وزارته وان كانوا اختاروا التفتيح عن حلقة البحث التي عقدت الاوسوع الماضي مع قيادة المنظمة حول عملية انضمام اسرائيل، الان ان توصيات الـ OECD حول سد الفجوات الاجتماعية تدحض من

ليسوا فاشلين بل مدفوعين الى الفشل

يعلمون في كل مؤسسات وزارته يبلغ 3 في المئة فقط.

20 في المئة من الرجال العرب الاكاديميين في اسرائيل عاطلون عن العمل (مقابل 4 في المئة في اوساط نظرائهم اليهود)، 40 في المئة من النساء العربيات الاكاديميات عاطلات عن العمل (مقابل 14 في المئة في الوسط اليهودي)، في مصنع يقع في المنطقة الصناعية تسيبوري، التي تقع على مسافة 5 كم من الناصرة ويخضع بتلوثاته غير تلك الجاورة يعمل 200 مهندس ولكن لا يوجد بينهم حتى واحد مهندس عربي واحد.

بإص المهندسة الذي اطلقه الرئيس نحو الناصرة لعله وفي صورة جميلة قبيل استقبال رؤساء الـ OECD في البلاد، ولكن ممثلي الوسط يدعون بان عروض العمل التي تلقاها الاكاديميون العرب في اعقاب الزيارة تقدر من الصفر.

صيف اللحظة يرى كل خلل، وربما بعض هذه العزرة لا بد سيخرج العسل. في مؤتمر هرتسيليما الذي عقد بين مستعرب بحث في وضع لواطين العرب في إطار ندوة عنيت بـ«التحديات الاستراتيجية الداخلية» الندوة في المؤتمر الذي سينعقد في نهاية هذا الشهر ستعنى بـ«التعمية الاقتصادية والانخراط الاجتماعي للعرب في اسرائيل» الحكومة مستعطر على التمسخرات بين الساسة والاعلام العملي للزمين.

ما كان يجب ان يحل منذ زمن بعيد على الفهم، سيحل جراء الخوف من فقدان الفرصة الذهبية للانضمام الى الليبوريز.

يدعوت مقال 1/28/2010

اسرة التحير

هارتس 1/28/2010

يدعوت مقال 1/28/2010

« حرب لبنان 1975 . 1990 » لعبد الرؤوف سنو؛

النظام الطائفي منع لبنان من التحول الى دولة حديثة

جاك نعوم *

■ الحوادث والوقائع التي ضربت لبنان خلال حرب الخمس عشرة سنة (1975-1990)، والتي لا تزال آثارها ونتائجها تغلغل فعلياً في الحياة والمناخ السياسي والعسكري في هذا البلد، شكلت مادة المؤلف التي أصدره المؤرخ الدكتور عبد الرؤوف سنو، الأستاذ في الجامعة اللبنانية.

يقع الكتاب في مجلدين من القطع الكبير تفوق صفحاتهما معا 1800 صفحة، عدا عشرات، بل مئات الصفحات من المصادر والمراجع والمقالات والجداول والبيانات والحواسي التي تتضمن التوضيحات، ويضاف إلى ذلك كله، توجد المؤلف في وطنه لبنان منذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي، بعد حصوله على درجة الدكتوراه من جامعة برلين الحرة، ليكون شاهداً حياً وعاشياً للتطاحن والفوضى التي قوضت البعديا وشردت أبناءه بعد مصرع 100 ألف منهم، عدا الجرحى والعوقين.

ولها عوامل الحرب وتطوراتها وبعابها السياسية والاجتماعية والعرفية وتأثيراتها الحياتية تفاعلت مع بعضها البعض وشكلت المادة التي استند إليها المؤلف للقيام بهذه المهمة المارتونية الصعبة، وهي التريخ لمرحلة مهمة وصعبة من تاريخ هذا الوطن العذب، ما يضع سنو في مصاف عمالقة مؤرخي هذا العصر. أكثر منهم على سبيل المثال ونستون تشرشل في تاريخه من الحرب العالمية الثانية، والباحث الأميركي وليم شير «معدوم» واندراي رايب الثالث في ألمانيا 1933-1945، وآخرها وليس آخر، يشكل كتاب حرب لبنان... مدونة صادقة وحية لعهدٍ عرصة جماعية قامت بها القوى الظلامية في البلاد، من أمراء الموت، ووجهاء الطوائف ومن وأهم شغل، من دعاة ودجاجين، وما سموا بإعلاميين أو أصحاب إيديولوجيا، يساندنهم في ذلك ظلامية مجتمع يرتع تحت سداجة أبائية (Patronic) قوامها الطاعة العمياء.

والإبناح المطلق والتزلف، أو التزلم لراجنبي باختلاف أولائه ومصالحه ومشاربه، بعد أن جعله السيد المطلق والحامي الأعظم... كل ذلك نتيجة واسب الخوف والعمالة التي ورثتها أجيال اللبنانيين خلال آلاف السنين من الاحتلال والاستبداد والتي تشكلت الطائفية البغيضة عملاً من عواملها.

المجلد الأول من كتاب سنو المارتوني، يشكّل حوالي 850 صفحة، خصصه المؤلف لشرح وقائع وأحداث تفاعلت على الأرض، وبين أن وراء المواقف التي وضع الحوامل والدوافع التي تؤدي إلى وضع الإصبع على المفصلة اللبنانية، حيث يرى أن الطائفية عامة هي المشكّلة التي أدت إلى الانقسام السياسي - الإسلامي في لبنان، والتي كانت نتيجة الغلبة منذ بداية السبعينات تصعد «الميثاق الوطني» العائد لسنة 1943، كما يتركس مؤلف حيواً واسعاً وروحياً لشرح وتحليل التطلعات نحو الخارج، وخصوصاً إلى القوى الجوار، وكيف أن السيفساء الطائفية، التي كان يبريد ميثاقاً لثبات لبنان بقيادة بشير البعلبعل يتفوقهم بل المتعالم مع إسرائيل والاستفادة من إمكانياتها في سبيل إنشاء الكاتون المسيحي العتيق، كما بد له للولاه الأولى.

وإن تشكلت لولاه المتطور في الثقافة والتدابير الطائفية التي أدت مصرع شقيقة بشير، الذي قتل قبل توليه كرسي الرئاسة، فخلفه أمين بإجماع طائفي فلسطيني في نيسان/أبريل 1975، من دون التتويه إلى التي التي أفرزها هذا

النظام الأبوي السلطوي والتي حجبتها سطار خطاب خلاب قام بصياغته شلة من الوعاط والمتكلمين بمواكبة مرتزة وفرسان السلام وأبوقة الخارج، وفي ما يضع سنو في مصاف عمالقة مؤرخي هذا العصر. أكثر منهم على سبيل المثال ونستون تشرشل في تاريخه من الحرب العالمية الثانية، والباحث الأميركي وليم شير «معدوم» واندراي رايب الثالث في ألمانيا 1933-1945، وآخرها وليس آخر، يشكل كتاب حرب لبنان... مدونة صادقة وحية لعهدٍ عرصة جماعية قامت بها القوى الظلامية في البلاد، من أمراء الموت، ووجهاء الطوائف ومن وأهم شغل، من دعاة ودجاجين، وما سموا بإعلاميين أو أصحاب إيديولوجيا، يساندنهم في ذلك ظلامية مجتمع يرتع تحت سداجة أبائية (Patronic) قوامها الطاعة العمياء.

والإبناح المطلق والتزلف، أو التزلم لراجنبي باختلاف أولائه ومصالحه ومشاربه، بعد أن جعله السيد المطلق والحامي الأعظم... كل ذلك نتيجة واسب الخوف والعمالة التي ورثتها أجيال اللبنانيين خلال آلاف السنين من الاحتلال والاستبداد والتي تشكلت الطائفية البغيضة عملاً من عواملها.

المجلد الأول من كتاب سنو المارتوني، يشكّل حوالي 850 صفحة، خصصه المؤلف لشرح وقائع وأحداث تفاعلت على الأرض، وبين أن وراء المواقف التي وضع الحوامل والدوافع التي تؤدي إلى وضع الإصبع على المفصلة اللبنانية، حيث يرى أن الطائفية عامة هي المشكّلة التي أدت إلى الانقسام السياسي - الإسلامي في لبنان، والتي كانت نتيجة الغلبة منذ بداية السبعينات تصعد «الميثاق الوطني» العائد لسنة 1943، كما يتركس مؤلف حيواً واسعاً وروحياً لشرح وتحليل التطلعات نحو الخارج، وخصوصاً إلى القوى الجوار، وكيف أن السيفساء الطائفية، التي كان يبريد ميثاقاً لثبات لبنان بقيادة بشير البعلبعل يتفوقهم بل المتعالم مع إسرائيل والاستفادة من إمكانياتها في سبيل إنشاء الكاتون المسيحي العتيق، كما بد له للولاه الأولى.

وإن تشكلت لولاه المتطور في الثقافة والتدابير الطائفية التي أدت مصرع شقيقة بشير، الذي قتل قبل توليه كرسي الرئاسة، فخلفه أمين بإجماع طائفي فلسطيني في نيسان/أبريل 1975، من دون التتويه إلى التي التي أفرزها هذا



الصراع الداخلي، وهو التعبير القح الذي دخل منذ حينه في القاموس السياسي الدولي للتعبير عن الدول الكاثنية والفاشلة - من الاتحاد السوفياتي آنذاك في أواخر عهده، إلى دولة الصومال اليوم، وهي تتسم بتسليم أمراء الحرب على الدولة المركزية لتقليص عنوانها وهيبتها، وكذلك تصغير حجم رئيس الدولة إلى مقام عمدة العاصمة، ولللاب بوحدة الجيش الوطني لتقسيمه، وأخيراً وليس آخراً الاستعانة بالخارج، حتى بالعدو-كها وقائع وأحداث عاجلة، يدور بكل بقعة موضوعة ورسالة علمية

وفق سنو، ابتداء محطات الفوضى المطلقة، وهي المرحلة الثانية والنهائية، مع اتفاق «اتفاق 17 أيار/مايو 1983»، وهو الاتفاق الذي أبرمه أمين الجميل مع المسؤولين الإسرائيليين يجعل لبنان محمية عند الدولة العبرية، ويقضي بانسحاب الجيوش العسكرية من لبنان، إسرائيلية

كانت أم سورية، لكن عيب هذا الاتفاق أن الإسرائيليين جعل لبنان محمية عند الدولة العبرية، ويقضي بانسحاب الجيوش العسكرية من لبنان، إسرائيلية

مجردة، مطهراً مآبساتها وخلفياتها وتنطلق منها المقاومة المسلحة الفلسطينية أو العمل الفدائي، كما كان يُقال في تعبیر ذلك الزمان، فكانت المقاومة الفلسطينية هي التي كشفت عن عمق التناقضات الطائفية اللبنانية، وقرعت جرس الموت للميثاق الوطني اللبناني، وتدفع بالتالي الجماعة كانت تنطلق إلى هذه القوى للتحالف معها في سبيل الاستنجاة على بعضها البعض، أو العمل على تحقيق حلمها الأكبر، وهو الانعزال من خلال تشييد الدوليات الطائفية أو الذهيبية، التي كان يبريد ميثاقاً لثبات لبنان بقيادة بشير البعلبعل يتفوقهم بل المتعالم مع إسرائيل والاستفادة من إمكانياتها في سبيل إنشاء الكاتون المسيحي العتيق، كما بد له للولاه الأولى.

وإن تشكلت لولاه المتطور في الثقافة والتدابير الطائفية التي أدت مصرع شقيقة بشير، الذي قتل قبل توليه كرسي الرئاسة، فخلفه أمين بإجماع طائفي فلسطيني في نيسان/أبريل 1975، من دون التتويه إلى التي التي أفرزها هذا

اغصبت سلطة الدولة وشرعتها، أو على قوى تقليدية غير فاعلة، وبعد أن عالج المؤلف في صفحات عديدة تخالفت هذه القوى، رأى أن عدم الوصول إلى تحقيق السلام في هذه المرحلة يعود إلى أن من حضر من المؤتمرين لم يكونوا ممثلين حقيقيين للطيف الاجتماعي المتقاتل، وقد عقد على ذلك وزير خارجية سورية آنذاك: «لا المسيحيين ولا المسلمون يمثلون طوائفهم في الواقع... وهذا ما دفع النظام السوري أن يخرج تسوية للأزمة اللبنانية في نهاية عام 1985 (الاتفاق الثلاثي) تقوم على أكتاف زعماء الميليشيات (جنرالط - بري - حبيقة)، مستعبد القوى التقليدية. فووقت إسرائيل ومن وراءها من قوى مارونية لإفشال هذا الاتفاق ونجحوا في ذلك، وكان هذا رداً على إفشال سورية والميليشيات المتحالفة معها اتفاق 17 أيار/مايو 1983، لأنه «صنع في إسرائيل».

ومن معالم هذه المرحلة الأخيرة من حرب لبنان، هي ضراوة المعارك وانسلاخ الطوائف عن بعضها البعض، وقيام الصراعات داخل كل من الميليشيات الطائفية المسيحية والإسلامية، بعد أن عجزت هذه، مسيحية أو إسلامية، عن تأمين وحدتها الداخلية ووحدة أبنائها، لتتقد بالتالي مسوات الدفاع عن هويتها، عربية أم لبنانية أم غير ذلك، والتي من الأسباب الرئيسية لاندلاع حرب لبنان. هكذا، تقالبت القوى الميليشيائية ضد بعضها البعض، كل في حيزه الطائفي: القوات اللبنانية ضد حزب الكتائب، وشيعة حركة أمل ضد شيعة حزب الله الإبراني في لبنان، وشيعة أمل ضد الحزب التقدمي الاشتراكي، والتنظيمين الأخران ضد تنظيم المرابطون السنّي، وهكذا ودليل.

ومن معالم المرحلة سאלفة الذكر، قيام الشبيخ سعيد شحيا بالتحالف مع فلسطينيين عرفات، وانسلاخ طرابلس عملياً عن الجسم اللبناني وإعلانها إمارة إسلامية، وإرساؤه نظاماً شديداً للتصعب، إلى أن قامت سورية ومعها أحزاب لبنانية موبيلة، كالقومي السوري والشبيوعي وغيرها بالقضاء على الحركة السلفية.

واللافت، هو الاغتياالات التي راقت هذه المرحلة، من بشير الجميل إلى رشيد كرامي وحسن خالد، فمقتي الجمهورية اللبنانية، وشملت كافة الاغتياالات السياسية وصحافيين وزعماء أحزاب، فضلا عن أجناب الدولة ماسين، ولا ننسى الخطف والقتل على يد ميليشيات عاديين ذنهبهم أنهم سعوا وراء لفة العيش.

وفي خضم ذلك، كانت صراعات الميليشيات تتحول إلى حروب حقيقية، منها حروب الانقلابات العسكرية، وحروب المرافق، وحروب الصهيونية، وكتانت نتيجة أني انسحاب رفقت سورية وإسرائيل الانسحاب في نيسان/أبريل 1969، وقبلها حروب الجبل والشحار الغربي وشرقي صيدا وأقليم الخروب، إلى التناقص والواجبات بين حركة أمل وحزب الله في الضاحية الجنوبية منذ عام 1988.

أخيراً، في الجبل الأول (السياسي)، يختم سنو بالحدثين عن اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب برعاية سعودية، وفتح الباب لانتخاب ريتيه معوض رئيساً شريعياً للجمهورية، ثم اغتياله بعد 17 يوماً على اعتلاؤه سدة الرئاسة، وكان قدر لبنان من قمة عالية....

منستشف من كل هذا أنّ النقطة عريقة لذلك هي محمّلة بنقل رمزي غير هيّن، ولذلك أيضاً أن كل اعتبارية في وضعها وخاصة وضع النقط الثالثة المتلاحقة جزأها من من قبيل عدم المعرفة بتلك النقطة، نورد فيما بعد أمثلة يبدو وعيها عميقاً بالنقطة والتنقيط عموماً، لكننا وجدنا أنه من الجدير الإشارة إلى أن نقاطاً ثلاثاً تشيع في نصوص كتابنا العرب خاصة الشباب منهم وفي الشعر على وجه الخصوص في كتاب ما يسمى قصيدة النثر، ربما لإيهام القارئ بأن كلاماً محدثاً ومتفقاً عليه أو يبعث في خلد الكاتب قد استُغني عن تلك النقاط.

لكن عمل إبداعي مكتوب (ونقصد بالطبع العمل العظيم) نهاية قد يرمز إليها بنقطة نهائية لا كلام بعدها، لكن تلك النقطة تبيح بداية لذلك العمل في أشكال أخرى من التواجد، فلما وقع تلك النقطة أن تتخلل سطوراً أخرى، أن نكتب عملاً دراسياً وتقديراً، أو نكتب جزءاً ثانياً وثالثاً لذات العمل، فما النقطة في هذه الحالة سوى حالة من التوقف أو نوع من الحسم الذي التجأ إليه الكاتب ضمن حدود عمله، الحسم الذي لا يدوم طويلاً.

حسناً! يا ميّجنا ويا ميّجنا ويا ميّجنا
لولا عيونك في الجبل ما أطلعت أنا
يا ميّجنا ويا ميّجنا ويا ميّجنا
حيّ الزمان اللي جمعنا ولما»

منّ يستعير بيدي ليكتب إن رحلتُ
مخلفاً فوضاي بين أصابعي؟
منّ يُطلق البحر الحبيس بقمقم العنات
منّ يبذّر الأفلاك في الحرث الكبير لكي تعود لها عدل
وتلّغنا؟
منّ يُطلق البدوي من صحرائه ويهدنا؟
لا حرب إلا الحرب إن غابت وإن حضرت
سيسقط نصفنا العاري ويصعد نصفنا.

« شاعر من الأردن

والتفاصيل الدقيقة في تعاريج اللغات
وإن تبدّل رسمنا
يا ربيح
إن الأرض بعض صفاتها
فسلي المسائين أي بحر أبحرت
وسلي سهامك حين تختار المنية أيّنا

وجه؟
لجدي قبل بدء البدء
بيني كعبة الأوثان
- كتعائتي صلواتنا -
ويبوس نندّر حسنا
للتائبين معابداً.
كنعان كان صلاتنا الأولى وكنا سرّه
نتنقل الأرواح من جسّد إلى جسّد
فأودع روحه العذراء
أنّ هزي الي النخل
يهبط فذلك الأيدي من أرواحنا
أنت الخلافة فاصتي
كي تكلم الأيام، دورتها،
سيسقط نصفنا العاري ونصعد
قبل أنّ تأتي طيور الرخّ جاععة إلى أكبادنا

وجه؟
لسيدة تصلي حاضراً للغائبين
وكما أصطادوا لها ولها
تدقّ لها القيامة
البندي
لكننا
وتقرّبت آذاننا
وأنفض عن ساحاتها الكهان إلا كاهنا

وجه؟
ما الذي كسر الكتابة وانثى
بمحو أبنسلمات الجدول
أو خطوط الكفّ عن اسمائه
الحسني؟
ومن أيّ العيون سيدعم الأطلال إن جاؤوا عدل
ورأوا بلا الشام (ترطن) حاءنا خاء؟
ويسقط من نبيذ الشعر وردّ الميخا،

وجه؟
يعدّ لنا ليلتين إن جاعت
ولا (هاسا) سيمكت بيننا
نحن البداية والنهية



أي نقطة نضع آخر السطر؟

صلاح بن عياد *

■ سنقصد بالنقطة تلك العلامة أو الرّمز الدال على نهاية جملة ما، نهاية لغوية أو معنوية، وقد وضعت في اللغات السامية لتعطي للنصّ بعداً صوتياً وربما تشكيلياً. هي من أقدم علامات التشكيل punctuation. إذ تعود إلى العصور القديمة ولم تكن وقتها تستخدم سوى للتفريق بين كلمة وأخرى أي أنها كانت تلعب مهمة الفضاء الفاصل بين المفردات، بعد النقطة تمّ استنباط رموز أخرى كالفاصل ونقاط التعجب والاستهتام وغيرها.

العرب في مقابل ذلك استعملوا السجع (في النثر) للانتقال من جملة إلى أخرى وكصنو لتلك النقطة ولم يستخدموا التنقيط أو التشكيل إلا في بداية العصر الإسلامي الذي هو للتفريق بين الحروف مثل «الهاء» و«الفاء» و«الثاء» و«الدال»، تحدث «الفقشندي» في كتابه «صحيح العشي» عن نوع من «الحاجة إلى النقطة» وقرن بين نقاط عربية وأخرى دائرية ويسمّي تنقيط الحروف «إعجاماً» أو «شكلاً» والكلمة مأخوذة من «شكل الدابة» فهو نوع من القيد الذي تضعه حتى لا يفرّز المعنى كما تفرّز الدابة، وهي بلا شك، يقول هشام بن عبد الملك «اشكوا قرائن الأداب، لثلاث تند على الصواب» بل وتدغني البعض بهذا الأمر دلالة إلى تشبيه النقط بالثمار في قول الشاعر: وكان أحرف خطه شجرٌ والشكل في أعصانه ثمرٌ ليجاولوا بعدها خلق تنقيط خاض ومتماش مع طبيعة اللغة العربية يفضّل بين المفردات في الجمّل والفقرات كالفاصلة المقولبة والنقطة الفاصلة والاستهتام وكلها قلب عكس ما يستعمل في اللغات اللاتينية التي تكتب من الشمال إلى اليمين عكس العربية كما هو معلوم. يعرّف الجرجاني النقطة في كتابه «التعريفات» على أنّها: «نهاية الخط، ونهاية السطح ونهاية الجسم التعليمي». النقطة أو النقطة الإنسانية تقيلة الرّموز ففي «معجم الرّموز» لأنّ لا يفرقان وجن شوقفاليي et Jean Chevalier Alain Gheerbrant في كتابه «الكتابة الصغيرة» فقرة تقول: «ترمزُ النقطة إلى الوضعية القصوى لتجريد الجسم، في المركز، الأصل، المنتهي، هي مبدأ الانبعاث وخاتم العودة. النقطة إشارة إلى القوة المبدعة لإنهاء كل شيء». يعني ذلك أنّنا إذا جرّدت جسمًا من كل مكوناته وأبعاده فلا يبقى سوى تلك النقطة الصغيرة. فهل هي ما نضع آخر السطر؟

لا شك أنّ التنقيط لم يتزامن مع وضع رموز الكتابة بل جاء في مرحلة لاحقة وقد مثل ما يشبه الأثاث المرفق في سياق الكتابة. ولم يحدّد شكله الحديث كما ذهب الألفية إلى أن الحقبة المسماة بالنقطة وهي عبارة عن فاصلة مكتوبة بين نقطتين «...» وشبه النقطة sous- point (/). الدالة على انقطاع بسيط وخاطف في الكلام، والنقطة المتوسطة point moyen الخ.

إذا ما اتفقتنا بالفرضيّة القائلة بأن اللغة انحلت إشارية لتنتهي إلى ما هي عليه اليوم، وأنّ الكتابة لا تخلو من نوع من الشفوية فهل التنقيط تلك عدا رموز تحمل الحفظ على عرش شفوي للكلام المقروء خاصة وأنّ لها تأثيراً على القراءة بصوت عالٍ لاحظ انخفاض الصوت المتزامن مع القراءة خاصّة والتوقف المتراوح الطول مع الفواصل والنقاط الفواصل. سنحتار أحياناً ونحن نذكر في شأن تلك النقطة المرسومة نهاية كل جملة أو كل فقرة أو كل عمل مكتوب، هل هي من وضع القلم أو هي من وضع السنان أو إذالم تكن من الإيثنين.

الخطاط الأمير الصيني «ونغ كشي» Wang Xizhi الذي يعتبره البعض أول خطاط في التاريخ (303-361م) يقول في قراءة بصريّة لورقة مكتوبة بالصينية (من الأعلى إلى الأسفل) وقد ورد ذلك في معجم الرّموز المذكور أعلاه «كل خطّ أفتي هو بمثابة الغيم المتشكل للتزّ على هيئة نساء محاربات، وكل قوس معقوف هو بمثابة قوس مرفوق بقوّة نادرة، كل نقطة هي بمثابة صخرة متدرجة من قمة عالية....»

منستشف من كل هذا أنّ النقطة عريقة لذلك هي محمّلة بنقل رمزي غير هيّن، ولذلك أيضاً أن كل اعتبارية في وضعها وخاصة وضع النقط الثالثة المتلاحقة جزأها من من قبيل عدم المعرفة بتلك النقطة، نورد فيما بعد أمثلة يبدو وعيها عميقاً بالنقطة والتنقيط عموماً، لكننا وجدنا أنه من الجدير الإشارة إلى أن نقاطاً ثلاثاً تشيع في نصوص كتابنا العرب خاصة الشباب منهم وفي الشعر على وجه الخصوص في كتاب ما يسمى قصيدة النثر، ربما لإيهام القارئ بأن كلاماً محدثاً ومتفقاً عليه أو يبعث في خلد الكاتب قد استُغني عن تلك النقاط.

لكن عمل إبداعي مكتوب (ونقصد بالطبع العمل العظيم) نهاية قد يرمز إليها بنقطة نهائية لا كلام بعدها، لكن تلك النقطة تبيح بداية لذلك العمل في أشكال أخرى من التواجد، فلما وقع تلك النقطة أن تتخلل سطوراً أخرى، أن نكتب عملاً دراسياً وتقديراً، أو نكتب جزءاً ثانياً وثالثاً لذات العمل، فما النقطة في هذه الحالة سوى حالة من التوقف أو نوع من الحسم الذي التجأ إليه الكاتب ضمن حدود عمله، الحسم الذي لا يدوم طويلاً.

حسناً! يا ميّجنا ويا ميّجنا ويا ميّجنا
لولا عيونك في الجبل ما أطلعت أنا
يا ميّجنا ويا ميّجنا ويا ميّجنا
حيّ الزمان اللي جمعنا ولما»

منّ يستعير بيدي ليكتب إن رحلتُ
مخلفاً فوضاي بين أصابعي؟
منّ يُطلق البحر الحبيس بقمقم العنات
منّ يبذّر الأفلاك في الحرث الكبير لكي تعود لها عدل
وتلّغنا؟
منّ يُطلق البدوي من صحرائه ويهدنا؟
لا حرب إلا الحرب إن غابت وإن حضرت
سيسقط نصفنا العاري ويصعد نصفنا.

وجه؟
لجدي قبل بدء البدء
بيني كعبة الأوثان
- كتعائتي صلواتنا -
ويبوس نندّر حسنا
للتائبين معابداً.
كنعان كان صلاتنا الأولى وكنا سرّه
نتنقل الأرواح من جسّد إلى جسّد
فأودع روحه العذراء
أنّ هزي الي النخل
يهبط فذلك الأيدي من أرواحنا
أنت الخلافة فاصتي
كي تكلم الأيام، دورتها،
سيسقط نصفنا العاري ونصعد
قبل أنّ تأتي طيور الرخّ جاععة إلى أكبادنا

وجه؟
لسيدة تصلي حاضراً للغائبين
وكما أصطادوا لها ولها
تدقّ لها القيامة
البندي
لكننا
وتقرّبت آذاننا
وأنفض عن ساحاتها الكهان إلا كاهنا

وجه؟
ما الذي كسر الكتابة وانثى
بمحو أبنسلمات الجدول
أو خطوط الكفّ عن اسمائه
الحسني؟
ومن أيّ العيون سيدعم الأطلال إن جاؤوا عدل
ورأوا بلا الشام (ترطن) حاءنا خاء؟
ويسقط من نبيذ الشعر وردّ الميخا،

وجه؟
يعدّ لنا ليلتين إن جاعت
ولا (هاسا) سيمكت بيننا
نحن البداية والنهية

التفصّل الإنساني الذي لن يستطيع البقاء دون نفس في ماء السطور طويلاً، ولا هو نوع من الأسماك المتفنسة في الكتابة. نعتف في حكاية ساخرة فرنسيّة على أنّ مكتبة تحتوي على كتاب مختلف اللون موضوع على حدة وأن أحيحة أو قرار واع ملطما نجد على سبيل المثال في رواية ديديرو Diderot المعنونة به جاك القديري (الجديري) ومعلمه «وكانت في fataliste et son maître Jacques أنّ كتاب لكي ينعى كتابه يكتب». وكان جاك بنام، نهاية معنويّة لا حاجة لها تلك النقطة إن شئت.

بعض الكتاب يجدون أنفسهم منهن عملهم بعبارة «نعت» أو «انتهت» على شاكلة الأفلام السينمائيّة القديمة مثل سارتر في كتابه الشهير «الغيتان» ترجمة سهيل إدريس الذي وإن بدت الرواية مفتوحة وبلا نهاية في مجملتها الأخيرة: «المطر سيهطل غداً على يوفيل» هذه نهاية قصويّة ماضية لرواية تتناول يوميات كاتب فيلسوف فرنسي في تفاصيل يوميّة بلا نهاية وأفكار بلا نهاية غير أيضاً سارتر للمحدث عن النقطة كاستعارة للنهائية قائلاً: «إنّها هنا لمرميّة وحاضرة، أنّها هي ما يعطي بعض تلك الكلمات الأبهة والقيمة العالية للبدائية».

إنّ أيّ عمل يتناول قضايا ما هو إلا عمل تقريبيّ فالخوض في الأفكار هو بمثابة الخوض في «كم من حبة قمح يلزم كي تكون كومة (قمح)» كما فكر فريد، فمتى يمكن أن نقول - ونحن نفة نقمة ممّا نقول - إن عملاً كتابياً ينعى نقطة دالة إلى ذلك.

ومن جهة أخرى، سنعدّ نهاية عمل شعريّ نوعاً من الشكّلة أو الفصل في المواصله أمّا النقطة فتصعب تجسيماً لذلك الغفل. لذلك عمد الشاعر الفرنسي من أصل بولوني أبولينار (أوائل القرن العشرين) إلى حذف التنقيط بكل أنواعه من كتابه الشعري المعروف «الكول» Alcools ليؤسس إلى نوع آخر من الإيقاع الشعريّ المنساب كحركة المواصله، كما يردد أبولينار أن يضع روابط أخرى غير المفردة وكيف ترتبط المفردة الأخرى لغويّاً ومعنويّاً دون الحاجة إلى نقطة فاصلة أو نقطتين مشترتين أو علامة استفهام كدليل على السؤل. كأن أبولينار أراد التخصّص نهائيّاً من اشتغال التنقيط والحصرة التي يخلفها في النفس ساقط بعض اللغويين الفرنسيين «هو يريد محو الحنين من قصائده» الأكلوية، أمّا مارسيل بويست Marcel Proust 1871-1922 الذي «يرفض العودة إلى السطر» (في مقالة ليليبيا بيانشي) يكتب جملة لا نجد نقطيها إلا بعد ثماني صفحات.

الفواصل، النقاط، الفواصل النقط، أنا لا أهم شيئاً من ذلك كله لكن لا بهم، فلا وجود للفواصل في التلقا، كما يقول الكاتب التفرقي الساخر وهو إلى جانب أعمال أخرى من كتابه شاركوا في كتابة «أخبار القيتول» Guignols de l'info الشهيرة. قال ذلك كثورة على النقطة وأخواتها التي رأى فيها البعض نوعاً من التعسف خاصة على النقص الشعريّ. فهذا البعض يحمل في طياته تنقيطاً لا مرميّاً يتخلف باختلاف القراءة والنفسية القارة. الشاعر وهو يكتب بيدي أيّ حد بعيد ذاك المحاصر للكلام والمتحقق بركه الهارب لذلك قد تتزامن النقطة لديه مع إعدام الكلمة - إننا نقول ذلك اقتراضاً لا غير - وقد يحتاج القارئ إلى قراءة مسترسلة لا تقطعات. لا نضع نقطة نهائيةً لقصيدته هو بمثابة حدّ لذلك السطر النفسي اللذيذ والعتيق، نقطة اشرف عمياء إذا ما أبيع لنا استعارة عن الكاتب «جون-ييف جيرار» Jean-Yves Girard الباحث الفرنسي في مجال المنطق Le point aveugle. وما النقطة العمياء سوى تلك التي سقطت في سبو الكاتب ورغم أنه، لا تكون نقطة نهاية القصيدة؟ ليست بالنقطة السهلة ولا بالواضحة التي قد تساوئ أسدال الستار في مسرحية ما، ولا هي نوع من الانفراج التي تجده في الترديدات أوتحي في الكتابات الروائية القصصية هي نقطة معلومة - تكاد نقول - وغير محببة بل قبل مشكوكاً في أمرها دائماً، نجد قصائد عديدة بلا نهاية دالة على فشل ذلك الانهائ من مؤلّاه الشاعر الفرنسي مالارميه Mallarmé (1842-1898). التي ترك قصائد غير تامة inachevés ضمن سياق التيار الرمزّي الشائع آنذاك، وعديدة هي الكتب التي حامت حول عدم انهاء الشاعر الفرنسي المذكور لقصائده. ضمن السياق نفسه - ربما - كتب الشاعر والكاتب والأرجنتيني الشهير خورخي لويس بورخس (القرن العشرين) كتابه الموسوم بـ «كتاب الرّمز» (باللغة الإسبانية) قائلاً في مقدمته «صعدت هذا الكتاب هو عدل لا نهائي، لا وجود لصفحة يمكن اعتبارها الأولى، أو لصفحة يمكن اعتبارها الأخيرة».

النقطة تعظم بعظمة العمل، ويصعب وضعها في تلك الأعمال الكبرى من قبيل الملاح التي لا تنقضي. تضعف أحياناً وسط الكلام فنقول - نقطة إلى السطر، أو «انتهى». وهي تعبير ضليل عن النهاية في نهاية المطاف، دعونا نقسم مرارة كلمة سارتر القائلة: «الأيام تتضاف إلى الأيام بلا نقطة وبلا قافية!»

« شاعر من تونس

اصدارات جديدة

«عصر الوصول» لجيريمي ريفكين

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «سياسة ما بعد الحداثة» تأليف ليندا هتشون، ترجمة الدكتور حيدر حاج اسماعيل.

«أرى أن تأملات ليندا هتشون في (سياسة ما بعد الحداثة) تكوّن نظرة أصيلة ودقيقة للملاحظة إلى الموضوع» (أمبرون إيكو)

«كتاب (سياسة ما بعد الحداثة) يلقي ضوءاً قوياً على سمة من سمات المذهب المابعد حداثي، وهي، تحديه الاعتراف التمثيل» (أميركان بوك ريفيو)

«... يدعو كتاب (سياسة ما بعد الحداثة) إلى تفهم واسع لمقاصد الفن ولنظرية المابعد حداثيين... ويقدم اقتراحات حول دور المابعد حداثية في ابتكار شروط العمل الاجتماعي والسياسي، والاستعداد له» (روزماري أ. باتاغليا)

ليندا هتشون، استاذة الأدب الانكليزي والمقران في جامعة تورنتو كندا.

نشرت كسابات عديدة عن ما بعد الحداثة، وعن المحاكاة الساخرة في الأدب.

د. حيدر حاج اسماعيل، أستاذ الفلسفة والترجمة في الجامعة الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا (AUST) في بيروت، لبنان.

يقع الكتاب في 415 صفحة.

توزيع مركز دراسات العربية.

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «عصر الوصول» تأليف جيريمي ريفكين، ترجمة صباح صديق الدملوجي.

هذا الكتاب الذي ذاع صيته، حال صدوره، هو من الكتب التي تبحث في الاقتصاد الجديد الذي يعتمد على الترابط من خلال الشبكات، وأولها الانترنت، من أجل بلوغ المعرفة التي هي الاساس الأهم في النجاح الاقتصادي وفقاً لرأي المؤلف.

وهو يكشف ايضا جشع الرأسمالية التي سيطرت على معظم موارد العالم المادية، وتريد اليوم تحويل موارد الثقافة، بما فيها الشعبية، إلى سلع تباع وتشرى، وتخضع للاستثمار. بما فيه من مخاطر قد تؤدي إلى اضمحلال الثقافة نفسها، وربما إلى جبريمي ريفكين: باحث امريكي، رئيس مؤسسة الاتجاهات الاقتصادية (Economic Trends) في واشنطن.

صباح صديق الدملوجي: مهندس ميكانيك، من ترجماته: أثر العلم في المجتمع، ما بعد النقط، والسقطيل النانوي. يقع الكتاب في 544 صفحة.

توزيع مركز دراسات العربية.

«رجال» ريم الجندي في «غاليري جنين ريبز»؛ واقعية سحرية تفسد التخيل بما هو حقيقي

بيروت - «القدس العربي»

- من ناظم السيد:

«رجال» عنوان المعرض الذي تقيمه ريم الجندي في «غاليري جنين ريبز» في الروشة، العنوان لافتة المعرض، أي موضوعه، دائما تعود الجندي للوحاتها بموضوع واحد محوري، من «أشياء بسيطة» (2003) إلى «طريق المطار» (2008) إلى «رجال» ومن قبل عبر معارضها الفردية الأخرى، عملت الفنانة على موضوع واحد في كل معرض، التكرار سمة أعمال هذه الفنانة، تكرر في الشكل، في الألوان، في المعنى الواحد المأخوذ على وجود عدة، في تقليب النظر في فكرة واحدة وشكل واحد، التكرار يشكل جامعا للمعرض الواحد في أعمال ريم الجندي كما يشكل صلة وصل بين معرض وآخر. هكذا ينشأ المشروع: داخل المعرض نفسه ومن مجموع معارض الفنانة معا.

ترسم الجندي رجالا كثيرين وتقليبهم على وجوههم، رجالها ملتحون، عراة، قتلة، حالون، رياضيون، متناقون، واضحون، غامضون، ملونون، باردون وقراء، يتكرر الرجال في لوحاتها خالفين إيقاعا وصلات، تكرر أقرب إلى التطريب، شيء شبيه بلازمة الأغنية التي تربط أجزاء متباعدة أو متقاربة، التكرار حالة من الدوران حول الذات، عناء متواصل في سبيل ترسيخ صورة في مخيلة المتلقي، إصرار على قول الشيء نفسه بعبارة مختلفة، هذيان لا

ينفك يقيم في ذاته معيدا أفرد مرة بعد مرة. هكذا يتجاوز التكرار فكرة توكيد المعنى وتثبيت الفكرة ليغدو أسلوبا، التكرار يصبح بنية تنتقل من تكرار الشكل نفسه في اللوحة، إلى تكرار الموضوع والشكل بين لوحة وأخرى، إلى تكرار الألوان بين معرض وآخر.

ترسم الجندي الرجل وصورته معاً، للرجل نفسه جسمان: جسم مضاء وجسم معتم، وجهان: وجه مضاء ووجه معتم، الضوء والظل يتجاوزان كونهما تقنية ليصبحا دلالة ومعنى، لا ترسم الفنانة الواقع بحسب وإنما ظل الواقع.

لا ترسم الحقيقي فقط بل التخيل أيضاً، هل يمكن الحديث عن واقعية سحرية في أعمالها؟ ممكن، ذلك أن لوحات ريم المشغولة بحرفة كلاسيكية عالية، الواضحة الخطوط والألوان، المعلقة نفسها عبر الموضوع، هذه اللوحات لا تلبث أن تخفي تحت سطحها ما هو أبعد من السطح، وتحت وجهها ما هو أخفى من الوجه.

للوهلة الأولى يبدو سطح اللوحة في أعمال الجندي بالغ

الوضوح، لكن هذا الإعلان، هذا السطح، هذا الوجه، يتسع في الداخل ويحوّل هذا البرّاني إلى عالم شاسع، ربما كانت إضافات قليلة قامت بها الفنانة تلفت المتلقي إلى ضرورة عدم الاكتفاء بالخارج.

مثلاً، في لوحة تصور رجلاً ملتحباً غاضباً كانهم

في تظاهرة، يظهر، في وسطها ناحية الأعلى رسم ذهبي

بمثل - على الأرجح - شيطاناً، في لوحة أخرى يقف شاب

من بناية تمثل مدينة بيروت يلحق به طلع، إنه السقوط

الذي يتجاوز فكرة وقوع شاب من أعلى بناية ليدل على سقوط مدينة، مدينة مختلة إلى بناية وناس مختصرون إلى شاب وظله.

في لوحة أخرى يجلس شاب على مقعد بينما يجلس إلى جانبه ظله في حركة مماثلة، لوحة أخرى تصور قارئاً على درابزين كورنيش بحري وفي الخلف بحر أزرق ونسخة مشابهة من هذا القارئ تحمل الكتاب نفسه، في لوحة أخرى يجلس رجل دين مضاء وإلى جانبه نسخة أخرى عن هذا الرجل الدين لكن معتمه قليلاً.

ما يبدو واقعيًا في هذه اللوحات يفسده الظل السحري،

ما يبدو تصريحاً للوهلة الأولى يتحول عبر إضافة صغيرة

إلى شيء غامض، هكذا تنطلق ريم الجندي دائماً من

الحقيقي قبل أن تصيف إليه التخيل، إنها ترسم الجسد

والإحساس، الوعي واللاوعي، المادة والفكرة، المرئي

واللامرئي، وعليه، ثمة طبقتان متجاورتان في اللوحة:

السطح والعمق، الحقيقي والتخيل، الموضوع والتغريب،

الفيزيائي والmetaفيزيقي، طبقتان اليقنات حيناً ونافرتان

حيناً، متداخلتان حيناً ومنفصلتان حيناً، وفي جميع

الأحيان تعبران عن معنى الصراع، صراع الفنانة كفرد أو

صراع الإنسان ككائن.

تنطلق الجندي في أعمالها من الشخصي جداً، من

الحميم، من الهواجس الفردية والانشغالات الخاصة، من

تخطيطات المستقبل، لكن هذا الشخصي لا ينفصل عن

العام، حتى الألم الخاص يبدو مضمخاً ومكثراً بذلك العام

الذي يشكل خلفية له، للتفكير في الهجرة (هذا الهجاس

الذي أقامت عليه معرضها السابق «طريق المطار») يتجاوز فجة الطوح الشخصي من خلال وضعه في سياق عام هو سياق الحرب وافتقاد الأمان.

أيضاً في معرضها الحالي «رجال» يدخل العام عبر الجنس الآخر، رجل الدين وظله في اللوحة سالفة الذكر، الشاب الساقط من أعلى البناية، المتظاهرون الغاضبون بلحاهم الدينية، الأب الذي يحضن ابنه وقد وقف خلفه كلب في وضع عدائي بينما ظهرت ظلال كثيرة تحيط باللوحة تشبه هذا الكلب، كل هؤلاء تعبير عن لحظة عامة هي لحظة الخوف والترقب والقلق والرفض.

إنها لحظة سياسية تم إدخالها على الاجتماع والثقافة، أي إن الفنانة تعكس مصادر الريب السياسي والديني على أسلوب العيش والحريات، هكذا تمد لوحات ريم الجندي جسوراً مع الخارج السياسي (وربما الأمني والعسكري) من دون أن تقع في خطافية سياسية أو ترتب لحظة تبدو

عابرة ومبتذلة في مفهوم الفن.

ليس في عمل الجندي تجريب كثير، إنها تقدم أعمالاً آمنة

تبرز فيها الحرفة غالباً، الألوان أيضاً واقعية باستثناء الفضي

والذهبي لوني الأيقونة المحبين إلى الفنانة من معرض إلى

آخر، الخطوط عميقة لكنها ليست قاسية، الملامح واضحة

لكنها ليست حادة جداً غالباً، إنها أعمال نظيفة إذا صح التعبير.

لكن اليد الأخرى للفنانة تأتي في عتقة وتعكر هذا الوضوح

عبر تهيؤيات تعيد خلق انطباعاتنا عن كل لوحة، يد

تضيق حركة سحرية أو ميتولوجية إلى هذه الفتور غرافيا

المخادعة



من أعمال ريم الجندي «القدس العربي»

تداعيات

أيام طه حسين... وأيامنا

أحمد بنميمون *

(1)

■ راج ذات يوم أن طه حسين أملى سيرته الذاتية في سبعة أيام، وقد صادف أن نقلت، وأنا بعد في بقايتي، الخبر بغعوبة إلى أحد أساتذتي، فقال لي معلقاً: إن من يقول هذا لم يقرأ (الأيام)، ولم يعرف شيئاً عن عكسها ومضمونها. وقد كنت إلى ذلك الحين لم أقرأها كاملة، بيد أنني لم أتوقف عن الرجوع إليها، بكل أجزاءها، بين مرحلة وأخرى، إلا أن فراءت لها. الصيف السابق.. وأنا في الستين، زادتني تقديراً لصاحبها في عدة جوانب: منها أولاً لغته العذبة المتينة فيها، ثم فكره، وانتقاداته الجارحة في مواجهته الشجاعة مع ممثلي الفكر الماضي، على عدة مستويات، مما يؤيد ما ذهب إليه الشاعر محمود درويش من أن طه حسين هو أجراء مفكر عربي في القرن العشرين، في ما رواه عنه الدكتور فيصل دراج، الذي كان قد رأى أن (القارئ لن يفضل في كتاب طه حسين، بين صورة المعلم المتحفظ بيوسه، وصورة الشيخ الموروث، التي تحذف البؤس وتستقي الهالة الجليلية) وما كان قد قرأه الدكتور زكريا إبراهيم حول ما يظنه طه حسين في فكر عصر النهضة العربي، حينما اختار الوقوف ضد الماضي، ودعوته إلى إسقاط هالة القداسة عنه، الأمر الذي يمثل القيمة الكبرى في أي نهضة، وهو ما لم يفكره له التقليديون والسلفيون جميعاً على اختلاف مذاهبهم.

وقد أعجب القراء بـ (الأيام) وتداولوها، في مختلف أطوار حياتهم، وقد كانت مواقفهم تختلف لذلك من أجزاءها، لغلبة السرد والوصف على جزأها الأول والثاني، اللذين استخدما لذلك، إلا أن الجزء الثالث كان رغم طابعه الإخباري، صعباً على القارئ في مراحل التعليمية الأولى، لأنه تضمن تحليل مواقف وفضايا، وتوقف مصير الكاتب، فيما بعد، على التعامل معها، وانتظار نتائج اجتيازها، لتتحدد من ثم، وتتطور الشخصية الفكرية لطف حسين، الذي اختار منذ البدء أن يكون «معلماً جديداً يتحلى بـ (الشجاعة في إبداء الرأي والروح النقدية) في دفاعه عن رأيه الحر، واختياره المستقل، وكل ذلك يترك في نفس قارئ (الأيام) الإعجاب والتقدير الكبيرين لشخصه، ولنهجه في الفكر الذي كان منجماً متولفاً عن رؤيته إلى الحياة، فلا ينسى التاريخ صرخة طه حسين الرائدة، وهو يثبت حق المواطن في الدراسة وتحصيل العلم (التعليم ضروري كالماء والهواء).

وإذا كنت أشارك الآخرين الإعجاب بكتاب «الأيام» في جزائه الأول والثاني، فإنني أسمح لنفسي أن أخالفهم الرأي في جزئه الثالث، فإذا كانت قد غلبت ميزة السرد، منظورا وروياً وتقنياً، على جزئه الأولين، مما يجعله قريباً من نفس القارئ، ومصير إمتاع أو لذة أدبية، فإن جزئه الثالث يحتاج إلى مستويين: عقلي وتقني، لاضير إن لم يتمتع بهما تلميذ الصفوف الابتدائية وحتى الإعدادية والثانوية، فإنا أرى أن قارئ الجزء الثالث ينبغي أن يكون جامعياً (هل الجامعي بمقياس هذه الأيام؟) لأهمية القضايا التي يطرحها حول التعليم والسياسة وأحوال مصر، مما يجعل أهمية هذا الجزء تتجاوز القيمة الأدبية ولا بدع، فقد كان طه حسين قد بلغ مبلغ الكبار في كل شيء.

(2)

ويملك كتاب الأيام، بما هو كتاب مخيف للمحافظين والتقليديين والسلفيين، وكل خصوم طه حسين، أكثر من حجة، تدفع إلى المطالبة بمنعه، أو حجب عن أجيال الشباب، من طرف من يعتبرون أنفسهم أوصياء على الثقافة والفكر، فقد اشتمل الكتاب على إشارات تنويرية رائدة تعلي من شأن العقل، والإيمان بالثورة والحرية العقلية، وتامل دروس التاريخ وعبره، على كل المستويات، هذا بالطبع مضافاً إلى ثورته على أساتذته من الأزهريين، أوائل القرن 20 وسخريته المبهتة أو الظاهرة منهم، واعتراضه على سلطة الفتوى التي تمسكو بها، ألم يقل مرة: (كنت أظن أنني في الجامعة حيث لا يحاسب الناس على آرائهم، فإذا أنا لراني في الأزهر لا أسأل عن رأي نفسي.....)

(3)

فهل كان طه حسين، في كل أطواره التي أرح لها في «الأيام» ينظر إلى كل طور بوعي في زمن كتابته، أم بوعي الصبي الذي كانه، إذ أنه يبدأ من آخر سطر من ص، 16 من الجزء (2) يشروع وهو لا يزال في خطوته الأولى على عتبة الأزهر، في طرح أسئلة العلم، ويصن بالاندفاع إليه ويشعر شعوراً غامضاً لا يلاحد له، وقد كان سمع من أبيه أن العلم بحر لا ساحل له. (واقبل إلى القاهرة، يريد أن يلقي نفسه في هذا البحر ويشرب منه، ثم يموت فيه غرقاً، وأي موت أحب إلى الرجل النبيل من هذا الموت الذي يأتيه من العلم، ويأتيه وهو غرق في العلم) «الأيام» (الجزء الأول ص. 17) إن في هذا وغيره مما ذكره كاتب «الأيام»، ما يحث الأجيال على التفكير الجاد في العلم، وهو جوهر ما يخيف المحافظين، من كتاب «الأيام»، ولذلك يعترضون عليه اعتراضهم على سلامة موسى مثلاً، وكل صاحب فكر تقدمي.

(4)

والحقيقة أن دعوات مصادرة الكتب ومنع تداولها وترويجها، هي خير ما يصلح للدفاع عن الكلمة، ولإثبات دوره أو فاعليتها، رغم الظروف التي تحيط بتدريس الأدب في زماننا، وأليات التحكم في توجيه التلاميذ إلى شعبيت في مدارسنا، (فماذا عسى لو تحقق لنا نهضة تعليمية، أو إصلاح في التربية والتكوين، كما يدعون؟) ففي اعتبار الموجهين أن الأدب شعبة لا يوجه إلى الدراسة بها إلا من لا يتوفر على قابلية للدراسة، لنكتظ أقسامنا الأدبية بتلاميذ، هم مثال الغباء والكسل وعدم الرغبة في التحصيل، رغم أن ذلك ليس مصدر راحة لأساتذتهم، الذين أدعو لهم مخلصاً أن يشقيهم الله بمثل ما شقي أساتذته طه حسين بنباهته، وحجابه وجداله، لتصبح الأقسام الأدبية بذلك ساحة ناخبين ومبدعين بالقوة، في انتظار أن تعنتي بهم الفكر الكرز وضج بإسهاماتهم مدرسه في بلادنا.

ومع ذلك فهناك تخوف من الكلمة بلا حدود، لا يكف عن التعبير عنه أعداء العلم والمعرفة والمجتمع والمستقبل في آن، وإذا كانت خبرتي الطويلة في التعليم، لا تكفي للجنة على ما أقول، فإنني أذكر للقارئ الكريم، ما ورد في إحدى الصحف على لسان كاتب محترم: أن رئيس جامعة الأزهر السابق، لم يعرف شيئاً عن إساعة (الأيام) للأزهر، لأنه ببساطة لم يقرأها، ليكون العذر أكبر من الزلة. كما يقولون - ولتقف هذه الشهادة على رأس الحجج بأن ما يتحكم في أدينا وفكرنا وواقعا، هو الجهل في أفضع مظهره، والذي يجب أن تتسلح لحاربه، بكل ما وصل لنا الكاتب العظيم معلماً: طه حسين في سيرته الرائدة «الأيام». فهل فينا رجول رشيد يستطيع إرسال نفس صرخته، أو أن يقول ولو همساً: يجب الإسراع في إسقاط هالة القداسة عن الماضي؟

* شاعر من المغرب

افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب في غياب الجزائر

■ القاهرة - (رويتز): بدأ أمس الخميس معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي تحفل بدوره الثانية والأربعون بكثير من الأنشطة الفنية والندوات الثقافية ويشترك فيها 800 ناشر من 32 دولة وستحل فيه روسيا ضيف شرف.

في استقباله أجور شتشيوجوليف وزير الاتصالات والإعلام الروسي.

وتشارك روسيا جنباً إلى جنباً مع شهد الافتتاح الرسمي ويضم أحدث الإصدارات الروسية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتاريخ والجغرافيا والفنون والآداب أما الجناح الآخر فقام فيه الندوات الخاصة بضيف الشرف وتشمل محاور منها (العالم الروسي في مصر) و(الخيال في القرن الجديد... أوه حكايات للكبار) و(الإرث الأدبي لأنطون تشيخوف في الثقافة المعاصرة) و(الحوار الروسي - المصري في القرن

الصادي والعشرين) و(الكتاب والمجتمع في روسيا ومصر) و(روسيا ومصر.. ألف عام من التفاعل) إضافة إلى أمسيات للشعر الروسي ومائدة مستديرة عن الأب الروسي المعاصر.

وكان محمد صابر عرب رئيس الهيئة المصرية

العامة للكتاب التي تنظم المعرض سنوياً قال في مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي إن المعرض الذي يستمر حتى يوم 13 فبراير شباط سيشترك فيه ناشرون من 17 دولة عربية هي السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وعمان وسوريا ولبنان والعراق والأردن وفلسطين واليمن وتونس والمغرب وليبيا والسودان إضافة إلى مصر.

وأضاف أن اتصالات جرت مع الجزائر ولكنهم اعتذروا عن عدم المشاركة في المعرض رغم العلاقات الوثيقة والمصالح المشتركة بين مصر والجزائر.

وتدهورت العلاقات بين الطرفين عقب مباراة كرة القدم التي جرت في السودان يوم 18 نوفمبر تشرين الثاني وتاهلت فيها الجزائر لنهائيات كأس العالم

بجنوب أفريقيا 2010 على حساب مصر التي وجهت اتهامات لمشجعين جزائريين بالاغتناء على مشجعين مصريين في الخرطوم خلال المباراة وبعدها.

ويأتي افتتاح المعرض قبل ساعات من مباراة لكرة القدم تقام مساء اليوم الخميس بين مصر والجزائر في الدور قبل النهائي لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في أنجولا.

وتشارك ثلاث دول أجنبية هي النمرك وبولندا وقازاخستان في المعرض لأول مرة.



الطاهر بن جلون

كتاب من تأليف الباحثة المغربية رشيدة التازي:

شاعرية الهامشية وتمظهراتها في أعمال الطاهر بن جلون

الرباط - «القدس العربي»:

من النتاجات السردية التي تناولت ثيمة الهامشية

وشاعريتها في العمل الروائي.

وشرى أن هدف التركيز على روايات الطاهر بن

جلون هو الحديث عن تعدد النماذج التي استقى منها

لغته، ورؤيته، وهو حديث عن الموقع الذي يحتله في

المشهد الثقافي المغربي أكثر من عشرين سنة، إلا أن

العديد من المقاربات النقدية التي تناولت التحليل

روايات الطاهر بن جلون ظلت محكومة بالتعميم،

ومحكومة بالأراء العامة التي لم تصل إلى الكشف

عن البنيات السردية العميقة وتفكيكها للوصول إلى

الدلالات التي تحرك فعل الكتابة الروائية لديه.

البحثة رشيدة التازي وبعد قراءة النصوص

الروائية التي كتبها الطاهر بن جلون أرادت أن تعتمد

في هذا المصنف - على مقاربة المتطهرات الهامشية

في الرواية المغربية، وتحدد مكونات الإنتاج الروائي

الذي تشغلت عليه، وتقوم بتحليل شاعرية الهامشية،

وثماتها، وأشكالها في روايات الطاهر بن جلون،

كما أرادت أن توضع الكتابة الروائية في فضائها

الثقافي، وتلاصق الأوساط المتعددة التي تفاعل معها

الطاهر بن جلون، وأن تسلط الضوء على مستويات

تنامي فعل الكتابة والبيات الانزياحات التي حققها

في بناء سرودها الواقعية والتخيالية، وفي رأيها

أن النص الروائي عنده يبلور المتطهرات المركزية

للتهميش، والنص نفسه يصير هامشاً حين يفقد

شروط كتابته، إن الهامشية في هذا الكتاب النقدي

تعني -دوماً- الرغبة في الهروب خارج العالم المؤلف

لعناقدة عالم متخيل، وتعني الهروب من آلامه، وخلقه

أصدرت الباحثة رشيدة التازي (أستاذة التعليم العالي بجامعة المولى إسماعيل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمدينة منكاس المغربية) مصنفاً نقدياً - باللغة الفرنسية - يتناول ثيمة شاعرية الهامشية في أعمال الطاهر بن جلون. والكتاب عبارة عن مقاربة موضوعاتية للعديد من الأعمال الأدبية في الثقافة العربية التي تناولت إبداعياً قضايا الاحتجاج والهروب من الواقع وشجب الحضارة التي تلغى الإنسان وتلقي به خارج مجتمعه، وترى الباحثة رشيدة التازي أنها، وبعد العديد من التاملات حول الإشكالات المتعددة المتمحورة حول نشأة الطاهر بن جلون، وحول النظرة إلى الذاكرة، ومخيل اللغة، تقدم عملاً نقدياً تتوخى من خلاله مسالة ما أبدعه هذا الروائي اعتماداً على إستراتيجية محددة تحديداً دقيقاً أساسها المقاربة الموضوعاتية شاعرية الهامشية.

إن طموح هذا العمل النقدي الأكاديمي هو تحديد متطهرات إبداع لغة الهامش من خلال العديد من التمثلات التي تتطلب في رأيها منهجاً ووسائل أرادت بها تسهيل الوصول إلى قراءة عميقة تكشف هذه الشاعرية في العمل الروائي للطاهر بن جلون. وحتى تمكن القراءة الشاملة والعامة لهذا الموضوع اختارت الباحثة مؤثراً آخرى لروايتين أخريين - قدامى - ومعاصرين أرادت بإحصاهم في مشروعها النقدي أن يتجسوا لها إمكانية المقارنة بين العديد

قال في كواليس ترتيبات حلقات برنامج «المجددون» ان المحاضرات لم تعد مؤثرة جدا؛

عمرو خالد عن تجربته في تلفزيون الواقع؛ برنامج سيصنع 16 نجما

عمان - «القدس العربي» -

من طارق الفايد:

16 شابا وفتاة من سبع دول عربية يستضيفهم برنامج ديني ترويي فكري من أجل تأدية مهام صعبة تعالج أهم تحديات النهضة في عالمنا العربي، يظهرون في تلفزيون واقع يصور حياة الناس في طبيعتها بالفقر والشوارع والجامعات والمدارس. جيل جديد يقدم أفكارا متجددة، بعد ان توقفت الامة العربية والاسلامية عن تجديد افكارها التي كان اخرها قبل 100 سنة نتيجة ما تعانيه من تراجع.

هذا وصف الداعية عمرو خالد ببرنامج الحديث «مجددون»، الذي يقدمه بصورة مختلفة كلياً عن جميع البرامج التربوية والدينية والتثقيفية التي تبثها المحطات العربية والاسلامية. ابتعد الداعية الشاب هذه المرة عن المحاضرات النظرية الدينية، التي وجد انها لا تنفع ولا تترك الاثر الكبير في عملية الاصلاح، ليبدأ العمل في برنامج مسابقة تشويقية جذابة بشكل معاصر يمتاز بانه اول برنامج لتلفزيون الواقع له هدف ورسالة ومختص بالثقافة العربية والاسلامية.

وحول تفاصيل برنامج الذي يعتمد على فكرة تلفزيون الواقع تحدث عمرو خالد في حوار مع «القدس العربي» عن فكرة البرنامج وحولها بان البرنامج جاء من الواقع الذي نعيشه، وهو قائم على 16 متسابقاً ومتسابقة من بينهم ثمانية فتيات وثمانية شباب من سبع دول عربية، وفي كل اسبوع يتم طرح مهمة معينة على الشباب تحمل معنى التجديد، ويطلب من الفريقين تنفيذ نفس المهمة في مكانين مختلفين.

وبالتالي في كل مهمة يتم اختيار شخص واحد وهكذا الى الوصول لمرحلة التصفية التي يوجد بها شخصان من اجل المنافسة، فالمنافسة قوية والجمهور يشجع ويختار الشخص المناسب.

وحول طبيعة هذه المهام في برنامج «مجددون» اوضح الداعية انها تتوزع بين مهام تنموية لخدمة المجتمع وتعليمية لاعادة الوحدة وتقليل الجوع، بالإضافة الى مهام وطنية واخرى حضارية ورياضية وخيرية، وعن هدف البرنامج اشار عمرو خالد الى ان الهدف من «مجددون» حماية الشباب من الانحرافات مثل المخدرات والتطرف من خلال توجيه طاقاتهم الى مجالات فعالة وبناءة، مبيانا ان «المجددون» الستة عشر سيتحولون الى نجوم وسيعملون على نشر ثقافة الخير والاصلاح بدءاً من بلدهم ووصولاً للامة اجمع. وقال خالد، الذي يقم حالياً في لندن خلال



نسرین فاعور

عن نسرین فاعور وكلام آخر

سليح البيك

فرقة الرب «دام»، وهي الأقوى عربياً - رغم أن الجميع تبني فكرته: أن تهدي الجائزة «لأله الذي خلقها»، وعبارة «الله الذي خلقني» شائعة فلسطينياً، ولها مضامين ساخرة، وأحببت أنها يعضاً منها ذاتها ما يزال يستخدمها الفلسطينيون على طرفي حدود الوطن، رغم الـ 62 عاماً.

حسناً، أخذنا حينها المسألة هبل بهبل، وجود مغنيتي راب كصفاء وسهيل ووجود الياس عازف الإيقاع مع أمل مرقس، ولعزف الإيقاع جنونه الخاص، وأنا «براسي اللي ناتعه»، كان لا بد للهبل أن يسيطر، رغم أن حضور نسرین فرض بعض «الركازة»، لتتكلم أكثر عن الفن في فلسطين، في أرض الـ 48 خاصة، عن صمود الناس هناك، عن النهضة الثقافية والفنية الفلسطينية، عن الجبهة الثقافية كما سماها جورج حبش، وعن الجبهة الأخلاقية كما سماها إدوارد سعيد، وعن الجبهة الترشحوية كوني ونسرین من هناك.. لا لم تكلم عن ذلك بلارة، فإن «مرقلنا اياها» الياس (حبفا)، فإن صفاء (عكا) وسهيل (اللذ) ما كانا ليمسحا بذلك، وكنا سنسمع مصطلحات محلية كـ «شخرله» العكاوية و«فقدان شمطان هسهسة»، اللداوية. لست متأكداً من معانيها ولكن لا يبدو أبداً أنها تطمئن.

سأترك للنقاد السينمائيين أن يُعجبوا أكثر بآداء نسرین في الفيلم، وأن يكتبوا أكثر عنه، وأن يتوقعوا فوزها بالجائزة وأن يرشحوها لجوائز أخرى، لكن صفاء وسهيل والياس وكاتب هذه السطور عرفوا بالهبل النتيجة مسبقاً، حميمية وعينية السهورة ربما أعطت هذا الشعور (التقينا وكاننا التقينا آخر مرة قبل 62 عاماً) فكان النقاش فقط على ما ستحكيه نسرین حين تستلم الجائزة، وجيد أنها كانت أعقل من تأخذ بكلام هؤلاء المجانين.

نسرین يائسنايتها وحلاوة روحها وعمق انتمائها لبلدها، وضحتها الجميلة والأنيقة والحقيقية والتي لا تفارقها، وبسعة معرفتها وأدائها الذي ينقل فيلمها إلى مساحة أكثر واقعية - وأيضاً بما حكته لي عن ترشيحها - ستصير، أو صارت مسبقاً، من بين تلك الأسماء التي ستحكي للعالم بالفن والجمال والسينما عن بلد اسمه فلسطين.

* كاتب فلسطيني
www.horria.org

كان لديها ذلك الشعور بأنها لن ترجع من المهرجان إلى فلسطين دون الجائزة المرشحة لها كأفضل ممثلة عن الأفلام الروائية، ربما لأن فيلم «أمريكا» الذي أدت نسرین بطولته، وأخرجه الفلسطينية شيرين دعيبس، تعود أن يخرج من المهرجانات السينمائية بجائزة على الأقل، أو استحسان النقاد والجمهور، وربما جاء هذا الشعور ضمن سياق فلسطيني عام، حيث استولى الفلسطينيون على الجوائز الأولى في المهرجانات العربية مؤخرًا، ولم يكونوا بعيدين عن ذلك في المهرجانات الأوروبية. وقبل كل ذلك لأن المشاهد، سيضطر إلى أن يحضر الفيلم مرتين، مرة أولى بأجراره في حدود التمثيل، والتمتع بهذا الأداء، أو التمثيل، أو لا بد ذلك، ومرة أخرى لمشاهدة أو مراقبة أداء نسرین في الفيلم والمحاولة العائلة لاستيعاب أدائها على أنه ضمن حدود التمثيل، والتمتع بهذا الأداء، أو التمثيل، أو لا بد هنا من كلمة أكثر حقيقية وثقافية من كلمة تمثيل.

ستحكي هذه الأسباب كي تشعر نسرین حقاً بأنها المرشحة الأقوى للجائزة، لكتي في الأيام الأولى للمهرجان دبي السينمائي وفي سهرة مع نسرین و صفاء محتوت من عكا والياس حبيب من حيفا وسهيل نغار من اللذ، وكلهم أتوا للمهرجان من فلسطين عن فيلمي «أمريكا» و«حاجز الصحرة»، بدأت، بل بدأتاً جميعاً نسرین بأن الجائزة لنسرین وأن لا كلام ولا نقاش في ذلك ودون أن نتكلف عناء إيجاد سبب لسلمتنا الجديدة، لكن النقاش كان فيما ستقوله نسرین حين تستلم - وليس إن استلمت - الجائزة، حمل سهيل كأساً بيده و وقف وأصر على نسرین أن تحفظ حركاته وكلماته، حرفياً، كي تؤذيها حين تستلم الجائزة، حمل الكأس وقال: أنا بيديها هاي الجائزة لأله الذي خلقني.

طبعاً «الله» الذي خلقنا - ستر - أن نسرین لم تقل وتفعل ما نصحها به سهيل - وهو باناسية عضو



«المجددون»

اداء كل فريق وتحديد الإيجابيات والسلبيات متعددة وحيوية مرتبطة بالقضايا اليومية مثل الناجح والخاسر، ويطلب من قائد الفريق الخاسر اختيار الشخص الأسوأ في الأداء من أجل التوقف وعدم تكلمة الرحلة مع الفريق. وعن الصعوبات التي واجهت عمرو خالد وفريق برنامج «مجددون» اوضح الداعية ان كون البرنامج قائم على التنقل وتأدية المهام في مناطق مختلفة، الحركة والتنقل من مكان لآخر وخاصة ان العدد يصل الى 45 شخصاً ما بين منتج ومخرج والفريق وهي الصعوبة الأولى.

مشاركات ومشروعات ومهام تنموية في مجالات متعددة وحيوية مرتبطة بالقضايا اليومية مثل القضايا الصحية والاجتماعية والثقافية حيث تناولت الحلقة الأولى من البرنامج أولى المهام وكانت عن رعاية الأيتام. وتحدث عبد العزيز (25 عاماً) - احد المشاركين من السعودية - عن مهمة رعاية الأيتام في السعودية، مبيناً «القدس العربي» ان هذه التجربة تركت أثراً كبيراً في نفسه. وقال عشنا ثلاثة أيام مع أيتام من عدة بلدان احسنا فيها بالدفء مع بعضنا حتى اننا تعلقنا بهم كما تعلقوا لنا.

الحوار الذي أجرته «القدس العربي» بالهااتف من مكتبها في العاصمة عمان، كانت الامة الاسلامية تقدم عبر القرون الافكار العظيمة في كل المجالات ولكن للاسف كان اخرها قبل 100 سنة، حيث توقف التجديد نتيجة ما تعانيه من تراجع. ولذلك - يضيف خالد- كان لا بد من تمحيص جيل جديد من الشباب يقدم افكارا جديدة ويعمل على اصلاح الامة، ومن هنا جاءت فكرة برنامج «مجددون» لتضيف مزيداً من القناعة بان هناك شبابا يملكون القدرة لازالة وجه اليأس من عالمنا العربي. واوضح ان البرنامج شيء جديد عن فكرة المحاضرات النظرية التي وجد انها لا تترك الاثر الذي نريده في عملية الاصلاح. ويجمع المشاركون في البرنامج الى تحقيق نهضة في المجتمعات العربية، حيث يدور البرنامج في 14 حلقة تم تصويرها على مدار ثمانية اشهر في دول متعددة هي: مصر ولبنان والسودان والأردن وسيتم تصوير الحلقتين الاخيرتين في بريطانيا، يقدم في 16

البراج

الإعجاب فقد تكون بينكم قصة حب جميلة.

العقرب:
تنال إعجاب الكل اليوم بسبب آرائك المتعلقة بمستقبل الشركة وسفر الحبيب المفاجئ يقلبك لا تحزن فأنت ستلتقي قريباً بالناكيد.

القوس:
مازلت غير راض عن وضعك بالشركة فيلارع من الجهود المبذولة لا أحد يقدر تعبك وكن فتوحاً أكثر واعلم أن الحب الذي تعيشه لا يمكن أن يعوض.

الجدي:
لا تغير انتباهاً إلى الإشاعات التي تسمعها في محيط عملك فالكل يغار منك ويحسدك عليك أن تقضي وقتاً أكثر مع من تحب وأن تريح المزيد من الحب.

الدلو:
إخلاصك وتفانيك في العمل سيكون السبب في ترفيتك عن قريب ودع الأمور كما هي حتى تهدأ الأوضاع بينك وبين الحبيب وتعود الأمور إلى طبيعتها.

الحوت:
حاول أن تكون أكثر دقة والزمأ في مواعيد عملك كي لا تقع في مشكلات أنت في غنى عنها وهدية مفاجئة تنتظرها من الحبيب.

الحمل:

حاول أن تكون أكثر التزاماً في تنفيذ طلبات رؤسائك في العمل عليك أن تفكر بعقل أكثر مما تفكر بعاطفتك كي لا تقع تحت تأثير الضغوط النفسية.

الثور:
قد تحصل اليوم على صفقة مالية تدريك المزيد من الأرباح ولديك العديد من المعجبين ولكن عليك أن تختار من بينهم من تستطيع أن تكلم معه.

الجوزاء:
تسيطر على الأوضاع اليوم فلا احد يستطيع منافستك في قراراتك الصائبة وابتعد عن الشك وسوء الظن بمن تحب لكي لا تجرح مشاعر أكثر.

السرطان:
حظ يقف حليفك اليوم استغل هذا اليوم لانجاز المهام الصعبة وقد تنتقل في علاقتك مع من تحب إلى مستوى جديد يقربك منه.

الأسد:
اليوم مناسب للاستثمارات حاول أن تستغل هذه الفرصة للاستفادة من أموالك ولا تستمع إلى ضغوطات العائلة التي قد تفرك عن من تحب.

العذراء:
عليك أن تعاهد على جو العمل الجديد وتخلط بزلاء عملك وقد لا تشعر بالحماسة كثيراً في علاقتك مع الحبيب حاول أن تجد حلاً لهذه المشكلة.

الميزان:
لا تتسرع وانتظر الفرصة المناسبة لتطرح أفكارك البناءة وأفتح قلبك للشخص الذي تشعر تجاهه بمشاعر

سودوكو

		5	7	4	6			
		8				5	4	
			5					
9	6			5	4			
		2					8	
				8	6			3
						1		
7	2				6			
			1	3	9	7		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	3	4	8	7	1	9	5	2
2	9	8	5	4	6	3	1	7
5	7	1	3	9	2	6	4	8
8	2	9	1	5	4	7	6	3
3	6	5	7	2	8	1	9	4
1	4	7	6	3	9	2	8	5
4	5	2	9	1	3	8	7	6
9	8	3	4	6	7	5	2	1
7	1	6	2	8	5	4	3	9

نقد سينمائي وخبز وديمقراطية

المغرب - من عمر الفاتحي:

شيء جميل أن تكون نقادا سينمائيين، فهي مهنة في العالم العربي، من لاهمة له ولكن السؤال المطروح، هل يمكننا أن نعيش بالسينما والنقد وون خبز وديمقراطية؟! نقاد لاهم لهم إلا الحضور بالمهرجانات وتأسيسها، وفي سبيل ذلك، يلجأون إلى شن حروباً أهلية بينهم!

نقاد تركوا مسافة كبيرة بينهم وبين بلدانهم، يعيشون في مناف اختيارية، ويكتسبون جنسيات مختلفة وينظرون لسينما عربية، أغلب أفلامها رديئة، مستنزفة للمال العام في أكثر من بلد عربي؛ نقاد يعيشون أن الاشتغال بالنقد السينمائي، والحصول على منافع هذه الصفة، يقتضي ترك مسافة بينهم وبين الشأن السياسي في بلدانهم، فهي في نظهم، تعتبر الضمانة الوحيدة لكسب رضا الحاكمن والثائمين على المهرجانات السينمائية العربية، فهذه وفي آخر المطاف هي من تدبير وزراء الثقافة والاعلام في العالم العربي، فلا عضوية لجنة التحكيم ولا إستضافة ولاتمول لتأسيس مهرجان أو ملتقى أو أيام سينمائية دون رضا هؤلاء!

السينما كوسيلة إتصال، لها مكانتها ودورها في توعية الشعوب بقضاياها المصرية وحقا في العيش بكرامة، ولكن هذه البيديية، يتناساها بعض النقاد في عالمنا العربي لاعتبارات ذاتية ومصصلحة وخوفا من بطش الحاكمن!

كيف يمكن أن نكون نقادا سينمائيا، ولأملك حتى جرة إصدار بيان صغير، يتعلق باحترام حقوق الانسان في بلدي او تبني موقفا إيجابيا يخدم قضية من قضايانا العربية سواء داخل القطر الواحد أو على مستوى العالم العربي والدولي!

هل مهنة الناقد السينمائي، تفرض عليه الالتزام الحيادي في تبني مواقف تخدم بلده وشعبه!

أغلب نقاد السينما في العالم العربي، قدموا إستقالاتهم منذ زمان، فهم يعيشون فقط من أجل السينما، رغم أنه لاسينما بدون كرامة وخبز وديمقراطية؛ نقاد سينمائيون أنشأوا نوادي خاصة بهم ويعيشون بعيدا عن هموم وآلام شعوبهم ولا هم لهم إلا الحضور بهذا المهرجان أو ذاك!

نقاد سينمائيون أصبحوا وجوها مكرورة، تراها في القاهرة ودمشق وانبو طبي وتونس وهران، هي حاضرة في كل المهرجان!

نقاد سينمائيون لاوجود ولاموقف لهم في أكثر من قضية شهدها العالم العربي وأخرها المذابح التي قام بها الكيان الصهيوني في غزة وما يجري

أسرة سوزان بويل تخشى أن تواجه المغنية الشهيرة مصير جون لينون

لندن - (د ب أ) - تشعر أسرة المغنية الاسكتلندية الشهيرة سوزان بويل بالخوف على حياة المغنية التي حققت شهرة عالمية مفاجئة عقب ظهورها بأحد برامج اكتشاف المواهب. يأتي هذا بعد أن اقتحم لص منزل المغنية. ونقلت صحيفة «صن» البريطانية الخسيس عن جون بويل، شقيق المغنية قوله إن منزل سوزان غير مؤمن بالقدر الكافي الأمر الذي قد يسمح بدخول معجب مختل إليه وقتلها لتلاقي نفس مصير مغني البيتلز السابق جون لينون. وأضاف جون انه: «سوزان نجمة عالمية، وهي بحاجة لحماية أفضل ولننظر إلى ما حدث لجون لينون في نيويورك... إنه أمر غير مطمئن». قتل لينون بالرصاص في أحد شوارع نيويورك عام 1980. ولكن يبدو أن سوزان نفسها غير منزعجة من الأمر إذ سردت قصة اقتحام منزلها للمرة الثانية خلال فترة قصيرة، بشكل لا يخلو من الدعاية. وقالت سوزان: «يبدو أن اللص كان خائفا أكثر مني، لأنه قر هاربا». وألقت الشرطة القبض على شاب (16 عاما) للاشتباه في تورطه في العملية ولكنها أطلقت سراحه لاحقا. كانت المغنية الشهيرة (48 عاما) فاجأت اللص مساء الثلاثاء عندما عادت إلى منزلها القريب من العاصمة الاسكتلندية ادنبرة.

سوزان بويل



قال انه عندما يقوم الفن بتجميل السياسة يكون فنا كاذبا عباس النوري: الفلسطينيون يعانون من جدار شارون ولا يعقل ان يضيف العرب جدارا فولاديا ضدهم

عمان - «القدس العربي»

— من منال الشملة

شارك الفنان السوري عباس النوري في العاصمة الأردنية عمان في حفل إشهار أكبر مجسم عربي لدنية القدس والمسجد الأقصى الذي نظّمته مؤسسات مدنية مع شخصيات وطنية وعربية.

وقال النوري ان الطاقة التي تنير القدس طاقة ربانية يستحيل اطفؤها مضيئا أن من يحاول تهويد القدس اويلقي عليها قنبلة تسهم في محو الذاكرة فهو يحلم مؤكدا على أن الدور المطلوب لحماية القدس لا يكون بتشكيل دوريات حراسة وانما بتخذية اشغال الضوء الذي يجب الا يخطئ اطلاقا معتبرا ان أكثر من 80% من سكان الارض يدينون للقدس بمرجعيتهم العقائدية على اختلاف اديانهم ، وان القدس اولا واخيرا هي مدينة الله على ارضه.

وتطرق النوري الذي يزور عمان بدعوة من نقابة المهندسين للمشاركة في ندوة «دور النضال والفن في نصرة قضية القدس» الى الحملة التي اطلقها سابقا لاعتبار القدس عاصمة ابدية للثقافة العربية معتبرا ان ابراز مكانة القدس كعاصمة ثقافية امر يساهم على الارض في مسيرة النضال من اجل تحريرها.

وقال النوري لا يريد ان استخدم اي مفردة من المفردات السياسية ولا كلمة النضال مشيرا الى ان هذه المسألة لها بعد ثقافي وحضاري مضيئا «ان القدس بعيدا عن السياسات هي مطالب حقيقية واخام متواضعة رسمية.. كانتنا اتيانا نطلب من مرجع معين ان يعطينا براءة ذمة للقدس والقدس هي من تعطي براءة ذمة لكل العالم وكل الثقافات والقدس في قلب جميع نجوم العرب».

واضاف النوري انه لن يتشدد بأي فعل عربي يجسد التجزئة العربية بما في ذلك بناء الجدار الفولاذي بين الحدود المصرية وطواق غزة قائلا: انا ضد كل الحدود وضد اي بناء يساهم في التجزئة العربية لافتا الى ان الفلسطينيين ما زالوا يعانون من جدار شارون ولا يجوز ان تضاعف

معاناتهم بانفستنا .

ودعا النوري جميع مثقفي الاردن وفنانيه ان ينضموا الى هذه الحملة وان يعبروا عن آرائهم بها ولو كانت سلبية لافتا الى ان الباب مفتوح للثقافة والحوار اكثر من ان يكون موقفا سياسيا مؤكدا انه لا يدعو بان تكون القدس عاصمة سياسية وانها اكبر من ذلك بما انها موجودة حصا ولكن الاعتراف بها ضروري وكذلك حشد الرأي العام العربي ومن ثم العالمي من خلال هذه الحملة.

وحول رأيه في اقسام الفنان نفسه في السياسة يرى النوري ان الفنان اكبر من السياسة فكيف يقتحمها وعادة وعبر التاريخ هذا ما يجري وهناك اكثر من دليل على ان السياسة هي من تقتحم الفنان والفن يجعل السياسة ولا يقتحمها وعندما يراد للفن ان يجعل فهذا يعني ان المطلوب منه ان يكون كذابا.

من جانبه قال د. اسحق الفرخان رئيس الحملة الاهلية للقدس عاصمة الثقافة العربية ان الأردن كان من أكثر البلدان التي شاركت بالحملة حيث تجاوزت نشاطاتها السبعة آلاف نشاط.

ولم تخل كلمة الفرخان من الاستياء من إقامة مصر للجدار الفولاذي مشيرا الى ان حجة مصر بحماية حدودها حجة واهية . ومن جهته اشار عبد الله عبيدات نقيب المهندسين الى ان الاحتفال بالجسم جاء بالوقت الذي يراد به من الامة العربية ان تتبنى القدس او تتناساها مؤكدا على ان الامة العربية لم ولن تتبنى مدينة القدس المباركة.

واضاف عبيدات ان نقابة المهندسين ستبقى في مقدمة الحراك في دعم القدس وان لجنة مهندسين من اجل القدس التي قامت بانجاز الجسم لن تتوانى في دعم المدينة المقدسة.

وتم عرض اوبريت غنائي حول مدينة القدس اضافة الى مشاركة الفنان يحيى حوى بفترة انشادية كما قدم د.عبدالله معروف شرحا مفصلا عن الجسم الذي يجسد مدينة القدس في عام 1967 مشيرا الى اهم المعلم التي ازلتها اسرائيل من المدينة والتي غيرت الكثير من ملامحها.



عباس النوري

ختام فعاليات «القدس عاصمة الثقافة العربية 2009» في بيروت اليوم

القاهرة - (د ب أ) - يقام مساء اليوم الجمعة بالعاصمة اللبنانية بيروت حفل ختام فعاليات احتفالية «القدس عاصمة الثقافة العربية 2009» برعاية وزير الثقافة اللبناني سليم

وردة، وحضور رئيس ديوان الرئاسة الفلسطينية، رفيق الحسيبي. وقال منظمو الحفل، في بيان وصل إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن الحفل يضم الإعلامي زاهي وهيبي والفنان أحمد قعبور وفرقة «حئين» للأغنية الفلسطينية، وفرقة كبار السن للتراث الفلسطيني «بيت أطفال الصمود»، وفرقة «أوف» الاستعراضية للتراث القادمة من القدس. بدأت الإحتفالية الأربعاء بنדوة

فضائيات

هل ألغت كارثة الطائرة الإثيوبية عنصرية اللبناني؟ ... عام على أوباما؛ ضحك علينا!

زهرة مرعي *

■ حدثت كارثة الطائرة الإثيوبية التي سقطت في المياه اللبنانية قريبا من مطار بيروت مطلع هذا الأسبوع القنوات التلفزيونية اللبنانية في بثها الأرضي والفضائي طيلة يوم 25/1 بنهاره ومسائه، وحدثت في الحزن بين العائلات اللبنانية والجبالية الإثيوبية عندما وكان لهذه القنوات حصتها من هذه الكارثة التي قضى فيها عضو مجلس الإدارة ومسؤول البرامج السياسية في قناة MTV خليل الخازن. وفيما كانت القنوات اللبنانية جميعها موزعة منذ الصباح الباكر ما بين مطار بيروت حيث تجمع ذوو الضحايا، وبين الشاطئ حيث وجدت بعض الجثث وبعض حطام الطائرة، كان الجميع يجتهد في تقديم المعلومة المفيدة في تنوير المشاهدين في مثل هذا الوضع الكارثي، وإن كان صباح يوم الكارثة وطوال ساعاته ترك الأهل يستجمعون في دواخلهم بعض الأمل في الحصول على ناجين، لكنه تراجع وإصحل في الأيام التالية.

في متابعة كارثة الطائرة الإثيوبية أثبت الإعلام اللبناني مهنته في تغطية أوضاع مماثلة. هو إعلام محترف دون شك لكن بقيت هناك فوارق وأسبقيات بين قناة وأخرى. إننا جميعها تقريبا تساو في إهمال غير مبرر في ذكر عدد الضحايا الإثيوبيين على متن الطائرة، وهم بلغوا الـ30 منهم 22 كائنا كانوا في طريق عودتهم إلى بلدهم بعد إنتهاء عملهم في لبنان، إضافة إلى 8 من طاقم الطائرة، أما اللبنانيون فكانوا 54. فحتى في الموت وإن بالطريقة نفسها إحتفظ اللبنانيون ببعض من عنصريتهم ونسيانهم للأخر. لكن في اليوم الأول للكارثة ساوى الإثيوبيين واللبنانيين فقتلت أعماقه عن 14 جثة توزعت بالتساوي. والحق يقال أن الزميل عبدو حلو من قناة «ال بي سي» ذكر أسماء الضحايا الإثيوبيين دون أن يفعل غيره الأمر نفسه، وهذا كان ضروريا جدا لأن لبنان يضم غالبية إثيوبية تقدر بأكثر من 25 ألف عامل وعاملة.

في المساء وبعد نشرات الأخبار المفصلة تحولت الشاشات جميعها إلى برامج حوارية تبحث في التفاصيل مع ضيوفها المختصين وتقرأ في الحوادث وتتحدث في أسبابها، وتعود بين الحين والأخر للثب من خارج الإستهديو من مستشفى بيروت، أو المطار أو حتى الشاطئ رغم إنسداد الظلام، ولأن القنوات اللبنانية كثيرة فقد سيطر عليها تفاوت في مستوى الضيوف الذين تراوحوا بين وزير وغلسا، والثاني أكثر شغاف للغيلل من كلام الأول البروتوكولي والمنمق. وحدها قناة «ال بي سي» وفي برنامج «كلام الناس» إستأثرت بنقيب الطيارين الحالي الكابتن محمود حوماني ونائب تنصل سفارة إثيوبيا في لبنان، إذ لأول مرة تحل المرأة الإثيوبية دبلوماسية على الشاشة بعد أن إعتدناها مساعدة منزلية تشكو ظلم أرباب العمل اللبنانيين. فيما كان للقنوات الأخرى من «أو تي في»، «ان بي بي» «أم تي في» و«الجديد» إختياراتها مع نقيب سابقين للطيارين، ونقيب الغطاسين الحالي والسابق، فيما حاورت قناة «المستقبل» النائب الجنوبي ياسين جابر كون غالبية الضحايا اللبنانيين من أبناء الجنوب في تواجدهم الجبالية اللبنانية وإنتشارها في شرق أفريقيا كذلك إنفجرت «الجديد» بصورة خاصة بلقاء مع ناجين من الكارثة من الذين أتروا عدم السفر نتيجة الأحوال الجوية في اللحظة الأخيرة.

يُحسب للقنوات التلفزيونية اللبنانية حرفيتها في مواكبة الأوضاع الطارئة حتى وإن كانت شديدة المأساوية كمثل كارثة الطائرة الإثيوبية التي قضى فيها 90 شخصا بينهم جنسيات عربية وأجنبية مختلفة إضافة لزوج سفير فرنسا في لبنان. إنما تجدر الإشارة إلى ضرورة أن يتساوى البشر مهما كانت مهنتهم أو لون بشرتهم في الكوارث وبعيدا عنها. أما القنوات التلفزيونية فقد كان لها مفعول كبير على المشاهد اللبناني، حيث إنتجت عماء رحمة السير من شوارع بيروت، ويات يوم الإثنين وهو مطلع الأسبوع كأنه يوم عطلة عادي.

منظر الزيدي مسكون بأيتام شعبه

■ عندما فعلها الزميل منظر الزيدي ورشق جورج بوش بتعليه وفي اليوم نفسه سارعت قناة «الجديد» اللبنانية لتقديم عرض عمل له ليكون من ضمن فريقها وبالراتب الذي يحدده محاولة قطف الحدث والإستتار به، أكبرنا لها العرض. دارت الأيام ومكث الزيدي قرابة سنة في السجن، ومن ثم ذهب في رحلة علاج سويسرية، وفي جمع تبرعات لأيتام وطنه، ومن ثم كانت محطته اللبنانية في بيروت حيث إستضافه تلفزيون «الجديد» في برنامج «الفساد» مع غادة عيد، معلنا وفاءه لقناة «البغدادية» التي أطلقته، تلك الإستضافة لم تكن حوارية وحسب بل لجتهد برنامج «الفساد» في إعداد مادة صحافية عن الزيدي الإنسان والزيدي الصحافي. وفي العودة لأحد التقارير الإجتماعية والإنسانية التي أعدها منظر الزيدي لقناة «البغدادية»، يكفي أن نشاهد هذا الحكم غير المغول من مآسي الشعب العراقي التي سببها الإحتلال حتى ندرك أن الصحافي مواطن قبل أن يكون صحافيا، وحتى ندرك أن الصحافي إنسان قبل أن يكون صحافيا، وكذلك حتى نتفنت بأنه كان على منظر الزيدي أن يقذف بوش بـ50 فردة حذاء وليس بإثنين فقط، كما قال هو نفسه حين تابع تقريره من أحد مناطق مدينة الصدر. وما شاهدناه كان كافيًا لنقول لكل من تشكق بالمنهية من الزملاء إثر فعلة الزيدي المجيدة «طهروا أفواهكم من الكلام غير الإنساني».

وفيما بدأ الزيدي مسكونًا بالبعد الهائل من الأيتام الذين تسبب بهم الإحتلال الأمريكي -خمسة ملايين يتيم- لم ينس ظلم ذوي القربى وبخاصة السلطات اللبنانية التي تستهين بكرامة العراقي ولا تدخله أراضيهما حتى يظهر مبلغ الـ2000 دولار أمريكي. وكان جريئًا ومحققًا قال: لبنان جاحدة بحق أهلها وأحبائها. منظر الزيدي علامة كرامة وعزة نتمنى أن يصبح عدوى.

كرة قدم في أريحا

■ مهما كان موقعنا من إتفاق أو سلو وأهله ومهندسيه ومنهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فنحن فرحنا بشهادة فريق دينامو موسكو الروسي لكرة القدم يلعب على أرض أريحا مع منتخب فلسطين. نرحب جدا بروية البث المباشر من أرض فلسطين. نتخفف للحظات أو نتناسى الإحتلال علنا نكون وجهًا لوجه مع شعب وأرض هي لنا مثل بقية الأراضي العربية. المهم أننا سنعنا كإبنت الفريق الروسي يقول بصريح العبارة العربية «وجودنا هنا دعم من روسيا الإتحادية لشعب فلسطين». وسنعنا كابنت المنتخب الفلسطيني يقول «نحن شعب يستحق أن يعيش».

إنها كرة القدم في فلسطين واحدة من وجوه المقاومة للوطنية للإحتلال.

عام على حلم أوباما!

■ يقول مثل شعبي لبناني وربما هو عربي كذلك «إنفتح الدف وتفرق العشاق». هو مثل يصح على كل من وسع دائرته أحلامه وتمنياته بعد خطابي براك أوباما في القاهرة وإسطنبول خلال جولته في المنطقة العام الماضي. فيصل القاسم من قناة «الجزيرة» أراد من برنامج «الاتجاه المعاكس» الوقوف على نتائج العام المنصرم من عمر أوباما الرئاسي ومن وعده بالعدالة بين البشر دون أن يتخلل عن واحدة من وصايا الله العشر وهي دعم الدولة اليهودية في فلسطين! فقبل أشهر أطلق أوباما حملا وديبا في نفوس القادة العرب وبخاصة «المعتدلين» أو بشكل أكثر دقة «المعتلين» منهم والذين يطمنون أن ينهوا حياتهم السياسية والديوية معاً وقد إرتاحوا من «كابوس قضية فلسطين» الضاغط على ضمايرهم المتخاذلة إن بقيت لهم ضمائر. في حلقة تلك لسننا ندرى كيف إخترع فيصل القاسم عربيا قادرا على الدفاع عن أوباما وضرورة إعطائه فرصة. وأن الأمور في خواتمها وليس في بداياتها؟ ألم يلاحظ هذا الضيف من واشنطن الدكتور محمد سعيد والملقب بالبوريني أن سنة من عمر أوباما كانت خالية الوفاض في فلسطين والعراق وأفغانستان، وحده إقتال غوانتانامو كان إنجازا. وأن إدارة هذا الأخير فتحت جبهات جديدة ضد المسلمين «لتزويد من محبتهم لها» في السودان واليمن وكذلك في باكستان.

فالبوريني «المؤمن» بأوباما «المسلم الذي يجب الإسلام يا جماعة سوف يقوم بعمل ما لكن أعطوه الوقت يا جماعة».

وفي الوقت الذي وصف فيصل القاسم كلام ضيفه من واشنطن بأنه لا مكان له من الإعراب، لم يجد ضيف الإستدعيو من الدوحة كمال شاتيلبا أي دليل على سياسة مختلفة لأوباما عن سابقيه قائلا بالحرص: لقد جاءت الإدارة الأمريكية بأوباما لتجميل صورتها السيئة في العالم العربي وبلاد المسلمين.

لعل كمال شاتيلبا على حق والبوريني مزال مأخوذاً بالحلم، و فيصل القاسم مستنتجا بأن الرئيس الأمريكي ضحك علينا في خطابي القاهرة وإسطنبول. نحن نستحق ذلك حتى نبنى قوانا الذاتية التي تفرض حقا قننا بالقوة.

 صحافية من لبنان
 zahramerhi@yahoo.com

وارضيات

السينما المصرية بين الأمس واليوم «2.1» دور العرض الشعبية والأفلام الغنائية

القاهرة - «القدس العربي»

— من عبدالفضيل طه:

كانت السينما في أربعينيات القرن الماضي مزدهرة بشكل كبير، كانت دور العرض تشغل العديد من المساحات في شتى الأحياء الشعبية فضلا عن المشهورة منها في وسط البلد، وكانت متعة لنا نحن الذين كنا صغارا في ذلك الوقت ان نطوف كل الأحياء لمشاهدة الأفلام المصرية التي قدمتها شركات الإنتاج في ذلك العصر، كما كنا شغوفين بأفلام اجنبية نظرا لما كانت توج به أفلام رعاة البقر من مغامرات ومعارك تثير في الناشئة روح الحماس وحب المغامرة.

وإذا ما حاولنا ان نعرف نوعية الأفلام المصرية التي كانت تستهويها حينئذ، سنجد الأفلام الغنائية تأتي في المقدمة لأن مصر كانت توج بأصوات غنائية ممتازة ساعدت المنتجين في تقديم أفلام غنائية واستعراضية على مستوى عال، نذكر من هؤلاء: محمد عبدالوهاب الذي قدم «دموع الحب» و«يوم سعيد» و«يحييا الحب» و«دموع الحب» و«برصاصة في القلب» و«ولست ملاكا» ومن أفلام نالت شهرة كبرى نظرا لشهرة عبدالوهاب الغنائية قبل أن يقتحم عالم السينما، واختار لفيلم «يحييا الحب» الغنائية ذات الصوت الذهبي ليلي مراد وللفيلم «دموع الحب» المطربة رجا عبيد ومن قبلهما كان قد اختار المطربة نجاة على لتقاسمه

بطولة «دموع الحب» ونجاة علي في ذلك الوقت كانت من أشهر مطربات العشرينات والثلاثينيات والأربعينيات حتى اعتزلت سنة 1958، وكانت نجاة من اللاتي نافسن سيده الغناء العربي أم كلثوم.

ومن المطربين الذين نالوا شهرة عظيمة في عالم السينما «فريد الأطرش» الذي قدم العديد من الأفلام الناجحة خاصة مع الفنانة سامية جمال وقدم للسينما المصرية أول راقصة من الجزائر الشقيق وهي «ليلي الجزائرية»، كما لعبت أمامه أدوار البطولة العديد من نجومات السينما مثل: تحية كاريوكا وشادية ومديحة يسري وماجدة الصباحي وفاتن حمامة وغيرهن.

ومن المطربين الذين طورا الفيلم الغنائي والاستعراضي «محمد فوزي» الذي كانت له صولات وجولات في عالم السينما، وقدم العديد من الأفلام الناجحة، وكان أول فيلم مثله هو «سيف الجلال» مع الفنان الكبير يوسف وهيبي، ثم توالت أفلامه الغنائية الاستعراضية بعد ذلك تقاسم البطولة مع المشهورات من فئات ذلك

الزمن مثل: مديحة يسري، التي ارتبط معها بالزواج بعد وفاة زوجها الثاني المخرج والممثل أحمد سالم كما كانت له بطولات مع سامية جمال وكريمة فانتة المعادي التي ارتبط بها بالزواج بعد طلاقه لمديحة يسري.

ومن أبطال أفلام ذلك الزمن أيضا الفنان عبدالعزيز محمود الذي قدم للفنان المصري صورة غير مسبوقه وقد شغف مطربنا بالإيقاعات المختلفة وبدأ حياته الفنية بطلا لفيلم - معروف البسوي - مع بدرلما والرأصة نبوية مصطفى كما استعان به الكثير، من المخرجين بعد ذلك لتقديم أغنيات في أفلامهم نظرا لشهرته العظيمة وشغف الجمهور المصري بالمطرب الكبير حتى شعر أنه قادر على أنه يقوم ببطولة أفلام يقدم فيها فكره في موسيقاه المبتكرة ثم كان أن أصبح يطلا لعدة أفلام غنائية ناجحة مثل: «شباك حبيبي» الذي شاركته البطولة فيه نور الهدى وفيلم «أسمر جميل» مع سامية جمال و«منديلي الحلو» مع تحية كاريوكا، وكان عبدالعزيز محمود في أربعينيات القرن الماضي أشهر مطرب يقوم بإحياء حفلات الأفراح وكانت الأسر تحدد أيام أفراحها طبقا لأوقات فراغه هو.

ومن مطربي ذلك الزمن أيضا كارم محمود الذي قام ببطولة عدة أفلام غنائية ومحمد سلمان ومحمد البكار القادمان من الشام وكان لكل واحد منهما لونه في الأداء، كما كان هناك مطربون اشتركوا بالغناء فقط في الأفلام وشهرتهم في الغناء لا تقل عن أبطال

الأفلام، نذكر منهم: عباس البلبيدي ومحمد قنديل وإسماعيل شيبانة وسيد إسماعيل، وشفيق جلال الذي قام بدور البطولة في فيلم «واحد هو» عودة طاقية للإخفاء» سنة 1946 وكان له ليزل فتى صغيرا وقشل يومها الفيلم فشلا ذريعا.

ومن المطربات المشاهيات اللاتي جئن إلى مصر ولعن أدوار البطولة، نور الهدى وصباح ونورهان وسعاد محمد ونجاح سلام، أما اللاتي لم يقمن بادوار بطولة وكان لهن الوجود في السينما عن طريق الدوبلاج فاننا نذكر منهن: شافية أحمد وعصمت عبدالعليم وحرورية حسن التي أدت دور البطولة في فيلم «شمشون» ولبيلة ومديحة عبدالحليم وعائشة حسن وبرلنتي وغيرهن.

أفلام الماسي

ومن الأفلام التي شغف بها جيل الأربعينيات، التراجيديات أو الماسي وهي النوع الذي برعت فيه الرحلة أمينة رزق ومن قبلها بيهجة حافظ ثم فاتن حمامة وماجدة، في نفس الوقت برعت شركات الإنتاج في تقديم أفلام الكوميديا واعتمدت عند ظهور السينما على أبطال المسرح الكوميدي خاصة على الكسار الذي قدمه توجو مزراحي في العديد من العروض التي تثير الضحك، وكان الإقبال عليها شديدا، وقبل الكسار قدم توجو ابن بلدته شالوم في أفلام تحمل اسمه مثل: شالوم الرياضي، وجاء توجو بممثل جعله رفيق شالوم في كل أفلامه وهو أحمد الحداد وهو غير أحمد الحداد الذي لمع في برنامج «ساعة للقلبك»، ثم كان هناك نجيب الريحاني في عدد محدود من الأفلام وجاء إسماعيل ياسين ومحمود شوكو ليمثلا ثنائيا رائعا حتى انفصل إسماعيل ياسين وأصبح هو يطل الكوميديا بلا منازع وقدم عدة أفلام تحمل اسمه، وفي نفس هذه الفترة كان هناك النجوم: عبدالفتاح القصري وسيد سليمان وعلي عبدالعال وزينات صدقي وماري منيب ونجوى سالم.

إغلاق معظم دور السينما

هذا قليل من كثير قدمته السينما المصرية والذي كان متعة لكل جماهير مصر وكان الفيلم يعرض، لأول مرة، في دور السينما الضخمة أو الفخمة ثم ينتقل بعد ذلك الى دور السينما الشعبية وكانت الأفلام تجد إقبالا عظيما من جماهير مصر، ثم بدأ الإرسال التلفزيوني بفضل الكتيروى قضاء السهرة في المنزل مع المسلسل أو الفيلم الذي كان التلفزيونيون يعرضه ثم جاء بعد ذلك الفيديو، وكان لابد أن تغلق دور السينما أبوابها الواحدة تلو الأخرى، وفي موضوع قائم نستعرض مع القارئ الكثير من دور السينما التي اغلقت أبوابها.



ليلي مراد في فيلم «يحييا الحب»



سام وورثيغتون في لقطة من «أفاتار»

نجم «أفاتار» قد يتحول إلى «دراكولا»

■ لوس أنجليس - (يو بي أي) - يجري نجم فيلم «أفاتار»، الممثل الاسترالي سام وورثيغتون، مفاوضات مع شركة «يونيفرسال» للمشاركة في فيلمها المقبل «دراكولا: السنة صفر».

ونقل موقع «انترتينمت وكلي» عن مصدر في الشركة تأكيداً أن المفاوضات جارية مع نجم «أفاتار».

وتوقع أن يخرج الفيلم، المخرج اليكس بروياس الذي قدم فيلم «أي روبرت»، على أن يبدأ عرضه في صيف عام 2011، وسيتمحور حول جذور مصاص الدماء دراكولا في ترانسيلفانيا.

يذكر أن فيلم «أفاتار»، الذي أدى فيه وورثيغتون شخصية الجندي في البحرية الأمريكية المقعد جاك سولي، حقق أرقاما قياسية لتأحية الإيرادات الضخمة في صالات السينما العالمية.

كما يشارك وورثيغتون في فيلم «صراع العائلات» الذي يتوقع أن يبدأ عرضه خلال الأشهر المقبلة.

هل يمكن لصناديق الثروة السيادية ان تساعد التكنولوجيا النظيفة؟

فالظنرة إلى تلك الصناديق على أنها تقوم باستثمارات مسؤولة يمكن أن تساعد الصناديق التي تتعرض لضغوط من سياسيين غربيين يشكون في أنها قد تكون تهديدا للامن القومي.

كما أنها تتيح وسيلة للحوط على مستوى الاقتصاد من حيث الأصول البديلة التي يمكن أن توفر عائدات غير مرتبطة بأنواع تقليدية من الأصول مثل الأسهم والسندات. كما أنها تتيح وسيلة للحوط على مستوى الاقتصاد الكلي، أو طريقة لتعويض مخاطر التقلبات في الأوضاع المالية للدول والتي يسببها أي تراجع في سعر النفط أو مصادر الطاقة التقليدية.

وأيا كانت الأهداف فإن الصناديق قد يكون لها تأثير هائل على قطاع الطاقة النظيفة. فخصيص ولو واحد بالمئة من رؤوس أموال صناديق الثروة السيادية من شأنه أن يبلغ 30 مليار دولار أي نحو 20 بالمئة من العجز السنوي الحالي في تمويل خفض الانبعاثات. ومساهمة تلك الصناديق من شأنها ايجاد دورة جيدة في الصناعة إذ سيؤدي المزيد من الأموال إلى القطاع وسيحسن أداء الأصول فتجذب مزيدا من المستثمرين.

وثبت ان لصناديق الثروة السيادية أثر ايجابي على الأسهم التي تستثمر فيها. وأظهرت دراسة أجرتها جامعة واشنطن أن إعلانات استحواذ صناديق الثروة السيادية تولد عائدات ايجابية استثنائية تبلغ 1.5 بالمئة في المتوسط بينما أدى سحب استثماراتها إلى خسائر بنسبة 1.4 بالمئة.

وحدد بنك نيوغريس لإدارة الاستثمار الذي يشرف على الصندوق تفاصيل رؤيته بشأن إدارة التغيير المناخي في أي شركة يمتلك أسهمها. وقال على سبيل المثال إنه يتوقع أن الشركات أن تحلل الأثار التجارية لاستجابة الجهات المتخلفة للتغيرات المناخية وتقيس كميات الانبعاثات الغازية المسببة لاحتباس الحراري في الصيغ المناسبة وتحدد أهدافا واضحة للانبعاثات.

لكن عندما يتعلق الأمر بالاستثمارات المباشرة فإن العكس يمكن في نقادي اعطاء ما سيكون فعليا دعما كوميئا. والحكمة النرويجية بصدد وضع برنامج استثمار جديد لصندوقها يركز على الاستثمارات البيئية مثل الطاقة الصديقة للمناخ وتحسين كفاءة الطاقة والقطا وتزخزين الكربون وتكنولوجيا المياه وادارة المخلفات والنكوت. وقالت انها قد تستثمر نحو 20 مليار كرونة نرويجية (3.45 مليار دولار) في مشروعات الطاقة النظيفة على مدى سنوات.

لكن البنك المركزي النرويجي الذي يدير الصندوق أبدى تشككا قاتلا ان اخذال دوره فعليا في مجرد توفير الدعم الحكومي لخطط الطاقة النظيفة التي تروق للحكومة النرويجية قد يأتي على حساب تفضيه الواضح حتى الآن للسعي وراء أرباح مستدامة.

وقد تستخدم مشروعات التكنولوجيا النظيفة أو الاستثمارات المسؤولة اجتماعيا مجموعة من الأغراض لقطاع صناديق الثروة السيادية المذهر. وأهم تلك الأغراض هو تعزيز الصورة الاجمالية عند الأخذ في الاعتبار ما تسميه المخاطر البيئية والاجتماعية والحوكة.

صورة المستثمر الذي يدرك ان عليه مسؤولية اجتماعية. لكن أن تمول مستقبل التكنولوجيا النظيفة فهذا امر ليس بتلك البساطة. وأكبر العقبات حتى الآن- كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات الاستثمارية الأخرى- هي ضعف العائد. ففي سوق ناشئة تهيمن عليها صناديق رأس المال المخاطرة وينقصها عمق السيولة لا توجد دلائل مقنعة على تفوق أداء التكنولوجيا النظيفة على الأصول من الأنواع الأخرى. فلا يوجد معيار واحد لقياس أداء ذلك القطاع. وقال جين ليكوبن رئيس مجلس الشرفين بمؤسسة الاستثمار الصينية لرويترز العام الماضي «لن نقوم بذلك كتوع من الادم...ستفعل ذلك عندما نرى أننا سنحقق ربحا. سنمارس مسؤوليتنا الاجتماعية بتحقيق أرباح واعطاء المال لشعبنا».

لكن في ظل وجود سيولة كبيرة للاستثمار هناك علامات على اهتمام متزايد. فلماذا عمت شركة أبونبي طاقة المستقبل استثمارات صغيرة في ذلك من خلال تمويل التكنولوجيا النظيفة، وكذلك عمت شركة أبونبي طاقة الآونة الأخيرة في مشاريع أكبر للطاقة النظيفة. ونشطت بعض الصناديق السيادية بالفعل في تعزيز الانشطة الأكثر حفاظا على البيئة في مجموعة كبيرة من استثماراتها. وصندوق الزويج الذي يملك ثمانية آلاف شركة هو القوة الرائدة في مجال الاستثمار المسؤول بينا فهو - إلى جانب صندوق القاعده في نيوزيلندا- من الموقعين المؤسسين لمبادئ الاستثمار المسؤول، وهو اطار عمل تقوده الامم المتحدة تشارك فيه نحو 600 مؤسسة استثمارية قيمتها الاجمالية 18 مليار دولار.

دافوس - من تانسوكو واكي:

إذنا توجهت صناديق الثروة السيادية التي تدير أصولا نظيفة فقد بعثتها المساعدة في سد النقص الزمن في التمويل اللازم للتصدي لظاهرة التغيير المناخي. ولأن ثلثي ثروة تلك الصناديق التي أسستها دول من النرويج إلى الشرق الأوسط والصين يأتي من مشروعات النفط والغاز فمن شأنها أن تحسن صورتها عن طريق المساعدة في تمويل مشاريع الطاقة النظيفة.

ويواجه مستثمرو عجزا شديدا قدره 150 مليار دولار في تمويل مشاريع خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ولم يقدم فشل قادة الرائدة أثناء قمة كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر في الاتفاق على موعد نهائي للتوصل إلى اتفاقية جديدة للمناخ ملزمة قانونا أي مساعدة لتعزيز قوة الدفع.

وربما يكون لصناديق الثروة السيادية دور رئيسي. وبحسب التقديرات فإن تلك الصناديق - التي تستثمر الفواض الكبيرة للدول لصالح الأجيال القادمة- لديها استثمارات في الأسهم تبلغ نحو 1.5 تريليون دولار كما لديها تستحوذ بالفعل على أربعة بالمئة من الشركات المسجلة في العالم. ومن المتوقع أن تتضاعف أصول تلك الصناديق إلى أكثر من المثلين لتبلغ سبعة تريليونات دولار خلال أقل من عشر سنوات.

وبدأت بعض الصناديق بالفعل- وخصوصا صندوق الزويج الذي يبلغ حجمه 400 مليار دولار- ترسم لنفسها

صندوق استثمار بقيمة 50 مليون دولار للشركات الفلسطينية الصغرى والمتوسطة

دافوس- ف.أ.ب: أعلنت مجموعة ابراج كابيتال الخاصة للاستثمار امس الخميس في دافوس انها ستطلق صندوقا للاستثمارات من أجل تعزيز أعمال الشركات الصغرى والمتوسطة في الأراضي الفلسطينية. وايرم الاتفاق في المنتدى الاقتصادي العالمي بين محمد مصطفى رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني الذي يسعى إلى تنمية الاقتصاد الفلسطيني وتنفيذ في الإمارات العربية المتحدة مقرًا.

و هذا الصندوق الاستثماري الخاص الجديد هو الاول من نوعه الذي يخصص للاقتصاد الفلسطيني ويقترض ان تصل قيمته إلى 50 مليون دولار. وقدم مؤسسو الصندوق 15 مليون دولار ويستهدفون جمع بقية الأموال على مدار العام من مستثمرين آخرين.

وقال مصطفى في مؤتمر صحافي ان هذا الاتفاق بمثابة اعتراف «بان الاقتصاد الفلسطيني اقتصاد مفتوح. قادر على اجتذاب مستثمرين من الدرجة الاولى»، بينما اعلن نقفي ان ابراج كابيتال ستفتح مكتبًا في رام الله. وأشار الى ان الاقتصاد الفلسطيني الذي سجل نموًا من 7 ٪ عام 2008 يتمتع «بكثير من القطاعات المغرية، حيث «توافر فرصة قابلة للحياة في استثمار الاموال».

وابراج كابيتال هي الصندوق الاستثماري الخاص الاضخم في الشرق الاوسط. ويملك مكاتب في تركيا ومصر والسعودية وباكستان. وتتخذ في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم «أكثر من 95 ٪ من الشركات في الأراضي الفلسطينية و 84 ٪ من حجم التوظيف بالقطاع الخاص و 55 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي». وقال الصندوق العام وشركة الأسهم الخاصة إن الشركات تفتقر إلى سبل الحصول على رأس المال في الأراضي الفلسطينية وهناك حاجة للسيولة النقدية في تزايد الأفاق الاقتصادية للمنطقة المتعثر.

النفط يتجاوز 74 دولارا للبرميل بعد خطاب أوباما

لندن- رويترز: تجاوزت أسعار النفط مستوى 74 دولارا للبرميل امس الخميس مرتفعة من أدنى مستوى في ستة أسابيع الذي سجلته أمس الاول بعد أن هدأ خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما توترات السوق بشأن خطط الحد من مخاطر البنوك إذ لم يتكف عن خطوات ملموسة. كما استمدت أسواق البترول من قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الأربعاء ابقاء أسعار الفائدة قرب الصفر لتعزيز التعافي الاقتصادي في ظل ارتفاع البطالة في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وبقي معاملات قبل ظهر الخميس ارتفعت أسعار العقود الأجلة للنفط الخام الأمريكي 57 سنتا إلى 74.24 دولار للبرميل بعد ان لاسست مستوى 72.65 دولار للفترة وجيزة أمس الأربعاء وهو أدنى سعر تسجله أثناء اليوم منذ 14 ديسمبر كانون الأول. وارتفعت العقود الأجلة لتزج برنت خام القياس الأوروبي 59 سنتا إلى 72.83 دولار للبرميل.

على صعيد آخر قال توني هايوارد الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي.برويتزر امس إنه يتوقع أن يجري تداول النفط في نطاق بين 60 و80 دولارا خلال اسبوع 2010. وأضاف «اعتقد أن أوبك قامت بعمل جيد جدا في موازنة السوق .. انخفض الطلب على النفط بواقع مليوني برميل يوميا منذ 2007 وقاموا بخفض العرض في السوق بنحو ثلاثة ملايين برميل يوميا واعادوا التوازن بين العرض والطلب».

المؤسسة العربية المصرفية تعود للربحية

النامة - اف.ب: أعلنت المؤسسة العربية المصرفية «ايه.بي.سي» المملوكة ليهيئات عامة في الكويت والإمارات وليبيا امس الخميس انها حققت ارباحا صافية للعام المالي 2009 بلغت 122 مليون دولار معتبرة ان ذلك يعكس تعافيا من المحاسبات الأزمات المالية العالمية.

وقالت المؤسسة، ومقرها النامة، في بيان ان الجمعية العمومية الاستثنائية للمؤسسة التي اجتمعت اليوم وافقت على «زيادة رأسمال المؤسسة من مليار دولار إلى 3.11 مليار دولار عبر اصدار أسهم أولوية». وأضاف البيان وبلغت الأرباح الصافية عن العام 2009 ما يعادل 122 مليون دولار بعد خصيص مؤونات بقيمة 115 مليون دولار لتغطية أصول متعثره من كامل السنة.

ولاحظت المؤسسة ان ذلك «يعكس تحسنا كبيرا في نوعية اصول المؤسسة بالمقارنة مع العام 2008 الذي شهد خسارة بلغت نحو 880 مليون دولار على الرغم من تكبد المؤسسة خسائر اضافية في جاب تمويل عمليات التوسع وتغطية تكلفة إعادة الهيكلة».

وقال البيان ان الميزانية الاجمالية للمؤسسة شهدت تقصلا ملحوظا في نهاية 2009، ماعلا «وذلك نتيجة لسياسة خفض معدلات الديونيين وخفض معدلات المخاطرة في الاصول التي نحو 26 مليار دولار».

ويمثل هذا الرقم تراجع قدره 2.5 مليار دولار عن العام 2008، وفق البيان الذي اضاف ان هذا التراجع «نجم بالدرجة الاولى عن اجراءات خفض محفظة القروض وتصفية استثمارات في محفظة السندات». ونقل البيان عن الرئيس التنفيذي للمؤسسة حسن جمعة قوله ان المؤسسة العربية المصرفية «تعتزم تحقيق معدلات النمو عبر التوسع في شبكة وحدات المصرفية في اسلمة ذلك كجزء من الاستراتيجية الاستراتيجية عمل المؤسسة»، وأضاف جمعة، كما تعتزم العمل على فتح فروع في مناطق جغرافية جديدة (...).

وتوسع المؤسسة عبر عملياتها لتكسب احدى ليس مستعدة عندما تجد الفرصة المناسبة متمثلة بصفحة لحد شبكة تجزئة مهمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

والمؤسسة العربية المصرفية التي تأسست عام 1980 في البحرين، مملوكة من الهيئة العامة للاستثمار (الكويت) وجهاز ابوظبي للاستثمار (الإمارات) ومصرف ليبيا المركزي.

تراجع نمو المعرض النقدي في الاردن للنصف

عمان- رويترز: أظهرت بيانات البنك المركزي الأردني امس الخميس ان معدل نمو المعرض النقدي انخفض إلى النصف تقريبا ليبلغ تسعة بالمئة في 2009 بالمقارنة مع 17 بالمئة في العام السابق مع انكماش اقراض البنوك بسبب التراجع الاقتصادي العالمي.

وقالت البيانات التي حصلت عليها وريترز ان العروض النقدي (2) ارتفع إلى 19.94 مليار دينار (28.1 مليار دولار) في نهاية ديسمبر كانون الأول 2009 من 18.30 مليار دينار في بداية العام نفسه.

ونزل اثنان مليار محلي -وهو من مكونات 2- من مكونات 2- بالنسبة 1.5 بالمئة العام الماضي منخفضا للمرة الاولى في أكثر من عشر سنوات مع تذبذب البنوك التجارية سياسات ائتمان متشددة وسط تراجع الاقتصاد العالمي الذي اضعف النمو والاستهلاك في البلاد.

وتخذ البنك المركزي مجموعة من الاجراءات الاستباقية لتسهيل السياسة النقدية لتخفيف أثر الاضطرابات العالمية على الاقتصاد وضخ المزيد من السيولة.

وخفض البنك ايضا متطلبات احتياطات البنوك التجارية ونوف عن إصدار شهادات الإيداع. وخفض ذلك ايسعار الاقراض بمقدار 200 نقطة أساس منذ نوفمبر تشرين الثاني 2008 لتحرير أموال للاقراض مع انكماش الاقتصاد وانخفاض الأسعار في أغلب شهور 2009 من مستويات قياسية مرتفعة.

والبنوك الآن متخمة بسيولة تزيد على 4.047 مليار دولار في سوق المال المحلية.

وبلغت الاحتياطات الاجبارية التي تودعها البنوك الخاصة بالعملاء المحلية وشهادات الإيداع لدى البنك المركزي 1.088 مليار دينار اليوم الخميس. وفي مؤشر على استمرار تقص السيولة وارتفاع الأموال المتداولة في الاقتصاد- وتشمل السيولة المتداولة بين الناس وتستبعد صافي الاقراض الحكومي - بنسبة 5.7 بالمئة فقط في كانون الاول/ديسمبر إلى 2.8 مليار دينار مقارنة مع بداية عام 2009 حسب بيانات اولوية اوردها البنك المركزي. ويقارن هذا مع ارتفاع قياسي بلغ 22.7 بالمئة في عام 2008 باكملة أثناء أزمة اذ زهاهرا اتسعت بتدفقات رأسمالية كبيرة.

ويقول مصرفيون ان تراجع استثمارات الاجانب وتحويلات الاردنيين العاملين في الخارج اسهم في تباطؤ نمو المعرض النقدي.

شرق سورية يصارع الجفاف والفقر

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

كشف مسؤولون سوريون في منتدى عام نادر عن التأثير الكامل لوجة جفاف التلوث محصول القمح لعام 2008 وشردت مئات الالاف من الاشخاص في شرق البلاد. واوصى المسؤولون بتنوع اقتصاد شرق البلاد واجباد بدائل للمحاصيل النقدية المدعومة التي تستغند موارد المياه خاصة في المنطقة الشرقية على طول نهر الفرات.

واعترف المسؤولون في المنتدى الذي يعد تذكرة نادرة بحركة «البيع دمشق» الداعية للديمقراطية والتي جرى التخلي عنها عام 2001 بانهم يوجهون تحديا هائلا يمثل في التصدي للمستويات المرفعة للفق والبطالة والامية وضعف الاستثمارات.

ولبلغو الاجتماع الذي عقد يوم الثلاثاء ان هطول الامطار في شرق سورية تراجع 30 في المئة عن مستويات السنوي في 2008- فيما يعد اسوأ موجة جفاف في 40 عاما- وان مياه الخابور وهو ارق رئيسي للفرات نضبت. وتقلص محصول المنطقة من القمح الى النصف

العراق يوقع عقدا تاسعا لتطوير حقول النفط

بغداد - وكالات الانباء: وقع العراق يوم الخميس تاسع عقد نفطي في إطار مساهمة لرفع سقف إنتاج النفط الخام إلى 11 مليون برميل يوميا بالتعاون مع شركات أجنبية.

وجرت التوقيع في وزارة النفط مراسم توقيع عقد تطوير حقل بحدرة الحدود مع إيران بمدينة واسط (170 كم جنوب شرقي بغداد) بطاقة 170 برميل في اليوم مع تحالف بقيادة شركة غاز بروم الروسية يضم كوفاكس الكوية وبتروناس الماليزية وتي.بي.أي.وه الشركة لمدة 20 عاما.

وقال وزير النفط حسين الشهرستاني للصحافيين «حقل بحدرة (حقل) حدودي مع إيران وهو صغير نسبيا ومعظم مساحة الحقل داخل الأراضي العراقية وهناك امتدادات صغيرة داخل الأراضي الايرانية»، وأضاف «لا توجد مشكلات مع إيران حول هذا الاستثمار».

واستورد الوزير العراقي، ابرمنا حتى ايلول 9 عقود في إطار السير باتجاه رفع سقف إنتاج النفط الخام إلى أكثر من 11 مليون برميل في اليوم وسيتم يوم الأحد توقيع عقد استثمار حقل غربى الفترة المرحلة الثانية مع شركات روسية ونرويجية.

وقال الكسندر ديوكوف رئيس مجلس إدارة غازبروم «إن تنفيذ مشروع تطوير حقل بحدرة يعد مرحلة هامة في تقدم الشركة على مستوى الأسواق العالمية». وأضاف ديوكوف أن «غازبروم، من خلال بداء عملها في العراق، فإنها تقوم بخطوة أخرى نحو تحقيق مخطتها طويل الأمد حول توسيع إنتاجها بحلول العام 2010». ووافق التحالف على الحصول على رسم قدره 5.50 دولار لكل برميل اضافي يتم انتاجه بالفعل. وتملك غازبروم حصة 40 بالمئة في المشروع المشترك بينما تملك كوفاكس الكورية

فنادق دبي تشهد انخفاضا كبيرا بالايادات

دبي- رويترز: شهدت فنادق إمارة دبي انخفاضا في الإيرادات في الشهرين السابقين في 2009 حيث تضررت بفعل الأزمة المالية العالمية فيما حققت فنادق العاصمة اللبنانية بيروت أعلى زيادة في الإيرادات وفق مسح أجرته (إس.تي.آر. غلوبل) للاستشارات الفندقية.

وأظهر المسح أن الإيرادات للفترة المتأثرة- وهي مؤشر للمناعة- انخفضت المنادق دبي 31 في المئة إلى 163 دولارا فيما قفزت بالاسية لفنادق بيروت التي تتمتع بأطول فترة استقرار سياسي منذ 2005 حوالي 62 في المئة إلى 146 دولارا في 2009 مقارنة مع 2008.

وتستمد دبي نسبة 19 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي من السياحة -وهو أعلى اقتصادها صعوبات مع تقليل الأفراد لانفاقهم بعد اندلاع الأزمة الاقتصادية العالمية.

وبدأت طفرة التشييد في الإمارة منذ ان سمحت للمرة الأولى للاجناب بالتملك في قطاعها العقاري عام 2002.

ووجدت الفنادق المنتجات والفنادق والشرق الفاخرة وفيلات الاستجمام نحو سبعة ملايين ساحق في 2007. ومن المتوقع أن يشكل ضعف الطلب الاستهلاكي في دبي حد للتمتارج في فحجان التسوق السنوي في دبي هذا الشهر مع إجماع المستهلكين عن الإنفاق وذلك حسبما أظهره مسح حديث أجرته داتا مونيوتور.

ويشكل السباح الجزء الأكبر من المتسوقين في دبي. ولا توجد أرقام رسمية عن السياحة في الإمارة. وسجلت منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بشكل عام انخفاضا في المؤشرات الثلاثة لصناعة السياحة وهي نسبة الإشغال والإيرادات للفترة المتأثرة ومتوسط العائد اليومي في 2009.

وهبطت نسبة الإشغال في المنطقة حوالي 11 في المئة مقارنة مع 2008 في 62 في المئة في المئة انخفض متوسط المعدل اليومي في 2.7 في المئة إلى 154 دولارا وتراجعت الإيرادات للفترة المتأثرة 13.3 في المئة إلى

ارتفاع الاسهم بمعظم البورصات العربية مع تحسن العنويات بالاسواق العالمية

دبي- رويترز: ارتفعت معظم اسواق الاسهم في منطقة الشرق الأوسط امس الخميس حيث فخر تحسن المستثمرين في الاسواق العالمية بعض المستثمرين للاستفادة من الاسعار المنخفضة وفتح مراكز جديدة. وكانت أحجام التداول منخفضة وقال محللون أن هذه الأحجام ينبغي أن ترتفع بشكل ملموس حتى تستطيع أسهم المنطقة تقادي هبوط نطاق كبير.

وقال جيتيش غوبري رئيس البحوث في بنك سيكو الاستماري «لم يكن لدينا مشاركة كبيرة من المؤسسات الأجنبية أو الإقليمية لذا هيمن المستثمرون الأفراد إلى حد ما على السوق ولا يريد أحد منهم أن يجد نفسه في موقف صعب عندما تأتي نتائج سيئة وهذا هو السبب وراء التقلبات التي نراها في السوق... العجز المتفائق في طلبه امام الكوتورس والشكافية في النتائج دورا هاما في تحديد اتجاه السوق». وكانت بورصة دبي الأكثر تقلبا مع صعود مؤشرها 2.7 في المئة ليقتص خسائره هذا الاسبوع إلى 3.2 في المئة. وارتفع سهم دبي للاستثمار 3.4

في المئة بعد العودة لرابح فيما صعد سهم صروح العقارية في 31 يولي في المئة مع عدم تأثر المستثمرين بنتائج الشركة التي جاءت دون التوقعات.

وقال مروان شراب نائب الرئيس وكبير المحللين في جلف مينا للاستثمارات البديلة «أردجت السوق بالفعل النتائج السمة لعظم الشركات في الكويت ومن ثم فإن تحركات السعر غير متوقعة بنتائج الربع الأخير..». يوجد فريق دراسة عننويات الآن...يوجد 600 فليس فإنه يجتذب المضاربين الذين يبيعون لها حقا بينما يتعداهم السهم ارتفاعا عن هذا المستوى.

وانخفض سهم البنك التجاري الكويتي 4.1 في المئة. وقالت وكالة فينش للتصنيف الائتمانية في 21 يناير كانون الثاني انها خفضت تقييمها للبنك فيما استقال مجلس إدارة البنك باكملة في وقت سابق هذا الشهر رغم أن سهمه صامدا. وقال المحللين «سيبقى السهم التجاري الكويتي متداول بآكثر من مثلي قيمته العادلة لكن السامح الرئيسي فيه يدعم السعر». وأضاف تنوع ارتفاع السوق

مصر تخطط لاتخاذ اجراءات لتعزيز سوق السندات

القاهرة - من باتريك ورن:

قال مسؤول اليوم الخميس ان مصر تخطط لعدد من الاجراءات في 2010 لتحفيز تداول السندات من بينها إعادة تنشيط اتفاقيات اعادة الشراء (الريبو) في السوق وادخال نظام اصدار السندات على دفعات وإقراض السندات. وقالت الحكومة التي توسعت في الاقتراض بشكل كبير في السنوات القليلة الماضية انها يسرت القواعد لاصدار السندات لكل من الشركات والحكومة. وتأمل في انشاء سوق ثانوية للسندات هذا العام.

وقال محمد فريد كبير الخبراء الماليين بوزارة الاستثمار لرويترز في مقابلة «انشاء سوق اولية وثانوية للسندات تكون نشطة وفعالة مسالة حيوية لتحسين فرص تمويل الشركات في مصر». وأضاف قائلا «يجب ان يساعد هذا (مصر) في تحقيق معدل النمو الاقتصادي المستهدف من ناحية وخفض تكلفة الاقتراض من ناحية أخرى».

وقال فريد ان الهيئة العامة للرقابة المالية تتكف على تعديل اللوائح التي تنظم سوق اعادة الشراء (الريبو) لي تصبح أكثر شفافية وسلاسة. ولتي يصبح ذلك ممكنا ستصدر عقدا جديدا موثدا وبميسلا لاتفاقيات اعادة الشراء. وأضاف «تريد الحكومة ايضا استحداث اقراض السندات في سندات الخزانة». وسيمن هذا حاملي السندات الذين يرغبون في الاحتفاظ بها الى أن يحين موعد استحقاقها من اقراضها بصفة مؤقتة الى مؤسسات أخرى ترغب في التعامل فيها في السوق.

وقال فريد ان اقراض السندات سيساعد في تمهيد الطريق لسوق ثانوية أكثر نشاطا. وأضاف ان اللوائح ستضمن ان تقوم المؤسسات الاستثمارية بمخاطر مبالغ فيها.

وبالإضافة إلى ذلك تخطط الوزارة لادخال اصدار السندات على شرائح حيث تفوض الهيئة العامة للرقابة المالية مؤسسة باصدار كميات معينة من السندات لكنها تمنحها بورنة اصدارها على دفعات بدلا من اصدارها كلها دفعة واحدة. وفي وقت سابق من الشهر الحالي عدلت وزارة الاستثمار عددا من اللوائح لتبسيط اصدار سندات الشركات والسماح لمؤسسات دولية مثل البنك الافريقي للتنمية والهيئات شبه الحكومية مثل هيئات المرافق ببيع السندات مباشرة في السوق المصرية.

وفي السابق كان يتعين على الشركات التي تريد بيع سندات ان تقدم للهيئة العامة للرقابة المالية بيانات تفصيلية معتمدة من الاقراارات المالية على مدى الفترة من اصدار السندات حتى موعد استحقاقها. وكان هذا يجعل من الصعب على الشركات اصدار سندات طويلة الاجل. وأصبحت العملية أقل تعقيدا حيث يطلب من الشركات والبنك ان تقدم توقعاتها للتدفقات النقدية وهيكل رأس المال ونسب السيولة ومعدلات الربحية أثناء فترة حياة السندات.

المستثمرون يتعدون عن افريقيا والشرق الاوسط رغم النمو

لندن- رويترز: ركزت مكاتبات الاقتصادات الال تطورا في افريقيا والشرق الاوسط تنمو بسرعة لكنها ما زالت لا تجد استجابة تكثر من المستثمرين العالميين.

وأظهر استطلاع لرويترز شمل مؤسسات استثمارية رائدة على الخميس ان هذه الاقتصادات تجتذب أقل من واحد في المئة من محافظ الاسهم العالمية ولا تكاد تحصل على استثمارات عندما يتعلق الامر بالسندات. وعلى وجه التحديد فإن 0.7 في المئة فقط من الاموال المستثمرة في الاسهم في محفظة موازنة تدفع في الشرق الاوسط وافريقيا في حين يبلغ متوسط المبالغ المخصصة للاستثمار في السندات 0.1 في المئة.

وتم التوصل إلى هذه النتائج من الردود التي تو تلقيها من 44 شركة لإدارة صناديق استثمارية رئيسية في الولايات المتحدة والقرارة الأوروبية وبريطانيا واليابان. وهي تأتي رغم مؤشرات إلى ان افريقيا ستتمتع على الأرجح بسرعة على مدى السنوات القليلة القادمة.

وسيزيد النمو في الدول الواقعة جنوبي الصحراء في افريقيا نقطة مئوية واحدة عن المتوسط العالمي هذا العام وفقا لصندوق النقد الدولي الذي يضع تخاني دول افريقية في قائمته لأسرعة 20 اقتصادا نموًا في 2010.

لكن بالنسبة للمستثمرين العالميين فان القضية تتعلق أكثر بالعرض والطلب. والعكبر من الدول في الشرق الاوسط وافريقيا ليس لديها اسواق متطورة ودرجة كافية لرأس المال. وقال وين بووارز المدير التنفيذي الدولي في صندوق الاستثمار الأمريكي سوزادرن تراسد جوليان انفستمننتس «ليس الاستثمار الذي يحتاج للصعود وانما الهيكل المالي». وأضاف أن المستثمرين ابعدوا من المنطقة بسبب نقص السيولة في تلك الاسواق. «قال «يكون من السهل ان تشتري لكن التي أي مدى عملية البيع سيئة».

وقد يكون هذا هو السبب في نظر المنطق الذي التفتحة والصاعدة تظهر اداء أفضل بكثير من حيث التدفقات الاستثمارية.

وأظهر الاستطلاع ان 7.8 في المئة من حيازات الاسهم بين الشركات الارجع والاربعين مركزة على آسيا (مع استبعاد افريقيا ستتمتع على الأرجح بسرعة على اللاتينية في 2.0 بالمئة في الاقتصادات الصاعدة في أوروبا.

وفيم يتعلق بالاستطلاع ان 7.8 في المئة من الاسهم في اسيا باستثناء اليابان بلغت 1.3 في المئة وفي امريكا الصاعدة في 1.0 المئة وفي الاقتصادات الصاعدة في أوروبا 1.4 في المئة.

انخفاض عدد السياح الزائرين لمصر

القاهرة- رويترز: قالت صحيفة (الاعرام) المصرية امس الخميس ان عدد السياح الذين زاروا مصر في 2009 انخفض بنسبة 2.3 في المئة إلى 12.5 مليون سائح بعد ان أبتقت الازمة العالمية الأوروبية داخل وولهم.

وتقلل السياحة حوالي 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في مصر وهي مصدر حيوي للعملات الأجنبية والوظائف.

وقال التقرير ان الأرقام الخاصة بعام 2009 اولية ولم يذكر مصدرا. وقالت وزارة السياحة انها لا يمكن أن تؤكد العدد لكنها ستعلن أرقاما اوائل الشهر القادم.

وقالت الصحيفة ان الأزمات النهائية ستعطل خلال ايام لكنها تعتقد «انه رغم ان نسبة الانخفاض في مصر بلغت نحو 2.3 في المئة فقط فإن بعض الدول حققت زياد في عدد سائحها إلى مصر وعلى رأسهم روسيا التي تحطت رقم 2 مليون سائح» بينما حافظت المانيا واطاليا على رقم مليون سائح.

وتنصر قطاع السياحة في مصر بنسدة من الازمة الاقتصادية العالمية في اواخر 2009 وانخفضت الإيرادات بنسبة 13.2 في المئة في الربع الاول من العام لكن مسؤولين ومحللين عدلوا تدريجيا توقعاتهم بمرور الوقت.



اليوم الثاني لمندى دافوس: قواعد تنظيم القطاع المالي تبقى في مركز الاهتمام مع استمرار الهجوم على مديري البنوك

رئيس كوريا الجنوبية يكشف خطط مجموعة العشرين

من جهته دعا لي ميونغ باك رئيس كوريا الجنوبية الدول الأعضاء بمجموعة العشرين الاقتصادية لتوخي الحذر وهي تستعد للتحلي عن إجراءات الحفز غير المعتادة التي اتخذتها لمواجهة الأزمة المالية الخطيرة.

وقال لي الذي يرأس مجموعة العشرين هذا العام أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ان الثقة التي سوف تستضيفها بلاده في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ستكون اختبارا كبيرا لقدرة المجموعة على العمل كتجمع على لمواجهة القضايا الاقتصادية، وتابع لي ان الأزمة المالية العالمية برهنت على أهمية مجموعة العشرين كتجمع للتعاون الدولي.

وأضاف «الفضل في خروج الاقتصاد العالمي من حالة التراجع المستمر ودخول فترة من الاستقرار يعود الى مثل هذا العمل الشجاع. لا شك في ان وضع مجموعة العشرين التي تشكلت حديثا بوصفها المنتدى الرئيسي للتعاون الاقتصادي الدولي يعود الى حد كبير لجزائها الظاهرة حتى اليوم».

وقال لي ان التجارة ستكون أيضا على رأس جدول أعمال قمة سول مشددا على ضرورة مقاومة الإجراءات الحمائية، ومضى يقول «راينا في الأزمة المالية الأخيرة الأثر المحتمل للتحولات المفاجئة لحركة رؤوس الأموال الدولية على اقتصادات الدول النامية والناشئة، سوف نطرح على جدول أعمال قمة مجموعة العشرين في نوفمبر تأسيس ما نطلق عليه شبكة عالمية للأمن المالي بحيث يمكن استخدام آلية عاجية لمواجهة مثل هذه التحولات المفاجئة».

وحذر لي قادة مجموعة العشرين من الاندفاع وراء الخطي عن إجراءات الحفز الاقتصادي رغم مؤشرات التحسن في اقتصادات بلادهم، وقال «في وقت الذي يستعيد فيه الاقتصاد العالمي عافيته مرة أخرى تحتاج كل دولة من دول مجموعة العشرين ان تعرف كيف تستغف استراتيجية الخروج الخاصة بها مع الأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية المحلية».

القادمة. وقال امام المنتدى «ليس من سبب كي لا يتمكن العراق من إنتاج 10 ملايين برميل يوميا». من ناحية أخرى قال الفالح ان الحديث عن الختلي عن الوقود الاحفوري - وهو سبب رئيسي للغازات المسببة للاحتباس الحراري - لا يساعد المنتجين في سعيهم لتمويل ودعم السياسي لوصلة استخراج النفط. وأوضح «لكننا لا نرى الفرصة المناسبة للتبادلة (من) صناعات السياسة خصوصا ... بالنسبة لنحننا مؤشرات طويلة الامد عن حاجتنا للمحافظة على ذلك النوع من الاستثمار والانزمام بالإنتاج الطويل الامد». وقال «هناك الكثير من المكافآت عن التحلي عن النفط ... هذا لا يمكن بلوغه، وفي نواح عدة مفضل للناس». وقال انه ينبغي مناقشة أمن الطاقة في إطار «العلاقة المتشابكة بين البائعين والمستهلكين» مشددا على انه سيكون هناك اعتماد طويل الامد على الوقود الاحفوري.

وفيما للنفط تحديد نطاق سعري مقبول للنفط قال انه يجب على العالم ان «يسعى نحو نطاق سعري يجعلنا نستمر في الاستثمار ويبقي المستهلكين قادرين على ان يعيشوا ... دون اضطرابات كثيرة». وأضاف «السعر تحدده السوق، لكننا بحاجة لخلق حاجز امان ضد التقلبات في السوق لضمان عدم ارتفاع الاسعار كما حصل في السابق».

ورأى رئيس أذربيجان الهام علييف ان السعر الحالي للنفط «مقبول»، ويتراوح السعر الحالي للنفط في حدود 73 دولارا للبرميل، وهو نصف السعر القياسي الذي بلغه قبل الأزمة المالية العالمية التي أثرت على الطلب، وقال علييف امام المنتدى «اعتقد ان السعر الحالي للنفط مقبول بالنسبة للشركات والمستهلكين والدول. مستوى السعر هذا يسمح لنا بزيادة الاستثمار للتحول نحو المزيد من النفط والغاز» ووافق ديماريه رئيس توتال بان الاسعار الحالية التي تتراوح بين 70 و75 دولارا للبرميل معقولة «دون شك». وقال ان السعر «ليس عاليا بالنسبة لاقتصاد الدول المستهلكة ويكفي للقيام بانتاج جديد».

الانتاج النفطية أصبحت وراعا». وقال ايضا ان شركته تمكنت من المحافظة على حاجز امان ضد التقلبات، من اربعة ملايين برميل يوميا من قدرتها الاحتياطية حتى في حال ارتفاع الطلب العالمي». وقال للصحافيين لاحقا «لا نؤمن بـ(نظرية) ذروة الإنتاج النفطية».

واكتسبت نظرية الذروة النفطية التي تقول ان العرض من النفط وصل الي ذروته او يقترب منها روجا عندما تضخم الأسعار الى مستوى قياسي قريب من 150 دولارا للبرميل في 2008، وتظل هذه المسألة مصدر قلق للكثيرين في صناعة النفط.

ورغم النفي القوي لهذه النظرية من جانب كبار منتجي النفط الا ان قادة قطاع النفط لا زالوا غير مقتنعين. فقد صرح تيري ديماريه رئيس العملاق الفرنسي توتال «ان مشكلة ذروة الإنتاج النفطية لا تزال موجودة»، وأضاف «راينا، سيكون من الصعب جدا رفع الإنتاج العالمي الى ما فوق 95 مليون برميل يوميا، اي أكثر بـ10 بالمئة من الكمية الحالية»، والمشكلة لا تتعلق بعدم وجود ما يكفي من الاحتياطي، بل في «صعوبة انتاج قسم كبير منه».

وقال ديماريه لوكالة فرانس ان الإنتاج العالمي للنفط قد يبلغ ذروته في «حوالي 10 سنوات. لم نصل تلك النقطة بعد».

واختلف الفالح مع حجة ديماريه قائلا «من الأربعة تريليونات (برميل) التي نجوبها الكوكب جرى انتاج تريليون برميل فقط»، وأضاف قائلا «استعمالنا» (النفط) من النفط من الصعب (استغلاله) ... لا انه لا شك أننا نستطيع انتاج أكثر بكثير من الخمسة وتسعين إلى المئة (مليون برميل) المتوقعة في العقود القليلة المقبلة».

وقال الفالح ان السعودية تملك قائمة طويلة من المشروعات في محفظتها التي تستعوض بل وستزيد عن الانخفاضات.

وبالنسبة لتومي هايوارد المدير التنفيذي لبريتيش بتروليوم فان العراق يمكن ان يكون مصدرا جديدا للنفط، مع قدرة على زيادة الإنتاج بمقدار 10 ملايين برميل يوميا في السنوات العشر

تحقيق النمو والتنمية على مدى 60 عاما مضت». وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطاب حالة الاتحاد امس الأول انه سيدفع من أجل التوصل لاتفاق للتجارة العالمية يفتح أسواق العالم لكنه لم يذكر الموعد المستهدف في 2010 الذي حددته مجموعة العشرين.

وقال باسكال لامي المدير العام لمنظمة التجارة العالمية إن تصريحات الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن زيادة حجم التجارة ومضاعفة الصادرات لتعزيز الاقتصاد الأمريكي تسير في الاتجاه الصحيح.

وأبلغ لامي الصحافيين أن من السابق لأوانه القول إن كان زعماء الاقتصادات الرئيسية سيلتزمون بتعهداتهم في مجموعة العشرين بتمام محادثات تحرير التجارة العالمية هذا العام. وقال عندما سئل عن تعليقات أوباما في خطاب حالة الاتحاد الذي ألقاه أمام الكونغرس «وجدت مزيدا من الاهتمام بجانب الاقتصاد الكلي مما يريد أن يفعله وبما في ذلك جانب التجارة وليس أقل سبب ذلك ان زيادة الصادرات هي أيضا طريقة لتحفيز الاقتصاد الأمريكي، وبناء على ذلك فما أراه في خطاب حالة الاتحاد يسير في الاتجاه الصحيح».

السعودية تسعى لتهديئة القلق بشأن انتاج النفط

سعى رئيس شركة ارامكو عملاق النفط السعودي الى تهدئة المخاوف الدولية حيال تراجع مخزونات النفط دون ان يتمكن من اقناع كافة زبائنه.

وانتقد خالد الفالح رئيس ارامكو ومديرها التنفيذي التصريحات «المضلة» بشأن سعي دول العالم للقيام باعمالها على الوقود الاحفوري قائلا ان هذا لا يمنع المنتجين الثقة لمواصلة الاستثمار في الانتاج.

وقال رئيس اكبر شركة منتجة للنفط في العالم امام جلسة في المنتدى الاقتصادي العالمي حول مستقبل الطاقة العالمية «شعر بان كل المسألة التي برزت وولدت الكثير من المخاوف حول بلوغ ذروة

أجل وضع بعض الإجراءات التنظيمية الذاتية، وقال فريوت ساهينك وهو مسؤول مالي تركي مشارك في المنتدى ان المؤسسات المالية ينبغي ان تضع إجراءات حماية داخلية تجاه المشاكل التي اعترضتها خلال السنوات الماضية.

وانضم الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ-باك امس الى زعماء العالم في هجومهم على رؤساء البنوك قائلا ان عليهم عدم معارضة الإصلاحات المالية بعد الأزمة المالية العالمية. وزاد لي من الهجوم على كبار المصرفيين، الذي يقومون بحملة ضد فرض عدد اكبر من القيود على النظام المالي في المنتدى الاقتصادي العالمي.

وقال لي بعد كلمة القاها امام النخبة السياسية والاقتصادية في منتدى دافوس انه «يجب على المصرفيين عدم معارضة هذه الإجراءات الجديدة .. بل يجب عليهم ان يبادروا اليها»، وأضاف «نحن بحاجة الى احداث تغيرات منطقية وصحية للنظام المالي الدولي».

من جهتهم طالب قادة الأعمال الحكومات بالوفاء بالتزامهم باستكمال محادثات تحرير التجارة المتعثرة خلال العام الحالي ودعم الاقتصاد العالمي.

لكن المفارص التجارية متشككون في الإرادة السياسية للتغلب على الخلافات بين الولايات المتحدة وأسواق ناشئة رئيسية والتي أحبطت التوصل الى اتفاق في عام 2008 قبل اندلاع الأزمة المالية العالمية التي اندلعت أغلب مناطق العالم في حالة ركود.

وتعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي المقررة في نوفمبر تشرين الثاني المقبل والانتخابات الرئاسية في البرازيل من بين الدعوات السياسية امام التوصل لاتفاق.

وعقب مجلس الأعمال العالمي في المنتدى الاقتصادي العالمي في منتج دافوس السويسري زعماء العالم للوفاء بتعهدهم الذي قطوه ه في قمة مجموعة العشرين في بيتسبرغ في أيلول/سبتمبر الماضي بالتوصل لاتفاق خلال 2010.

وقال المجلس في بيان «حان الوقت لأن تظهر حكومات العالم التزامها بالنظام الذي ساعد على

دافوس - وكالات الانباء - في اليوم الثاني للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس تواصل الحديث عن القواعد التنظيمية اللازمة لضبط القطاع المالي ومعالجة القضايا العديدة المتصلة به مثل العداوات المالية المكثيرة المدفوعة لكبار المراء ومدى المخاطرة المسموح لهم باتخاذها وهم يديرون اموال الغير.

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي قد افتتح الاجتماع امس الأول موجها انتقادات شديدة للرأسمالية الجشعة والاختلالات العالمية على الرغم من تكيده بأنه مؤيد لاقتصاد السوق. وقال ساركوزي ان العولة «خرجت عن السيطرة» وانتقد دفع المكافآت «غير الاخلاقي» في القطاع المالي». واعتبر ان «مهنة المصرفي ليست القيام بمضاربات (... لا تمويل التنمية والاقتصاد».

واكد انه «متوافق مع الرئيس أوباما حين يرى ان من الضروري منع البنوك من المضاربة لصالحها ومن تمويل صناعات للمضاربات».

وأضاف «من اللحظة التي قبلنا فيها فكرة ان السوق دائما على حق، وانه يجب عدم الاخذ في الاعتبار اية عوامل أخرى، خرجت العولة عن السيطرة»، وتابع «يوجد سلوك غير اخلاقي لم يعد من الممكن ان يتحملة الرأي العام في اي بلد من بلدان العالم».

وقال «توجد ارباح مفرطة لا يمكن قبولها بعد الان لانها غير قادرة على خلق الثروة والوظائف». واكد «هناك مكافآت (علاوات) لن يتم احتسابها بعد الان لانه ليس لها علاقة بالاداء»، مضيفا انه «لا يمكن الدفاع اخلاقيا» عن الأشخاص الذين يدمرون الوظائف والثروة لكسب الكثير من المال.

وايد اسطورة المال سوروس خطة أوباما لتقليد البنوك الا انه قال ان خطته مبكرة جدا وليس قوية كفاية.

وحذر العديد من القادة كذلك من ان العالم لم يعد مائلا نحو العودة الى الركود او الدخول في ازمات مالية جديدة.

وكما كان متوقعا ظل مسؤولو البنوك تحت حصار بشكل اكبر عما كانوا عليه قبل عام منذ الانهيار الاقتصادي مواصليين بذلك مفاوضاتهم من

الاتحاد الأوروبي يتعهد بخفض انبعاثات الغاز بنسبة 20% بحلول عام 2020



بروكسل - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الخميس ان الاتحاد الأوروبي يتعهد بتحقيق هدفه المتمثل في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 20% بحلول عام 2020 مقارنة بمستويات عام 1990 مع وجود خيار بزيادة النسبة إلى 30% إذا بذلت دول خارج جهودا مشابهة.

ويأتي التعهد الذي طال انتظاره في إطار سياسة الاتحاد الأوروبي منذ عام 2008 وسيجري التأكيد عليه لدى الأمم المتحدة في مطلع الشهر المقبل وهو الموعد النهائي الذي حددته الاتفاقية كوبنهاغن التي جرى توقيعها في مؤتمر محاربة التغير المناخي برعاية الأمم المتحدة واستضافته العاصمة الدنماركية الشهر الماضي.

وفي خطاب إلى الأمانة العامة لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ جرى تسريبه من جانب منظمة السلام الأخضر (غرينبيس) حدد الاتحاد الأوروبي شروط وطرق عرضة، ونقل الوثيقة في الحاشية يتعين على دول لا لانبعاثات كوكب (بج) على الدول النامية ان تساهم على نحو كاف وفقا لمتسويتها وقدراتها الاقتصادية».

ووافق رئيس المفوضية الأوروبية مانويل جوزيه باروسو دولا أخرى إلى اتباع اتجاه التكثف، وقال في بيان صحفي: «أدعو كل الدول إلى الانضمام إلى الاتفاقية كوبنهاغن» والإعلان عن اهداف واجراءات انبعاثات طموحة». وانخفض الاتحاد الأوروبي حتى الآن في تحريك قادة دوليين آخرين، ولم تقدم أي دولة أخرى في الشهر الماضي عرضا بتخفيض الانبعاثات بنسبة 20% حيث تعهدت الولايات المتحدة على سبيل المثال بخفض الانبعاثات ما بين ثلاثة إلى أربعة بالمئة عند استخدام القاعدة الأساسية التي أقرها الاتحاد الأوروبي في عام 1990.

عالم يتسلق برجاً باعلى طاحونة هوائية لتوليد الطاقة قرب أبريق مدينة الدنماركية

وكانت غرفة التجارة الأمريكية التي دخلت في مواجهة مع أوباما بشأن الرعاية الصحية وعدد من القضايا الأخرى في العام الأول من توليه السلطة تحته منذ شهر على تحديد هدف بمضاعفة الصادرات.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف أعلن أوباما «مبادرة قومية للصادرات، لمساعدة المزارعين وصغار اصحاب الأعمال على تصدير المزيد من المنتجات ووعده ذلك بإصلاح الرقابة على التصدير التي يقول مصنعو التكنولوجيا الحديثة إنها تقاومت. وقدرت دراسة حديثة للاتحاد الوطني للمصنعين ان تحديث قواعد الرقابة على الصادرات قد يزيد بها بنحو 56 مليار دولار سنويا خلال عشر سنوات دون ان يهدد الأمن القومي».

وقال أوباما انه يرغب كذلك في اقامة علاقات تجارية أوثق مع بنما وكولومبيا وكوريا الجنوبية. ووقعه الدول الثلاث الاتفاقات تجارية مع الولايات المتحدة لكن هذه الاتفاقات تعترضت على مدى سنوات بسبب معارضة الديمقراطيين لها.

وتعد إشارته للاتفاقات التجارية بمنزلة غصن زيتون يقدمه للجمهوريين الذين حاربوه في مبادراته الكبيرة مثل إصلاح برنامج الرعاية الصحية وقانون التحفيز الاقتصادي العام الماضي.

لكن دانيال برايس المحامي في سيدلي اوستن والمستشار السابق للبيت الأبيض في عهد جورج بوش الابن قال ان الكثيرين سيدهشون من عدم تصريح أوباما بموافقة واضحة على اتفاقات التجارة والاكتفاء بالإشارة إلى علاقات تجارية أوثق. وقال المتحدث باسم رون كيرر الممثل التجاري الأمريكي ان أوباما أعطى اوامر واضحة بعدم إهدار أي فرصة لتوفير فرص عمل في الولايات المتحدة، وأضاف «الرئيس» أوباما وجه الممثل التجاري الأمريكي للمعمل على حل القضايا الملغمة من أجل إيجاد سبل للتقدم بشأن هذه الاتفاقات وهو يقوم بذلك».

وبيئنا إلى باللوم فيما يتعلق بالفوضى المالية على الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش قال أوباما إنه سيسهل لجنة مالية بامر تنفيذي وحث مجلس الشيوخ الأمريكي على اقرار قانون لضمان مقابلة أي اتفاق بخفض في بنود أخرى بالواتة.

وسجلت الولايات المتحدة عجزا قيايسيا في الموازنة يبلغ 1.4 تريليون دولار في 2009 أو ما يقارب عشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي ويتوقع مكتب الميزانية بالكونغرس ان يخفض عجز الموازنة إلى 1.35 تريليون دولار في 2010 وهو رقم لايزل كبيرا.

وفي اقتراح لتحديد بعض برامج الإنفاق المحلي لأجل ثلاث سنوات لتتوفر 20 مليار دولار في السنة المالية 2010 قال أوباما إنه سيضع حدا لخفض الضرائب على شركات النفط ومديري صناديق الاستثمار والأمريكيين الأثرياء الأمر الذي سيوفر 250 ألف دولار اضافي سنويا، وقال الأمر بسياسة هو أننا لا نستطيع تحمل ذلك».

وحذر الرئيس الأمريكي من أنه سيجري خفضا في الموازنة بما يملكه من حق النقض إذا أزم الأمر.

وأكد انه على التزامه بتحديد خفض الضرائب على الأسر التي يقل دخلها عن 250 ألف دولار.

وأبدى مستثمرون إيجابهم بما سمعوا عنهم أكدوا ان عجز الموازنة كبير جدا وأن الأمر سيستطلب أكثر من الخطابة لإصلاحه. وحذر الرئيس الأمريكي هذا آخر لحكومته هو مضافة الصادرات الأمريكية خلال السنوات الخمس القادمة في خطوة من شأنها إرضاء مجموعات الأعمال والجمهوريين الذين انتقدوا أوباما لعدم اتخاذ إجراءات بشأن التجارة. وقال أوباما «نحتاجنا لاجراءات بشتان متجاننا. لأننا نكلم بعضا المزيد من المنتجات التي دول أخرى فإننا ندعم المزيد من الوظائف هنا في أمريكا»، وأضاف «اللبنلة حدثنا هذا جدا جديدا وهو ان نضاعف صادراتنا خلال الاعوام الخمسة القادمة وهي زيادة سدعم جهود خلق مليوني فرصة عمل في أمريكا».

ويتألون. إنهم بحاجة لساعتنا، وأريد مشروع قانون بشأن الوظائف على مكتبي دون إبطاء» ودعا الى جهود جديدة من الحزبين في الكونغرس لوجهة لمشاكل الأمريكيين العاديين وهو أمر لم يستطع تحقيقه العام الماضي في مواجهة معارضة موحدة من الجمهوريين.

ولواجهة انتقادات الجمهوريين بشأن تنامي العجز في الموازنة الأمريكية اقترح أوباما جمعيما بعد ثلاث سنوات لبيض البرامج المحلية وذلك بهدف الحد من العجز. ودعا أيضا إلى إنشاء لجنة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي لبحث تحديات الموازنة على المدى البعيد.

وأوضح «إذا لم نتخذ خطوات ذات معنى لكبح ديوننا فإنها قد تضرر بأسواقنا وتزيد من كلفة الاقتراض وتعرض تعافينا للخطر».

واكد أوباما أنه لم يتخذ عن سعيه لامتصاص الرعية العامة، وقال «عندما أنتهي من كلمتي الليلة سيكون المزيد من الأمريكيين قد قدموا بتعهد صحي. وسيفقد الملايين تأميمهم الضمني الحالي. لن أتخلي عن هؤلاء الأمريكيين كما يجب إلا يفعل ذلك من هم في هذا المجلس».

من جهة ثانية قال أوباما إنه سيسهل لجنة لإصلاح الأوضاع المالية بالبلاد لكنه لم يعرض سوى تخفيضات متواضعة في الميزانية. وفي حال فقدان الثقة في تعهد الولايات المتحدة بوضع حد للديون وعجز الموازنة قد يلجأ المستثمرون الأجانب لبئع الدولار أو للمطالبة بعودا أعلى مقابل إقراض الولايات المتحدة. واستمع المستثمرون بعناية لتصريحات أوباما التي أدلى بها أمس الأربعاء بحثا عن تعليقات متشددة بشأن التوقعات المالية وأوضح أوباما ان ادارته تتفهم حجم المخاطر. وقال أوباما «من شأن الأمر ان يؤثر على أسواقنا وأن يرفع تكلفة الاقتراض وأن يعرض التعاض (اقتصادنا) للخطر ما لم نتخذ خطوات هامة لوضع حد للديون».

محافظ المركزي الاوروبي يدعو البنوك للاستعداد لتقديم تمويل للاقتصاد الحقيقي

عقاب الركود العالمي وحذر من أن إجمالي عجز الموازنة في الدول الأعضاء يمكن ان يصل إلى 6% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي. ويعد هذا العجز منخفضا مقارنة باليابان والولايات المتحدة حيث يصل العجز إلى 10% من إجمالي الناتج المحلي. في الوقت نفسه أشاد تريشيه بتعاون الحكومات والبنوك المركزية في أوروبا والولايات المتحدة في مواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية.

بأقصى ما يمكن» في عملياتها. وقال تريشيه «نحن نشجعها (البنوك) لكي تقوم بكل ما يلزم من أجل القيام بخصخصة التقديرة وتمويل الاقتصاد الحقيقي». وأشار الى ضرورة خفض توزيعات البدء في الشهر الماضي عرضا بتخفيض الانبعاثات بنسبة 20% حيث تعهدت الولايات المتحدة على سبيل المثال بخفض الانبعاثات ما بين ثلاثة إلى أربعة بالمئة عند استخدام القاعدة الأساسية التي أقرها الاتحاد الأوروبي في عام 1990.

دافوس - د ب أ: دعا جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزي الأوروبي شخص الخمس البنوك إلى ضرورة خفض التوزيعات التقديرية وتتبع من أهدافها. وقال تريشيه إنها إعادة هيكلة ميزانياتها. وقال تريشيه بان منطقة اليورو التي تضم 16 دولة من دول الاتحاد الأوروبي مازالت «تحت الضغط» في

الذي لاسمه في وقت سابق من الجلسة، ودفعت زيادة الطلب على المخاطرة الدولارين الأسترالي والنويزلندي لترفع كل منهما نحو واحد بالمئة مقابل العملة الأمريكية. ورغم الخسائر الواسعة للدولار ارتفعت العملة 0.4 في المئة إلى 90.43 ريال مع تأثر العملة اليابانية سلبا جراء زيادة الطلب على المخاطرة. ونتيجة لهذا ارتفع الدولاران الأسترالي والنويزلندي نحو 1.5 في المئة مقابل الين.

وقال وزير النقل الأمريكي راي لاهود في مقابلة مع إذاعة دبلوجي. ان التي ثيث من شيكاغو ان المسؤولين طلبوا من تويوتا اتخاذ خطوة وقف الإنتاج غير المسبوقة للسيارات ذات الصلة لحين معالجة مشكلة. وفي خطوة عززت الأزمة قالت وكالات رئيسية لتجارب السيارات مثل انتربرايز هولدنز وأيفر ديجت وهزرت انها تقوم بسحب سيارات تويوتا من أساطيلها. وتعلق تريشيه بالسلامة. «ينبغي ان يعرف أعضاء الكونغرس والمستهلكون ما هي المشكلة جنرال موتورز انها تعرض على زبائن الشركة اليابانية تعويلا يبدون فائدة لدة تصل إلى خمس

بأن الحكومة الأمريكية قد تريد دولارا ضعيفا لتتبع الصادرات. وقال المحللون ان بعض المستثمرين أعادوا شراء اليورو وسائر العملات عالية المخاطر التي تعرضت لسحبها. بيع الأسبوع الماضي عندما تعهد أوباما بتضييق الخناق على العملات الخطرة للبنوك الأمريكية. لكنهم حذروا من أن اليورو يتجه لزيد من الخسائر نظرا لتضاعف المخاوف بشأن الأوضاع المالية السيئة في بعض دول منطقة اليورو مثل

لندن - رويترز: ارتفع اليورو امس الخميس من أدنى مستوى في السنة أشهر ونصف مقابل الدولار بعدما قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه لا يريد معاقبة البنوك الأمريكية مما فتح الشهية للمخاطرة وعزز الأسهم. ورغم تعافيتها جاءت مكاسب العملة الموحدة مع استمرار قلق المستثمرين بشأن الوضع المالي لبعض دول منطقة اليورو. وتراجع الدولار متخلياً عن بعض

الصين تسعى إلى وضع ضوابط لعودة البيعتات يهز تويوتا واتساع نطاق سحب سياراتها لإصلاح اعطاب

المشكلة الميكانيكية التي أجبرتها على سحب 2.3 مليون سيارة. وإجمالا سحبت تويوتا حتى الآن ستة ملايين سيارة بسبب مشاكل في دواسات السرعة المستخدمة في مختلف طرزها ضمن اجراء كاسح لأسباب تتعلق بالسلامة لطح سمعتها فيما يتعلق بجودة المنتج وعزز منافسها.

وقال جيم زيغلر وهو مستشار لوزع سيارات في أتلانتا «تملك تويوتا الموارد الكافية لتجاوز الأمر لكن هذه أزمة أكبر يواجهونها على الإطلاق في حين تعزز مواقف فورد وهيوفاي واخرين».

سنوات على معظم سيارات جنرال موتورز. وقال النائب الأمريكي بارت ستوباك (ميشيغان-ديمقراطي) ورئيس لجنة التحقيقات الفرعية التابعة للجنة الطاقة والتجارة بمجلس النواب ان اللجنة ستواصل مراقبة وضع تويوتا و«تضغط للحصول على اجابات».

وقال في بيان «يساورني قلق شديد فيما يتعلق بقضايا السلامة». ونتيجة لهذا يعرف أعضاء الكونغرس والمستهلكون ما هي المشكلة بالضبط وكيف يمكن حلها وما يجب القيام به لحماية سائقي العام الحالي.

وقف المبيعات يهز تويوتا واتساع نطاق سحب سياراتها لإصلاح اعطاب

المشكلة الميكانيكية التي أجبرتها على سحب 2.3 مليون سيارة. وإجمالا سحبت تويوتا حتى الآن ستة ملايين سيارة بسبب مشاكل في دواسات السرعة المستخدمة في مختلف طرزها ضمن اجراء كاسح لأسباب تتعلق بالسلامة لطح سمعتها فيما يتعلق بجودة المنتج وعزز منافسها.

وقال جيم زيغلر وهو مستشار لوزع سيارات في أتلانتا «تملك تويوتا الموارد الكافية لتجاوز الأمر لكن هذه أزمة أكبر يواجهونها على الإطلاق في حين تعزز مواقف فورد وهيوفاي واخرين».

سنوات على معظم سيارات جنرال موتورز. وقال النائب الأمريكي بارت ستوباك (ميشيغان-ديمقراطي) ورئيس لجنة التحقيقات الفرعية التابعة للجنة الطاقة والتجارة بمجلس النواب ان اللجنة ستواصل مراقبة وضع تويوتا و«تضغط للحصول على اجابات».

وقال في بيان «يساورني قلق شديد فيما يتعلق بقضايا السلامة». ونتيجة لهذا يعرف أعضاء الكونغرس والمستهلكون ما هي المشكلة بالضبط وكيف يمكن حلها وما يجب القيام به لحماية سائقي العام الحالي.



تشكيلة المنتخب المصري



تشكيلة المنتخب الجزائري

العرب والافارقة يحبسون الانفاس على واقعة مصر والجزائر الكروية في انغولا الجمهور الجزائري يهتف بمطار بنغيلا «تحيا الجزائر» ومشجعو مصر يصلون

توقعات بارتفاع عدد المشجعين الجزائريين عن المصريين

وقتها حرص البلدان على تسهيل مهمة جماهيرهم للحضور بكتافة الى ملعب ام درمان، بيد ان الامور مختلفة تماما هنا في انغولا عموما وبنيغلا على الخصوص لان جماهير المنتخبين لن تاتي بكثافة بسبب غلاء المعيشة وتكلفة تذاكر السفر وكذلك قلة اماكن الإقامة الى جانب غياب البنى التحتية الكافية لاستقبال الحشود الغفيرة لجماهير البلدين.

وانتشرت قوات الامن في مختلف احياء المدينة مع رفع عدد رجال الشرطة والامن خلافا لايام المباريات التي اقيمت في هذه المدينة الواقعة على بعد 420 كلم جنوب العاصمة لواندا.

وواجه المسؤولون مشكلة لاستقبال طائرات مشجعي البلدين حيث ان الموقع صوبها مباشرة الى بنيغلا حتى تسهيل مهمة نقل الجماهير الى الملعب لحضور المباراة ومن ثم عودتها الى المطار مباشرة بعد اللقاء من اجل الرجوع الى القاهرة والجزائر، بيد ان صغر المطار سيضطر المسؤولين الى ضرورة استئجار الطائرات في مطار العاصمة لواندا ونقل المشجعين على متن طائرات خاصة و الى بنيغلا.

ويوقع وصول نحو 200 مشجع مصري بحسب تقديرات الصحف المصرية و900 مشجع جزائري بحسب شركة الطيران الوطنية لحضور وهو امر خلف ارتياحا كبيرا لدى السلطات الامنية في بنيغلا وان كانت الاخيرة اكدت استعدادها التام لفرض الامن وفنّادي حدوث اي اعمال قبل وقتها وعقب المباراة.

والمباراة هي الثالثة بين المنتخبين في ظرف شهرين والرابعة في الموسم الحالي بعد لقاءهما الثلاثة في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الافريقية وكأس العالم والتي شهدت احداث شغب بين جماهير البلدين كانت تؤدي الى القطيعة الدبلوماسية بينهما خصوصا بعد المواجهتين الاخيرتين في القاهرة والسودان والتي حسمت فيها الجزائر بطاقة التأهل الى مونديال جنوب افريقيا 2010.

وعلى غرار مواجهة ام درمان والتي حضرها 35 الف مشجع من المنتخبين، سارعت جماهير البلدين الى التعبير عن رغبتهم في ضرورة السفر الى انغولا والوقوف الى جانب منتخب بلادها على أمل بلوغه المباراة النهائية للعرس القاري.



ستاد اومبكا الوطني الذي اقيمت عليه المباراة

وأضاف «الايام الثلاثة الاخيرة كانت عصيبة بالنسبة اليها، انتظرنا بفارغ الصبر الحصول على التأشيرات من اجل حضور هذه المباراة، لكن كل ذلك لا يهم امام نداء الوطن ونداء المنتخب الوطني.. من جهته، قال سمير «شفتنا لكرة القدم ومنتخب الجزائر دفعنا لتحمل الشاق والصعب للوصول الى بنيغلا، انها مغامرة كبيرة ستكون بالنجاح لاننا سنلعب المباراة النهائية ونحزن للقب».

وتابع «منتخبنا كبير وانبت ذلك امام ساحل العاج، انا متفائل جدا باننا سنهزم على مصر. الجزائر افضل منتخب في القارة السمراء».

من جانبه، قال كريم «نحن هنا من اجل مساندة المنتخب الوطني وللسنا من اجل احداث شغب، لا اعتقد بان الجزائريين كذلك، ما حصل في السودان كان ردة فعل على احداث القاهرة حيث لم تتم معاملتها جيدا»، مضيفا «حجزنا بطاقتنا الى المونديال وسنواصل مشوارنا لاجراز لقب القارة لنؤكد اننا الافضل»، وسيتم نقل المشجعين عبر رحلات الى ملعب «امبكا بايرو دي نوسا سينورا دا غراسا» الذي سيحتضن المباراة. بينما اخذ مشجعون مصريون وصلوا الحضور المباراة بالصالة التي يتحقق فوزهم هذه المرة بعد ان خاب رجائهم في المرة الماضية، وكانت بعض الصحف المصرية شنت هجوما كبيرا على ربط الرياضة في الدين، ورات في ذلك جونا غير مبرر.

بنغيلا - (انغولا) - ا ف ب: اطلقت اول مجموعة من المشجعين الجزائريين لدى وصولها الى مطار بنيغلا قبل لحظات من انطلاق المباراة الساخنة بين المنتخبين المصري، حامل لقب في النسختين الاخيرتين، والجزائري في نصف نهائي امم افريقيا لكرة القدم سلسلة من الهتافات ابرزها «وان، تو، ثري، فيفا للجيري» (واحد، اثنان، ثلاثة، تحيا الجزائر).

ووصلت المجموعة على متن اول طائرة من اصل 4 خصصتها السلطات الجزائرية لنقل المشجعين الى انغولا من اجل مساندة المنتخب الجزائري الساعي الى بلوغ المباراة النهائية للمرة الاولى منذ عام 1990 عندما توج باللقب على ارضه والثالثة في تاريخه بعد عام 1980 عندما خسر امام نيجيريا الضيفة، ولم يتأخر المشجعون الجزائريون البالغ عددهم نحو 150 مشجعا، في اطلاق العنان لشعاراتهم المساندة للمنتخب الجزائري حاملين الاعلام الوطنية وكل وسائل التشجيع من مزامير وطبول وابواق ومرتدين فانيلات المنتخب البيضاء والخضراء والحمراء.

واوضح أحد المشجعين ويدي محمد «واخيرا وصلنا الى بنيغلا، نحن متعطشون لرؤية ثعالب الصحراء ومساندتهم، انهم بحاجة ماسة الى تشجيعنا والاكيد انها ستعذب دورا كبيرا في تجديد فوزهم على الفراعنة».



مشجعون مصريون

المصريون ينظرون للمباراة بحماس والاعلام واثق بفوز الفراعنة

هذه المباراة تعد «حياة لامة الكلمة».

ودعا مكرم محمد احمد في صحيفتي «الاعلام» الحكومية المعلقين الرياضيين في البلدين الى «التعامل مع هذه المباراة بلغة أكثر نضجا باعتبارها هي النهاية لمباراة كرة قدم بين فريقين عربيين شقيقتين».

واضاف «ينبغي ان تسود الروح الرياضية رغم التنافس الشديد، بين الفريقين وأكد انها «ليس معركة حربية فاصلة او آثارا متبادلا يستدعي ان يعد كل طرف نفسه لصدام محتم»، وعنونت صحيفة «الشروق» المستقلة في صفحتها الاولى «مصر والجزائر: من سيفوز اليوم؟».

وفي شوارع القاهرة، انتشر بانعش الاعلام عند كل التقاطعات وبدأ الناس يعودون الى منازلهم مبكرا استعدادا لمشاهدة المباراة. وتقام المباراة عشية العطلة الاسبوعية في مصر ما سيؤدي بالكسب على المقاهي الكثيرة المنتشرة في العاصمة والتي سيجمع فيها الشباب لتابعة المباراة.

وقالت الاجهزة الامنية في مصر والجزائر استعدادا لاي احداث محتملة لكن لم يلاحظ انتشارا كثيفا للشرطة في القاهرة.

وكانت القنصلية الفرنسية في مصر دعت مواطنيها الى توخي «الحذر» الخميس مشيرة الى تعرض بعض الفرنسيين لاعتداءات على هامش تصفيات المونديال.

وقعت اعمال عنف في مصر والجزائر عقب مباراة البلدين في تصفيات المونديال في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وفي بنيغلا، شددت اللجنة المنظمة لنهايات كأس الامم الافريقية لكرة القدم على انها لا تتوقع ان تتكرر الخميس أحداث الشغب التي شهدتها مباراة مصر والجزائر في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في السودان.

القاهرة - ا ف ب: تنتظر مصر بأسرها المباراة التي ستقام مساء امس في بنيغلا بانغولا بين منتخبيها الوطني والمنتخب الجزائري في الدور نصف النهائي لكأس الامم الافريقية على أمل ان ترد اعتبارها بعد هزيمة الفراعنة امام الفريق الجزائري في تصفيات المونديال.

لكن المناخ الهستيري الذي احاط بتصفيات المونديال وكأس الامم الافريقية والذي صاحبه توتر دبلوماسي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اخفق وحل محله حماس أكثر حزنا.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان «الفريق الذي سيكسب سيمثل الكرة العربية في النهائي سواء كان الفريق المصري او الجزائري وان كنت طبعيا اتمنى فوز مصر لانها بلدي. لكن اذا فازت الجزائر فهم اشقاء وندمنا لهم التوفيق»، ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن ابو الغيط ان «مصر والجزائر دولتان عربيتان وشعبان اسلاميان ولا يجب ان يفوتنا ما جمع بين الشعبين على مر التاريخ».

واضاف «النهاية مجرد مباراة كرة قدم ولا يجب ان تعطي الامور أكثر مما تستحق».

واعربت الصحف المصرية الحكومية والمستقلة عن امها في فوز الفريق المصري ولكنها لم تنتشر تعليقا شوقية او عدوانية كذلك التي كتبت في صحف البلدين ابان تصفيات المونديال التي انتهت بتأهل المنتخب الجزائري.

ودعت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة «ابطال» منتخب الفراعنة الى «رد الاعتبار»، بعد ان خرجوا من تصفيات كأس العالم ونقلت المصري اليوم عن الداعية المصري الشهير عمر عبد الكافي قوله ان «الأشارة الاعلامية، حول



مشجعون جزائريون

.. والشاعر الجزائري واثق من تجديد التفوق على المصريين

الجزائر - ا ف ب: اكدت الصحف الجزائرية امس الخميس في عناوينها الرئيسية «النصر الاكيد، على المنتخب المصري الذي سيتواجه مع منتخب بلادها في وقت لاحق ضمن الدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية القادمة في انغولا».

وعنونت صحيفة الوطن «من كل قلبنا معكم»، لتعكس بذلك شعور جميع الجزائريين تجاه منتخب بلادهم الذي يسعى الى تجديد تفوقه على منتخب «الفراعنة» بعدما تأهل على حسابه الى نهائيات مونديال جنوب افريقيا 2010. وتغزى الملحمة الجزائرية برفق الكأس القارية للمرة الثانية في تاريخ منتخب «ثعالب الصحراء» بعدما نجح الاخير في الاطاحة بظهيره العاجي الذي كان يعتبر من اقوى المرشحين للفوز باللقب بحكم وجود الكثير من نجوم البطولات الأوروبية في صفوفه وعلى رأسهم ديديه دروغبا وسالومون كالو.

ووضع الجزائريون خلفهم البداية المخيبة عندما منوا بهزيمة ثقيلة في مباراتهم الاولى امام مالابو (صفر-3).

واصبح حلق اللقب بالنسبة اليهم قريبا جدا من

الواقع لكن العقبة التي تقف في وجهه حاليا تمثلها ببطل النسختين السابقتين وهو سيدخل الى موقعه في بنيغلا راعيا شعار الأثر بعدما حرم على يد غريمه من التأهل الى جنوب افريقيا 2010.

«لا يساورني اي شك حول مباراة الليلة: الجزائر ستتعلم على مصر وسترفع الكأس»، هذا ما قاله المشجع الجزائري المغفاني احمد وهو يرتدي قبعة باللونين الاخضر والابيض، اما المشجع الاخر عزيز فقال ان «الخروج ساحل العاج ودروغبا من المسابقة ليس في متناول اي فريق كان، مشير الى ان لاعبي منتخب بلاده متحفزون تماما والمنتخب المصري لن يقف في وجهه، ووضع في الشوارع الذي كان يعتبر من عزيز شاشة عملاقة تبث مباريات البطولة القارية منذ انطلاقها وذلك بمبادرة من السكان الذين ارادوا ان يعيشوا اجواء ملاعب انغولا.

«أمل ان تصطر، هذا ما تمناه ناصر الذي يقم في هذا الشارع ايضا، وقد حضر سيارته للاحتفال في حال فوز منتخب بلاده وذلك يتزينها باللونين الاخضر والابيض».

قواعدهما في شهرين بعد الاولى في السودان في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في المباراة الفاصلة بينهما من اجل التأهل الى نهائيات كأس العالم والتي حسنها الجزائريون في صالحهم -1 صفر.

كسا انها البرية الثالثة في الامة ذاتها بعد الاولى التي فاز فيها الفراعنة -2 صفر في الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات وفرضوا اللجوء الى المباراة الفاصلة.

وإذا كانت المواجهتان الاخيرتان شهدتا احداث شغب قبلها وبعدها وكانت تؤدي الى القطيعة الدبلوماسية بين البلدين، فان مواجهة اليوم تختلف كلياً عن سابقتها لان تشهد حضورا جماهيريا كبيرا لمشجعي المنتخبين، فيما تابع المباراة الاولى في القاهرة نحو مائتين الف متفرج، والثانية في السودان نحو 35 الف متفرج.

وتعد على مشجعي المنتخبين السفر الى انغولا منذ بداية البطولة نظرا الى غلاء اسعار التذاكر وامانت الصعوبات وقرصنة اللجوء الى المباراة الفاصلة.

على ما قامت لواندا بعدما اخذت الخارجية الانغولية علما بما عاصه في جماهير الطرفين من اعمال تخريبية في موجهتي التصفيات.

غانا الى المباراة النهائية وستلحقها الفائزة بين مصر والجزائر

وتلتقي غانا في المباراة النهائية الاحد المقبل على الملعب ذاته مع مصر حاملة لقب النسختين الاخيرتين والجزائر التي ستلحقها لاحقا في بنيغلا، للتنافس على بطولة الكأس الافريقية.

بلغت غانا المباراة النهائية بفوزها على نيجيريا 1- صفر الخميس على ملعب «11 نوفمبر» في لواندا في نصف النهائي من كأس الامم الافريقية لكرة القدم القادمة حاليا في انغولا.

الجزائر أنفقت حوالي عشرة ملايين يورو لنقل مشجعيها الى السودان وأنغولا

الجزائر - د ب أ: كشف مسؤول جزائري عن الحكومة أنفقت نحو عشرة ملايين يورو لنقل مشجعين إلى السودان وأنغولا لساندة منتخب البلاد الأول لكرة القدم في مباراته الفاصلة المؤهلة لنهايات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا وبلغت تكلفة تذاكر السفر الى الامم الافريقية وقال عبد الوحيد بو عبد الله الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية للادارة الجزائرية ان الحكومة أنفقت ثمانية ملايين يورو لنقل أكثر من عشرة آلاف مشجع للسودان مقابل 5 ملايين يورو لنقل نحو ألف مشجع لأنغولا.

وكان 900 مشجع غادروا صباح الخميس مطار الجزائر الدولي باتجاه مدينة بنيغلا الانغولية في أربع رحلات جوية لتابعة لقاء الجزائر مع مصر في الدور قبل النهائي لكأس افريقيا.

طقوس مشاهدة مباراة الجزائر ومصر عند الرياضيين في الأردن؛ الجوهري يغلغ هاتفه هربا من الفضائيات ونجوم الكرة منقسمون في التأييد

مؤكدا حرصه على حضور المباراة في منزله بعيدا عن اجواء الصخب برفقه أهله وعائلته متمنيا التوفيق لمصر.

أعضاء ما تكون مباراة اليوم فرصة مناسبة للفريقين لإصلاح ما أفسده لهما هزيمة تصفيات كأس العالم.

من جهة اخرى لوي العمايرة حارس مرمى فريق الفيصلي توقع ان لا تنته الى المباراة في وقتها الاصلي، وبالتالي الحاجة لانسواط إضافية قد تقود الى ركلات الترجيح مشددا على ضرورة ان تكون مباراة اليوم فرصة لنجوم المنتخبين لتطبيق الاجراء بين شعبي البلدين في ظل التوتر التي نشبت على مباراة الفريقين الاخيرة بتصفيات كأس العالم لافتا لبلوغه للمنتخب المصري ما يرض من نجوم متميزين اصاحا الى امتلاكه لحارس مرمى على مستوى عال وهو عصام الحضري.

اما عامر نديم نجيب فريق الوحدات كشف ميوله لتشجيع منتخب الفراعنة في مباراة اليوم نظرا لعشقه الكبير لكرة المصرية وجوهرها متوقفا فوز منتخب مصر على الجزائر «الخضر» بنتيجة 1-0

للحصول على تصريحاته بشأن مباراة اليوم معربا عن استعدادهما لتناول المباراة عقب نهايتها.

واشار الجوهري الى رغبته في حضور المباراة في منزله وبشكل منفرد في طقس خاصة يتبعها في مثل هذه المباريات، مؤكدا رغبته الدائمة في الاستفادة من مثل هذه المباريات.

من جهة اخرى لوي العمايرة حارس مرمى فريق الفيصلي توقع ان لا تنته الى المباراة في وقتها الاصلي، وبالتالي الحاجة لانسواط إضافية قد تقود الى ركلات الترجيح مشددا على ضرورة ان تكون مباراة اليوم فرصة لنجوم المنتخبين لتطبيق الاجراء بين شعبي البلدين في ظل التوتر التي نشبت على مباراة الفريقين الاخيرة بتصفيات كأس العالم لافتا لبلوغه للمنتخب المصري ما يرض من نجوم متميزين اصاحا الى امتلاكه لحارس مرمى على مستوى عال وهو عصام الحضري.

اما عامر نديم نجيب فريق الوحدات كشف ميوله لتشجيع منتخب الفراعنة في مباراة اليوم نظرا لعشقه الكبير لكرة المصرية وجوهرها متوقفا فوز منتخب مصر على الجزائر «الخضر» بنتيجة 1-0

عمان - «القدس العربي»:

انقسم نجوم ولعابو الكرة الاردنية بين مشجعين منتخب مصر او الجزائر في المواجهة التي جمعت الفريقين في التاسعة بطلون من مساء امس الخميس في الدور قبل النهائي من بطولة امم افريقيا ولكنهم اتفقوا على ضرورة ان تكون مباراة اليوم فرصة مناسبة لحو الآثار السلبية التي تسببت بها المباراة الاخيرة بين الفريقين في تصفيات كأس العالم وأدت الى بعض المشكلات بين البلدين وصلت الى حد استعداد السفر المصري في الجزائر.

وكشف لاعبو الكرة الاردنية عن «بروتوكولات» حضورهم للمباراة والطقوس التي يتبعونها في متابعة مثل هذه اللقاءات.

وقاما يتعلق بمخطط الكرة الاردنية يشير محمود الجوهري المستشار الفني لرئيس اتحاد كرة القدم الكبير العربي متابعتها لمباراة اليوم، ضمن طقوس خاصة يفضل الجولوا اليها في مثل هذه المباريات باغلاق هاتفه الخليوي هربا من الهتافات الغصائية ووسائل الاعلام التي تلاخقه

دعت الجامعة العربية الى تجاوز اي خلافات بين مصر والجزائر. وقال هشام يوسف مدير مكتب الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في بيان انه ينبغي «استغلال المباراة المقبلة بين منتخبين مصري والجزائر لتجاوز اي خلافات واثبات أن اواصر السود والعلاقات التاريخية بين مصر والجزائر اقوى من أن تنال منها أزمة عابرة».

كما بدا واضحا اتجاه الحكومة المصرية وعلى أعلى المستويات الجرح للتهديدات من خلال لجم جنوح الصحف والقيادات الرياضية من الادلاء بأية تصريحات عنصرية قبل واثناء المباراة.

يوسف الشروف*

■ ما الذي يخزي القاعدة في تركيا كما تستولق منها نذرية جديدة؟ وأي أرض هي بالنسبة لها: «أرض جهاد أم أرض نصره»؟ فحياة تجرد قووات الأمن التركية حملة على «معازل التنظيم»، فتعقلل في أسبوع أكثر من 150 «قاعدا» «قاعدا» وتعزّ في حوزته على «أسلحة ومقفرات عدة لاستهداف مصالح وطنية وغربية»، كل هؤلاء «القاعدين» في تركيا وهي التي لا تشبه اليمن ولا الصومال ولا أي من ملحدات القاعدة الأخرى في شيء. في الخلافة الكلاسيكية المباشر، للقاعدة شروط عدة يتوجب تحقيقها (كلها أو بعضها) كي «تنبت» في بلد أو منطقة ما: فراغ تملأه جراء تراجع سلطان القانون أو سلطان الأمن، فإي فراغ تعانيه الدولة التركية الضعيفة والطامحة التي توسيع دائرة نفوها هي المنطقة وربما خارجها بعدما ضاقت به الجغرافيا التركية. بيد أن جغرافيا الاعتقالات قد تسهل فهم شروط الفراغ الأمني».. معظم الاعتقالات جرت في الجنوب والجنوب الشرقي حيث يخذي التوتر مع الأكراد ضعف الدولة نسبيا، وفي الشمال الشرقي التي تعد البوابة الجنوبية لسلطة القوقاز، وكلا المنطقتين تمثلان حزاما لجوار تتشظ فيه خلايا القاعدة منذ سنوات.

استثمر تنظيم القاعدة «القطيعة بين الحكام وشريعة الإسلام»

كذب السياسيون ولو صدقوا

د. خالد سليمان*

■ ما يجري في عالم السياسة كل الوقت أمام أعيننا، برجح صحة ووجهة التهم التي أسندت إلى السياسة منذ أن عرفها البشر، كممارسة منمحلة لا علاقة لها ولعظم أهلها في معظم الحالات بالشرف والأخلاق، وكان من الصواب إلى حد بعيد القول: السياسي هو السياسي البتة، مع التنبيه بأن الغلظة لا تعني بأن السياسي كان شخصا جيدا في حياته، بل إن تعنا تشبه استحالة وجود سياسي جيد على ظهر الأرض.

ما تزال الاتهامات الخطيرة التي وجهتها حركة حماس ضد ححلان تملأ النازرة، وتجعل المرء في حسب إذا صدقت – يمقت الرجل ويمقت سيرته أشد المقت، فسيب تلك الاتهامات التي أطلقت صفعها بالشرف والأخلاق، وكان من الصواب فعله، وكان وما يزال يعيش في فلسطين ساقدا، بل إنه – حسب تلك الاتهامات – يقول أو قبله أو السكوت عنه، فيما يمشلان وترصد عن سقوط مئات الشهداء على تراب غزة والضفة الغربية، إما عن طريق ينادق اتباعه الأشرار، وإما عن طريق ثمره عن أوغاد الكيان الصهيوني. مثل هذا الشخص إذا كانت حماس تثق بصحة اتهاماتها له لا يستحق حتما الشفقة على مواساته والسماح له بالمشاركة في تشجيع جرحنا الجموع أمه، فالشفقة بكل تأكيد ليست لن يتم تجريمهم بأقل صور الخيانة الوطنية.

التهامات مشابهة ولا يتعمد كثيرا عن النهج العاصف

نفسه وجهها حزب الله إلى جماعة الحريري التي عرفت

بقوى الرابع عشر من آذار؛ إذ إنه التحزب تلك القوى بابنح

صور الفسفا والتمآر على لبنان والتحالف مع قوى أجنبية

معرضة ضده وضد أمنه وأمن أهله، تلك الاتهامات المزلزلة

لم تمنع الحزب بعد أشهر قليلة من تجميعها من العودة إلى

أخذ «الجرم» الذين وصفهم باتهاماته بالأحضان، وكان

شيئا لم يكن، وكاننا كنا في لعبة هزلية عابثة لا مجال فيها

لأخذ الكلمات على محمل الجد.

يتعاطف المرء ولا شك إلى أقصى الحدود مع حركة حماس لالطفاها الذي لبق بها، وحرمانها من الاستمرار في تادية دورها القيادي الشرعي الذي أولمصلتها إليه انتخابات ديمقراطية نزيهة، وللدور الهائل الذي قامت به على صعيد مقاومة الاحتلال الصهيوني الظالم، ويتعاطف المرء كذلك أيضا كل التعاطف مع حزب الله، وبخاصة إزاء الدور البطولي المبني الذي لعبه لدمر العدوان الصهيوني الإجرامي على لبنان صيف عام 2006.

ولكن يبدو أن من الصعب تماماً الجمع بين التعاطف والاحترام، فاعتناقهم مع الحركة والحزب وتحسننا لخطابهم المدافع عن كرامة الأمة لا يعني بالضرورة تقدينا إلى احترام بعض توجهاتها السياسية التي تتال عبقا من مصداقيتها والثقة بمنطلقاتها، فهل كنا يتخذنا علينا عندما صدر أس الدفينا بتلك الاتهامات؟ أم أنها كانت مجرد اتهامات باسطة لا أساس لها من الصفة؟ أم أنها كانت محض فرغات سياسية لإحراز بعض المكاسب؟ قد يمكن التسامح والعفو فيما يخص بعض الجرائم حتما، لكن من غير الممكن وفق معايير الدين والأخلاق التسامح مع جرائم مروعة

د. صالح محمد سعيد الراوي*

■ من باب حرية الصحافة، ومن باب نشر ما يرد إليها، ومن باب ما ننسخه من وكالات الأنباء... ومن باب كذا ومن باب كذا... ومن أي باب تريدون و تحت أي باب صنفوا... فالهم هي كلمة لا يبد أن نقولها قبل أن نتفجر من الغيظ والتهور... ومن قبل أن تكون كلمة أه للكتابة الأخيرة لنا من شدة ما نغتنب من وسائل الإعلام العربية التي التي الآن تعادبتنا وتمكبر بنا وتعتم على أخبارنا وأخبار جرائنا الإبطل في ساحات الوعى، وإلى الآن تسمي إلى شهيدنا ورجالاتنا ورموزنا ومقاومتنا البوليتية.

والله... ثم والله... وبعد التحريز إن نشاء الله، وبعد تطهير العراق من دنس الاحتلال الصهيوي فارسي صليبي، وفيما لو أجزت الحكومة العراقية الوطنية استفتاء للمواطنين العراقيين – من الداخل أو الخارج – حول سؤال أولئك هل تؤيد بقاء العراق ضمن منظومة ما يسمى

بـ «الكتلة لا... ولستوف أطلب من كل شخص أعرفه أن يصوت أيضا بكلمة لا.

فليجيني أحد ما الذي استفدناه من هذه الجامعة جديد؟ ومتى وقتنا معنا وقفة جادة، وما الذي قدمناه للعراق و هو تحت الاحتلال؟ وبالأصل لم يقدموا شيئا لنا عبر تاريخهما... بل على الدوام، تلك الجمعة كانت ضدنا... استفادت الجامعة العربية منا ومن أموالنا ولم نستفد منها بنشي... في الوقت الذي كان فيه العسكريون العام ما يسمى الجامعة العربية يتقاضى راتبيا من أموال العراق.

إن والحال هذا عبر سنوات وسنوات... لا حل إلا بالإنسحاب من هذه المنظمات العسكرية، والانتقاف بالعراق والعراقيين إلى أوروبا واليابان وكوريا وماليزيا والصين، ولتذهب الجامعة والمنظمة إلى الجحيم... نشرت صحيفة «القدس العربي» تقريرا يعتقد أنه مترجم، عن القائد الشهيد البطل أبوحسن الجدي... عنوان المقال استغزاري جحد ذاته... إذ يقول: إن حين سجد احد ابرز رموز القمع أثناء حكم صدام... مسؤول قمع الاحتجاجات على تهميد صدام... من حكم الكويت إلى اربع

احكام باعدامه... أول رد على هذا العنوان وبلسان كل عراقي... إذا كان الشهيد أبوحسن مسؤول قمع المتمردين... فهذا شرف

في كثير من الأقطار العربية والإسلامية، فبنى خطابا شعبيا

يصور هؤلاء الحكام كفارا، أو مرتدين على أقل تقدير، يجب قتالهم والخروج عليهم، فما نصيب هذا الخطاب من القبول في بلد يحكمه

حزب لا تزال «إسلاميته»، «البعثة، تلاخذه حتى يومنا هذا.

في ظل حكم حزب العدالة والتنمية الذي يحلو للبعض وصف قاداته بـ«العلمانيين الجدد»، يفترض أن لا تكون في تركيا، أزمة تصفيل للإسلام، ولا شعور لدى الناس بأن الإسلام السياسي مغيب في دار الخلافة لأكثر من ستة قرون.

لكن هل الأمر كذلك بالنسبة للقاعدة؟

في أيلول/سبتمبر الماضي، وجه الرجل الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري تهديدات لتركيا، قائل تولىها قوات الناتو في كابل قائلا: «فليعلم كل تركي مسلم حر غير أن قوات بلاده ستستولى قيادة الحملة الصليبية في أفغانستان التي تحرق القرى وتهدم البيوت وتقتل النساء والأطفال وتحتل ديار الإسلام.. إن القوات التركية ستعقل في أفغانستان قبل اليهود في فلسطين، فكيف يقبل الشعب التركي السلم الحر الغير هذه الجريمة؟» نعم تركيا تكاد تكون الدولة الإسلامية الوحيدة المنخرطة

القاعدة في تركيا: مقر أم ممر؟

علانية في قوات حلف الناتو في أفغانستان. لكن قواتها ليست بقوات قتالية تلاحق طالبان أو القاعدة.

تمثلت علاقات كثير من الحكام العرب والمسلمين بالولايات المتحدة و إسرائيل أو «العرب الصليبي» عموما ركيزة أساسية في الرواية السياسية (Political Narrative) التي بنت عليها

القاعدة دعوتها لنشق عصا طاعة الحكام.

لكن ألم يشفع لتركيا حزب العدالة والتنمية قطيعتها مؤخرا مع إسرائيل، ورفض برلمانها قبل ذلك في عام 2003 تمكين القوات الأمريكية من جنوبها كي تنقض على العراق. ألا يشفع لتركيا حزب

العدالة والتنمية أنها من أو هن، بقصد أو بدون قصد، جذوة حماسة

شعبيا للانضمام لأوروبا «الصليبية».

لكن هل المتكلمون منتصون فعلا للقاعدة؟ أم أنهم مجرد «عناصر إسلامية متطرفة» قفصا خلا منها المجتمع التركي في السنوات الأخيرة، ربما بقايا «حزب الله التركي» أريد تقديمه بوصفه أعضاء في القاعدة التي تحولت في السنوات الأخيرة إلى أفضل مجسد لما يعرف بسياسات التخويف (Politics of Fear).

ثم أي من أجهزة الدولة التركية قام بعملية الاعتقال؟ قد يبدو السؤال طريفا لن هم خارج تركيا، وقد يزيد من طرافته التضارب الذي يلف هوية جهة الاعتقال. لكن هذا التضارب يعني أن وراء الأكمة ما وراءها، ثمة روايتان: أولى ترى الاعتقالات من فعل الشرطة (حكومة)، وثانية معتبرة تراها من فعل الجاندرما.

الجاندرما وحدة تابعة للجيش (حامى العلمانية) وتدير خفية نزاعا مخابراتية تعرف باسم «جيتيم»، وفيما تنكر الدولة وجود جيتيم، لكنها معروفة في الأوساط التركية بارتباطها بشبكة من

التظيمات السرية، وهي متورطة في مئات الأغتيالات والإختفاءات التي وقت في التسعينات وما تزال غامضة حتى يومنا هذا.

جيتيم بالنسبة لكثير من الأتراك تجسيد لفكرة «الدولة العميقة

» Deep State، (دولة داخل دولة) وهي مليشيا شبه عسكرية تعمل خارج إطار القانون وضالعة في محاولات لزعة ع استقرار تركيا لإتاحة الفرصة أمام الجيش لإزاحة حكومة العدالة والتنمية الحالية.

المحلل التركي حسني محلي الذي شارك مؤخرا في برنامج

ما وراء الخبر على «الجزيرة»، قال إن الاعتقالات تهدف لإحراج

إرهاق حسب الطلب:

طبخت الغرب المختلفة في ما يسمونه بالإرهاب العربي - الإسلامي

ولاء سعيد السامرائي*

■ أعلنت السلطات الصحية الفرنسية في باريس عن وباء جديد وباء أنفلونزا الخنازير في فرنسا، وقد أعقب هذا الإعلان تهكم وسخرية في قبل مطلي الكوميديا الضاحكة الفرنسيين من سياسيهيم ومن اضطراب وزيرة الصحة روزلين باشلو المتخلص من ملايين من جرعات التطعيم وبيعها إلى الدول العربية مثل قطر ومصر، ماذا تستعقل حكوماتنا

بجرعات مرض وهمي؟ لإرجاع بعض اللمايين إلى الخزيئة الفرنسية والأعلام الغربيّة قام منذ عدة أشهر بإخافة ورعاب الشعوب

الأوروبية والأمريكية وشعوب القارات الأخرى بوباء أنفلونزا الخنازير، قال لنا هذا الأعلام إن هذا البواء سيبتكر كائنًا في الشيم

وربما سيقتل نصف سكان الكرة الأرضية، وألينا أخبار الوكالات تتسارع في ألعاء أرقام الوطي من هذه الأنفلونزا الغربية، وكرست

الضغائبات المختلفة في العالم البرنامج تلو الآخر للحدث عن هذا البواء الذي سيبيد قسم مهم من البشرية، ورغم أن الأرقام المعطاة من هذه الوكالات ليست مرعبة ولا هائلة مقارنة بكثير من أرقام الأوبئة

والأراض المعروفة التي ضربت كثيرا من شعوب الدول وفي قارات مختلفة مثل الطاعون والكوليرا والإيدز وحتى المتحصدة تعيد إنتاج حدث

ولا لاجاعة التي تنقل بوبيا الألف من البشر، فقد كان من الضروري

والمطلوب هو تهيول هذا البواء وتسويق هذا التهيول لكل الوكالات

والقنوات الإعلامية العالمية، وربما يتركنا هذا التهيول والتخويف

والإرهاب الكيميّ ضد شعوب العالم أجمعها بعملية نيويورك في

أيلول/سبتمبر 2001. فهناك تشابه غريب بين تسويق عملية نيويورك

وبواء أنفلونزا الخنازير، فالوباء انبثق أولا من – مختبر أمريكي

–أوروبي في المكسيك– ولم ينتشر في البشر على غير ما هو معروف

عن الأوبئة التي ضربت الناس شيئا فشيئا إلى ان تصبح وباء تنتقل

بعدها إلى بلدان أخرى.. إن خروج الفيروس من مختبر يعني أنه

معدون في المختبر بواسطة الإنسان وأن التغييرات التي طرأت على

الفيروس التي تصيب الحيوان هي تغييرات مطلوبة وموعلة لتصيب

البشر، أما ما ساعدته من كبار الأخصائيين من الأطباء الفرنسيين

الذين استجوبهم الأعلام الفرنسي في بداية الحديث عن البواء، أما

الأمر الآخر الذي يدعو إلى العرابية فهو ان الأخصاصيين من الأطباء

قد طلبوا تاريخ هذا البواء ومرآيته من قبل الأطباء من البلد التي

خرج منه ولم يحصلوا على نتيجة؟ فهل للمرء الحق في التساؤل

عن غرابية المرض وكيفية تسويقه في الأعلام الغربي كما سوق مرض

أنفلونزا الطيور سابقا ثم أخفى فجأة حتى دون إعلان بنهايته كهذا

المرض؟

فهل هو مصافة أن تخرج العمليات المشوهة دائما من المختبرات؟ أم ما كتب وقيل من قبل أطباء أمريكيين وبالأخص البروفيسور ليونارد هورفيتز لا يقعون لولايات المتحدة ولا يكرهونها ولا يريدون

شعارتا وطنية ولا قوموية ولا يؤمنون بنظرية المأمره قد حدثوا من

التهريب الذي تمارسه إدارتهم ضد شعبيهم أولا وضد شعوب العالم.

وقد قدم هذا البروفيسور تقديرات تتعلق بالمخبر الذي يصنع هذا

المعدول وشرح علاقته بالأوساط المالية الأمريكية المتنفذة، وقال برغبة

مجموعة معينة في الولايات المتحدة بالهيمنة على العالم وان هذه

المجموعة لا تتوقف أمام أي عقبة وبإمكانها فعل أي شيء من أجل

تحقيق أهدافها وهذا ما يذهب إليه المحافظون الجدد في المناقشت

الذي كتبه في التسعينات والذي يرد فيه بالعبارة الموارز الغذائية

فهل هو مصافة أن تخرج العمليات المشوهة دائما من المختبرات؟ أم ما كتب وقيل من قبل أطباء أمريكيين وبالأخص البروفيسور ليونارد هورفيتز لا يقعون لولايات المتحدة ولا يكرهونها ولا يريدون

شعارتا وطنية ولا قوموية ولا يؤمنون بنظرية المأمره قد حدثوا من

التهريب الذي تمارسه إدارتهم ضد شعبيهم أولا وضد شعوب العالم.

وقد قدم هذا البروفيسور تقديرات تتعلق بالمخبر الذي يصنع هذا

المعدول وشرح علاقته بالأوساط المالية الأمريكية المتنفذة، وقال برغبة

مجموعة معينة في الولايات المتحدة بالهيمنة على العالم وان هذه

المجموعة لا تتوقف أمام أي عقبة وبإمكانها فعل أي شيء من أجل

تحقيق أهدافها وهذا ما يذهب إليه المحافظون الجدد في المناقشت

الذي كتبه في التسعينات والذي يرد فيه بالعبارة الموارز الغذائية

فهل هو مصافة أن تخرج العمليات المشوهة دائما من المختبرات؟ أم ما كتب وقيل من قبل أطباء أمريكيين وبالأخص البروفيسور ليونارد هورفيتز لا يقعون لولايات المتحدة ولا يكرهونها ولا يريدون

شعارتا وطنية ولا قوموية ولا يؤمنون بنظرية المأمره قد حدثوا من

التهريب الذي تمارسه إدارتهم ضد شعبيهم أولا وضد شعوب العالم.

وقد قدم هذا البروفيسور تقديرات تتعلق بالمخبر الذي يصنع هذا

المعدول وشرح علاقته بالأوساط المالية الأمريكية المتنفذة، وقال برغبة

مجموعة معينة في الولايات المتحدة بالهيمنة على العالم وان هذه

المجموعة لا تتوقف أمام أي عقبة وبإمكانها فعل أي شيء من أجل

تحقيق أهدافها وهذا ما يذهب إليه المحافظون الجدد في المناقشت

الذي كتبه في التسعينات والذي يرد فيه بالعبارة الموارز الغذائية

فهل هو مصافة أن تخرج العمليات المشوهة دائما من المختبرات؟ أم ما كتب وقيل من قبل أطباء أمريكيين وبالأخص البروفيسور ليونارد هورفيتز لا يقعون لولايات المتحدة ولا يكرهونها ولا يريدون

شعارتا وطنية ولا قوموية ولا يؤمنون بنظرية المأمره قد حدثوا من

التهريب الذي تمارسه إدارتهم ضد شعبيهم أولا وضد شعوب العالم.

وقد قدم هذا البروفيسور تقديرات تتعلق بالمخبر الذي يصنع هذا

المعدول وشرح علاقته بالأوساط المالية الأمريكية المتنفذة، وقال برغبة

مجموعة معينة في الولايات المتحدة بالهيمنة على العالم وان هذه

المجموعة لا تتوقف أمام أي عقبة وبإمكانها فعل أي شيء من أجل

تحقيق أهدافها وهذا ما يذهب إليه المحافظون الجدد في المناقشت

الذي كتبه في التسعينات والذي يرد فيه بالعبارة الموارز الغذائية

الحكومة، وهو يشاطر رأي من يراها محاولة لإشغالها واستنزافها في سجالها مع الجيش الذي كسب مؤخرا جولة قضائية على الأوروبي، تخدم أجندتها المعارضة للانضمام لأوروبا. لكن اليوم يبدو منسوب أشواق الأتراك لدخول النادي السيجي في أدنى مستوياته إذ أن 27 % فقط من الأتراك ينظرون بإيجابية إلى هذه القضية.

حيثما وقعت تجبيرات اسطنبول عام 2003، صار اسم المدينة قريضا لحدن أخرى كالرياض والدار البيضاء وأجدرنا ومومباسا وغيرها، واليوم يخشى الأتراك أن يجدوا اسم بلدهم

مقرونا بدول أخرى كاليمين والصومال وبقية ملذات القاعدة الأخرى؟

أيا تكن الحقيقة وبغض النظر عن الاتجاه الأكثر منطقية في تحليل ملباسات حملة الاعتقالات في تركيا، تبقى هذه القضية

تحديا استراتيجيا لطموحات «سلاطين» تركيا الجدد الساعين إلى أخذ تركيا إلى قضاة أرحب كيما يستكملون بناء هيكل قوة

إقليمية تفرم تفوقها في كل الأوجهات.

* منتج برنامج «ما وراء الخبر» في قناة «الجزيرة»

الرئاسية وتحريض الفرنسيين وإشارة كرههم ضد مواطنهم من أصول عربية، وقد نذج على حد كبير في أهدافه فقد استلمت مواقع

الإنترنت الفرنسية للمناقشات عددا هائلا من الشتامم والسياب ضد

العرب مما اضطر بعضها إلى تحديد عدد المشاركات مقفصرة على

القبور منها لكي لا تقع تحت طائلة القانون الفرنسي الذي يعاقب

العنصرية والتحريض عليها، فشكرا للسيد كوبي الذي نقلت شرطته

بشكل منظم الشباب من أصل عربي بحجج واهية وبدون عقاب آخرها

كان قبل يومين حيث قتل شاب بعمر تسعة عشر عاما وبقي شابان في

الاستشفى في حالة خطيرة.

مكاريثة جديدة ينشرها الغرب وعلى نطاق واسع لا تطال فقط

مجموعة من الضغائن مع جهة معينة في بلد معين بل تمتد بفضل

الولايات المتحدة وخطيقتها أوروبا على مستوى عالمي فقد زودت

الأخيرة الإدارة الأمريكية عددا هائلا من أسماء الناطقين من المجتمع

الذي ضد حروبها وإبادتها وقتلها المجاني للشعوب ولضعها على

لاحة المعايين لها وتقول الأجهزة الإعلامية الفرنسية أن العدد هو

بين مئة وخمسين ألف إلى مليون اسم في دول مختلفة وبالأخص في

أوروبا.
التهاون في ترك حكومات الدول الغربية استعمال العرب والمسلمين

كيش فداء في كل صغيرة وكبيرة لا يؤدي في المستقبل إلى السوهم إلى

معرفة أوروبا في تاريخها القديم والحديث في آسيا وفي ألمانيا.

لا يحصل منذ سنوات في أوروبا وبالأخص في بعض الدول الأوروبية

يذكر باجواء ما بين الحريين العاليتين، أن أكاديب الإعلام الدولية الآلية

للسقوط وأتباعها الأوروبيين تنظلي على البسطاء والسذج وعلى

النسبة الكبيرة من المسنين الذين يوجه لهم التلفزيون قسدا ويكتمهم

عن ضواحي العاصمة ومدارسها ويضخم العنّف الذي يقوم به سكانها

من العرب المسلمين، وفي نفس الوقت هناك من الجمعيات المدنية

الأوروبية التي تحارب وتواجه هذه الاعاءات وتفككا وتضع قائليها

أمام تناقضاتها وادعائهم ببافع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ولولا هذه الجمعيات والأشخاص والشراعيه وفادعهم من العدالة

والسلام والتعاضد مع الشعوب الأخرى ما فشتلت حملة التخويف

والرعب حول مرض أنفلونزا الخنازير هذا الفشل القاصم لظهر الكتب

والضليل، ان الإعلان البواء عن نهاية وباء أنفلونزا الخنازير هو

استسلام ورفع الأعلام البيضاء أمام غاليمة من الفرنسيين الواعين

الذين لم يصدقوا تهويل أجهزة الأعلام للوباء وسدوا هذه الدعاية

بمصالح سادة العولة الزاحفة لإبلاغ ثروات الشعوب أجمع، وبحسب

استطلاع في الولايات المتحدة لحساب جمعية إعادة فتح حقل الحادي

عشر من أيلول(سبتمبر) العروف بحادث نيويورك فأن أكثر من 45

% من الأمريكيين لا يصدقون اليوم الرواية الرسمية لإرارتهم حول

تغيير بنيات المركز التجاري من قبل المسلمين.

وبدل ان الاحتجاجات الحكومية العربية على الممارسات ضد

العرب والأسلام وتطاب بنمطها فان خسفت إحدى الطوائف العربية

الغنية بالناطق في باريس يهلع العكس تماما إذ تح الجمعيات العربية

في باريس بعد توزيع هياكل العرب والاسلمت وعدم الاحتجاج

على السياسات المناهضة للعرب والمسلمين، وتقوو بعض مواقع

العربية التي تبسط بعشقا للصهيونية التي هو مخج سادة العولة

على الأوبئة بسبب وتسخيف الوقتك والأعمال الجارية والوطنية

لشعوب العربية ضد الحلتين والقتلة مع علمها بأن الإرهاب غربي

حسب الطلب.

* كاتبة عراقية

إنشاء محاكمته في قضية الانفصال «لقد اعطيت الأوامر للجيش لكي يدمر القرى وينقل السكان إلى مكان آخر.... لن أدا فع من نفسي ولا أعتذر لأنني لم ارتكب أي خطأ»...

هذا التقرير المغلوط مأخوذ من مواقع خونة الشعب الكردي، الجيش العراقي في ذلك الوقت أخلى تلك القرى نفع... لكن إخلاء حماية للأهالي وليس قمعاً أو ما شابه ذلك» ألم تكن هذه القضية قبل بضعة أسابيع بإخلاء بعض القرى المتاخمة لمواقع جيهاات القتال؟؛ فماذا تسمي هذا؟ قمع أم تهجير؟

دولة تتعرض لعنوان فارسي، لا يفرق بين حجر وشجر ولايعترف حرام من حلال... يستخدم كل ما أوتي

من أسلحة... إلا يتوجب على الدولة والحال هذه إخلاء

السكان ولو بالقوة لحماية لهم؟؛ فهل صارت الحماية قمع

وتهجير؟.

أما بالنسبة لعدد الذين قضا من الاكراد، فوالله احترنا

الف، ومرة ثانية يصلون الرقم إلى مائتين وخمسين

الف، ثم في تقارير أخرى يتحذرون عن نصف مليون

كردي؛ وأخشى أن يأتي اليوم الذي يقال فيه أنه لم يبق

ولا كردي في العراق... والأكراد الحاليين هم مستوردون

من جزر تقع في عرض المحيط الهادي، ومن جزيرة تقع

على ضفاف نهر الأمازون.

لا أخي احترموا عقولنا وعقول غيرنا أكراما...! أكراما

لله توقفوا عن نشر اي تقارير تتعلقل بقاتنا وبلادنا إذا

كانت تقارير كاذبة وغير مصححة... لماذا تنشرون أخبارا

بقمّة الدقة من المغيبيات والغفبن وغيرهم وحين يأتي الامر إلى العراق تنشرون من كل حذب وصوب بدون

تدقيق وبدون معرفة ما إذا كان كاذبا أم مليئا بالمغالطات

تاريخية؟؛

رابعا: أما آخر ما قاله التقرير الملقق والمليء

بالمغالطات...

وفي آب/اغسطس 1990، عين حاكما للكويت تحت

الاحتلال العراقي حيث عمد إلى اخماد جميع جيوب

المقاومة هناك.

أحلى شيء كلمة مقاومة إذا كان هناك من مقاومة في

أرض الكويت فقد اختفت منذ أول يوم، حين انتشر الجيش

العراقي في كل أرج



صحة إخوانية في مصر؟

د. عبد الوهاب الأفندي

- 1) الضجة الصحابية التي ثارت وما تزال حول ما وصف بأنه صراع غير مسبوق داخل قيادة الحركة الإخوان المسلمين في مصر ركزت علي ما صورته أزمة حادة داخل الجماعة قد تشكل تهديدا مستقبليا.
- 2) البعض رأى الأزمة على خلفية ما وصف بأنه صراع بين قسور الحركة وإصلاحيين، بينما رأى آخرون أن الموقف من النظام (وتدخلات أذرعه الأمنية والسياسية) كان هو محور الخلاف، وهناك من جمع بين الرؤيتين ورأى أن النظام تدخل لصالح المقهور بغرض تحجيم الحركة وإبعاد «خطر» الإصلاحيين وتمير صفقة التوريث.
- 3) مما لا شك فيه أن الصراع الذي دار في أروقة القيادة الإخوانية كان تطورا في غاية الأهمية، خاصة وأنه خرج إلى العلن في صورة لم تحدث منذ مطلع الخمسينات حين تمردت قيادات إخوانية على المرشد الأسبق حسن الهضيبي.
- 4) ولكن هناك اختلافا في غاية الأهمية بين الصراع الذي تفجر أخيرا وصراعات بداية ولاية الهضيبي وقيل ذلك في ترمد النظام الخاص وآخرين على الشيخ حسن البنا. ويمكن جوهر الاختلاف في أن الصراع هذه المرة حسم عبر مؤسسات الحركة ولم تنتج عنه انشقاقات أو خروج، بل التزم الجميع بقرارات المؤسسات.
- 5) من هنا فإن ما حدث لا يجب أن ينظر إليه على أنه أزمة أو خطر يهدد الحركة، بل هو بالعكس دليل صحة وعلامة على أن الحركة قد بلغت مرحلة النضج، وتزداد أهمية هذا التطور من كون الحركة ما تزال تعامل على أنها محظورة قانونا، بحيث إن أي نشاط لها (بما في ذلك اجتماعات مؤسستها وعقد الانتخابات) كان محقوقا بمخاطر الاعتقال والمحاكمة.
- 6) وفي سياق وظيفية كحامل أوحد لأختام مأساة الهولوكوست، رفض فيزل أي وجه للمقارنة بين الجنت التي كانت تتهاوى وتحترق في سراييفو، وتلك التي تهاوت واحترقت في أوشفيتز، كما رفض الإستخدام المجازي لتعبير «الهولوكوست الصرب» أو «أوشفيتز الجديدة»، في وصف فظائع الصرب في البوسنة الجديدة، ولما يقطع الشك باليقين، سافر إلى سراييفو ليتأكد الصحابين الكف عن هذه «البوعة» في إنقاذ ما هن وبين من مصطلحات مقدسة... وكما فعل غولدمان ضد فكتشتاين، أنشئ فيزل باللائمة الشديدة على لائحة طويلة من اليهود الذين تعاطفوا مع عذابات الفلسطينيين، تحت الإحتلال وبعد أوصلو الأولى والثانية، وليس قبيلتكم كما يمكن للمرء أن يتخيل. وبين صحابيه كان جان دانييل، الصحافي الفرنسي اليهودي المعروف ورئيس تحرير أسبوعية «لوفويل أوبسرفاتور»، لأنه يواصل انتقاد الدولة العبرية «حتى في هذه الأيام العصيبة»، وهذا ارتكاب للإثم الأكبر في الهولوكوست من اليهود!
- 7) لم تكن هذه السنة الحسنة الوحيدة التي سنها المرشد المستقبل عاكف، فقد شهد عهده تطورات مهمة وإيجابية خرجت فيها الحركة من قوقعتها وساهمت بقوة في تحريك الساحة السياسية المصرية عبر اتخاذ مواقف واضحة لصالح الديمقراطية وفي تعاون مع القوى السياسية الأخرى.
- 8) البعض رأى أن عهد عاكف وسياساته قد جلبت على الحركة مصائب كثيرة تمثلت في استهدافها أمنياً وقانونياً على أعلى المستويات، ولكن هذا بدوره دليل على أن النظام بدأ يتخوف من فعالية الحركة المعارضة الأبرز على الساحة. فكما أن اللص لا يغشى البيت الحرق، كما جاء في الحديث، كذلك إن الأجهزة الأمنية لا تتخوف من الحركات العارضة.
- 9) حركة الإخوان في مصر ما تزال تعاني من مشاكل عدة في بنيتها التنظيمية الداخلية وفي استراتيجياتها السياسية، وهي مشاكل التفت إليها الإصلاحيون في داخل الحركة ودعا لمعالجتها وسعوا إلى ذلك. ومن هنا يمكن أن يفسر البعض القرارات التي اتخذت مؤخرا على أنها هزيمة لنهج الإصلاحين وتأكيد للخط القاطن الذي يرى، فيما يرى، أن الظروف الحالية التي تواجه فيها الحركة الخطر والملاحقة لا توفر الإطار الملائم لمراجعة شاملة لأطروحات الحركة ورؤاها، حيث إن السجال حول هذه الأمور قد يقسم الحركة ويقف الباب لاستغلال تصدعاتها من قبل خصومها.
- 10) يمكن في هذا الإطار أن يصنف البعض حقبة عاكف على أنها حقبة «إصلاحية»، طارئة تلت حقبة مشهور الذي كان القائد الفعلي للحركة منذ أواخر عهد الهضيبي وحتى وفاته عليه رحمة الله في عام 2002، وأن تشكيلات الداخلية قد أعادت فرض نفسها كما حدث للحزب الشيوعي الصيني بعد زعيمه الإصلاح جاز زيانغ.
- 11) قد تكون هناك بعض الصحة في هذا الزعم، ولكن الثابت أن التطورات الأخيرة التي شهدتها الحركة هي علامة صحة ونضج، خاصة لو نظرنا إلى الظروف الصعبة التي تعيشها الحركة في ظل نظام قمعي مستنورد دوليا، وإذا كانت هناك انتقادات يجب أن توجه إلى الحركة فهذا يعود إلى أن الكل يتوقع الكثير من أم الحركات الإسلامية ويريد أن يرى إنجازاتها (خاصة على صعيد توحيد الأمة المصرية وتخليصها من نير الاستبداد) لأن لا يسمع أعذارها.



ونستورل وشيرشل وأدولف هتلر. وموقف مرغابيت ينكر بموقف آخر أكثر شهرة، لا لشيء إلا لأن صاحب الموقف رجل-مؤسسة، وحائز على جائزة نوبل للسلام، ووصي شبه أوحد على ذاك الهولوكوست. إنه إيلي فيزل، الصحافي والروائي الأستاذ الجامعي الذي لا يفضل لقباً آخر على ذلك الأثير الفردي الذي لبس في وسع أحد أن ينافسه عليه: عميد صحايا الهولوكوست، ولد في رومانيا عام 1928، وتم ترحيله مع أسر يهودية أخرى إلى أوشفيتز في عام 1944، وكان بين قاتل بقوا على قيد الحياة، فعاش في باريس ونيويورك، وعمل مراسلا لصحيفة «يديوتس أكرودوت» الإسرائيلية، ثم حصل على الجنسية الأمريكية والخطف في التدريس الجامعي، ونال جائزة نوبل للسلام في عام 1986.

وفي سياق وظيفية كحامل أوحد لأختام مأساة الهولوكوست، رفض فيزل أي وجه للمقارنة بين الجنت التي كانت تتهاوى وتحترق في سراييفو، وتلك التي تهاوت واحترقت في أوشفيتز، كما رفض الإستخدام المجازي لتعبير «الهولوكوست الصرب» أو «أوشفيتز الجديدة»، في وصف فظائع الصرب في البوسنة الجديدة، ولما يقطع الشك باليقين، سافر إلى سراييفو ليتأكد الصحابين الكف عن هذه «البوعة» في إنقاذ ما هن وبين من مصطلحات مقدسة... وكما فعل غولدمان ضد فكتشتاين، أنشئ فيزل باللائمة الشديدة على لائحة طويلة من اليهود الذين تعاطفوا مع عذابات الفلسطينيين، تحت الإحتلال وبعد أوصلو الأولى والثانية، وليس قبيلتكم كما يمكن للمرء أن يتخيل. وبين صحابيه كان جان دانييل، الصحافي الفرنسي اليهودي المعروف ورئيس تحرير أسبوعية «لوفويل أوبسرفاتور»، لأنه يواصل انتقاد الدولة العبرية «حتى في هذه الأيام العصيبة»، وهذا ارتكاب للإثم الأكبر في الهولوكوست من اليهود!

جانب آخر من المأساة كان يخض القصف الوحشي الذي مارسه الكهلاء ضد المدن والبلدات والبنى التحتية الألمانية، وكانهم كانوا ينزلون العقاب بالنشعب الألماني نفسه. بعد انهيار الرايخ الثالث، وهذه معركة لا تنفرد بآثارها (رابطة المبعدين»، ومن خلفها الأوساط المحافظة الألمانية كما زعم مرغابيت، بل ينخرط في حملاتها رجال يساريون من أمثال الروثي الكبير وحامل جائزة نوبل غونتر غراس، وساسة ليبراليون من أمثال هانز تيرتريش غينشر، وكتاب من أمثال يورغي فردريش الذي وضع كتابا مصورا عن قصف ألمانيا، اعتبر فيه أنه لا يوجد فارق أخلاقي بين

العملية السلمية

في اعتقادنا، ركزت دائما على أن يتم هذا التبادل داخل الأراضي الفلسطينية وليس خارجها، واي اقتراح «لتسمين» قطاع غزة، أي إضافة أراض إليه بسبب ضيق مساحته الجغرافية، واكتناظه السكاني الأعلى في العالم، في إطار اي اتفاق نهائي، حصر هذه الإضافات من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948. تسريب هذه التقارير أمر معيب، علاوة على كون كل ما ورد فيها أمورا غير منطقية وغير عملية، لسبب بسيط، هو أن عراب عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو الحكومة المصرية، فكيف يمكن أن تقبل هذه الحكومة اقتطاع أي أراض مصرية لإضافتها إلى الدولة الفلسطينية إذا كانت تعارض هذه الفكرة وتقاومها. إذا كانت هناك قيادة مصرية تريد التفريط في أرض مصر، وبضغوط أمريكية، وفي إطار سياسة تبادل الأراضي، فإن معارضتها واحباط مخططاتها هذه مسؤولة للشعبين المصري والفلسطيني. اما بالنسبة إلى تسلسل عناصر من القاعدة من قطاع غزة إلى مصر، فإن هذه «أكذوبة كبرى» لأن التنظيمات الإسلامية المتطرفة التي اجتاحت الوطن العربي بأسره انطلقت من مصر، وانتقلت منها إلى قطاع غزة وليس العكس، وإذا حدث أن انتقلت بعض عناصر هذه التنظيمات وبينهم الرأعي المصري فإنه بذلك ينطبق عليها المثل الذي يقول «بضاعتكم ردت اليكم». الحكومة المصرية تريد تدبير عجزها الواضع الداخلي، وبقفلها الاقتصادي والاجتماعي، وتدهور الأوضاع المصريين البسطاء بسبب سياساتها، ببقاء التبعية على قطاع غزة المحاصر المجمع بفضل أسوارها الأرضية والقوية، وتحويل انظار أبناء مصر الوطنيين عن عدوهم الحقيقي أي إسرائيل، إلى اشقاتهم في القطاع، وهي محاولة ساذجة وخصيرة محكوم عليها بالفشل، لأنها لا يمكن أن تتظلي على أبناء مصر الشرفاء الأذكاء.

إسرائيل والمانيا: ضحية مقدسة واخرى رجيمة

صبحي حليدي*

الهولوكوست، ولولا هذه الأمة لما كان الهولوكوست... جريمة فكتشتاين وبينر كانت تفنيد أطروحة غولدمان، على نحو علمي هادئ، وفي بورية فكرية رصينة في «المنة التاريخية»، التي تصدر عن جامعة كمبرج، التي كانت قد اتصلت به لكي يرد، فاختران أن يفغل عن طريق مكتب حماما: أ. وفي مثال ثان يخص ألمانيا: ما الذي يصير في قيام الأمة الألمانية بتكريم صحابياها (من المنين، العزل، الأبرياء) الذين سقطوا خلال سنوات الحرب العالمية الثانية وفي أتح في تاسيس مركز توثيق ومتحف تاريخي، لحفظ تفاصيل تلك الوقائع الربيمة، وجعلها في متناول الذاكرة الجمعية؟ إلا يندرج إنجاز مشروع كهذا في صلب الحقوق الوطنية لأي شعب من شعوب العالم، بل يتوجب أن يكون جزءا لا يتجزأ من واجبات الشعوب تجاه تاريخها؟ بل يكن هذا رأي الأوساط الصهيونية العالمية، التي أطلقت حملة أخرى شعواء ضد المشروع، استهدفت بصفة خاصة السيدة اريكا شتاينباخ، السياسية الألمانية البارزة ورئيسة «رابطة اليهوديين» التي تحملته الصهيونية اليهودية. ورغم أن الإجراء لن يرقى إلى مصاف إنكار الهولوكوست، إلا أنه بلا ريب يساوي بين الهولوكوست وعمليات الإضطهاد التي تعرّض لها الألمان... ومرغابيت هذا (وهو في عداد المؤرخين المعتدين) يخترق مقاله عنوانا استفزازيا هو «ازدياد عذابات الألمان»، ويضع عمدة عذابات بين أهلة، في العالم بأسره.

مستخدمة أسلحة دمار وحشية يندى لها جبين أشد عتاة النازية تعطشا للدماء ليس هذا فحسب، بل إن بيريس نفسه كان رئيس وزراء الدولة العبرية حين ارتكبت البربرية الإسرائيلية مجزرة بلدرة قانا اللبناية الجنوبية، سنة 1996، وأسفرت عن 106 شهيدة من المدنيين، بل شيخ وامراه وطفل، و350 جريحا، رغم أن الصحابيا كانوا في ملجأ مدني رسمي تابع للإلام المتحدة، وتلك كانت مجزرة مكشوفة صريحة نفذت عن سابق عمد وتصميم، كما برهنت تحقيقات الهيئة الدولية ومنظمة حقوق الدولية والتقارير الشجاعة التي كتبها الصحافي البريطاني روبرت فيسك. هذا الأمر جريمة الحرب في قانا، شمعون بيريس، ظل منجى عن أية مساءلة داخلية (أمام «الديفرافية» الإسرائيلية إياها)، أو مساءلة دولية (أمام اللبناية)، حتى تستفيق من وقادها بين حين وآخر للمحاسبة على جرائم الحرب؛ بل لقد قلبت في المناسب، وبدل الولاءات الحزبية، وذرف الكثير من دموع التماسيح، وما هو اليوم يتعالى على الخير، ويطلب استئصال ليست هذه الحال، الأقرب بل في هذا رأي الأوساط الشفقة في صيغتها الأشد يتزا، جديدة على الرجل نفسه، أو الدولة التي يتزاسها، أو ثقافة صناعة الهولوكوست بأسرها في الواقع، سواء جرى تصنيعها في مؤسسة الرسمية الإسرائيلية، أو في هذه أو تلك من مؤسسات مجموعات الضغط الصهيونية اليهودية في العالم بأسره.

ولكن عسيرا أن يتكهن المرء بشأن السبب في الغضبة القديمة تلك ليس أي اعتبار آخر سوى الحكاية القديمة إياها: احتكار عذة الضحية الكونية، والإفتراد بها تماما، وتهيش وتقزيم كل وأي ضحية أخرى، بل الحط من عذاباتنا إن أمكن، قرأنا، على سبيل المثال، ما كتبه المؤرخ الإسرائيلي جلعاد مرغابيت: «إن هدف الأوساط الألمانية المحافظة هو صياغة يوم تكري إحياء القكرة النازية، ولكنها تكري منعقدة من الراي الإنهامي الذي تحمله الضحية اليهودية». ورغم أن الإجراء لن يرقى إلى مصاف إنكار الهولوكوست، إلا أنه بلا ريب يساوي بين الهولوكوست وعمليات الإضطهاد التي تعرّض لها الألمان... ومرغابيت هذا (وهو في عداد المؤرخين المعتدين) يخترق مقاله عنوانا استفزازيا هو «ازدياد عذابات الألمان»، ويضع عمدة عذابات بين أهلة، في العالم بأسره.

تطور التعاون الامني الاسرائيلي - المصري

زهير أندراوس*

في زيارته الأخيرة إلى المنطقة، والتي انتهت بفشل ذريع، وبما أن التقيسة مبارك يتحلى بالأخلاق العالية مع الضيوف، فقد استقبل باراك استقبال الأقبال، ولا تعرف عنا جرى الحديث بين الشخصين، ولكن بماكنا ذلك، على ضوء المعلومات المتوفرة، أن إني مبارك وباراك، بعدان خاتمة، بناءً على أوامر من واشنطن لإزرام العلاقات الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، بالعودة إلى طاولة المفاوضات، مع تنهاتها، الذي قام هذا الأسبوع برزخ الأشجار في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وتهدد أمام مرأى ومسمع العالم بأن تبقى هذه المستوطنات تحت السيادة الإسرائيلية إلى ابد الأبدين، وحسب التقارير الصحافية فإن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، توجه إلى خادم الحرمين، العاهل السعودي، الملك عبد الله، وطلب منه المساعدة لكبح جماح الضغط الذي يمارس عليه من قبل النظام المصري للعودة إلى طاولة المفاوضات، وإن كنا نتعتقد بأن على نفسها جف بقراش، فلا بد من تذكير السيد عباس، بأن النظام السعودي «مُتَّحِر» من النظام الإسرائيلي في التحالف مع واشنطن، ولا يقدر على فعل أي شيء يتعارض مع مطالب إدارة أوباما، لأنه كما يقول المثل الحسن أخو الحسين: السفير الإسرائيلي في مصر شالو مكيه، في مصر شالو مكيه، الذي أنهى مهامه في القاهرة أشاد في مؤتمر صحافي في العاصمة المصرية بالتعاون الأمني بين البلدين، مؤكدا أنه غير مسبق، و«اعتبر أن العلاقات الإسرائيلية بين بلاده ومصر في أعلى مستوى، مستشهدا بأن عدد الزيارات الإسرائيلية العالية المستوى لمرص خلال الأعوام الخمسة الأخيرة تجاوزت تلك التي تم القيام بها لبعض الدول الأوروبية، أو لدول غرب مصر، تعتبر صديقة جدا، ولفت سعاده إلى أن القاهرة استقبلت خلال العام الماضي كلا من الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريس، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ثلاث مرات، وقال إنه في القضايا السياسية نجد المصريين حاضرين ومهتمين بالمساعدة، كما أن التعاون الإسرائيلي

الاحتلال الإسرائيلي، اضطرت يوم الثلاثاء (26.01.10) إلى تاجيل سفره إلى العاصمة البيجيكية، بروكسل، لاجتماع حلف شمال الأطلسي (الناتو) خشية أن يتم اعتقاله هناك بنهم ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين، خلال العقول البربري واليهوي الذي نفذته الدولة العبرية قبل حوالي العام ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وفي نفس اليوم طاعتنا الصحف العبرية بنبا حول مبادرة جديدة في بولندا، الواقعة في أوروبا الشرقية، تطالب باعتقال كل من وزير الأمن الإسرائيلي، يهود باراك، ووزيرة الخارجية السابقة وزعيمة حزب (كاديما) تسبي ليفني، على خلفية تورطها في عملية الرصاص المسبوك في قطاع غزة، علاوة على ذلك، تم الكشف عن أن أربعة من كبار الضباط في جيش الاحتلال قاموا بإلغاء زيارته المقررة إلى المملكة المتحدة خوفا من السلطات البريطانية بنهم جرائم حرب وجرائم ترقي إلى جرائم ضد الإنسانية، ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، الجنرال المتقاعد موشيه (يوفي) يعلون اضطراب إلغاء زيارة له لبريطانيا على خلفية تورطه في اغتيال الشهيد صلاح شحادة، القائد السابق لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ولا بد في هذه المقالة التذكير بأن وزارة الخارجية في الدولة العبرية، التي يقودها القاضي المنقون، أفيغور لييرمان، أصدرت أوامرا على جميع المسؤولين الإسرائيليين من المستويين الأمني والسياسي، بتلقي الاستشارة القانونية قبل أن يغادروا دولتهم خشية اعتقالهم بسبب جرائم الحرب، الأوروبيون، وتفصد مؤسسات المجتمع المدني والتنظيمات التي تدافع عن حقوق الإنسان، اتخذت قرارا بملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين بموجب القانون الكوني، الذي يتيح اعتقال أي مسؤول في أي دولة، على الرغم من أن التهمة الموجهة إليه لم ترتكب في نفس البلد التي يتم فيه إصدار أمر الاعتقال ضده، أي أنهم يتكلمون ويفعلون.

القى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس ضربة أمام البرلمان الألماني، وصفت به التاريخية، لأسباب في طبيعتها أن هذه الممارسة هي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات الألمانية-الإسرائيلية، من جانب الدولة العبرية في الواقع، لأن المستشارة الألمانية أنغلا ميركل (مارس) 2007، وسبقها إلى هذا الرئيس الألماني السابق يوهانس راو، سنة 2000، حين طلب العفو والمغفرة عن الجرائم التي ارتكبتها ألمانيا النازية بحق اليهود. لكن خطبة بيريس «تاريخية» لسبب آخر لغوي وثقافي صرف هذه المرة، هو أنه تحدث بالعبرية فلم ينسحب من قاعة البرلمان أي نائب ألماني، من باب الإحتجاج، كما فعل ختفة نواب إسرائيليون رفضوا الإصغاء إلى ميركل باللغة الألمانية، وطلبوها باستخدام اللغة العبرية! ورغم أن ميركل ذهبت في أقوالها إلى ما لم يتجاسر على الذهاب إليه أي صديق غربي لإسرائيل، بما في ذلك ساسة الولايات المتحدة الأمريكية، حين اعتبرت أن تهديد وجود إسرائيل يعد تهديدا لوجود ألمانيا، فإن عضو الكنيست أرييل إيلداف صرح بأن «الألمانية كانت آخر لغة استُخدمت قبل مقتلهم، وأمر الإعدام صدر باللغة الألمانية، ولست مستعدا لسماعها داخل قاعة الكنيست»، وذلك بل مشفق للمستشارة الألمانية أنها، خلال الزيارة ذاتها، ألحقت الإهانة لتلو الأناشيد بالفلسطينيين، فسبها وحكومتها، وجعلت إجتماعها مع الفلسطينيين مستخدما محموس عباس يتمحور حول البند الأهم في نظرها: إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليت. ولأن خطبة أمام البرلمان الألماني كانت تصادف اليوم العالمي لاستنكار الهولوكوست، فقد شاء بيريس التشديد على ضرورة قيام الألمان بواجبهم في مطاردة جميع «المجرمين النازيين» الذين ما يزالون طلقاء، هنا وهناك في العالم، لأن الذكرى لا تخص الصحابيا فحسب، بل يتوجب أن تكون «ندبرا» للعواقب المساوية التي تنتج عن عدم التحرك ضد ارتكاب الفظائع، وتقدير أولئك المجرمين إلى العدالة التي فعل انتقام، في نظره، بل هو «درس تربوي» للاجيال الراهنة من الشباب، «لكي يتذكروا، ولا ينسوا أبدا، أن عليهم معرفة ما جرى، وأن لا يسألوهم، أبدا أبدا، أننى شك بعدم وجود خيار آخر سوى السلام والمصالحة والحد...»

انظروا من الناطق بهذه الدعوة، الرقيقة الحانية العظوفة: رئيس الدولة ذاتها التي ارتكبت، قبل عام فقط، عشرات الجازر البربرية في غزة، الجنرال غايي شكنكزي، قائد هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال الإسرائيلي، اضطرت يوم الثلاثاء (26.01.10) إلى تاجيل سفره إلى العاصمة البيجيكية، بروكسل، لاجتماع حلف شمال الأطلسي (الناتو) خشية أن يتم اعتقاله هناك بنهم ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين، خلال العقول البربري واليهوي الذي نفذته الدولة العبرية قبل حوالي العام ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، وفي نفس اليوم طاعتنا الصحف العبرية بنبا حول مبادرة جديدة في بولندا، الواقعة في أوروبا الشرقية، تطالب باعتقال كل من وزير الأمن الإسرائيلي، يهود باراك، ووزيرة الخارجية السابقة وزعيمة حزب (كاديما) تسبي ليفني، على خلفية تورطها في عملية الرصاص المسبوك في قطاع غزة، علاوة على ذلك، تم الكشف عن أن أربعة من كبار الضباط في جيش الاحتلال قاموا بإلغاء زيارته المقررة إلى المملكة المتحدة خوفا من السلطات البريطانية بنهم جرائم حرب وجرائم ترقي إلى جرائم ضد الإنسانية، ونائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، الجنرال المتقاعد موشيه (يوفي) يعلون اضطراب إلغاء زيارة له لبريطانيا على خلفية تورطه في اغتيال الشهيد صلاح شحادة، القائد السابق لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، ولا بد في هذه المقالة التذكير بأن وزارة الخارجية في الدولة العبرية، التي يقودها القاضي المنقون، أفيغور لييرمان، أصدرت أوامرا على جميع المسؤولين الإسرائيليين من المستويين الأمني والسياسي، بتلقي الاستشارة القانونية قبل أن يغادروا دولتهم خشية اعتقالهم بسبب جرائم الحرب، الأوروبيون، وتفصد مؤسسات المجتمع المدني والتنظيمات التي تدافع عن حقوق الإنسان، اتخذت قرارا بملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين بموجب القانون الكوني، الذي يتيح اعتقال أي مسؤول في أي دولة، على الرغم من أن التهمة الموجهة إليه لم ترتكب في نفس البلد التي يتم فيه إصدار أمر الاعتقال ضده، أي أنهم يتكلمون ويفعلون.

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد و تمسك في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

* كاتب من فلسطين

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقد الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

التأثر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان
يومية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد و تمسك في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

الأردن: خمس سنوات سجن لامرأة قتلت وليدها غسلا للعار ولرجل اقتحم منزلا وعرض على صاحبه مئة دينار

بركض على درج العمارة، حينها سمعها احد الجيران تصرخ وتستهغيث حين لحق به بعد ان رض مسافة اكثُر من مئة متر من العمارة، واتصل الجار بالشرطة وتم القبض عليه. كما أصدرت المحكمة نفسها حكما يقضي باعتقال ام قتلت وليدها اتفاقا للعار خمس سنوات، بعد تعديل وصف التهمة من جنابة القتل القصد الى قتل وليد اتفاقا للعار. وكانت النيابة قد حالت التهمة بجنابة القتل القصد وبعد المحاكمة تبين للمحكمة ان الوقائع الثابتة في هذه القضية

العقوبة الاشد وهي اربع سنوات. اما وقائع هذه القضية فتلخص بان سيدة كانت نائمة في منزلها وافراد العائلة كانوا خارج المنزل، وقد دلف المتهم كالص وتسلل الى الغرفة وعندما راها نائمة قفز على السريه وجثم على جسمها حيث تقاجات به وارتعب واخذت تقاومه، حينها عرض عليها مئة دينار لتسجن له بممارسة الرذيلة، ولكن عندما اخذت تقاوم اكثر كما اخذت تصرخ باعلى صوتها، حيث خاف المتهم وهرب من الغرفة وقيل ان يلود بالفرار وجد (هااتفين) خلويين على الطاولة فتناولهما وفتح الباب واخذ

عمان - «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الجنائيات الكبرى الأردنية الإربعاء حكما يقضي بوضع متهم بجنابة هتك العرض بالعنف بالإشغال الشاقة المؤقتة مدة خمس سنوات وقررت المحكمة في هذا الحكم جمع العقوبات وهي اربع سنوات عن جنابة هتك العرض بالعنف وستة عن جرم السرقة واسبوعين عن جنحة حمل وحيازة اداة حادة حيث اصبحت خمس سنوات واسبوعان وعرامة عشرة دنائير، ولكن المحكمة في هذه القضية لم تنفذ

حملة لإزالة الكليشيات الخاصة بين الألمان والإيطاليين

■ روما - د ب آ: انطلقت اليوم الخميس في العاصمة الإيطالية روما حملة تهدف إلى إزالة الأفكار المسببة للخاطنة ونقاط الخلاف بين الشعبين الألماني والإيطالي، وتوسع الحملة إلى إزالة الأفكار المكررة «الكليشيات» الموجودة عند الألمان بشأن الشعب الإيطالي الذي يترأس حكومته سيلفيو برلسكوني وتلك الموجودة عند الإيطاليين بشأن ألمانيا «الباردة ذات القوى الاقتصادية الرائدة».

وأعد هذه الحملة فرع معهد غوته الثقافي الألماني في إيطاليا ومجموعة من المنظمات الأخرى تحت عنوان «إيطاليا بالألماني».

وقالت رئيسة فرع معهد غوته في إيطاليا، سوزانا هون: «هدفنا هو نشر الحب بين إيطاليا وألمانيا من جديد».

وتشمل الحملة تبادل الصحافيين بين البلدين مصحوبة برسوم كاريكاتورية للبلدين بالإضافة لتنظيم مسابقة للصحافيين الشباب. وفي النهاية سيتم تنظيم مؤتمرين كبيرين في روما وبرلين لمعرفة النتائج التي تجتث تلك الحملة في تحقيقها ومدى قدرتها على إزالة الأفكار المسببة الخاطنة بين البلدين.

السبعيني صاحب الوزن الزائد يعيش أكثر ممن في عمره ويتمتع بوزن عادي

■ كانبيرا - أستراليا - يو بي آي: ذكرت دراسة استرالية أن الأشخاص الزائدي الوزن في السبعين من العمر أقل عرضة للموت خلال السنوات العشر المقبلة من نظرائهم الذين ينتمون إلى الفئة العمرية نفسها ويتمتعون بأوزان عادية.

ونشرت وكالة الأنباء الأسترالية (أي بي بي) امس الخميس أن الباحثين في الدراسة التي نشرت في دورية الجمعية الأمريكية للشيوخة تابعوا الحالة الصحية لـ 4677 رجلا و4563 امرأة تتراوح أعمارهم ما بين 70 و75 سنة لعشرة أعوام ابتداء من العام 1996.

وراقب الباحثون خلال الدراسة مؤشر كتلة الجسم لهؤلاء وصحتهم العامة وأسلوب حياتهم خلال تلك الفترة فبين أن الذين كانوا زائدي الوزن بحسب المؤشر لديهم احتمالاً وفاتهم بنسبة 13% مقارنة بنظرائهم الذين تم تصنيف أوزانهم بأنها طبيعية.

وشدد الباحثون على أن تركيزهم خلال الدراسة كان على زائدي الوزن وليس البديناء.

وقال ليون فليكر، الذي قاد فريق البحث من جامعة «وسترن أستراليا»، «ربما علينا إعادة النظر في تصنيفات مؤشر كتلة الجسم عند البالغين المستن».

استعانا بسيارة اسعاف.. لنقل المسروقات

■ جوهانسبورغ - اف ب: اوقف سائقا سيارة اسعاف في جنوب افريقيا اثناء محاولتهما تهريب اسلاك نحاسية مسروقة داخل السيارة، على ما أعلنت الشرطة الخميس.

وادعى الرجلان الموظفان في دائرة الصحة في مقاطعة ميمولانغا (شرق) انهما في يوم خدمة يهدف تهريب «استعارتهما» سيارة الاسعاف من احد المستشفيات الاقليمية، وقصدا احد المناجم مرتدين زي العمل حيث كان ينتظرهما مساعدون مع الاسلاك، وقدرت قيمة الاخيرة بخمسة آلاف يورو، على ما قال المحافظ تولاني نتوبولا في بيان.

واضاف «غادرا المكان عند انتهائهما من تحميل البضاعة فيما صفارات سيارة الاسعاف تدوي، لايحاء بانهما يقلان احد المرضى».

الا ان الشرطة كانت بانتظارهما اذ عرفت بالامر بواسطة مخبريها.

دراسة امريكية.. بكتريا شائعة تحول السكر الى ديزل

■ واشنطن - رويترز: تمكن باحثون أمريكيون من استخدام الهندسة الوراثية لتعديل واحدة من أكثر أنواع البكتريا شيوعا بالعالم وهي (إي. كولي) لتتسبب السكر من المخلفات الزراعية وتحوله لوقود حيوي مفيد.

وقال الباحثون إن دراستهم التي نشرت الأربعاء بدورية «نيتشر» هي أول تجربة لتحويل نباتات متجددة غير غذائية إلى وقود في خطوة واحدة. وذكر الباحث ستيفن ديل كارديري في مقابلة هاتفية إن هذه التكنولوجيا قد تؤدي إلى توفير وقود متجدد رخيص التكلفة منخفض الكربون وعالي الاداء، وأضاف كارديري «نظرتنا في المادة الخام النموذجية وهي الكتلة الحيوية وبعدها نظرنا في المنتج الذي نرغب في انتاجه وهو زيت الديزل ثم استخدمنا الهندسة الوراثية مع إي.كولي لتحتوي على الجينات التي حفزت كل التفاعلات الكيميائية اللازمة لتحويل المادة الخام إلى هذا الوقود».

وعمل كارديري الباحث في إل.إس.9 المتخصصة في تكنولوجيا الصناعات الحيوية بالتعاون مع باحثين في جامعة كاليفورنيا في بيركلي. ويعد الوقود الحيوي المنسوج من النباتات ودهون الحيوانات بديلا للوقود المستخرج من النفط.

وطلبت كندا التي ضخمت استثمارات كبيرة في صناعة الوقود الحيوي لتقليل انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض إجراء دراسة على التأثير البيئي الناتج عن صنع الوقود الحيوي.

ونكرت دراسة أعدتها وزارة البيئة الكندية إن هناك أدلة على أن منشآت لانتاج الوقود الحيوي في الولايات المتحدة والبرازيل قد تكون مسؤولة عن مجموعة جديدة من المشكلات في الهواء والماء.

مشروع قانون لسجن آكلي لحوم الكلاب يثير جدلا في الصين

■ بكين- رويترز: اشار اقتراح يدعو إلى سجن آكلي لحوم الكلاب لمدة تصل إلى 15 يوما جديلا في الصين حيث تحظى وجبات لحوم الكلاب الساخنة بشعبية على نحو تقليدي.

وقالت وسائل اعلام متولية ان مجموعة من الخبراء استكملت المسودة الأولى لقانون ضد اساءة معاملة الحيوانات، وستعرض مسودة القانون الذي يهدف لحماية الحيوانات من التعرض للأذى أو النقل بطريقة وحشية على الجهة التشريعية في نيسان (أبريل).

وقالت صحيفة (تشونغتشينغ إيجيبيغ نيوز) ان المسودة تقترح سجن آكلي لحوم الكلاب أو القطة لفترة تصل إلى 15 يوما ودفع غرامة خمسة آلاف يوان (732.5 دولار) بينما تدفع الشركات غرامة من 100 ألف إلى 500 ألف يوان. وعلى الفور احتدم النقاش في وسائل الاعلام الصينية والانتديات على شبكة الانترنت.

ويقول مستخدم على الانترنت يدعى «يوشيانغ999» على موقع (شينخوانت دوت كوم) «كل القطة والكلاب شيء مهجى مخجل، أي شخص يتحلى بالإنسانية لن يقلل هذه المخلوقات الصديقة المخلصة لنا».

وانتشرت جمعيات محبي الحيوانات الاليفة في المدن الصينية وهاجمت إحدى الجماعات العام الماضي شاحنة محملة بالقطة الصينية لإيقانها من توريدها إلى المطاعم في جنوب البلاد.

متجر في بريطانيا يناشد الزبائن عدم الدخول «بملاص النوم»

■ لندن - د ب آ: يبدو أن الكثير من البريطانيين يتوجهون إلى المتجر للتسوق بمجرد استيقاظهم من النوم مباشرة، الأمر الذي دفع أحد المتاجر بمدينة كارديف إلى وضع قواعد للملابس التي يجب على الزبائن ارتداها أثناء التسوق بداخله.

وتنص القواعد الجديدة على «ضرورة ارتداء الحذاء دائما والابتعاد التام عن ملابس النوم».

وقال المتحدث باسم المتجر إن الزبائن الذين يرتدون ملابس «عادية» اشتكوا من الزبائن الذين يتوجهون للتسوق بالملابس النوم.

وأضاف: «لسنا في ملهى ليلى، نرغب تماما بالزبائن الذين يرتدون الأحذية الرياضية والجزن، ولكننا نرغب في أن نطلب إلى زبائنا التوقف عن التسوق وهم يرتدون البيجاما وقمصان النوم».



عدد القنوات الفضائية العربية يرتفع إلى 696 في العام 2009

تونس - يو بي آي: أظهرت بيانات إحصائية رسمية ان عدد القنوات الفضائية العربية تزايد خلال العام الماضي بوحيرة متسارعة، ليبلغ 696 قناة حكومية وخاصة، وبحسب التقرير السنوي للجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية وزعه امس الخميس اتحاد إذاعات الدول العربية الذي يتخذ من تونس مقرا له، فإن عدد الهيئات العربية التي تدير أو تعيد بث قنوات فضائية على شبكاتها، بلغ خلال العام الماضي 398 هيئة، منها 26 هيئة حكومية، و372 هيئة خاصة.

وتبث هذه الهيئات على شبكاتها أو تعيد بث ما يزيد عن 696 قناة متعددة الأهداف والأصناف واللغات، وهي تستعمل لذلك 17 قمرا اصطناعيا منها «عرب سات» و«نابل سات» و«نور سات»، بالإضافة إلى الباقة العربية الموحدة.

وتستعمل الشبكات الحكومية على 97 قناة، منها 49 جامعة و48 مخصصة، أي بزيادة بنسبة 28% عن تقرير 2007/2008، بينما تضم الشبكات الخاصة 599 قناة، منها 161 قناة جامعة و438 قناة متخصصة، أي بزيادة بنسبة 40%.

وتنفرد القنوات، التي تهتم بالموسيقى والمثوعات، بأعلى نسبة من مجموع القنوات الفضائية المتخصصة في البث الفضائي العربي، إذ بلغ عددها 115 قناة، أي بنسبة 23.4%. ويستأثر قطاع الدراما من سينما ومسلسلات بعدد مرتفع من القنوات الفضائية، أي بنسبة 13.8%، فيما وصل

زنايات خاصة للمتولين جنسيا في إيطاليا

■ روما، إيطاليا - يو بي آي: أعلن مسؤولون إيطاليون امس الخميس عن اقتراب الانتهاء من العمل على أعداد زنايات خاصة بالسجناء المتحولين جنسيا، فتفتح في آذار (مارس) المقبل.

ونكرت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» أن المنشأة التي كانت تستخدم سابقا كسجن نساء مخفض الحراسة في مركز اعتقال بوزالي ستستقبل 30 سجيناً من سجن فلورنس.

واعتبرت قائدة حركة المتحولين الجنسيين في إيطاليا، هذه الخطوة «بمفكرة اللاعمة»، مشيرة إلى انها تعزل المتحولين الجنسيين بل ستمنعهم الفرصة للخروج إلى برامج تخولهم الاندماج أكثر في المجتمع حين ينهون محكوماتهم، وأضاف «لا يمكن أن يستمر الوضع الساسق حيث يحتجز المتحولون الجنسيون في عزلة تامة».

أطفال دون سن 11 عاما زواجي يشربون أسعاف

■ لندن - بريطانيا - يو بي آي: كشفت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «ديلي إكسبرس» الخميس أن أطفالاً دون سن الحادية عشرة من العمر في بريطانيا يشربون نحو زجاجتي نبيذ كل أسبوع.

وقالت الدراسة التي أجرتها هيئة الخدمات الصحية الوطنية إن الأطفال في مناطق شمال شرق بريطانيا هم الأكثر اقدياً على تناول المشروبات الكحولية بالمقارنة مع نظرائهم في المناطق البريطانية الأخرى.

ووجدت أن هناك أطفالاً أعمارهم بين 11 و15 عاماً في شمال شرق بريطانيا يستهلكون كل أسبوع نحو 17.7 وحدة، أي ما يعادل زجاجتي نبيذ تقريباً أو ثمانية كؤوس كبيرة من البيرة، بالمقارنة مع 16.3 وحدة يتناولها الأطفال من المجموعة العمرية نفسها في مناطق الشمال الغربي ومقاطعة يوركشاير.

أنجلينا جولي مستاءة من براد بيت لعدم مساعدتها مع الأولاد

■ لوس انجليس - يو بي آي: اشارت تقارير جديدة إلى توتر العلاقة بين نجمي هوليوود أنجلينا جولي وبراد بيت، إذ تشكي جولي من أنها تتحمل الجزء الأكبر من تربية أولادها الستة في حين لا يبذل بيت جهده لمساعدتها.

ويشار إلى أن تقريرا نشر في مجلة بريطانية أفاد ان النجمين وقعوا على اتفاق للافصال تقاسم ثروتها وحضانة الأولاد، وقال «إنها مرهقة ومتعبة»، وأشار مصدر آخر إلى أن

ثمة مبريات يعملن لدى النجمة غير أنها تريد أن تقوم بالعمل بنفسها، وأشار المصدر إلى أن جولي تصرخ على بيت حين يصرق الطعام أو يقوم بعمل سيئ، وأضاف أن العلاقة باتت متوترة جدا بين الطرفين.

ويشار إلى أن تقريرا نشر في مجلة بريطانية أفاد ان النجمين وقعوا على اتفاق للافصال تقاسم ثروتها وحضانة الأولاد، وقال «إنها مرهقة ومتعبة»، وأشار مصدر آخر إلى أن

الدكتور أحمد ملاعبة.



احوال الناس

● يقيم رجل الأعمال الأردني عيود أبو حسان اليوم الجمعة مأدبة عشاء خاصة تكريما لمستشار ولي عهد البحرين الصحافي الأردني أحمد سلامه في منزله بعمان بحضور نخبة من الإعلاميين والبرلمانيين.

● تستعد الفنانة الشابة دنيا سمير غانم لتصوير دورها في فيلم «الليلة الكبيرة» نهاية الشهر القادم حيث حدد المخرج سامح عبد العزيز الموعد لكي يتمكن الفيلم من الحاق بالوسم الصيفي.

● أقلقت النائبة الجمهورية عن ولاية فلوريدا الأمريكية إيليانا روس ليجيتين الخط مرتين بوجه الرئيس المنتخب بيارك اوباما الذي اتصل بها مهتبا بإعادة انتخابها، فلما منها أنها عرضة لمقلب، مشيرة إلى أنها «تذكرت المقلب الذي تعرضت له المرشحة الجمهورية لنياية الرئاسة سارة بالين».

● يخترق المطرب اللبناني وائل جيسار الغناء الديني بألبوم «الرسول والصحابة»، كتب أغانيه الألماني الشاعر الغنائي نبيل خلف ولحنه وليد سعد.

● الأميرة للا سلمى عقيلة العاهل المغربي ورئيسة جمعية للا سلمى لخارية داء السرطان اشرفت على الجدار البيضاء على تدشين أول وحدة للقرح خاصة بالعلاج الكيميائي لمرضى السرطان تم إحداثها بغلاف مالي بلغ ثلاثة ملايين درهم (400 الف دولار).

● ينظم المعهد الفرنسي بالرباط بتعاون مع جمعية صوت الكتب يوم الأربعاء 10 شباط/ فبراير المقبل بالمتبة الوسائطية بالرباط قراءة في كتاب «لا ميريديان دوكريو بلان» للكاتب الفرنسي مارك روجي.

● تأسس بمدينة مراكش «منتدى الضاد الدولي للإبداع والتنمية» الذي انتخب الشاعر والباحث مولاي رشيد العلوي رئيسا والقاصة أمال كريم العلوي كاتبة عامة، والشاعرة والروائية حليلة الإسماعيلي أمينة للمال، ويهدف المنتدى إلى المحافظة على اللغة العربية والدفاع عنها وصون التراث وتشجيع الإبداع بجميع أشكاله.

● قرر المطرب اللبناني رامي عياش أخيراً توديع الغزوبية ودخول القصص الذهبي، حيث عقد خطوبته على الأنسة سيرين أيوب زيد في حفل



يموت الناس ولا البث أن سلم بموتهم وإن مُرغمة. لكنني لا أمك الشجاعة الكافية للنظر بعيني إلى موت أهلي وناسي. فجر الإثنين الماضي طلعت الطائرة الأيوبية بحمولتها البشرية إلى السماء ولم تلبث أن هوت بما حملت، من بيض وسود، إلى البحر. الأرجح أن أحداً من ركاب الطائرة. قالت المذبة. لم يتخ. لم أشأ أن أقهم للوهلة الأولى. أولئك، ولم يكأ أحدهم يربط حزام مقعده، إحترقوا كاليم في الغيم العاصف المشرف، وتساقطوا أشلاء في الماء المتناول الغاضب. ماذا تعرف المذبة عن كيف لخبير مثل هذا، أن يقض حياة ومستقبل جسد ورأس ووجه وملمس وحلم؟ ما الذي تعرفه المذبة؟ الأمر الوحيد الذي تعرفه هو أن تقول «لم ينج أحد». جملة سهلة بصورة لا تحلق. ولا بد أنها في الفجر المستحي، تدرت بسترتها من الغرور، وغادرت لتلمس دفة فراشها. وهذا لا يُطاق أيضاً.

في الثالثة والنصف فجراً، كوّرت الورقة التي كنت دوّنت عليها قصيدة غرام، حولتها إلى كرة، وأسندت قلبي بيدي. لقد ماتوا «ماتوا» هي الكلمة المناسبة. ماتوا يعني خيبة جديدة تُضاف إلى سجل خيباتي، وماتوا كلمة تطلع من الأعماق، من حيث هي أيديهم وأرجلهم وروؤوسهم مُقطعة الآن. وتحمل لي من قلب البحر الأبيض المتوسط الذي أحب، أنفاس الألم الحقيقي. ماتوا هو التلاشي، والخواء العاجز الشامل، والهوة الأم.

استقرت كرة ثقيلة من الوحدة الكربية في روعي، هذا هو الشيء الذي أحسسته وهو قليل جداً. بالأناثية التي أمك، فكرت لبرهة في نفسي، في سفرتي الوشيك إلى ايطاليا بعد غد، في الجزع المرقع الذي صارت إليه حساباتي، فكرت في فرضية تبادل الأدوار، الواقيت، الحجوزات، في يوم بالزايدي يوم بالنقص» على موعد سفرتي وسفرهم، في جزئية أن أكون امتلكت بطاقة سفر على الطيران الأيوبي بدل جززي الناجز على «اليطاليا». ولكن أجل، فكرت بهذه الطريقة مع أنني امتلكت موتهم أن حدوثه، أكثر بكثير مما أمك الآن فكرة موتي.

طعم الموت الواسع الكبير بدأ في التغلغل في فجراً، وتحوّل إلى موتي الذاتي، مثل نهر يمتزج تماماً بالبحر حتى يصبح في النهاية مالحة مثل البحر. أكثر ملوحة من البحر. لهذا حين كنت أحرك شفتي وأقول (ماتوا) كنت أشعر بانتي مُنتهكة، مسلوبة، خاوية ومجزّدة من كيانها الذي كان، قبل أن يموتوا. حُخمت في لحظة قبل حقيقي، ان ذهابي الآن فجراً إلى شاطئ البحر، يمنحني فرصة أن أنجي أحداً منهم، أو لك الذين لم يُنجوا على ما قالت المذبة (لم ينج أحد)، لكن هذا لم يعد ينعف شيئاً. لقد انتهى الأمر بكل البساطة الممكنة. كما أنني لن أنهب لأن ذلك يكون غير لائق. لن أنهب، لأنني إن ذهبت، أراهم ولن يروني. المسمم وهم لن يلمسوني. لأنني أعيش وهم ما عادوا، ولن يعيشوا. إن ذهبت أكون أتأكد من موتهم، والتأكد من الموت شيء شائن ومستهتر. طيب، هذا يكفي وعلى الآن أن أسمع للبحر بالإطلاق لكي ينتفخ ويغدو نهارة عادياً. يجب أن أوصل الحياة من دونهم. أنهب إلى العمل بالبيع، حيث التعلقات على الكارثة تخترقني وتُضجرني وتجعلني أتعفن.

(أقلعت الطائرة بركابها التسعين، وفجأة، هوب! انفجرت وهوت إلى البحر)، قال هذا أحد زملائي وتمثل عملية صعود وسقوط الطائرة بيد رشيقة مؤلمة كما يؤلم اليد، جرح سببته ورقة ناعمة. أعرف وأنا منكبّة على طباعة مقالتي هذه على الكمبيوتر، أن زملائي متعلقون حول شاشة التلفزيون يتابعون الخبر، ويقولون في ما بينهم أنني قاسية وغير مبالية لعدم تحلّي ملتهم، وأن مصائب الآخرين لا تهمني. سمعت احدها تنقول: إن فلافي (قلتي) هي الوحيدة محط اهتمامي. لا أبه لتحلقهم وتمتاتهم. أطبع كلمات كثيرة من دون أن أرفع رأسي تاركة للدمع المالح أن يقشر وجنتي. إنهم في الخارج، في المكتب الملائق، يتفرون على عمليات انتشار الجثث ويحسون الأشلاء التي التقلت، ما من جثة كاملة على هيئة الموت الذي تعرف. انهم في الخارج، خارج العالم الذي أجوبه وحدي، مثل بطة، ولكن من دون الإحساس بالشجاعة.